

اول

صار الكتاب بفضل المستعان
سائقه عندي تقالب الزمان
عبده العبد الراجي الى الغفار يحيى محمد
عفا عنهما الاكرم سعيد
الاركان ابن محمد محمد من ان
الضلالة والطغيان

من نعم الله الوهاب
على عبده

٣٦٦



٢٣٦

٣٦٦

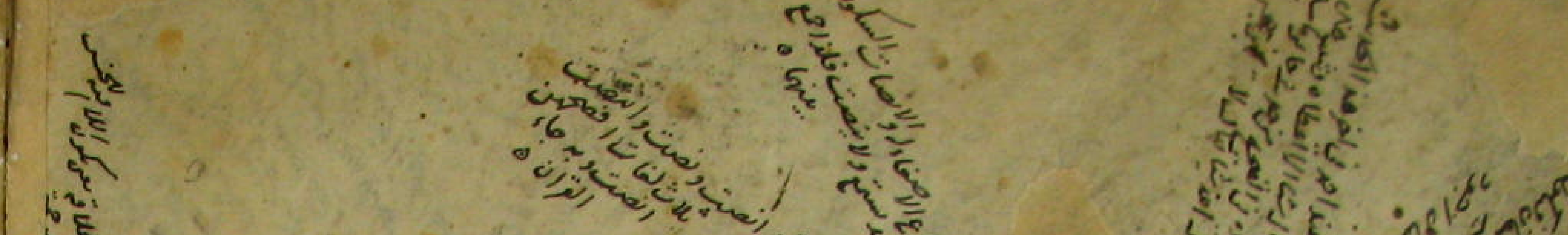
بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقول الله جل ذكره إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده

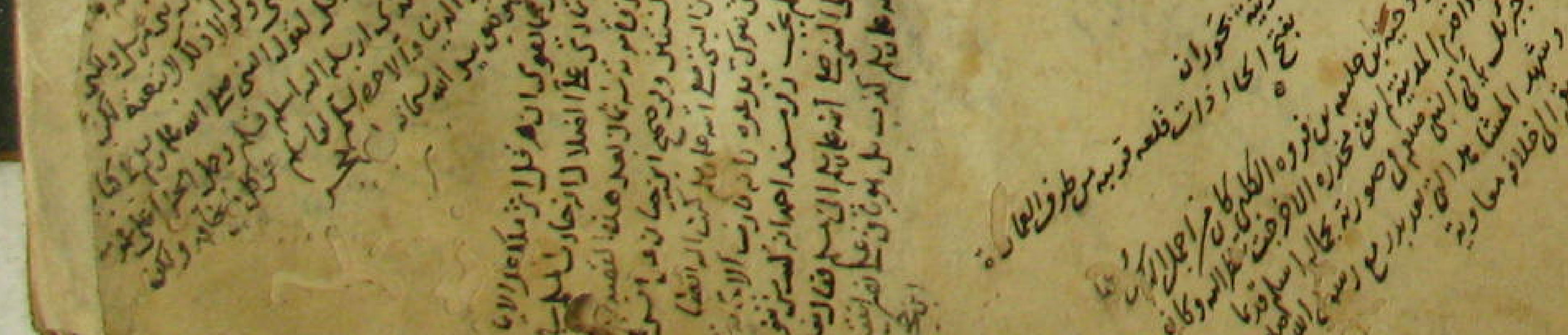
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني محمد بن إبراهيم التيمي
أنه سمع علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن الخطاب على المنبر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى دنيا
يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن الحارث بن هشام سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو أشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال وأحيانا
يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فأعي ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي
في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا. حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت
أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة وكان لا يرى
رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة
فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما أنا
بقارئ قال فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ قلت ما أنا بقارئ
فأخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فقال
فأخذني فغطني الثالثة ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان
من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف

يرجف فؤاده تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري
وقال يونس ومعمر بوادره فدخل على خديجة بنت خويلد فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله
ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف
وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني فيكتب
من الإنجيل بالعبرانية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخي ماذا ترى فأخبره رسول الله صلى الله
عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله أومخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل
ما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي
وفتر الوحي قال ابن شهاب وأخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
الأنصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي إذ سمعت صوتا
من السماء فرفعت بصري فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء
والأرض فرعبت منه فقلت زملوني فأنزل الله يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر
وثيابك فطهر والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. حدثنا موسى بن إسماعيل قال حدثنا أبو عوانة قال
حدثنا موسى بن أبي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك
لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك
شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما
وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله
لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه قال جمعه لك صدرك وتقرأه



فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم ان علينا ان تقرأه فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله
عليه وسلم كما قرأه ● حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري
ح وحدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر نحوه عن الزهري قال
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود
الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة
من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة
● حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل
اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش فاتوه وهم بايلياء فدعاهم في مجلسه وحوله
عظماء الروم ثم دعاهم ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل
الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا
اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم اني سائل هذا عن هذا
الرجل فان كذبني فكذبوه فوالله لولا الحياء من ان يأثروا علي كذبا لكذبت
عنه ثم كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم قلت هو فينا ذو نسب
قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من
آبائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم فقلت
بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت بل يزيدون قال فهل يرتد احد منهم
سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري

لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة قال فهل
قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قلت الحرب بيننا وبينه سجال
ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا
به شيئا واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلوة والصدق والعفاف
والصلة فقال للترجمان قل له سألتك عن نسبه فذكرت انه فيكم ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول
فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي بقول
قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فذكرت ان لا قلت فلو كان
من آبائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك هل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل ان يقول ما قال فذكرت ان لا فقد اعرف انه لم يكن ليذر الكذب
على الناس ويكذب على الله وسألتك اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم
فذكرت ان ضعفاءهم اتبعوه وهم اتباع الرسل وسألتك ايزيدون ام
ينقصون فذكرت انهم يزيدون وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد
احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا وكذلك الايمان حين
يخالط بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت ان لا وكذلك الرسل
لا تغدر وسألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا
به شيئا وينهاكم عن عبادة الاوثان ويأمركم بالصلوة والصدق والعفاف
فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت اعلم انه خارج
لم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت
عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به
دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم



من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد
فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين فان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم
الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله
فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ
من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا فقلت
لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني
الاصفر فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وكان
ابن الناطور صاحب ايلياء وهرقل سقفا على نصارى الشام يحدث ان
هرقل حين قدم ايلياء اصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد
استنكرنا هيئتك قال ابن الناطور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال
لهم حين سالوه اني رايت الليلة حين نظرت في النجوم ملك الختان قد ظهر
فمن يختتن من هذه الامة قالوا ليس يختتن الا اليهود فلا يهمنك شانهم
واكتب الى مداين ملكك فليقتلوا من فيهم من اليهود فبينا هم على امرهم
اتي هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا امختتن هو ام لا فنظروا اليه فحدثوه
انه مختتن وساله عن العرب فقال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه
الامة قد ظهر ثم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم وسار
هرقل الى حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق راي هرقل على خروج النبي
صلى الله عليه وسلم وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح

في الفلاح والرشد وان يثبت ملككم فتبايعوا هذا النبي فحاصوا حيصة حمر الوحش
الى الابواب فوجدوها قد غلقت فلما راى هرقل نفرتهم وايس من الايمان قال
ردوهم علي وقال اني قلت مقالتي آنفا اختبر بها شدتكم على دينكم
فقد رايت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شان هرقل رواه
صالح ويونس ومعمر عن الزهري

كتاب الايمان

والحب في الله والبغض في الله وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على
خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص قال الله جل وعز ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم
وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا هدى والذين اهتدوا زادهم هدى
وآتاهم تقواهم ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا
فاما الذين آمنوا فزادتهم ايمانا وقوله فاخشوهم فزادهم ايمانا وقوله وما
زادهم الا ايمانا وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الايمان وكتب عمر بن
عبد العزيز الى عدي بن عدي ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا
فمن استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان
فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها وان امت فما انا على صحبتكم بحريص
وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود
اليقين الايمان كله وقال ابن عمر لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك
في الصدر وقال مجاهد شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اوصيناك يا محمد
واياه دينا واحدا وقال ابن عباس شرعة ومنهاجا سنة وسبيلا دعاؤكم ايمانكم
نا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة بن ابي سفين عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا
الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم رمضان

باب أمور الإيمان وقول الله ليس البر أن تولوا وجوهكم
قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين إلى قوله وأولئك
هم المتقون الآيات نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر العقدي قال نا سليمن بن
بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله قال الإيمان
بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان باب المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه وقال أبو معوية نا داود بن
أبي هند عن عامر قال سمعت عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود
عن عامر عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أي الإسلام أفضل
نا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم
المسلمون من لسانه ويده باب إطعام الطعام من الإسلام نا عمرو بن خالد
قال نا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل النبي صلى الله
عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت
ومن لم تعرف باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن
حسين المعلم قال نا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم
حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه باب حب الرسول من الإيمان نا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده
وولده نا يعقوب بن إبرهيم قال نا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده والناس أجمعين
باب حلاوة الإيمان نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب الثقفي قال نا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله
ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر
كما يكره أن يقذف في النار باب علامة الإيمان حب الأنصار نا أبو الوليد قال نا
شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار باب نا أبو اليمان قال
أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله
عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى
منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب
من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك
باب من الدين الفرار من الفتن نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر
يفر بدينه من الفتن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة
فعل القلب لقول الله جل وعز ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم نا محمد بن سلام قال أنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرهم

مِنَ الأعْمالِ بِما يُطيقونَ قالوا إنّا لَسْنا كَهَيْئَتِكَ يا رَسولَ اللهِ إنَّ اللهَ قَدْ غَفَرَ لَكَ ما تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِكَ وَما تَأخَّرَ فَيَغْضَبُ حَتّى يُعْرَفَ الغَضَبُ في وَجْهِهِ ثُمَّ يَقولُ إنَّ أتْقاكُمْ وَأعْلَمَكُمْ
بِاللهِ أنا **بابٌ مَنْ كَرِهَ أنْ يَعودَ في الكُفْرِ كَما يَكْرَهُ أنْ يُلْقى في النّارِ مِنَ الإيمانِ**
نا سُلَيْمانُ بْنُ حَرْبٍ قالَ نا شُعْبَةُ عَنْ قَتادَةَ عَنْ أنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ
فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمانِ مَنْ كانَ اللهُ وَرَسولُهُ أحَبَّ إلَيْهِ مِمّا سِواهُما وَمَنْ أحَبَّ عَبْدًا
لا يُحِبُّهُ إلّا لِلهِ وَمَنْ يَكْرَهُ أنْ يَعودَ في الكُفْرِ بَعْدَ إذْ أنْقَذَهُ اللهُ كَما يَكْرَهُ أنْ يُلْقى في النّارِ
بابُ تَفاضُلِ أهْلِ الإيمانِ في الأعْمالِ نا إسْمٰعيلُ قالَ حَدَّثَني مٰلِكٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيى
المازِنِيِّ عَنْ أبيهِ عَنْ أبي سَعيدٍ الخُدْرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ يَدْخُلُ أهْلُ الجَنَّةِ
الجَنَّةَ وَأهْلُ النّارِ النّارَ ثُمَّ يَقولُ اللهُ أخْرِجوا مَنْ كانَ في قَلْبِهِ مِثْقالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ
فَيُخْرَجونَ مِنْها قَدِ اسْوَدّوا فَيُلْقَوْنَ في نَهَرِ الحَيا أوِ الحَياةِ يَشُكُّ مٰلِكٌ فَيَنْبُتونَ كَما تَنْبُتُ
الحِبَّةُ في جانِبِ السَّيْلِ ألَمْ تَرَ أنَّها تَخْرُجُ صَفْراءَ مُلْتَوِيَةً قالَ وُهَيْبٌ نا عَمْرٌو الحَياةِ
وَقالَ خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ نا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قالَ نا إبْرٰهيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صٰلِحٍ عَنِ ابْنِ شِهابٍ
عَنْ أبي أُمامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أنَّهُ سَمِعَ أبا سَعيدٍ الخُدْرِيَّ يَقولُ قالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنا أنا نائِمٌ رَأيْتُ النّاسَ يُعْرَضونَ عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ مِنْها ما يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْها
ما دونَ ذٰلِكَ وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطّابِ وَعَلَيْهِ قَميصٌ يَجُرُّهُ قالوا فَما أوَّلْتَ ذٰلِكَ يا رَسولَ
اللهِ قالَ الدّينَ **بابٌ الحَياءُ مِنَ الإيمانِ** نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يوسُفَ قالَ أنا مٰلِكٌ عَنِ
ابْنِ شِهابٍ عَنْ سالِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أبيهِ أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلى رَجُلٍ
مِنَ الأنْصارِ وَهُوَ يَعِظُ أخاهُ في الحَياءِ فَقالَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُ فَإنَّ
الحَياءَ مِنَ الإيمانِ **بابٌ فَإنْ تابوا وَأقاموا الصَّلٰوةَ وَآتَوُا الزَّكٰوةَ فَخَلّوا سَبيلَهُمْ**
نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ المُسْنَدِيُّ قالَ نا أبو رَوْحٍ الحَرَمِيُّ بْنُ عُمارَةَ قالَ نا شُعْبَةُ عَنْ واقِدِ بْنِ
مُحَمَّدٍ قالَ سَمِعْتُ أبي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قالَ أُمِرْتُ أنْ

أنْ أُقاتِلَ النّاسَ حَتّى يَشْهَدوا أنْ لا إلٰهَ إلّا اللهُ وَأنَّ مُحَمَّدًا رَسولُ اللهِ وَيُقيموا الصَّلٰوةَ وَيُؤْتوا
الزَّكٰوةَ فَإذا فَعَلوا ذٰلِكَ عَصَموا مِنّي دِماءَهُمْ وَأمْوالَهُمْ إلّا بِحَقِّ الإسْلامِ وَحِسابُهُمْ عَلى اللهِ
بابُ مَنْ قالَ إنَّ الإيمانَ هُوَ العَمَلُ لِقَوْلِ اللهِ وَتِلْكَ الجَنَّةُ الَّتي أُورِثْتُموها بِما كُنْتُمْ تَعْمَلونَ
وَقالَ عِدَّةٌ مِنْ أهْلِ العِلْمِ في قَوْلِهِ فَوَرَبِّكَ لَنَسْألَنَّهُمْ أجْمَعينَ عَمّا كانوا يَعْمَلونَ عَنْ لا إلٰهَ إلّا
اللهُ وَقالَ لِمِثْلِ هٰذا فَلْيَعْمَلِ العامِلونَ نا أحْمَدُ بْنُ يونُسَ وَموسى بْنُ إسْمٰعيلَ قالا نا إبْرٰهيمُ
بْنُ سَعْدٍ قالَ نا ابْنُ شِهابٍ عَنْ سَعيدِ بْنِ المُسَيَّبِ عَنْ أبي هُرَيْرَةَ أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُئِلَ أيُّ الأعْمالِ أفْضَلُ قالَ إيمانٌ بِاللهِ وَرَسولِهِ قيلَ ثُمَّ ماذا قالَ الجِهادُ في
سَبيلِ اللهِ قيلَ ثُمَّ ماذا قالَ حَجٌّ مَبْرورٌ **بابٌ إذا لَمْ يَكُنِ الإسْلامُ عَلى الحَقيقَةِ وَكانَ
عَلى الاسْتِسْلامِ أوِ الخَوْفِ مِنَ القَتْلِ** لِقَوْلِهِ قالَتِ الأعْرابُ آمَنّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنوا وَلٰكِنْ قولوا
أسْلَمْنا فَإذا كانَ عَلى الحَقيقَةِ فَهُوَ عَلى قَوْلِهِ إنَّ الدّينَ عِنْدَ اللهِ الإسْلامُ وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإسْلامِ دينًا
فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ نا أبو اليَمانِ قالَ أنا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قالَ أخْبَرَني عامِرُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أبي وَقّاصٍ
عَنْ سَعْدٍ أنَّ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أعْطى رَهْطًا وَسَعْدٌ جالِسٌ فَتَرَكَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
رَجُلًا هُوَ أعْجَبُهُمْ إلَيَّ فَقُلْتُ يا رَسولَ اللهِ ما لَكَ عَنْ فُلانٍ فَوَاللهِ إنّي لَأراهُ مُؤْمِنًا فَقالَ أوْ مُسْلِمًا
فَسَكَتُّ قَليلًا ثُمَّ غَلَبَني ما أعْلَمُ مِنْهُ فَعُدْتُ لِمَقالَتي وَعادَ رَسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قالَ
يا سَعْدُ إنّي لَأُعْطي الرَّجُلَ وَغَيْرُهُ أحَبُّ إلَيَّ مِنْهُ خَشْيَةَ أنْ يَكُبَّهُ اللهُ في النّارِ رَواهُ يونُسُ
وَصٰلِحٌ وَمَعْمَرٌ وَابْنُ أخي الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ **بابٌ السَّلامُ مِنَ الإسْلامِ** وَقالَ عَمّارٌ ثَلاثٌ
مَنْ جَمَعَهُنَّ جَمَعَ الإيمانَ الإنْصافُ مِنْ نَفْسِكَ وَبَذْلُ السَّلامِ لِلعالَمِ وَالإنْفاقُ مِنَ الإقْتارِ
نا قُتَيْبَةُ قالَ نا اللَّيْثُ عَنْ يَزيدَ بْنِ أبي حَبيبٍ عَنْ أبي الخَيْرِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو أنَّ رَجُلًا سَألَ
رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ أيُّ الإسْلامِ خَيْرٌ قالَ تُطْعِمُ الطَّعامَ وَتَقْرَأُ السَّلامَ عَلى مَنْ عَرَفْتَ
وَمَنْ لَمْ تَعْرِفْ **بابُ كُفْرانِ العَشيرِ وَكُفْرٍ دونَ كُفْرٍ** عَنْ أبي سَعيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فيهِ عَنْ أبي سَعيدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مٰلِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ

عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اريت النار فاذا اكثر اهلها النساء
يكفرن قيل ايكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو احسنت
الى احداهن الدهر ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط

باب المعاصي من امر الجاهلية ولا يكفر صاحبها بارتكابها الا بالشرك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم انك امرؤ فيك جاهلية وقول الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فسماهما المؤمنين
نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن واصل هو الاحدب عن المعرور قال لقيت ابا ذر بالربذة
وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه
فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم
خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما
يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم • نا عبد الرحمن بن المبارك
قال نا حماد بن زيد قال نا ايوب ويونس عن الحسن عن الاحنف بن قيس قال ذهبت
لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل قال ارجع فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول
في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل صاحبه

باب ظلم دون ظلم

نا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني بشر قال نا محمد عن شعبة عن
سليمن عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال اصحابه يا رسول الله اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم عظيم

باب علامات المنافق

نا سليمن ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال نا نافع بن مالك بن ابي عامر
ابو سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث
اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان • نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت
فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم
فجر تابعه شعبة عن الاعمش

باب قيام ليلة القدر من الايمان

نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الجهاد من الايمان

نا حرمي بن حفص
قال نا عبد الواحد قال نا عمارة قال نا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال
من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولولا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية ولوددت
اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احيا ثم اقتل

باب تطوع قيام رمضان من الايمان

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب صوم رمضان احتسابا من الايمان

نا ابن سلام قال نا محمد بن فضيل قال نا
يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا
واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

باب الدين يسر

وقول النبي صلى الله عليه وسلم احب الدين
الى الله الحنيفية السمحة • نا عبد السلام بن مطهر قال نا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد
الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من
الدلجة

باب الصلوة من الايمان وقول الله وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني صلاتكم عند البيت

نا عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن البراء ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اول ما قدم المدينة نزل على اجداده او قال اخواله من الانصار

وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل
البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر على مسجد
وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل مكة
فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس
واهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت انكروا ذلك قال زهير نا ابو اسحق عن
البراء في حديثه هذا انه مات على القبلة قبل ان تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول
فيهم فانزل الله وما كان الله ليضيع ايمانكم **باب حسن اسلام المرء** وقال
ملك اخبرني زيد بن اسلم ان عطاء بن يسار اخبره ان ابا سعيد الخدري اخبره انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل
سيئة كان زلفها وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف
والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها نا اسحق بن منصور قال نا عبد الرزاق قال انا
معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم
اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف وكل سيئة
يعملها تكتب له بمثلها **باب احب الدين الى الله ادومه** نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها
امراة قال من هذه قالت فلانة تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون فوالله لا يمل
الله حتى تملوا وكان احب الدين اليه ما داوم عليه صاحبه **باب زيادة الايمان
ونقصانه** وقول الله زدناهم هدى وقوله ويزداد الذين آمنوا ايمانا وقال اليوم اكملت
لكم دينكم فاذا ترك شيئا من الكمال فهو ناقص نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا
قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي
قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن برة من خير

من خير ويخرج من النار من قال لا اله الا الله وفي قلبه وزن ذرة من خير وقال ابان نا
قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم من ايمان مكان خير نا الحسن بن الصباح قال سمع جعفر
بن عون قال نا ابو العميس قال انا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب ان رجلا
من اليهود قال له يا امير المومنين آية في كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا
ذلك اليوم عيدا قال اي آية قال اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر قد عرفنا ذلك اليوم والمكان الذي نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو
قائم بعرفة يوم جمعة **باب الزكوة من الاسلام وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين
له الدين حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك دين القيمة** نا اسمعيل قال حدثني
ملك بن انس عن عمه ابي سهيل بن ملك عن ابيه انه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول حتى
دنا فاذا هو يسئل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة
فقال هل علي غيرها قال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام رمضان
قال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي
غيرها قال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق **باب اتباع الجنائز من الايمان** نا احمد بن عبد الله
بن علي المنجوفي قال نا روح قال نا عوف عن الحسن ومحمد عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها
فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن فانه
يرجع بقيراط تابعه عثمن المؤذن قال نا عوف عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه **باب خوف المؤمن ان يحبط عمله وهو لا يشعر** وقال ابرهيم التيمي ما
عرضت قولي على عملي الا خشيت ان اكون مكذبا وقال ابن ابي مليكة ادركت ثلثين

من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم احد يقول انه على ايمان
جبريل وميكائيل ويذكر عن الحسن ما خافه الا مؤمن ولا امنه الا منافق وما يحذر من
الاصرار على التقاتل والعصيان من غير توبة لقول الله جل وعز ولم يصروا على ما فعلوا وهم
يعلمون نا محمد بن عرعرة قال نا شعبة عن زبيد قال سألت ابا وائل عن المرجئة فقال حدثني
عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نا قتيبة بن سعيد
قال نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اخبرني عبادة بن الصامت ان رسول الله
خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال اني خرجت لاخبركم بليلة القدر وانه
تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم التمسوها في السبع والتسع والخمس

باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان
وعلم الساعة وبيان النبي صلى الله له ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك
كله دينا وما بين النبي صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان وقوله ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه نا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم قال ا نا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة
عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان
قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما
الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلوة وتؤدي الزكوة
المفروضة وتصوم رمضان قال ما الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه
فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل وساخبرك عن اشراطها
اذا ولدت الامة ربها واذا تطاول رعاة الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله
ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية ثم ادبر فقال
ردوه فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم جعل ذلك كله من الايمان

باب نا ابرهيم بن حمزة قال نا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب عن عبيد الله

عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره قال اخبرني ابو سفين ان هرقل قال
له سألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك
هل يرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فزعمت ان لا وكذلك الايمان حين تخالط
بشاشته القلوب لا يسخطه احد

باب فضل من استبرأ لدينه نا ابو نعيم قال نا زكرياء
عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال
بين والحرام بين وبينهما مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات فقد استبرأ
لعرضه ودينه ومن وقع في المشبهات كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك
حمى الا ان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا
فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب

باب اداء الخمس من الايمان نا علي بن الجعد
قال انا شعبة عن ابي جمرة قال كنت اقعد مع ابن عباس يجلسني على سريره فقال اقم عندي
حتى اجعل لك سهما من مالي فاقمت معه شهرين ثم قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي
صلى الله عليه وسلم قال من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير
خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في شهر الحرام وبيننا
وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة
وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال
اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم
الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال
احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء ان الاعمال بالنية والحسبة
ولكل امرئ ما نوى فدخل فيه الايمان والوضوء والصلوة والزكوة والحج والصوم
والاحكام وقال الله قل كل يعمل على شاكلته على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم

الحنتم الجرة | الدباء القرع | النقير الجذع | المزفت المقير

ولكن جهاد ونية . باب نفقة الرجل على اهله يحتسبها صدقة . نا عبد الله بن مسلمة قال نا مالك عن
يحيى بن سعيد عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله
ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه . نا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن ابي مسعود
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انفق الرجل على اهله يحتسبها فهو له صدقة . نا الحكم بن نافع قال
نا شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال انك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في فم امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم وقوله اذا نصحوا لله ورسوله

نا مسدد قال نا يحيى عن اسمعيل قال حدثني قيس
بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم . نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت
جرير بن عبد الله يوم مات المغيرة بن شعبة قام فحمد الله واثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله
وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم امير فانما يأتيكم الآن ثم قال استعفوا لاميركم
فانه كان يحب العفو ثم قال اما بعد فاني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت ابايعك
على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد اني لناصح
لكم ثم استغفر ونزل .

كتاب فضل العلم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب فضل العلم وقول الله جل وعز يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله رب زدني علما .

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فاتم الحديث ثم اجاب السائل

نا محمد بن سنان قال نا فليح ح قال وحدثني
ابرهيم بن المنذر قال نا محمد بن فليح قال حدثني هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة

عن ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال
متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال
بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال اذا ضيعت
الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك
عن عبد الله بن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فادركنا وقد ارهقنا
الصلوة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا

باب قول المحدث حدثنا واخبرنا وانبأنا

وقال لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا
واخبرنا وانبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق
المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال ابو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما
يروي عن ربه وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل وقال ابو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه . نا قتيبة بن سعيد قال نا
اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشجر
شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله
ووقع في نفسي انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسألة على اصحابه ليختبر ما عندهم من العلم

نا خالد بن مخلد قال
نا سليمن قال نا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط
ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي
انها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة .

باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما . القراءة والعرض على المحدث

ورأى الحسن

والثوري ومالك القراءة جائزة واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة
قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن تصلي الصلوات قال نعم قال فهذه قراءة على النبي أخبر
ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم ويقرأ ذلك قراءة عليهم فيقولون
أشهدنا فلان ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان وسمعت أبا عاصم يقول عن مالك
وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء نا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرأ على
المحدث فلا بأس أن يقول حدثني نا محمد بن سلام قال نا محمد بن الحسن الواسطي عن عوف
عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم نا عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث عن سعيد
هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينا نحن جلوس
مع النبي صلى الله عليه في المسجد دخل رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال
لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض
المتكئ فقال له الرجل ابن عبد المطلب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال
الرجل إني سائلك فمشدد عليك في المسألة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك
فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال اللهم نعم فقال
أنشدك بالله آلله أمرك أن تصلي الصلوات الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم
قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك
بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا
ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه موسى وعلي بن عبد الحميد عن سليمن عن ثابت
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا موسى بن اسمعيل قال نا سليمن بن المغيرة
قال نا ثابت عن أنس قال نهينا في القرآن أن نسأل النبي صلى الله عليه وسلم فكان يعجبنا
أن يجيء الرجل من أهل البادية العاقل فيسأله ونحن نسمع فجاء رجل من أهل البادية فقال

فقال أتانا رسولك فأخبرنا أنك تزعم أن الله أرسلك قال صدق قال فمن خلق السماء قال الله
قال فمن خلق الأرض والجبال قال الله قال فمن جعل فيها المنافع قال الله قال فبالذي خلق السماء
وخلق الأرض ونصب الجبال وجعل فيها المنافع آلله أرسلك قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا
خمس صلوات وزكوة في أموالنا قال صدق قال بالذي أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال
وزعم رسولك أن علينا صوم شهر في سنتنا قال صدق قال فبالذي أرسلك آلله أمرك
بهذا قال نعم قال وزعم رسولك أن علينا حج البيت من استطاع إليه سبيلا قال صدق قال فبالذي
أرسلك آلله أمرك بهذا قال نعم قال فوالذي بعثك بالحق لا أزيد عليهن شيئا ولا أنقص
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لئن صدق ليدخلن الجنة **باب ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم
بالعلم إلى البلدان** وقال أنس نسخ عثمان المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله
بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي
صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ مكان كذا وكذا فلما
بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم نا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله
بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم
البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق نا محمد بن مقاتل نا عبد الله قال نا
شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب
فقيل له إنهم لا يقرؤون كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله كأني أنظر
إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس **باب
من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها** نا اسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن

أبي واقد الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع

نا مسدد قال نا بشر قال نا ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه

باب العلم قبل القول والعمل لقول الله فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء ورثوا العلم من أخذه أخذ بحظ وافر ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة وقال إنما يخشى الله من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما العلم بالتعلم وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب وقال ابن عباس كونوا ربانيين حلماء فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار

بصغار العلم قبل كباره

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا

نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السآمة علينا نا محمد بن بشار قال نا يحيى بن سعيد قال نا شعبة قال حدثني أبو التياح عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا

باب من جعل لأهل العلم أياما معلومة

نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا

باب من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين

نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله

باب الفهم في العلم

نا علي قال نا سفيان قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب الاغتباط في العلم والحكمة

وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا وقال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم نا الحميدي قال نا سفيان قال نا إسماعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلطه

على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها **باب ما ذكر في ذهاب موسى في البحر الى الخضر وقوله هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا**

حدثني محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صلح بن كيسان عن ابن شهاب حدث ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال موسى السبيل الى لقيه هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائل جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال موسى السبيل اليه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان يتبع الحوت في البحر فقال لموسى فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما الذي قص الله في كتابه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب

نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب

باب متى يصح سماع الصغير

نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي

نا محمد بن يوسف قال نا ابو مسهر قال حدثني محمد بن حرب قال حدثني الزبيدي عن الزهري عن محمود بن الربيع قال عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم مجة مجها في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو

باب الخروج في طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر الى عبد الله بن انيس في حديث واحد

نا ابو القسم خلد بن خلي قاضي حمص قال نا محمد بن حرب قال الاوزاعي انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى فمر بهما ابي بن كعب فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شانه فقال ابي نعم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يذكر شانه يقول بينما موسى في ملا من بني اسرائل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسال السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شانهما ما قص الله في كتابه

باب فضل من علم وعلم

نا محمد بن العلاء قال نا حماد بن اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكان منها نقية قبلت الماء فانبتت الكلا والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصابت منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلا فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك راسا ولم يقبل هدى الله الذي ارسلت به وقال اسحق عن ابي اسامة وكان منها طائفة قيلت الماء قال ابو عبد الله قاع يعلوه الماء والصفصف المستوي من الارض

باب رفع العلم وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغي لاحد عنده شيء من العلم يضيع نفسه

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنى

نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال لاحدثنكم حديثا لا يحدثكم احد بعدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول من اشراط الساعة ان يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنى ويكثر النساء ويقل
الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب فضل العلم** نا سعيد بن عفير
قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر ان ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري
يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم
باب الفتيا وهو واقف على الدابة نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن
عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع بمنى للناس يسئلونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح قال
اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج فما سئل
النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج **باب من اجاب
الفتيا باشارة اليد والرأس** نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل في حجته فقال ذبحت قبل ان ارمي فاومأ
بيده ان لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح فاومأ بيده ولا حرج نا المكي بن ابرهيم قال نا
حنظلة بن ابي سفيان عن سالم قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض
العلم وتظهر الفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها
كانه يريد القتل نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن فاطمة عن اسماء قالت
اتيت عائشة وهي تصلي فقلت ما شأن الناس فاشارت الى السماء فاذا الناس قيام فقالت
سبحان الله قلت آية فاشارت برأسها اي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت اصب على
رأسي الماء فحمد الله النبي صلى الله عليه وسلم واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن اريته
الا رأيته في مقامي حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في قبوركم مثل او قريبا لا ادري
اي ذلك قالت اسماء من فتنة المسيح الدجال يقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او الموقن

او الموقن لا ادري ايهما قالت اسماء فيقول هو محمد هو رسول الله جاءنا بالبينات والهدى
فاجبنا واتبعنا هو محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا ان كنت لموقنا به واما المنافق او المرتاب لا
ادري اي ذلك قالت اسماء فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته قال ابو عبد الله
قال ابن عباس مرقدنا مخرجنا **باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس
على ان يحفظوا الايمان والعلم ويخبروا من وراءهم** وقال ملك بن الحويرث قال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم ارجعوا الى اهليكم فعلموهم نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي
جمرة قال كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس فقال ان وفد عبد القيس اتوا النبي صلى الله عليه
وسلم قال من الوفد او من القوم قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا
انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر ولا نستطيع ان نأتيك الا
في شهر حرام فمرنا بامر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع
امرهم بالايمان بالله وحده قال هل تدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان
وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما قال النقير
وربما قال المقير قال احفظوه واخبروه من وراءكم **باب الرحلة في المسألة
النازلة** نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال نا عبد الله قال نا عمر بن سعيد بن ابي حسين
قال حدثني عبد الله بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز
فاتته امرأة فقالت اني قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك ارضعتني
ولا اخبرتني فركب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره **باب التناوب في العلم**
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
بن عبد الله بن ابي ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد

رجل من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وانزل
يوما فاذا نزلت جئته بخبر ذلك اليوم من الوحي وغيره واذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبي
الانصاري يوم نوبته فضرب بابي ضربا شديدا فقال أثمّ هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد
حدث امر عظيم قال فدخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت طلقكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت لا ادري ثم دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت وانا قائم أطلقت نساءك
قال لا فقلت الله اكبر **باب الغضب في الموعظة والتعليم اذا رأى ما يكره**
نا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال
قال رجل يا رسول الله لا اكاد ادرك الصلوة مما يطول بنا فلان فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
في موعظة اشد غضبا من يومئذ فقال ايها الناس انكم منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فان
فيهم المريض والضعيف وذا الحاجة نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر العقدي قال نا سليمن بن بلال المديني عن
ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأله رجل عن اللقطة فقال اعرف وكاءها او قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة ثم استمتع
بها فان جاء ربها فادها اليه قال فضالة الابل فغضب حتى احمرت وجنتاه او قال احمر وجهه
فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال
فضالة الغنم قال لك او لاخيك او للذئب نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اشياء كرهها فلما اكثر عليه غضب
ثم قال للناس سلوني عما شئتم فقال رجل من ابي قال ابوك حذافة فقام آخر فقال من ابي
يا رسول الله قال ابوك سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله انا نتوب الى الله
باب من برك على ركبتيه عند الامام او المحدث نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله
بن حذافة فقال من ابي قال ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال

فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت **باب من اعاد الحديث
ثلثا ليفهم** فقال الا وقول الزور فما زال يكررها وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
هل بلغت ثلثا نا عبدة قال نا عبد الصمد قال نا عبد الله بن المثنى قال نا ثمامة بن انس عن انس
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حتى تفهم عنه واذا اتى على قوم فسلم
عليهم سلم عليهم ثلثا نا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله
بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر سافرناه فادركنا وقد ارهقنا الصلوة
صلوة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين
او ثلثا **باب تعليم الرجل امته واهله** نا محمد قال انا المحاربي قال نا صالح بن حيان
قال قال عامر الشعبي حدثني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لهم
اجران رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد والعبد المملوك اذا ادى حق الله وحق
مواليه ورجل كانت عنده امة يطؤها فادبها فاحسن تأديبها وعلمها فاحسن تعليمها
ثم اعتقها فتزوجها فله اجران ثم قال عامر اعطيناكها بغير شيء قد كان يركب فيما دونها
الى المدينة **باب عظة الامام النساء وتعليمهن** نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن ايوب قال
سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم او قال عطاء اشهد
على ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال فظن انه لم يسمع النساء فوعظهن
وامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه وقال اسمعيل
عن ايوب عن عطاء وقال ابن عباس اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم **باب الحرص
على الحديث** نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد
بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قيل يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك
يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسألني عن هذا
الحديث احد اول منك لما رأيت من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة

من قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه

باب كيف يقبض العلم

وكتب عمر بن عبد العزيز الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث النبي صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا العلاء بن عبد الجبار نا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز الى قوله ذهاب العلماء نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا

باب هل يجعل للنساء يوم على حدة في العلم

نا آدم قال نا شعبة قال حدثني ابن الاصبهاني قال سمعت ابا صالح ذكوان يحدث عن ابي سعيد الخدري قال قال النساء للنبي صلى الله عليه وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوما من نفسك فوعدهن يوما لقيهن فيه فوعظهن وامرهن فكان فيما قال لهن ما منكن امراة تقدم ثلثة من ولدها الا كان لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين فقال واثنين نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني عن ذكوان عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت ابا حازم عن ابي هريرة قال ثلثة لم يبلغوا الحنث

باب من سمع شيئا فلم يفهمه فراجع حتى يعرفه

نا سعيد بن ابي مريم قال انا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع شيئا لا تعرفه الا راجعت فيه حتى تعرفه وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك

باب ليبلغ العلم الشاهد الغائب

قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال

قال حدثني سعيد وهو ابن ابي سعيد عن ابي شريح انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك قولا قام به النبي صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال عمرو قال انا اعلم منك يا ابا شريح لا تعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة قال ابو عبد الله خربة خيانة وبلية نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد يعني ابن زيد عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا الا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك الا هل بلغت مرتين

باب اثم من كذب على النبي صلى الله عليه وسلم

نا علي بن الجعد قال انا شعبة قال اخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش يقول سمعت عليا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي فليلج النار نا ابو الوليد قال نا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن ابيه قال قلت للزبير اني لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال اما اني لم افارقه ولكن سمعته يقول من كذب علي فليتبوا مقعده من النار نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال انس انه ليمنعني ان احدثكم حديثا كثيرا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعمد علي كذبا فليتبوا مقعده من النار نا مكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة هو ابن الاكوع قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار

هذا اول ثلاثيات البخاري

نا موسى قال نا ابو عوانة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا
باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار **باب كتابة العلم** نا ابن سلام قال انا وكيع عن سفين
عن مطرف عن الشعبي عن ابي جحيفة قال قلت لعلي هل عندكم كتاب قال لا الا كتاب الله او فهم
اعطيه رجل مسلم او ما في هذه الصحيفة قال قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك
الاسير ولا يقتل مسلم بكافر نا ابو نعيم الفضل بن دكين قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان خزاعة قتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فاخبر بذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال ان الله حبس عن مكة الفيل او القتل وسلط عليهم
رسول الله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد بعدي الا وانها حلت لي ساعة من نهار الا
وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها الا لمنشد
فمن قتل فهو بخير النظرين اما ان يعقل واما ان يقاد اهل القتيل فجاء رجل من اهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لابي فلان فقال رجل من قريش الا الاذخر يا رسول الله
فانا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا الاذخر الا الاذخر قال ابو عبد الله
كذا قال ابو نعيم واجعلوا على الشك الفيل او القتل وغيره يقول الفيل نا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني وهب بن منبه عن اخيه قال سمعت ابا هريرة يقول ما
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد اكثر حديثا عنه مني الا ما كان من عبد الله بن عمرو فانه
كان يكتب ولا اكتب تابعه معمر عن همام عن ابي هريرة نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم
وجعه قال ائتوني بكتاب اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه
الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع
فخرج ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه

كتابه **باب العلم والعظة بالليل** نا صدقة قال انا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند
عن ام سلمة ح وعمرو ويحيى بن سعيد عن الزهري عن امراة عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله
عليه وسلم ذات ليلة فقال سبحان الله ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا
صواحب الحجر فرب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم وابي بكر بن سليمن بن ابي حثمة ان عبد الله
بن عمر قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال ارايتكم
ليلتكم هذه فان راس مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الارض احد نا آدم قال نا شعبة
قال نا الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء الى منزله فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم او كلمة تشبهها
ثم قام فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه
او خطيطه ثم خرج الى الصلوة **باب حفظ العلم** نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك
عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة قال ان الناس يقولون اكثر ابو هريرة ولولا آيتان
في كتاب الله ما حدثت حديثا ثم يتلو ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى الى قوله
الرحيم ان اخواننا من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخواننا من الانصار
كان يشغلهم العمل في اموالهم وان ابا هريرة كان يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع بطنه
ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون نا احمد بن ابي بكر قال نا محمد بن ابرهيم بن دينار
عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قلت يا رسول الله اني اسمع منك حديثا
كثيرا انساه قال ابسط رداءك فبسطته فغرف بيديه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت
شيئا بعده نا اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال حفظت
من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فاما احدهما فبثثته واما الآخر فلو بثثته قطع

هذا البلعوم البلعوم مجري الطعام **باب الإنصات للعلماء** نا حجاج قال نا
شعبة قال اخبرني علي بن مدرك عن ابي زرعة عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة
الوداع استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
باب ما يستحب للعالم اذا سئل اي الناس اعلم فيكل العلم الى الله نا عبد الله
بن محمد قال نا سفين قال نا عمرو قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان
نوفا البكالي يزعم ان موسى صاحب الخضر ليس موسى بني اسرائل انما هو موسى آخر
فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قام موسى النبي
عليه السلام خطيبا في بني اسرائل فسئل اي الناس اعلم فقال انا اعلم فعتب الله عليه اذ لم يرد
العلم اليه فاوحى الله اليه ان عبدا من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال يا رب وكيف به
فقيل له احمل حوتا في مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون
قال ابو عبد الله يقال بالشين والسين يوشع ويوسع وحملا حوتا في مكتل حتى كانا عند الصخرة
وضعا رؤسهما فناما فانسل الحوت فاتخذ سبيله في البحر سربا وكان لموسى وفتاه عجبا فانطلقا
بقية ليلتهما ويومهما فلما اصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى مسا من النصب حتى جاوز المكان الذي امر به فقال له فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة
فاني نسيت الحوت قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى الصخرة
اذا رجل مسجى بثوب او قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر واني بارضك السلم فقال انا
موسى فقال موسى بني اسرائل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا قال انك
لن تستطيع معي صبرا يا موسى اني على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه انت وانت على علم علمكه
الله لا اعلمه قال ستجدني ان شاء الله صابرا ولا اعصي لك امرا فانطلقا يمشيان على ساحل
البحر ليس لهما سفينة فمرت بهما سفينة فكلموهم ان يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما بغير نول فجاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر نقرة او نقرتين في البحر فقال الخضر يا موسى ما نقص

ما نقص علمي وعلمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر فعمد الخضر الى لوح من الواح
السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها قال
الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا فكانت
الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه فاقتلع
راسه بيده فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا
قال ابن عيينة وهذا اوكد فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال الخضر بيده فاقامه قال له موسى لو شئت لاتخذت
عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو
صبر حتى يقص علينا من امرهما **باب من سال وهو قائم عالما جالسا** نا عثمن قال
نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله ما القتال في سبيل الله فان احدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه راسه قال وما
رفع اليه راسه الا انه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب
السؤال والفتيا عند رمي الجمار** نا ابو نعيم قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن الزهري عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو
يسئل فقال رجل يا رسول الله نحرت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال آخر يا رسول الله حلقت
قبل ان انحر قال انحر ولا حرج فما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج
باب قول الله وما اوتيتم من العلم الا قليلا نا قيس بن حفص قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش سليمن بن مهران عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا امشي مع النبي
صلى الله عليه وسلم في خرب المدينة وهو يتوكا على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال
بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسلوه لا يجيء فيه بشيء تكرهونه وقال
بعضهم لنسئلنه فقام رجل منهم فقال يا ابا القسم ما الروح فسكت فقلت انه يوحى اليه فقمت

فلما انجلى عنه قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتوا من العلم إلا قليلا قال
الأعمش هكذا في قراءتنا **باب من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر فهم بعض
الناس فيقعوا في أشد منه** نا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن الأسود قال
قال لي ابن الزبير كانت عائشة تسر إليك كثيرا فما حدثتك في الكعبة قلت قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة لولا أن قومك حديث عهدهم قال ابن الزبير بكفر لنقضت
الكعبة فجعلت لها بابين بابا يدخل الناس وبابا يخرجون منه ففعله ابن الزبير **باب من
خص بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا** وقال علي حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون
أن يكذب الله ورسوله نا عبيد الله بن موسى عن معروف عن أبي الطفيل عن علي بذلك نا إسحق
بن إبرهيم قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس بن ملك أن النبي صلى الله
عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ بن جبل قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال
يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا
قال ما من أحد يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله صادقا من قلبه إلا حرمه الله على
النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس فيستبشروا قال إذا يتكلوا وأخبر بها معاذ
عند موته تأثما نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال سمعت أنس بن ملك قال ذكر لي أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة قال ألا أبشر الناس
قال لا أخاف أن يتكلوا **باب الحياء في العلم** وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا
مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن الحياء أن يتفقهن في الدين
نا محمد بن سلام قال أنا أبو معوية قال نا هشام عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة
قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي
من الحق فهل على المرأة من غسل إذا احتلمت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأت الماء
فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك

الاختيار

باب

صدقا

فبم يشبهها ولدها نا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي مثل المسلم
حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت
قالوا يا رسول الله أخبرنا بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت
أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا **باب من
استحيا فأمر غيره بالسؤال** نا مسدد قال نا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر
الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد أن يسأل النبي صلى الله
عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء **باب ذكر العلم والفتيا في المسجد** نا قتيبة بن سعيد
قال نا الليث بن سعد قال نا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام
في المسجد فقال يا رسول الله من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل أهل الشام من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال
ابن عمر ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان
ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب من أجاب السائل
بأكثر مما سأله** نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
والزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال
لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس أو الزعفران
فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين **كتاب الوضوء**
بسم الله الرحمن الرحيم **ما جاء في قول الله يا أيها الذين آمنوا
إذا قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤسكم
وأرجلكم إلى الكعبين** وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض الوضوء مرة مرة وتوضأ
أيضا مرتين مرتين وثلثا ولم يزد على ثلث وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا

البادية

نعل النبي صلى الله عليه وسلم باب لا تقبل صلوة بغير طهور نا إسحق بن إبرهيم الحنظلي
قال أنا عبد الرزاق قال أنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث
يا أبا هريرة قال فساء أو ضراط باب فضل الوضوء والغر المحجلون من
آثار الوضوء نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خلد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال
رقيت مع أبي هريرة على ظهر المسجد فتوضأ فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
أمتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل
باب لا يتوضأ من الشك حتى يستيقن نا علي قال نا سفين قال نا الزهري عن سعيد
بن المسيب وعن عباد بن تميم عن عمه أنه شكا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي
يخيل إليه أنه يجد الشيء في الصلوة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا
باب التخفيف في الوضوء نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى
ح ثم حدثنا به سفين مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت نحوا مما توضأ ثم
جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم
اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه بالصلوة فقام معه إلى الصلوة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه قال عمرو
سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك باب إسباغ
الوضوء وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن موسى بن
عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله

عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء
فقلت الصلوة يا رسول الله فقال الصلوة أمامك فركب فلما جاء مزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ
الوضوء ثم أقيمت الصلوة فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء
فصلى ولم يصل بينهما باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة نا محمد بن عبد الرحيم
قال نا أبو سلمة الخزاعي منصور بن سلمة قال نا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض بها واستنشق ثم أخذ
غرفة فجعل بها هكذا أضافها إلى يده الأخرى فغسل بهما وجهه ثم أخذ غرفة من ماء فغسل
بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة
من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها رجله يعني اليسرى
ثم قال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ باب التسمية على كل حال وعند الوقاع
نا علي بن عبد الله قال نا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس يبلغ به
النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره باب ما يقول
عند الخلاء نا آدم قال نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث
تابعه ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد
إذا دخل وقال سعيد بن زيد نا عبد العزيز إذا أراد أن يدخل باب وضع الماء عند الخلاء
نا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القسم قال نا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت له وضوءا قال من وضع هذا فأخبر فقال
اللهم فقهه في الدين باب لا تستقبل القبلة بغائط أو بول إلا عند البناء جدار أو نحوه
نا آدم قال نا ابن أبي ذئب قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يولها ظهره
شرقوا أو غربوا **باب من تبرز على لبنتين** نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان يقول إن ناسا
يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر
لقد ارتقيت يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت
المقدس لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك
يعني الذي يصلي ولا يرتفع عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض **باب خروج النساء
إلى البراز** نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح
فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة سودة
طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب فأنزل الله الحجاب
نا زكريا قال نا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز **باب التبرز في البيوت** نا إبراهيم
بن المنذر قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال
ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته باب
مستدبر القبلة مستقبل الشام نا يعقوب بن إبراهيم قال نا يزيد قال نا يحيى عن محمد بن يحيى
بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم
على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس
باب الاستنجاء بالماء نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة عن أبي
معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به **باب**
من حمل معه الماء لطهوره وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد
نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء **باب حمل العنزة مع الماء في
الاستنجاء** نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس بن مالك
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي
يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة **باب النهي عن الاستنجاء باليمين** نا
معاذ بن فضالة قال نا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء
فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال** نا محمد بن يوسف
قال نا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه ولا يتنفس في الإناء **باب
الاستنجاء بالحجارة** نا أحمد بن محمد المكي قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده
عن أبي هريرة قال اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم وخرج لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه
فقال ابغني أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف
ثيابي فوضعتها إلى جنبه وأعرضت عنه فلما قضى أتبعه بهن **باب لا يستنجى بروث** نا
أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلاثة أحجار فوجدت
حجرين والتمست الثالث فلم أجده فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال
هذا ركس وقال إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عبد الرحمن **باب
الوضوء مرة مرة** نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار

عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب الوضوء مرتين مرتين** نا
حسين بن عيسى قال نا يونس بن محمد قال انا فليح بن سليمن عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب الوضوء**
ثلثا ثلثا نا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب ان عطاء
بن يزيد اخبره ان حمران مولى عثمن اخبره انه راى عثمن بن عفان دعا باناء فافرغ على كفيه
ثلث مرار فغسلهما ثم ادخل يمينه في الاناء فمضمض واستنشق ثم غسل وجهه ثلثا
ويديه الى المرفقين ثلث مرار ثم مسح براسه ثم غسل رجليه ثلث مرار الى الكعبين ثم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوءي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما
نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه وعن ابرهيم قال صلح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة
يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال لاحدثنكم حديثا لولا آية ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يتوضأ رجل فيحسن وضوءه ويصلي الصلوة الا غفر له ما بينه وبين الصلوة
حتى يصليها قال عروة الاية ان الذين يكتمون ما انزلنا **باب الاستنثار
في الوضوء** ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب الاستجمار وترا**
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا توضأ احدكم فليجعل في انفه ثم لينتثر ومن استجمر فليوتر
واذا استيقظ احدكم من نومه فليغسل يده قبل ان يدخلها في وضوءه فان احدكم اذا
نام لا يدري اين باتت يده **باب غسل الرجلين ولا يمسح على القدمين** نا موسى
قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي
صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة فادركنا وقد ارهقنا العصر فجعلنا نتوضأ ونمسح على ارجلنا

على ارجلنا فنادى باعلى صوته ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلثا **باب المضمضة في الوضوء**
قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عطاء بن يزيد عن حمران مولى عثمن بن عفان انه راى عثمن دعا بوضوء فافرغ على يديه
من انائه فغسلهما ثلث مرات ثم ادخل يمينه في الوضوء ثم تمضمض واستنشق واستنثر ثم
غسل وجهه ثلثا ويديه الى المرفقين ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل كل رجله ثلثا ثم قال رايت
النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوءي هذا وقال من توضأ نحو وضوءي هذا ثم صلى
ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه **باب غسل الاعقاب**
وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم اذا توضأ نا آدم بن اياس قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت ابا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤون من المطهرة فقال اسبغوا الوضوء
فان ابا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للاعقاب من النار **باب غسل الرجلين في
النعلين ولا يمسح على النعلين** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن سعيد المقبري عن
عبيد بن جريج انه قال لعبد الله بن عمر يا با عبد الرحمن رايتك تصنع اربعا لم ار احدا من
اصحابك يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رايتك لا تمس من الاركان الا اليمانيين
ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس
اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى كان يوم التروية قال عبد الله اما الاركان فاني لم ار
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما
الصفرة فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فانا احب ان اصبغ بها ~~واما~~
واما الاهلال فاني لم ار رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته
باب التيمن في الوضوء والغسل نا مسدد قال نا اسمعيل قال نا خالد عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته ابدأن

بميامنها ومواضع الوضوء منها • نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه كله •

باب التماس الوضوء إذا حانت الصلاة

وقالت عائشة حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزل التيمم • نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤوا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤوا من عند آخرهم •

باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان

وكان عطاء لا يرى بأسا أن يتخذ منها الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد وأكلها • وقال الزهري إذا ولغ الكلب في إناء ليس له وضوء غيره يتوضأ به • وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا ماء وفي النفس منه شيء يتوضأ به ويتيمم • نا مالك بن إسمعيل قال نا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها • نا محمد بن عبد الرحيم قال نا سعيد بن سليمن قال نا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره • نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا • نا إسحق قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة • وقال أحمد بن شبيب نا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان

في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك • نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلبا آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر •

باب من لم ير الوضوء إلا من المخرجين القبل والدبر لقوله أو جاء أحد منكم من الغائط

وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء • وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلوة أعاد الصلوة ولم يعد الوضوء • وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره أو خلع خفيه فلا وضوء عليه • وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث • ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلوته • وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم • وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء • وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم ولم يتوضأ • وبزق ابن أبي أوفى دما فمضى في صلوته • وقال ابن عمر والحسن فيمن احتجم ليس عليه إلا غسل محاجمه • نا آدم بن أبي إياس قال نا ابن أبي ذئب قال نا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلوة ما كان في المسجد ينتظر الصلوة ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة • نا أبو الوليد قال نا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا • نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية قال قال علي كنت رجلا مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء • ورواه شعبة عن الأعمش • نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمان قلت أرأيت إذا جامع ولم يمن

قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره قال عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألت عن ذلك عليا والزبير وطلحة وأبي بن كعب فأمروه بذلك نا إسحق قال أنا النضر قال أنا شعبة
عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل
من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال نعم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت أو قحطت فعليك الوضوء تابعه وهب قال نا شعبة قال أبو
عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء **باب الرجل يوضئ صاحبه** نا ابن سلام قال نا يزيد
بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة فجعلت
أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال المصلى أمامك نا عمرو بن علي قال نا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبرهيم أن نافع بن جبير
بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن المغيرة جعل يصب عليه وهو
يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب قراءة القرآن
بعد الحدث وغيره** وقال منصور عن إبرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب الرسالة
على غير وضوء وقال حماد عن إبرهيم إن كان عليهم إزار فسلم وإلا فلا تسلم نا إسمعيل
قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره
أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى
شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت

واعلم أن العلماء قد اختلفوا في مقدار الممسوح من الرأس فعن أصحابنا فيه ثلث روايات في ظاهر الرواية
مقدار ثلث أصابع من اليد مطلقا وفي اختلاف زفر ويعقوب مقدار ربع الرأس وهو قول زفر ورواية
وذكر الشيخ أبو الحسن الكرخي والشيخ أبو جعفر الطحاوي مقدار الناصية وقال مالك لا بد من مسح جميع الرأس أو أكثره
لا يجوز وقال الشافعي إذا مسح مقدار ما يسمى مسحا جاز والصحيح جواب ظاهر الرواية
صح قوله تعالى فامسحوا برؤوسكم وعند الشافعي للتبعيض وعندنا للإلصاق ومن رام تفصيل الكلام وتحقيق المقام

فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع
حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب من لم يتوضأ
إلا من الغشي المثقل** نا إسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة
بنت المنذر عن جدتها أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها
نحو السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم فقمت حتى تجلاني الغشي وجعلت
أصب فوق رأسي ماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم
قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم
تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أي ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم
فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم صالحا فقد علمنا
إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب مسح الرأس كله** لقوله وامسحوا برؤوسكم وقال
ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل مالك أيجزئ أن يمسح بعض
رأسه فاحتج بحديث عبد الله بن زيد نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عمرو بن يحيى
المازني عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع أن تريني
كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ
على يديه فغسل يده مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين
مرتين إلى المرفقين ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذي
بدأ منه ثم غسل رجليه **باب غسل الرجلين إلى الكعبين** نا موسى قال نا وهيب

وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما

وفي الحديث جواز طلب احضار الماء للمتوضي والاستعانة بذلك وانه لا يدخل اليد في الاناء قبل الغسل
وجواز الادخال بعده وان كان في اثناء الاستعمال وندبية التثليث والمضمضة والاستنشاق و
ان مسح الراس مرة ولحية ووجوب غسل الوجه وقال مالك الكعب هو الملصوق بالساق المحاذي للعقب
وقال ابو حنيفة رضي الله عنه هو الناشز في ظهر القدم وقال الاصمعي الكعبان هما العظمان الناشزان من جانبي القدم

عن عمرو عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبي صلى الله عليه وسلم فاكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلثا ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنشق واستنثر ثلث غرفات ثم ادخل يده فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يديه فغسل يديه مرتين الى المرفقين ثم ادخل يده فمسح رأسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين **باب استعمال فضل وضوء الناس** وامر جرير بن عبد الله اهله ان يتوضؤا بفضل سواكه. نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم قال سمعت ابا جحيفة يقول خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فاتي بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة. وقال ابو موسى دعا النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما. نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع قال وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه واذا توضأ النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقتتلون على وضوئه **باب** نا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم بن اسمعيل عن الجعيد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة **باب من مضمض واستنشق من غرفة واحدة** نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد انه افرغ من الاناء على يديه فغسلهما ثم غسل او مضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ومسح

برأسه ما اقبل وما ادبر وغسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب مسح الرأس مرة** نا سليمن بن حرب قال نا وهيب قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه قال شهدت عمرو بن ابي حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بماء فتوضأ لهم فكفأه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء ثم ادخل يده في الاناء فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده في الاناء فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده في الاناء فمسح برأسه فاقبل بيده وادبر بها ثم ادخل يده في الاناء فغسل رجليه. نا موسى قال نا وهيب وقال مسح برأسه مرة **باب وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء المرأة** وتوضأ عمر بالحميم ومن بيت نصرانية. نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعا **باب صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه** نا ابو الوليد قال نا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث انما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة** نا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال نا حميد عن انس قال حضرت الصلوة فقام من كان قريب الدار الى اهله وبقي قوم فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب ان يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا كم كنتم قال ثمانين وزيادة. نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه. نا احمد بن يونس قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن عبد الله بن زيد قال اتى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلاثا ويديه مرتين
مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه • نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم
واشتد به وجعه استأذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فأذن له فخرج النبي صلى الله عليه
وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس
فقال اتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي وكانت عائشة تحدث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بعد ما دخل بيته واشتد وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن
لعلي اعهد الى الناس واجلس في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب
عليه تلك حتى طفق يشير الينا ان قد فعلتن ثم خرج الى الناس **باب الوضوء من التور**
نا خالد بن مخلد قال نا سليمن قال حدثني عمرو بن يحيى عن ابيه قال كان عمي يكثر من الوضوء
فقال لعبد الله بن زيد اخبرني كيف رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء
فكفأ على يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم ادخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلاث مرات
من غرفة واحدة ثم ادخل يديه فاغترف بهما فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يديه
الى المرفقين مرتين مرتين ثم اخذ بيديه ماء فمسح رأسه فأدبر به واقبل ثم غسل رجليه
فقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ • نا مسدد قال نا حماد عن ثابت
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا باناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع
اصابعه فيه قال انس فجعلت انظر الى الماء ينبع من بين اصابعه قال انس فحزرت من توضأ
ما بين السبعين الى الثمانين **باب الوضوء بالمد** • نا ابو نعيم قال نا مسعر قال حدثني ابن جبر
قال سمعت انسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل او كان يغتسل بالصاع الى خمسة
امداد ويتوضأ بالمد **باب المسح على الخفين** • نا اصبغ عن ابن وهب قال حدثني عمرو قال
حدثني ابو النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن ابي وقاص عن

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الخفين وان عبد الله بن عمر سأل عمر عن ذلك فقال
نعم اذا حدثك شيئا سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى بن عقبة
اخبرني ابو النضر ان ابا سلمة اخبره ان سعدا حدثه فقال عمر لعبد الله نحوه • نا عمرو بن خالد الحراني
قال نا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن
ابيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه خرج لحاجته فاتبعه المغيرة باداوة
فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين • نا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري ان اباه اخبره انه رأى النبي صلى الله
عليه وسلم يمسح على الخفين وتابعه حرب بن شداد وابان عن يحيى • نا عبدان قال انا عبد الله قال انا
الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن جعفر بن عمرو بن امية عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يمسح على عمامته وخفيه وتابعه معمر عن يحيى عن ابي سلمة عن عمرو رأيت النبي صلى الله عليه
باب اذا ادخل رجليه وهما طاهرتان • نا ابو نعيم قال نا زكريا عن عامر عن
عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأهويت لأنزع خفيه
فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما **باب من لم يتوضأ من لحم الشاة
والسويق** واكل ابو بكر وعمر وعثمان فلم يتوضؤوا • نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد
بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف
شاة ثم صلى ولم يتوضأ • نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
جعفر بن عمرو بن امية ان اباه اخبره انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة فدعي الى الصلوة فألقى السكين فصلى ولم يتوضأ **باب من مضمض من السويق
ولم يتوضأ** • نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى
بني حارثة ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر
حتى اذا كانوا بالصهباء وهي ادنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق

فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ نا أصبغ قال انا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن بكير عن كريب
عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب هل
يمضمض من اللبن** نا يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا
فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس وصالح بن كيسان **باب الوضوء من النوم
ومن لم ير من النعسة أو النعستين أو الخفقة وضوءا** نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم
وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر
فيسب نفسه نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلوة فلينم حتى يعلم ما يقرأ **باب الوضوء
من غير حدث** نا محمد بن يوسف نا سفين عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا ح ونا مسدد
قال نا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر عن أنس قال كان النبي صلى الله يتوضأ عند
كل صلوة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزئ أحدنا الوضوء ما لم يحدث نا خالد بن مخلد
قال نا سليمن قال نا يحيى بن سعيد قال أخبرني بشير بن يسار أخبرني سويد بن النعمن
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت إلا بالسويق فأكلنا
وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله نا عثمن قال نا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان مكة أو المدينة فسمع صوت إنسانين
يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال

قال بلى كان أحدهما لا يستتر من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها
كسرتين فوضع على كل قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف
عنهما ما لم ييبسا أو إلى أن ييبسا **باب ما جاء في غسل البول** وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لصاحب القبر لا يستتر من بوله ولم يذكر سوى بول الناس نا يعقوب بن إبرهيم قال
نا إسمعيل بن إبرهيم قال نا روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن ملك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل به نا محمد
بن المثنى قال نا محمد بن خازم نا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر
النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان
لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين
فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا
نا محمد بن المثنى قال نا وكيع عن الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله **باب ترك النبي صلى الله
عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد** نا موسى بن إسمعيل نا همام
قال نا إسحق عن أنس بن ملك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد فقال
دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه عليه **باب صب الماء على البول في المسجد** نا
أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
أن أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
دعوه وأهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا
معسرين نا عبدان انا عبد الله انا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن ملك عن النبي
صلى الله عليه وسلم ح ونا خلد بن مخلد قال نا سليمن عن يحيى بن سعيد سمعت أنس بن ملك
قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم
فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق عليه **باب بول الصبيان**

حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها
قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ام قيس
بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب البول
قائما وقاعدا** حدثنا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله
عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب البول عند صاحبه
والتستر بالحائط** حدثنا عثمن بن ابي شيبة نا جرير عن منصور عن ابي وائل عن حذيفة قال رأيتني
انا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم احدكم
فبال فانتبذت منه فأشار الي فجئته فقمت عند عقبه حتى فرغ **باب البول عند
سباطة قوم** حدثنا محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن ابي وائل قال كان ابو موسى
الاشعري يشدد في البول ويقول ان بني اسرائيل كان اذا اصاب ثوب احدهم قرضه
فقال حذيفة ليته امسك اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة فبال قائما **باب
غسل الدم** حدثنا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن اسماء قالت
جاءت امرأة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ارأيت احدانا تحيض في الثوب كيف
تصنع قال تحته ثم تقرصه بالماء وتنضحه وتصلي فيه حدثنا محمد بن سلام قال نا ابو معوية
نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انما ذلك عرق وليس بحيض فاذا اقبلت حيضتك
فدعي الصلوة واذا ادبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال ابي ثم توضئي
لكل صلوة حتى يجيء ذلك الوقت **باب غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة**

حدثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا عمرو بن ميمون الجزري عن سليمن بن يسار عن عائشة
قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة وان بقع الماء
في ثوبه حدثنا قتيبة قال نا يزيد قال نا عمرو عن سليمن بن يسار قال سمعت عائشة ح وحدثنا مسدد
قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال سألت عائشة عن المني
يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى
الصلوة واثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب اذا غسل الجنابة او غيرها فلم يذهب اثره**
حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمرو بن ميمون قال سمعت سليمن بن يسار في الثوب
تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
الى الصلوة واثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد نا زهير قال نا عمرو بن ميمون بن مهران
عن سليمن بن يسار عن عائشة انها كانت تغسل المني من ثوب النبي صلى الله عليه وسلم ثم
اراه فيه بقعة او بقعا **باب ابوال الابل والدواب والغنم ومرابضها** وصلى
ابو موسى في دار البريد والسرقين والبرية الى جنبه فقال هاهنا وثم سواء حدثنا سليمن
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال قدم اناس من عكل
او عرينة فاجتووا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح وان يشربوا
من ابوالها والبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم
فجاء الخبر في اول النهار فبعث في آثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فأمر فقطع ايديهم
وارجلهم وسمرت اعينهم والقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة
فهؤلاء سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال نا شعبة
قال انا ابو التياح عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي قبل ان يبنى المسجد
في مرابض الغنم **باب ما يقع من النجاسات في السمن والماء** وقال الزهري
لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم او ريح او لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة

وقال الزهري في عظام الموتى نحو الفيل وغيره أدركت ناسا من سلف العلماء يمتشطون
بها ويدهنون فيها لا يرون به بأسا وقال ابن سيرين وإبرهيم لا بأس بتجارة العاج
نا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها
وكلوا سمنكم • نا علي بن عبد الله قال نا معن قال نا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت
في سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن حدثنا ملك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس
عن ميمونة نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل كلم يكلمه المسلم في سبيل الله تكون يوم القيامة كهيئتها
إذ طعنت تفجر دما واللون لون دم والعرف عرف مسك **باب الماء الدائم** نا أبو اليمان
قال أنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع
أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبإسناده
قال لا يبولن أحدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه **باب إذا ألقي
على ظهر المصلي قذر أو جيفة لم تفسد صلاته** وكان ابن عمر إذا رأى في ثوبه دما
وهو يصلي وضعه ومضى في صلاته وقال ابن المسيب والشعبي إذا صلى وفي ثوبه دم
أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم ثم صلى ثم أدرك الماء في وقته لا يعيد نا عبدان
قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ساجد ح وحدثني أحمد بن عثمن نا شريح بن مسلمة قال نا إبرهيم بن يوسف
عن أبيه عن أبي إسحق قال حدثني عمرو بن ميمون أن عبد الله بن مسعود حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس إذ قال بعضهم
أيكم يجيء بسلى جزور بني فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم

فجاء به فنظر حتى سجد النبي صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر
لا أغير شيئا لو كانت لي منعة قال فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله
ساجد لا يرفع رأسه حتى جاءته فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع رأسه ثم قال اللهم عليك
بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا عليهم قال وكانوا يرون أن الدعوة مستجابة ثم
سمى اللهم عليك بأبي جهل وعليك بعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية
بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعد السابع فلم يحفظه قال فوالذي نفسي بيده لقد رأيت
الذين عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى في القليب قليب بدر **باب البزاق
والمخاط ونحوه في الثوب** وقال عروة عن المسور ومروان خرج النبي صلى الله عليه وسلم
زمن الحديبية فذكر الحديث وما تنخم النبي صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت
في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده • نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد عن
أنس قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه قال أبو عبد الله طوله ابن أبي مريم قال
أنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب لا يجوز الوضوء
بالنبيذ ولا المسكر** وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء
بالنبيذ واللبن • نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب غسل المرأة
أباها الدم من وجهه** وقال أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة نا محمد
بن سلام قال نا سفين بن عيينة عن أبي حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس
وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بقي أحد
أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم فأخذ حصير
فأحرق فحشي به جرحه **باب السواك** وقال ابن عباس بت عند النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن نا أبو النعمن نا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة عن أبيه قال

عليه وسلم
أتيت النبي صلى الله فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع والسواك في فيه كأنه يتهوع
نا عثمن بن أبي شيبة نا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب دفع السواك إلى الأكبر**
وقال عفان نا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أراني أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك
الأصغر منهما فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم
عن ابن المبرك عن أسامة عن نافع عن ابن عمر **باب فضل من بات على وضوء**
نا محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن
عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة
ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك
وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على
الفطرة واجعلهن آخر ما تكلم به قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم
آمنت بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك قال لا ونبيك الذي أرسلت

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الغسل**

وقول الله وإن كنتم جنبا فاطهروا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم
من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا إلى قوله ليتم نعمته
عليكم لعلكم تشكرون وقوله يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلوة وأنتم
سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى تغتسلوا وإن كنتم مرضى
أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لمستم النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا
طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا **باب الوضوء**

قبل الغسل نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ
فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول
شعره ثم يصب على رأسه ثلث غرف بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله نا محمد بن يوسف
قال نا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلوة غير رجليه
وغسل فرجه وما أصابه من الأذى ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه غسله
من الجنابة **باب غسل الرجل مع امرأته** نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري
عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من قدح يقال له الفرق
باب الغسل بالصاع ونحوه نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الصمد قال نا شعبة
قال نا أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة
فسألها أخوها عن غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم بإناء نحوا من صاع فاغتسلت
وأفاضت على رأسها وبيننا وبينها حجاب وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن
شعبة قدر صاع نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا زهير عن أبي إسحق قال
نا أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل
فقال يكفيك صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى
منك شعرا وخير منك ثم أمنا في ثوب نا أبو نعيم نا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد قال
أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما رواه
أبو نعيم **باب من أفاض على رأسه ثلثا** نا أبو نعيم قال نا زهير عن أبي إسحق
قال حدثني سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أما أنا فأفيض على رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما • نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة عن مخول بن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يفرغ على رأسه ثلاثا • نا أبو نعيم قال نا معمر بن يحيى بن سام حدثني أبو جعفر قال لي جابر أتاني
ابن عمك يعرض بالحسن بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ ثلاثة أكف فيفيضها على رأسه ثم يفيض على سائر
جسده فقال لي الحسن إني رجل كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم
أكثر منك شعرا **باب الغسل مرة واحدة** نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت
للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه مرتين أو ثلاثا ثم أفرغ على شماله فغسل
مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم أفاض
على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب من بدأ بالحلاب أو الطيب
عند الغسل** نا محمد بن المثنى قال نا أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة قالت كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو الحلاب فأخذ بكفه فبدأ
بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على وسط رأسه **باب المضمضة
والاستنشاق في الجنابة** نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال
حدثني سالم عن كريب عن ابن عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي
صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما ثم غسل فرجه ثم قال بيده
الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم مضمض واستنشق ثم غسل وجهه وأفاض
على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض بها **باب مسح اليد
بالتراب لتكون أنقى** نا الحميدي قال نا سفين قال نا الأعمش عن سالم بن
أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل

اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط ثم غسلها ثم توضأ وضوءه
للصلوة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب هل يدخل الجنب يده في الإناء قبل
أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير الجنابة** وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب
يده في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة
• نا عبد الله بن مسلمة قال نا أفلح عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله
عليه وسلم من إناء تختلف أيدينا فيه • نا مسدد قال نا حماد عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده • نا أبو الوليد
قال نا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة • وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله
• نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب
عن شعبة من الجنابة **باب من أفرغ بيمينه على شماله في الغسل** نا موسى بن إسمعيل
قال نا أبو عوانة قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن
ابن عباس عن ميمونة بنت الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا
وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمن لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم
أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته
خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها **باب تفريق الغسل والوضوء** ويذكر
عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوءه • نا محمد بن محبوب قال نا عبد الواحد
قال نا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ على يديه فغسلهما

مرتين او ثلثا ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالارض ثم تمضمض واستنشق
ثم غسل وجهه ويديه ثم غسل راسه ثلثا ثم صب على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب اذا جامع ثم عاد ومن دار على نسائه في غسل واحد. نا محمد بن بشار
قال حدثني ابن ابي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه
قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله ابا عبد الرحمن كنت اطيب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ طيبا. نا محمد بن بشار قال نا معاذ
بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال نا انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس
اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم تسع نسوة.

باب غسل المذي والوضوء منه. نا ابو الوليد
قال نا زائدة عن ابي حصين عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فامرت
رجلا يسال النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسال فقال توضا
واغسل ذكرك.

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي اثر الطيب. نا ابو النعمن
نا ابو عوانة عن ابرهيم بن محمد بن المنتشر عن ابيه قال سالت عائشة وذكرت
لها قول ابن عمر ما احب ان اصبح محرما انضخ طيبا فقالت عائشة انا طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم اصبح محرما. نا آدم قال نا شعبة نا الحكم عن
ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى وبيص الطيب في مفرق النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم.

باب تخليل الشعر حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته
افاض عليه. نا عبدان قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضا وضوءه
للصلوة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى اذا ظن انه قد اروى بشرته افاض عليه

عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله
عليه وسلم من اناء واحد نغترف منه جميعا.

باب من توضا في الجنابة ثم غسل
سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء مرة اخرى. نا يوسف بن عيسى قال
انا الفضل بن موسى قال انا الاعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
عن ميمونة قالت وضع النبي صلى الله عليه وسلم وضوء الجنابة فاكفا بيمينه على يساره مرتين
او ثلثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده بالارض او الحائط مرتين او ثلثا ثم تمضمض واستنشق
وغسل وجهه وذراعيه ثم افاض على راسه الماء ثم غسل جسده ثم تحول فغسل رجليه
قالت فاتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض بيده.

باب اذا ذكر في المسجد انه جنب
خرج كما هو ولا يتيمم. نا عبد الله بن محمد قال نا عثمان بن عمر قال انا يونس عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف قياما فخرج الينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل
ثم خرج الينا وراسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الاعلى عن معمر عن الزهري
ورواه الاوزاعي عن الزهري.

باب نفض اليدين من غسل الجنابة. نا عبدان
قال انا ابو حمزة قال سمعت الاعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس قال
قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما
ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض
واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على راسه وافاض على جسده ثم تنحى
فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم ياخذه فانطلق وهو ينفض يديه.

باب من بدا بشق
راسه الايمن في الغسل. نا خلاد بن يحيى قال نا ابرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم
عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا اذا اصاب احدانا جنابة اخذت
بيديها ثلثا فوق راسها ثم تاخذ بيدها على شقها الايمن وبيدها الاخرى على شقها

الايسر باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر والتستر
افضل وقال بهز عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله احق ان يستحيا
من الناس نا اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم الى
بعض وكان موسى يغتسل وحده فقالوا والله ما يمنع موسى ان يغتسل معنا الا انه
آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره
يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى نظرت بنو اسرائيل الى موسى فقالوا والله ما
بموسى من باس واخذ ثوبه فطفق بالحجر ضربا قال ابو هريرة والله انه لندب
بالحجر ستة او سبعة ضربا بالحجر وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا
ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه
فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي
عن بركتك ورواه ابراهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا باب التستر
في الغسل عند الناس نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن
عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت
ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت انا ام هانئ. نا عبدان قال انا عبد الله
قال انا سفين عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة
قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم
صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط او الارض
ثم توضأ وضوءه للصلوة غير رجليه ثم افاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه

تقدمه تابعه ابو عوانة وابن فضيل في الستر باب اذا احتلمت المرأة نا عبد الله
بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
ام المؤمنين انها قالت جاءت ام سليم امرأة ابي طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل اذا هي احتلمت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم اذا رأت الماء باب عرق الجنب وان
المسلم لا ينجس نا علي بن عبد الله نا يحيى نا حميد نا بكر عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق المدينة وهو جنب فانخنست منه فذهب
فاغتسل ثم جاء فقال اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنبا فكرهت ان اجالسك وانا على
غير طهارة قال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب الجنب يخرج ويمشي في السوق
وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم اظفاره ويحلق راسه وان لم يتوضأ نا عبد الاعلى
بن حماد نا يزيد بن زريع نا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى الله
عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة نا عياش نا عبد الاعلى
نا حميد عن بكر عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب
فاخذ بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد
فقال اين كنت يا ابا هر فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس باب
كينونة الجنب في البيت نا ابو نعيم قال نا هشام وشيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال
سألت عائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ
باب نوم الجنب نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن نافع عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب
سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ايرقد احدنا وهو جنب قال نعم اذا توضأ احدكم
فليرقد باب الجنب يتوضأ ثم ينام نا يحيى بن بكير نا الليث عن عبيد الله بن ابي
جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد

لا يستحيي من الحق اي لا يمتنع من ذكر الحق
فانخنست
قعد

ان ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلوة. نا موسى بن اسمعيل قال نا جويرية عن نافع
عن عبد الله قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم اينام احدنا وهو جنب قال نعم اذا
توضأ. نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر انه قال ذكر
عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب اذا التقى الختانان**
نا معاذ بن فضالة قال نا هشام ح ونا ابو نعيم عن هشام بن عروة عن قتادة عن الحسن
عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جلس بين شعبها الاربع
ثم جهدها فقد وجب الغسل. تابعه عمرو عن شعبة وقال موسى نا ابان نا قتادة
نا الحسن مثله قال ابو عبد الله هذا اجود واوكد وانما بينا الحديث الآخر لاختلافهم
والغسل احوط **باب غسل ما يصيب من فرج المرأة** نا ابو معمر قال نا
عبد الوارث عن الحسين قال يحيى واخبرني ابو سلمة ان عطاء بن يسار اخبره ان زيد بن
خالد الجهني اخبره انه سأل عثمن بن عفان فقال ارأيت اذا جامع الرجل امرأته فلم يمن
قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ويغسل ذكره وقال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن ابي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابي
بن كعب فأمروه بذلك واخبرني ابو سلمة ان عروة بن الزبير اخبره ان ابا ايوب اخبره
انه سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن عروة اخبرني
ابي اخبرني ابو ايوب اخبرني ابي بن كعب انه قال يا رسول الله اذا جامع الرجل المرأة
فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال ابو عبد الله الغسل احوط
وذاك الآخر انما بيناه لاختلافهم والماء انقى

كتاب الحيض

بسم الله الرحمن الرحيم. وقول الله ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء
في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن فاذا تطهرن فأتوهن من حيث امركم الله ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين **باب كيف كان بدء الحيض** وقول النبي صلى الله عليه
وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان اول ما ارسل الحيض على بني اسرائيل
وحديث النبي صلى الله عليه وسلم اكثر. نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت عبد الرحمن
بن القسم قال سمعت القسم يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى الا الحج فلما كنا بسرف
حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما لك انفست قلت نعم قال
ان هذا امر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت
قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه بالبقر **باب غسل الحائض رأس زوجها
وترجيله** نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
كنت ارجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض. نا ابرهيم بن موسى قال
انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني هشام بن عروة عن عروة انه سئل
اتخدمني الحائض او تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين وكل ذلك
تخدمني وليس على احد في ذلك بأس اخبرتني عائشة انها كانت ترجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه
وهي في حجرتها فترجله وهي حائض مجاور معتكف **باب قراءة الرجل في حجر
امرأته وهي حائض** وكان ابو وائل يرسل خادمه وهي حائض الى ابي رزين فتأتيه بالمصحف
فتمسكه بعلاقته. نا ابو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية ان امه
حدثته ان عائشة حدثتها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وانا حائض
ثم يقرأ القرآن **باب من سمى النفاس حيضا** نا المكي بن ابرهيم قال نا هشام
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة ان زينب بنت ام سلمة حدثته ان ام سلمة حدثتها
قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة اذ حضت فانسللت
فاخذت ثياب حيضتي قال انفست قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة

باب مباشرة الحائض نا قبيصة قال نا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
الاسود عن عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد كلانا
جنب وكان يامرني فاتزر فيباشرني وانا حائض. نا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر
قال انا ابو اسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة قالت كانت
احدانا اذا كانت حائضا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يباشرها امرها ان تتزر
في فور حيضتها ثم يباشرها قالت وايكم يملك اربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم
يملك اربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني. نا ابو النعمان قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
قال نا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يباشر امراة من نسائه امرها فاتزرت وهي حائض رواه سفين عن
الشيباني. **باب ترك الحائض الصوم** نا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر
قال اخبرني زيد هو ابن اسلم عن عياض بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء
تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن
اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من
احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المراة مثل نصف
شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها اليس اذا حاضت لم تصل ولم
تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب تقضي الحائض المناسك كلها
الا الطواف بالبيت** وقال ابرهيم لا باس ان تقرا الاية ولم ير ابن عباس
بالقراءة للجنب باسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه وقالت
ام عطية كنا نؤمر ان تخرج الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون وقال
ابن عباس اخبرني ابو سفين ان هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرا

فقرا فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيا الى قوله مسلمون وقال
عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك غير الطواف بالبيت ولا تصلي
وقال الحكم اني لاذبح وانا جنب وقال الله ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله
عليه نا ابو نعيم نا عبد العزيز بن ابي سلمة عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما جئنا سرف
طمثت فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت لوددت
والله اني لم احج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شيء كتبه الله
على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب الاستحاضة**
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
قالت فاطمة بنت ابي حبيش لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني لا
اطهر افادع الصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك عرق وليس بالحيضة
فاذا اقبلت الحيضة فاتركي الصلوة فاذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي
باب غسل دم المحيض نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام عن فاطمة
بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت سالت امراة رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارايت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم
من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن
الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصلي فيه نا اصبغ قال اخبرني
عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عائشة قالت كانت
احدانا تحيض ثم تقترص الدم من ثوبها عند طهرها فتغسله وتنضح على سائره
ثم تصلي فيه **باب اعتكاف المستحاضة** نا اسحق بن شاهين ابو بشر الواسطي

قال نا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم
وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده
قتيبة نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة والطست تحتها
وهي تصلي نا مسدد قال نا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات
المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه**
نا أبو نعيم قال نا إبراهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال قالت عائشة ما كان لإحدانا
إلا ثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فمصعته بظفرها
باب الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض نا عبد الله بن عبد الوهاب
قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة عن أم عطية قالت كنا ننهى أن نحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس
ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا
من محيضها في نبذة من كست أظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز رواه هشام
بن حسان عن حفصة عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
دلك المرأة نفسها إذا تطهرت من المحيض وكيف تغتسل وتأخذ فرصة
ممسكة فتتبع أثر الدم** نا يحيى قال نا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه
عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض
فأمرها كيف تغتسل قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف
أتطهر قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها
إلي فقلت تتبعي بها أثر الدم **باب غسل المحيض** نا مسلم قال نا وهيب

وهيب قال نا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الأنصار قالت للنبي
صلى الله عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذي فرصة ممسكة وتوضئي ثلاثا ثم
إن النبي صلى الله عليه وسلم استحيا فأعرض بوجهه وقال توضئي بها فأخذتها فجذبتها
فأخبرتها بما يريد النبي صلى الله عليه وسلم **باب امتشاط المرأة عند غسلها
من المحيض** نا موسى بن إسمعيل نا إبرهيم قال نا ابن شهاب عن عروة أن عائشة
قالت أهللت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فكنت ممن تمتع ولم يسق
الهدي فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة عرفة قالت يا رسول الله
هذه ليلة يوم عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
انقضي رأسك وامتشطي وأمسكي عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن
ليلة الحصبة فأعمرني من التنعيم مكان عمرتي التي نسكت **باب نقض المرأة
شعرها عند غسل المحيض** نا عبيد بن إسمعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحب أن يهل بعمرة فليهلل فإني لولا أني أهديت لأهللت بعمرة فأهل بعضهم
بعمرة وأهل بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركني يوم عرفة وأنا حائض
فشكوت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي
بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة الحصبة أرسل معي أخي عبد الرحمن بن أبي بكر فخرجت إلى
التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي قال هشام ولم يكن في شيء من ذلك هدي
ولا صوم ولا صدقة **باب مخلقة وغير مخلقة** نا مسدد قال نا حماد عن عبيد الله
بن أبي بكر عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله وكل بالرحم ملكا
يقول يا رب نطفة يا رب علقة يا رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقه قال
أذكر أم أنثى شقي أم سعيد فما الرزق والأجل فيكتب في بطن أمه

باب كيف تهل الحائض بالحج والعمرة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحرم بعمرة ولم يهد فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن أهل بحج فليتم حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أنقض رأسي وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجي فبعث معي عبد الرحمن بن أبي بكر فأمرني أن أعتمر مكان عمرتي من التنعيم

باب إقبال المحيض وإدباره وكن نساء يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد بذلك الطهر من الحيضة وبلغ بنت زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن نا عبد الله بن محمد قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عرق وليست بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلي وصلي

باب لا تقضي الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة نا موسى بن إسماعيل قال نا همام قال نا قتادة قال حدثتني معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزي إحدانا صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت قد كنا نحيض مع النبي صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا به أو قالت فلا نفعله

باب النوم مع الحائض وهي في ثيابها نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتي فلبستها

هذا

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك هكذا وضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين نا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح وجهه وكفيه وقال النضر نا شعبة عن الحكم سمعت ذرا عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال عمار نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه أنه شهد عمر وقال له عمار كنا في سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما نا محمد بن كثير قال أنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الرحمن قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال يكفيك الوجه والكفين نا مسلم بن إبراهيم قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن عن عبد الرحمن قال شهدت عمر قال له عمار وساق الحديث نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة على السبخة والتيمم بها نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد قال نا عوف قال نا أبو رجاء قال نا عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا في آخر الليل وقعنا وقعة ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما أيقظنا إلا حر الشمس فكان أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم نوقظه حتى يكون هو يستيقظ

لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان
رجلا جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير
حتى استيقظ لصوته النبي صلى الله عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم فقال
لا ضير أو لا يضير ارتحلوا فارتحل فسار غير بعيد ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ
ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل لم يصل مع
القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك
بالصعيد فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش
فنزل فدعا فلانا كان يسميه أبو رجاء نسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء
فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء
قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوف قالا لها انطلقي إذا قالت إلى
أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين
فانطلقي فجاءا بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن
بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين
وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس اسقوا واستقوا فسقى من سقى واستقى
من شاء وكان آخر ذاك أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء قال اذهب فأفرغه
عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا
أنها أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا
لها من بين عجوة ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوه في ثوب وحملوها
على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها فقال لها تعلمين ما رزئنا من مائك
شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا ما
حبسك يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي يقال له

الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها
الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض أو إنه لرسول الله حقا
فكان المسلمون بعد ذلك يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم الذي
هي منه فقالت يوما لقومها ما أدري أن هؤلاء القوم قد يدعونكم عمدا فهل لكم
في الإسلام فأطاعوها فدخلوا في الإسلام صبأ من دين إلى غيره صبأ فلان طلع وأصبأ
وقال أبو العالية الصابئين فرقة من أهل الكتاب يقرءون الزبور أصب أمل

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم ويذكر أن
عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما
فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف نا بشر بن خالد قال نا محمد هو غندر
عن شعبة عن سليمان عن أبي وائل قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء
لا تصلي قال عبد الله نعم إن لم أجد الماء شهرا لم أصل لو رخصت لهم في هذا
كان إذا وجد أحدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر
قال إني لم أر عمر قنع بقول عمار نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال
سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت
يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب فلم يجد ماء كيف يصنع فقال عبد الله حتى يجد فقال
أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك
قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك منه فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع
بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال لو أنا رخصنا لهم في هذا لأوشك
إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال نعم

باب التيمم ضربة نا محمد بن سلام قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن
شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له أبو موسى

لو ان رجلا اجنب فلم يجد الماء شهرا اما كان يتيمم ويصلي فقال عبد الله
لا يتيمم وان لم يجد الماء شهرا فقال له ابو موسى فكيف تصنعون بهذه الآية
في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا
لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد قلت وانما كرهتم هذا لذا قال نعم
فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حاجة فاجنبت فلم اجد الماء فتمرغت في الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة
على الارض ثم نفضها ثم مسح بها ظهر كفه بشماله او ظهر شماله بكفه ثم مسح بها
وجهه فقال عبد الله افلم تر عمر لم يقنع بقول عمار وزاد يعلى عن الاعمش
عن شقيق كنت مع عبد الله وابي موسى فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار لعمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعكت بالصعيد فاتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه فقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه
وكفيه واحدة

باب نا عبدان قال انا عبد الله قال انا عوف عن
ابي رجاء قال نا عمران بن حصين الخزاعي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
راى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي في القوم
فقال يا رسول الله اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك

كتاب الصلوة

بسم الله الرحمن الرحيم كيف فرضت الصلوة
في الاسراء وقال ابن عباس حدثني ابو سفيان بن حرب في حديث هرقل فقال
يامرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة والصدق والعفاف • نا يحيى بن بكير
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن انس بن ملك قال كان ابو ذر يحدث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج عن سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج

فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انفست قلت نعم فدعاني فادخلني معه
في الخميلة قالت وحدثتني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم وكنت اغتسل انا
والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد من الجنابة

باب من اتخذ ثياب الحيض سوى ثياب الطهر

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن زينب
بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميلة
حضت فانسللت فاخذت ثياب حيضتي فقال انفست فقلت نعم فدعاني فاضطجعت
معه في الخميلة

باب شهود الحائض العيدين ودعوة المسلمين ويعتزلن المصلى

نا محمد بن سلام قال انا عبد الوهاب عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن
في العيدين فقدمت امرأة فنزلت قصر بني خلف فحدثت عن اختها وكان زوج اختها غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة وكانت اختي معه في ست قالت كنا
نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي النبي صلى الله عليه وسلم اعلى احدانا
باس اذا لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد
الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها اسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم قالت بابي نعم وكانت لا تذكره الا قالت بابي سمعته يقول تخرج العواتق
وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
ويعتزل الحيض المصلى قالت حفصة فقلت الحيض فقالت اليس تشهد عرفة
وكذا وكذا

باب اذا حاضت في شهر ثلث حيض وما يصدق النساء في الحيض والحمل فيما يمكن من الحيض لقول الله ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن

ويذكر عن علي وشريح ان جاءت ببينة من بطانة اهلها ممن يرضى دينه
انها حاضت ثلثا في شهر صدقت وقال عطاء اقراؤها ما كانت وبه قال ابراهيم
وقال عطاء الحيض يوم الى خمس عشرة وقال معتمر عن ابيه سالت ابن سيرين عن المراة

ترى الدم بعد قرئها بخمسة أيام قال النساء أعلم بذلك. نا أحمد بن أبي رجاء قال نا
أبو أسامة قال سمعت هشام بن عروة قال أخبرني أبي عن عائشة أن فاطمة بنت أبي
حبيش سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة
فقال لا إن ذلك عرق ولكن دعي الصلاة قدر الأيام التي كنت تحيضين فيها ثم
اغتسلي وصلي. باب الصفرة والكدرة في غير أيام الحيض. نا قتيبة قال نا
إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت كنا لا نعد الكدرة والصفرة شيئا.
باب عرق الاستحاضة. نا إبراهيم بن المنذر قال نا معن قال حدثني ابن أبي ذئب
عن ابن شهاب عن عروة وعن عمرة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أن أم حبيبة استحيضت سبع سنين فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
فأمرها أن تغتسل فقال هذا عرق فكانت تغتسل لكل صلاة. باب المرأة
تحيض بعد الإفاضة. نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله بن أبي بكر
بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إن صفية
بنت حيي قد حاضت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلها تحبسنا ألم تكن طافت
معكن فقالوا بلى قال فاخرجي. نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا حاضت وكان ابن عمر يقول
في أول أمره إنها لا تنفر ثم سمعته يقول تنفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رخص لهن. باب إذا رأت المستحاضة الطهر. قال ابن عباس
تغتسل وتصلي ولو ساعة من نهار ويأتيها زوجها إذا صلت الصلاة أعظم
نا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا هشام عن عروة عن عائشة قالت قال
النبي صلى الله عليه وسلم إذا أقبلت الحيضة فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك

عنك الدم وصلي. باب الصلاة على النفساء وسنتها. نا أحمد بن أبي سريج
قال نا شبابة قال نا شعبة عن حسين المعلم عن ابن بريدة عن سمرة بن جندب أن امرأة
ماتت في بطن فصلى عليها النبي صلى الله عليه وسلم فقام وسطها. باب. نا الحسن
بن مدرك قال نا يحيى بن حماد قال نا أبو عوانة من كتابه قال نا سليمان الشيباني
عن عبد الله بن شداد قال سمعت خالتي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت
تكون حائضا لا تصلي وهي مفترشة بحذاء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي على خمرته
إذا سجد أصابني بعض ثوبه. كتاب التيمم وقول الله فلم تجدوا ماء فتيمموا
صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم. بسم الله الرحمن الرحيم
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى
إذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه
وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس إلى أبي بكر الصديق فقالوا ألا ترى
ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت
عائشة فعاتبني أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي
فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا فقال أسيد
بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فأصبنا العقد تحته. نا محمد بن سنان قال نا هشيم ح وحدثني سعيد بن النضر قال
نا هشيم قال أنا سيار قال نا يزيد الفقير قال نا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله

عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي
المغانم ولم تحل لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة **باب اذا لم يجد ماء ولا ترابا** نا زكريا بن يحيى
قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها استعارت
من اسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فادركتهم
الصلوة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل
الله آية التيمم فقال اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر
تكرهينه الا جعل الله ذلك لك وللمسلمين فيه خيرا **باب التيمم في الحضر اذا لم يجد الماء
وخاف فوت الصلوة** وبه قال عطاء وقال الحسن في مريض عنده الماء ولا يجد
من يناوله يتيمم واقبل ابن عمر من ارضه بالجرف فحضرت العصر بمربد النعم
فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد نا يحيى بن بكير قال نا الليث
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال اقبلت انا
وعبد الله بن يسار مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي جهيم
بن الحرث بن الصمة الانصاري فقال ابو جهيم اقبل النبي صلى الله عليه وسلم
من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام
حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام **باب
هل ينفخ في يديه بعد ما يضرب بهما الصعيد للتيمم** نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب
فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب اما تذكر انا
كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت للنبي

ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا
فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا قال
جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم
معي محمد فقال أرسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد
على يمينه اسودة وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله
بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه
الاسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي
عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى حتى عرج بي الى السماء
الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر
انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابرهيم ولم يثبت كيف منازلهم
غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابرهيم في السماء السادسة قال انس فلما
مر جبرئيل بالنبي صلى الله عليه وسلم بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح
فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ
الصالح قلت من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بابرهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت من هذا قال هذا ابرهيم قال ابن شهاب واخبرني ابن حزم ان
ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام قال ابن حزم وانس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت
على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى
ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى قلت

ورجعت

وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق فرجعت فراجعت فوضع شطرها
فرجعت اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت
من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي السدرة المنتهى وغشيها الوان لا ادري ما هي
ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك • نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن صلح بن كيسان عن عروة بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين قالت فرض الله
الصلوة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر والسفر فاقرت صلوة السفر وزيد
في صلوة الحضر **باب وجوب الصلوة في الثياب** وقول الله خذوا
زينتكم عند كل مسجد ومن ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الاكوع
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تزره ولو بشوكة وفي اسناده نظر • ومن صلى في الثوب
الذي يجامع فيه ما لم ير اذى وامر النبي صلى الله عليه وسلم الا يطوف بالبيت عريان
• نا موسى بن اسمعيل قال نا يزيد بن ابرهيم عن محمد عن ام عطية قالت امرنا ان نخرج
الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم
وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امراة يا رسول الله احدانا ليس لها جلباب
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها • وقال عبد الله بن رجاء نا عمران نا محمد بن سيرين
حدثتنا ام عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب عقد الازار
على القفا في الصلوة** وقال ابو حازم عن سهل بن سعد صلوا مع النبي صلى الله
عليه وسلم عاقدي ازرهم على عواتقهم نا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد
قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده
من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد
فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك واينا كان له ثوبان على عهد رسول الله

هذا

الله صلى الله عليه وسلم نا مطرف ابو مصعب قال نا عبد الرحمن بن ابي الموال عن محمد
بن المنكدر قال رايت جابرا يصلي في ثوب واحد وقال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب **باب الصلوة في الثوب الواحد ملتحفا به** قال الزهري
في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على
منكبيه وقالت ام هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب وخالف بين طرفيه
على عاتقيه • نا عبيد الله بن موسى قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عمر بن ابي سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب واحد قد خالف بين طرفيه • نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني ابي عن عمر بن ابي سلمة انه راى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي في ثوب واحد في بيت ام سلمة قد القى طرفيه على عاتقيه • نا عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه ان عمر بن ابي سلمة اخبره قال رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا به في بيت ام سلمة واضعا طرفيه على عاتقيه
• نا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني ملك بن انس عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
ان ابا مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هانئ بنت ابي طالب
تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة
ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابي طالب
فقال مرحبا بام هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد
فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فلان بن
هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ
قالت ام هانئ وذاك ضحى • نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان سائلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الصلوة في الثوب الواحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولكلكم ثوبان

ثوب واحد

باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه نا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب الواحد ليس على عاتقيه شيء • نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال سمعته أو كنت سألته قال سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى في ثوب فليخالف بين طرفيه

باب إذا كان الثوب ضيقا نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب قال فإن كان واسعا فالتحف به وإن كان ضيقا فاتزر به • نا مسدد قال نا يحيى عن سفيان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال للنساء لا ترفعن رؤوسكن حتى يستوي الرجال جلوسا

باب الصلوة في الجبة الشامية وقال الحسن في الثياب ينسجها المجوسي لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ بالبول وصلى علي في ثوب غير مقصور • نا يحيى قال نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال يا مغيرة خذ الإداوة فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى حاجته وعليه جبة شامية فذهب ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلوة وغيرها نا مطر بن الفضل قال نا روح قال نا زكرياء بن إسحق قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلته على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رئي بعد ذلك عريانا

باب الصلوة في القميص والسراويل والتبان والقباء نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلوة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء • نا عاصم بن علي قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال لا يلبس القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا أسفل من الكعبين وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر من العورة نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء • نا قبيصة بن عقبة قال نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد • نا إسحق قال نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة

في مؤذنين يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن
ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوف بالبيت عريان باب الصلوة بغير رداء نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموال عن محمد بن المنكدر قال دخلت
على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا به ورداؤه موضوع فلما انصرف
قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي كذا باب ما يذكر في الفخذ ويروى عن ابن
عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس حسر
النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج
من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان
وقال زيد بن ثابت أنزل الله على رسوله وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
أن ترض فخذي نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية قال نا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلوة الغداة
بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى
نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه
وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز
وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية
فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ جارية فأخذ

صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية
صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها
فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي
صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها
أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم سليم فأهدتها له من الليل
فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط نطعا
فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق
قال فحاسوا حيسا فكانت وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم باب من
صلى في فروج حرير ثم نزعه نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن يزيد عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه
فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين
باب الصلوة في الثوب الأحمر نا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي
زائدة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن أصاب منه شيئا أخذ باب
في كم تصلي المرأة من الثياب وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب
جاز نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة عن عائشة
قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد معه نساء من
المؤمنات متلفعات في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد
باب إذا صلى في ثوب له أعلام ونظر إلى علمها نا أحمد بن يونس
قال نا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبي

أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى فِي خَمِيصَةٍ لَهَا أَعْلَامٌ فَنَظَرَ إِلَى أَعْلَامِهَا نَظْرَةً فَلَمَّا انْصَرَفَ
قَالَ اذْهَبُوا بِخَمِيصَتِي هَذِهِ إِلَى أَبِي جَهْمٍ وَأْتُونِي بِأَنْبِجَانِيَّةِ أَبِي جَهْمٍ فَإِنَّهَا أَلْهَتْنِي آنِفًا
عَنْ صَلَاتِي وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كُنْتُ أَنْظُرُ إِلَى عَلَمِهَا وَأَنَا فِي الصَّلَوةِ فَأَخَافُ أَنْ تَفْتِنَنِي **بَابُ إِنْ صَلَّى فِي ثَوْبٍ
مُصَلَّبٍ أَوْ تَصَاوِيرَ هَلْ تَفْسُدُ صَلَاتُهُ وَمَا يُنْهَى مِنْ ذَلِكَ** نا أَبُو مَعْمَرٍ
عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
كَانَ قِرَامٌ لِعَائِشَةَ سَتَرَتْ بِهِ جَانِبَ بَيْتِهَا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمِيطِي عَنَّا
قِرَامَكِ هَذَا فَإِنَّهُ لَا تَزَالُ تَصَاوِيرُ تَعْرِضُ فِي صَلَاتِي **بَابُ مَنْ صَلَّى فِي فَرُّوجِ
حَرِيرٍ ثُمَّ نَزَعَهُ** نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ
قَالَ أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرُّوجُ حَرِيرٍ فَلَبِسَهُ فَصَلَّى فِيهِ ثُمَّ انْصَرَفَ فَنَزَعَهُ
نَزْعًا شَدِيدًا كَالْكَارِهِ لَهُ وَقَالَ لَا يَنْبَغِي هَذَا لِلْمُتَّقِينَ **بَابُ الصَّلَوةِ فِي
الثَّوْبِ الْأَحْمَرِ** نا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي
جُحَيْفَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ مِنْ أَدَمٍ
وَرَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ وَضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَبْتَدِرُونَ
ذَلِكَ الْوَضُوءَ فَمَنْ أَصَابَ مِنْهُ شَيْئًا تَمَسَّحَ بِهِ وَمَنْ لَمْ يُصِبْ مِنْهُ شَيْئًا أَخَذَ مِنْ بَلَلِ يَدِ
صَاحِبِهِ ثُمَّ رَأَيْتُ بِلَالًا أَخَذَ عَنَزَةً فَرَكَزَهَا وَخَرَجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حُلَّةٍ
حَمْرَاءَ مُشَمِّرًا صَلَّى إِلَى الْعَنَزَةِ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَرَأَيْتُ النَّاسَ وَالدَّوَابَّ يَمُرُّونَ بَيْنَ
يَدَيِ الْعَنَزَةِ **بَابُ الصَّلَوةِ فِي السُّطُوحِ وَالْمِنْبَرِ وَالْخَشَبِ** وَلَمْ يَرَ الْحَسَنُ
بَأْسًا أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى الْجَمْدِ وَالْقَنَاطِرِ وَإِنْ جَرَى تَحْتَهَا بَوْلٌ أَوْ فَوْقَهَا أَوْ أَمَامَهَا إِذَا
كَانَ بَيْنَهُمَا سُتْرَةٌ وَصَلَّى أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ بِصَلَوةِ الْإِمَامِ وَصَلَّى ابْنُ عُمَرَ
عَلَى الثَّلْجِ نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُفْيَانُ قَالَ نا أَبُو حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ

مِنْ أَيِّ شَيْءٍ الْمِنْبَرُ فَقَالَ مَا بَقِيَ فِي النَّاسِ أَعْلَمُ مِنِّي هُوَ مِنْ أَثْلِ الْغَابَةِ عَمِلَهُ فُلَانٌ
مَوْلَى فُلَانَةَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَامَ عَلَيْهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ عُمِلَ وَوُضِعَ
فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَكَبَّرَ وَقَامَ النَّاسُ خَلْفَهُ فَقَرَأَ وَرَكَعَ وَرَكَعَ النَّاسُ خَلْفَهُ ثُمَّ رَفَعَ
ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فَسَجَدَ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ عَادَ عَلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ
ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَى حَتَّى سَجَدَ بِالْأَرْضِ
فَهَذَا شَأْنُهُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَأَلَنِي أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ
وَإِنَّمَا أَرَدْتُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ أَعْلَى مِنَ النَّاسِ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَكُونَ الْإِمَامُ أَعْلَى
مِنَ النَّاسِ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ كَانَ يُسْأَلُ عَنْ هَذَا كَثِيرًا
فَلَمْ تَسْمَعْهُ مِنْهُ قَالَ لَا نا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ هَرُونَ قَالَ انا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَقَطَ عَنْ فَرَسِهِ فَجُحِشَتْ سَاقُهُ
أَوْ كَتِفُهُ وَآلَى مِنْ نِسَائِهِ شَهْرًا فَجَلَسَ فِي مَشْرُبَةٍ لَهُ دَرَجَتُهَا مِنْ جُذُوعٍ فَأَتَاهُ أَصْحَابُهُ
يَعُودُونَهُ فَصَلَّى بِهِمْ جَالِسًا وَهُمْ قِيَامٌ فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِنَّمَا جُعِلَ الْإِمَامُ لِيُؤْتَمَّ بِهِ فَإِذَا
كَبَّرَ فَكَبِّرُوا وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا وَإِنْ صَلَّى قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا وَنَزَلَ
لِتِسْعٍ وَعِشْرِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ آلَيْتَ شَهْرًا فَقَالَ إِنَّ الشَّهْرَ تِسْعٌ وَعِشْرُونَ
بَابُ إِذَا أَصَابَ ثَوْبُ الْمُصَلِّي امْرَأَتَهُ إِذَا سَجَدَ نا مُسَدَّدٌ عَنْ خَالِدٍ قَالَ نا سُلَيْمَنُ
الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي
وَأَنَا حِذَاءَهُ وَأَنَا حَائِضٌ وَرُبَّمَا أَصَابَنِي ثَوْبُهُ إِذَا سَجَدَ قَالَتْ وَكَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ
بَابُ الصَّلَوةِ عَلَى الْحَصِيرِ وَصَلَّى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ وَأَبُو سَعِيدٍ فِي السَّفِينَةِ قَائِمًا وَقَالَ
الْحَسَنُ تُصَلِّي قَائِمًا مَا لَمْ تَشُقَّ عَلَى أَصْحَابِكَ تَدُورُ مَعَهَا وَإِلَّا فَقَاعِدًا نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ انا مَلِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ أَنَّ جَدَّتَهُ مُلَيْكَةَ دَعَتْ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِطَعَامٍ صَنَعَتْهُ لَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ قَالَ قُومُوا فَلِأُصَلِّيَ لَكُمْ

قَالَ أَنَسٌ فَقُمْتُ إِلَى حَصِيرٍ لَنَا قَدِ اسْوَدَّ مِنْ طُولِ مَا لُبِسَ فَنَضَحْتُهُ بِمَاءٍ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَصَفَفْتُ وَالْيَتِيمُ وَرَاءَهُ وَالْعَجُوزُ مِنْ وَرَائِنَا فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ **بَابُ الصَّلَوةِ عَلَى الْخُمْرَةِ** نا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ
نا شُعْبَةُ قَالَ نا سُلَيْمَنُ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ مَيْمُونَةَ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ **بَابُ الصَّلَوةِ عَلَى الْفِرَاشِ** وَصَلَّى أَنَسُ بْنُ مَلِكٍ
عَلَى فِرَاشِهِ وَقَالَ أَنَسٌ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَسْجُدُ أَحَدُنَا عَلَى ثَوْبِهِ نا إِسْمٰعِيلُ
قَالَ حَدَّثَنِي مَلِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ عَائِشَةَ
زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهَا قَالَتْ كُنْتُ أَنَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَرِجْلَايَ فِي قِبْلَتِهِ فَإِذَا سَجَدَ غَمَزَنِي فَقَبَضْتُ رِجْلَيَّ فَإِذَا قَامَ بَسَطْتُهُمَا قَالَتْ وَالْبُيُوتُ
يَوْمَئِذٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَابِيحُ نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ
قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي وَهِيَ بَيْنَهُ
وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى فِرَاشِ أَهْلِهِ اعْتِرَاضَ الْجَنَازَةِ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ
عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَنَامَانِ عَلَيْهِ **بَابُ السُّجُودِ عَلَى الثَّوْبِ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ**
وَقَالَ الْحَسَنُ كَانَ الْقَوْمُ يَسْجُدُونَ عَلَى الْعِمَامَةِ وَالْقَلَنْسُوَةِ وَيَدَاهُ فِي كُمِّهِ
نا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ نا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ حَدَّثَنِي غَالِبٌ الْقَطَّانُ
عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ قَالَ كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَضَعُ
أَحَدُنَا طَرَفَ الثَّوْبِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فِي مَكَانِ السُّجُودِ **بَابُ يُبْدِي ضَبْعَيْهِ وَيُجَافِي
فِي السُّجُودِ** نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنِ ابْنِ هُرْمُزَ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَلِكِ ابْنِ بُحَيْنَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا صَلَّى فَرَّجَ بَيْنَ يَدَيْهِ
حَتَّى يَبْدُوَ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ نَحْوَهُ **بَابُ إِذَا**

إبطه

إِذَا لَمْ يُتِمَّ السُّجُودَ نا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ نا مَهْدِيٌّ عَنْ وَاصِلٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ
رَأَى رَجُلًا لَا يُتِمُّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ فَلَمَّا قَضَى صَلَوتَهُ قَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ مَا صَلَّيْتَ قَالَ
وَأَحْسِبُهُ قَالَ لَوْ مُتَّ مُتَّ عَلَى غَيْرِ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ **بَابُ الصَّلَوةِ**
فِي النِّعَالِ نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ أنا أَبُو مَسْلَمَةَ سَعِيدُ بْنُ يَزِيدَ
الْأَزْدِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَلِكٍ أَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي فِي نَعْلَيْهِ قَالَ نَعَمْ
بَابُ الصَّلَوةِ فِي الْخِفَافِ نا آدَمُ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ إِبْرٰهِيمَ عَنْ
هَمَّامِ بْنِ الْحٰرِثِ قَالَ رَأَيْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى
فَسُئِلَ فَقَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَنَعَ مِثْلَ هٰذَا قَالَ إِبْرٰهِيمُ فَكَانَ يُعْجِبُهُمْ لِأَنَّ
جَرِيرًا كَانَ مِنْ آخِرِ مَنْ أَسْلَمَ نا إِسْحٰقُ بْنُ نَصْرٍ قَالَ نا أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ وَضَّأْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَسَحَ عَلَى خُفَّيْهِ
وَصَلَّى **بَابُ فَضْلِ اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ** نا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نا ابْنُ مَهْدِيٍّ
قَالَ نا مَنْصُورُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ مَيْمُونِ بْنِ سِيَاهٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَلِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى صَلَوتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذٰلِكَ الْمُسْلِمُ الَّذِي لَهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ
رَسُولِهِ فَلَا تُخْفِرُوا اللهَ فِي ذِمَّتِهِ وَقَالَ نُعَيْمٌ نا ابْنُ الْمُبٰرَكِ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ
فَإِذَا قَالُوهَا وَصَلَّوْا صَلَوتَنَا وَاسْتَقْبَلُوا قِبْلَتَنَا وَأَكَلُوا ذَبِيحَتَنَا فَقَدْ حَرُمَتْ عَلَيْنَا دِمَاؤُهُمْ
وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللهِ وَقَالَ ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ أنا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ قَالَ نا
حُمَيْدٌ نا أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ نا خٰلِدُ بْنُ الْحٰرِثِ قَالَ
نا حُمَيْدٌ قَالَ سَأَلَ مَيْمُونُ بْنُ سِيَاهٍ أَنَسَ بْنَ مَلِكٍ قَالَ يَا أَبَا حَمْزَةَ مَا يُحَرِّمُ دَمَ الْعَبْدِ
وَمَالَهُ فَقَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا وَصَلَّى صَلَاتَنَا وَأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا
فَهُوَ الْمُسْلِمُ لَهُ مَا لِلْمُسْلِمِ وَعَلَيْهِ مَا عَلَى الْمُسْلِمِ **بَابُ قِبْلَةِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَأَهْلِ الشَّامِ**

والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا
القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو
غربوا قال أبو أيوب فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف
ونستغفر الله وعن الزهري عن عطاء قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب قول الله جل وعز واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى

نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت للعمرة
ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد لكم في رسول الله أسوة
حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة نا مسدد
قال نا يحيى عن سيف قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله
صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد
بلالا قائما بين البابين فسألت بلالا فقلت أصلى النبي صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم
ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة
ركعتين نا إسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت
ابن عباس قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في نواحيه كلها ولم يصل حتى
خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة

باب التوجه نحو القبلة حيث كان

وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله استقبل القبلة وكبر
نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك
في السماء فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء من اليهود ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي
صلى الله عليه وسلم رجل ثم خرج بعد ما صلى فمر على قوم من الأنصار في صلوة العصر
نحو بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنه توجه
نحو الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة نا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى
بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على
راحلته حيث توجهت به فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة نا عثمن قال نا جرير
عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال قال عبد الله بن مسعود صلى النبي صلى الله عليه
وسلم قال إبرهيم لا أدري زاد أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلوة
شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا فثنى رجليه واستقبل القبلة وسجد سجدتين
ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في الصلوة شيء لنبأتكم به ولكن
إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلوته
فليتحر الصواب فليتم عليه ثم ليسلم ثم يسجد سجدتين

باب ما جاء في القبلة ومن لم ير الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة

وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي الظهر وأقبل على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي نا عمرو بن عون
قال نا هشيم عن حميد عن أنس بن ملك قال قال عمر وافقت ربي في ثلث قلت يا
رسول الله لو اتخذنا من مقام إبرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى
وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر
فنزلت آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن
عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

وقال ابن ابي مريم انا يحيى بن ايوب قال حدثني حميد قال سمعت انسا بهذا ما
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينا
الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة ما مسدد قال ما يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابرهيم
عن علقمة عن عبد الله قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في
الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فثنى رجله وسجد سجدتين باب
حك البزاق باليد من المسجد ما قتيبة قال ما اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رؤي في وجهه
فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانه يناجي ربه او ان ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل القبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ
طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا ما عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى
بصاقا في جدار القبلة فحكه ثم اقبل على الناس فقال اذا كان احدكم يصلي فلا
يبصق قبل وجهه فان الله قبل وجهه اذا صلى ما عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا او بصاقا او نخامة فحكه باب
حك المخاط بالحصى من المسجد وقال ابن عباس ان وطئت على قذر رطب
فاغسله وان كان يابسا فلا ما موسى بن اسمعيل قال ما ابرهيم بن سعد قال ما ابن
شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد حدثاه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة فحكها فقال اذا تنخم

فحكها

احدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره او تحت قدمه
اليسرى باب لا يبصق عن يمينه في الصلوة ما يحيى بن بكير قال ما الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة وابا سعيد اخبراه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
حصاة فحكها ثم قال اذا تنخم احدكم فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق
عن يساره او تحت قدمه اليسرى ما حفص بن عمر قال ما شعبة قال اخبرني قتادة
قال سمعت انسا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتفلن احدكم بين يديه ولا عن يمينه ولكن
عن يساره او تحت رجله باب ليبزق عن يساره او تحت قدمه اليسرى
ما آدم قال ما شعبة قال ما قتادة قال سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان المؤمن اذا كان في الصلوة فانما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن
يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه ما علي قال ما سفيان قال ما الزهري عن حميد
بن عبد الرحمن عن ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر نخامة في قبلة المسجد
فحكها بحصاة ثم نهى ان يبزق الرجل بين يديه او عن يمينه ولكن عن يساره او
تحت قدمه اليسرى وعن الزهري سمع حميدا عن ابي سعيد نحوه باب
كفارة البزاق في المسجد ما آدم قال ما شعبة قال ما قتادة قال سمعت انس بن
مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها
باب دفن النخامة في المسجد ما اسحق بن نصر قال ما عبد الرزاق
عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم الى
الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه
ملكا وليبصق عن يساره او تحت قدمه فيدفنها باب اذا بدره البزاق
فليأخذ بطرف ثوبه ما مالك بن اسمعيل قال ما زهير قال ما حميد عن انس

ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها بيده ورئي منه كراهية

او رئي كراهيته لذلك وشدته عليه وقال ان احدكم اذا قام في صلوته فانما

يناجي ربه او ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في قبلته ولكن عن يساره او تحت

قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال او يفعل هكذا

باب عظة الامام الناس في اتمام الصلوة وذكر القبلة نا عبد الله

بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا

ركوعكم اني لاراكم من وراء ظهري نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن هلال

بن علي عن انس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم صلوة ثم رقي المنبر

فقال في الصلوة وفي الركوع اني لاراكم من وراءي كما اراكم **باب**

هل يقال مسجد بني فلان نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها

ثنية الوداع وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وان عبد الله

بن عمر كان فيمن سابق بها وقرأ ابو عبد الله وامدها بتشديد الدال وان قال امدها

بتخفيف الميم ورفع الدال جاز ايضا **باب القسمة وتعليق القنو في المسجد**

القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وقال

ابرهيم عن عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اتي النبي صلى الله بمال من البحرين

فقال انثروه في المسجد وكان اكثر مال اتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج

رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلوة جاء

فجلس اليه فما كان يرى احدا الا اعطاه اذ جاءه العباس فقال يا رسول الله

اعطني فاني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم

خذ فحثا في ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال يا رسول الله أمر بعضهم يرفعه

الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال يا رسول الله

أمر بعضهم يرفعه الي قال لا قال فارفعه انت علي قال لا فنثر منه ثم احتمله

فالقاه على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى

خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم

باب من دعي لطعام في المسجد ومن اجاب منه نا عبد الله بن يوسف قال

انا مالك عن اسحق بن عبد الله سمع انسا قال وجدت النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد

معه ناس فقمت فقال لي ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال لطعام قلت نعم فقال

لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم **باب القضاء واللعان**

في المسجد بين الرجال والنساء نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال

اخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد ان رجلا قال يا رسول الله ارأيت رجلا

وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتلاعنا في المسجد وانا شاهد **باب اذا دخل**

بيتا يصلي حيث شاء او حيث امر ولا يتجسس نا عبد الله بن مسلمة قال نا

ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك ان النبي صلى

الله عليه وسلم اتاه في منزله فقال اين تحب ان اصلي لك من بيتك قال فاشرت

له الى مكان فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وصففنا خلفه فصلى ركعتين

باب المساجد في البيوت وصلى البراء بن عازب في مسجد في داره جماعة

نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني

محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن مالك وهو من اصحاب رسول الله صلى الله

عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

يا رسول الله قد انكرت بصري وانا اصلي لقومي فاذا كانت الامطار سال الوادي

الذي بيني وبينهم لم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي بهم ووددت يا رسول الله
أنك تأتيني فتصلي في بيتي فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس
حتى دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك قال فأشرت له إلى ناحية
من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا فصلى ركعتين ثم سلم
قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب في البيت رجال من أهل الدار ذوو
عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقل ذاك ألا تراه قد قال لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم
قال فإنا نرى وجهه ونصيحته إلى المنافقين قال رسول الله فإن الله قد حرم
على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت
الحصين بن محمد الأنصاري وهو أحد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث
محمود بن الربيع فصدقه بذلك

باب التيمن في دخول المسجد وغيره

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فإذا خرج بدأ برجله اليسرى نا سليمن بن حرب
قال نا شعبة عن الأشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله

باب هل تنبش قبور مشركي الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلوة في القبور

ورأى عمر أنس بن مالك يصلي عند قبر فقال
القبر القبر ولم يأمره بالإعادة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
قال أخبرني أبي عن عائشة أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا كنيسة رأينها بالحبشة
فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أولئك إذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيمة نا مسدد قال نا عبد الوارث عن أبي التياح عن
أنس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى المدينة في حي يقال لهم
بنو عمرو بن عوف فأقام النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة ثم أرسل
إلى بني النجار فجاؤا متقلدين السيوف كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته
وأبو بكر ردفه وملأ بني النجار حوله حتى ألقى بفناء أبي أيوب وكان يحب أن
يصلي حيث أدركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل
إلى ملأ بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب
ثمنه إلا إلى الله قال أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب
وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت
وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة وجعلوا
ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول
اللهم لا خير إلا خير الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة

باب الصلوة في مرابض الغنم

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن أبي التياح عن أنس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض
الغنم قبل أن يبنى المسجد

باب الصلوة في مواضع الإبل

نا صدقة بن الفضل
قال نا سليمن بن حيان قال نا عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره
وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد به الله

وقال الزهري أخبرني أنس

قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
باب كراهية الصلاة في المقابر نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم
ولا تتخذوها قبورا باب الصلاة في مواضع الخسف والعذاب ويذكر أن عليا
كره الصلاة بخسف بابل نا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين
إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم
باب الصلاة في البيعة وقال عمر إنا لا ندخل كنائسكم من أجل التماثيل
التي فيها الصور وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل نا محمد بن سلام
قال نا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت
فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح
أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور أولئك شرار الخلق
عند الله باب نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد

مساجد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
نا محمد بن سنان قال نا هشيم قال نا سيار هو أبو الحكم قال نا يزيد الفقير قال نا
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد
من الأنبياء قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا
وأيما رجل من أمتي أدركته الصلاة فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث
إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة باب نوم المرأة
في المسجد نا عبيد بن إسماعيل قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة أن وليدة
كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم
عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت به حدياة وهو
ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت
فطفقوا يفتشون حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم إذ مرت الحدياة
فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه
بريئة وهو ذا هو قالت فجاءت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت
عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي
قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي
مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث باب نوم الرجال
في المسجد وقال أبو قلابة عن أنس قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب الصفة فقراء نا مسدد
قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله أنه كان ينام وهو
شاب أعزب لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد

قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب نا يوسف بن عيسى قال نا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال لقد رأيت سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر

وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال نا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل المسجد فليركع ركعتين

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد

نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد

وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن الناس وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال نا أبي عن صالح بن كيسان قال نا نافع أن عبد الله أخبره أن المسجد كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد ما كان للمشركين أن يعمروا مساجد الله إلى قوله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين

نا مسدد قال نا عبد العزيز بن مختار قال نا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى على ذكر بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ينفض التراب عنه ويقول ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد

نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس عليهن نا خلاد بن يحيى قال نا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا

نا يحيى بن سليمان قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع

عبيد الله الخولاني انه سمع عثمن بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد
الرسول صلى الله عليه وسلم انكم اكثرتم واني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
من بنى مسجدا قال بكير حسبت انه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة
باب يأخذ بنصول النبل اذا مر في المسجد نا قتيبة بن سعيد قال نا
سفين قال قلت لعمرو اسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه
سهام فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بنصالها **باب المرور
في المسجد** نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا ابو بردة بن عبد الله قال
سمعت ابا بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا
او اسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر بكفه مسلما **باب الشعر في المسجد**
نا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
بن عوف انه سمع حسان بن ثابت الانصاري يستشهد ابا هريرة انشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان اجب عن رسول الله اللهم
ايده بروح القدس قال ابو هريرة نعم **باب اصحاب الحراب في المسجد**
نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير ان عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما
على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني
بردائه انظر الى لعبهم زاد ابرهيم بن المنذر قال نا ابن وهب اخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة
يلعبون بحرابهم **باب ذكر البيع والشرى على المنبر في المسجد** نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة قالت اتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت
ان شئت اعطيت اهلك ويكون الولاء لي وقال اهلها ان شئت اعطيتها ما

ما بقي وقال سفين مرة ان شئت اعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها واعتقيها فانما الولاء لمن اعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال اقوام يشترطون شروطا ليس في كتاب الله من
اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وان اشترط مائة مرة قال علي قال يحيى وعبد
الوهاب عن يحيى عن عمرة وقال جعفر بن عون عن يحيى سمعت عمرة سمعت عائشة
رواه ملك عن يحيى عن عمرة ان بريرة ولم يذكر صعد المنبر **باب التقاضي
والملازمة في المسجد** نا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال اخبرني يونس
عن الزهري عن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا
كان له عليه في المسجد فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في بيته فخرج اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله
قال ضع من دينك هذا واومأ اليه اي الشطر فقال لقد فعلت يا رسول الله قال
قم فاقضه **باب كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان**
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة ان رجلا
اسود او امراة سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا
مات قال افلا كنتم آذنتموني به دلوني على قبره او قال قبرها فاتى قبره فصلى
عليه او عليها **باب تحريم تجارة الخمر في المسجد** نا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما انزلت الآيات
من سورة البقرة في الربى خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد فقرأهن على الناس
ثم حرم تجارة الخمر **باب الخدم للمسجد** وقال ابن عباس نذرت
لك ما في بطني محررا للمسجد يخدمه نا احمد بن واقد قال نا حماد عن ثابت
عن ابي رافع عن ابي هريرة ان امرأة او رجلا كانت تقم المسجد ولا اراه

إلا امرأة فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبرها. باب الأسير أو الغريم يربط في المسجد

حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال أنا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة فأمكنني الله منه وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم فذكرت قول أخي سليمان رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال روح فرده خاسئا.

باب الاغتسال إذا أسلم وربط الأسير أيضا في المسجد

وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد. حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني سعيد بن أبي سعيد سمع أبا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله.

باب الخيمة في المسجد للمرضى وغيرهم

حدثنا زكريا بن يحيى قال نا عبد الله بن نمير قال نا هشام عن أبيه عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها.

باب إدخال البعير في المسجد للعلة

وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير. حدثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني

أشتكي فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور.

باب

حدثنا محمد بن المثنى قال نا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال نا أنس أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله.

باب الخوخة والممر في المسجد

حدثنا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فبكى أبو بكر فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا فقال يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا من أمتي خليلا لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر. حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصبا رأسه بخرقة فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل خوخة في هذا المسجد غير خوخة أبي بكر.

باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد

وقال لي عبد الله بن محمد نا سفيان عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها. حدثنا أبو النعمان وقتيبة قالا

نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة
فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة
بن زيد وعثمن بن طلحة ثم أغلق الباب فلبث فيه ساعة ثم خرجوا قال ابن عمر
فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين
قال ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى

باب دخول المشرك المسجد

نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة
بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد

باب رفع الصوت في المساجد

نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد قال نا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني
يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت
فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال من أنتما أو
من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما
ترفعان أصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أحمد قال نا
ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن كعب
بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له عليه في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك فقال يا كعب فقال لبيك
يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب قد فعلت يا
رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب الحلق والجلوس في المسجد

نا مسدد قال نا بشر بن المفضل عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في
صلوة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه
كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا فإن النبي صلى الله عليه وسلم أمر به
نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاء
إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلوة الليل فقال مثنى مثنى
فإذا خشيت الصبح فأوتر بواحدة توتر لك ما قد صليت وقال الوليد بن كثير
حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم أن رجلا نادى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في المسجد نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي
قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فأقبل نفر ثلثة فأقبل اثنان
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة في الحلقة
فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا
أخبركم عن الثلثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر فاستحيا
فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه

باب الاستلقاء في المسجد ومد الرجل

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عباد
بن تميم عن عمه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا
إحدى رجليه على الأخرى وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب كان عمر وعثمن
يفعلان ذلك

باب المسجد يكون في الطريق من غير ضرر بالناس

وبه قال
الحسن وأيوب ومالك نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل
أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر عليهما يوم إلا يأتينا فيه رسول الله

صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا
بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء المشركين وأبناؤهم
يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن
فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين

باب الصلوة في مساجد السوق

وصلى ابن عون في مسجد في دار يغلق عليهم الباب. نا مسدد قال نا أبو معاوية
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجميع
تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا وعشرين درجة فإن أحدكم إذا
توضأ فأحسن الوضوء وأتى المسجد لا يريد إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعه
الله بها درجة وحط عنه بها خطيئة حتى يدخل المسجد فإذا دخل المسجد
كان في صلوة ما كانت تحبسه وتصلي الملائكة عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه
اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يؤذ يحدث فيه

باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره

نا خلاد بن يحيى قال نا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي
بردة عن جده عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه. نا إسحق قال نا ابن شميل قال نا ابن عون
عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى
صلوتي العشاء قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال
فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع
خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان الناس من أبواب المسجد
فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر فهاباه أن يكلماه وفي القوم رجل
في يديه طول يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة
قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى

فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وربما
سألوه ثم سلم فيقول نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم

باب المساجد التي على طرق المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم

نا محمد بن أبي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمان قال نا موسى بن عقبة قال
رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق فيصلي فيها ويحدث أن أباه
كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة قال
وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه
إلا وافق نافعا في الأمكنة كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء
نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله
أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة حين يعتمر وفي
حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة وكان إذا رجع
من غزوة وكان في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط بطن واد فإذا ظهر من بطن واد
أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد
الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج يصلي عبد الله عنده
في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا السيل فيه بالبطحاء
حتى دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي
بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم المكان الذي كان صلى فيه النبي صلى الله
عليه وسلم يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر
أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء

وذلك العرق انتهى طرفه على حافة الطريق دون المسجد الذي بينه وبين المنصرف وانت ذاهب الى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله يصلي في ذلك المسجد كان يتركه عن يساره ووراءه ويصلي امامه الى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر واذا اقبل من مكة فان مر به قبل الصبح بساعة او من آخر السحر عرس حتى يصلي بها الصبح وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حين تفضي من اكمة دوين بريد الرويثة بميلين وقد انكسر اعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وانت ذاهب الى هضبة عند ذلك المسجد قبران او ثلثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين اولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد ان تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد وان عبد الله بن عمر حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي الى سرحة هي اقرب السرحات الى الطريق وهي اطولهن وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل في المسيل الذي في ادنى مر الظهران قبل المدينة حين تهبط من الصفراوات تنزل في بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وانت ذاهب الى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الطريق الا رمية

رمية بحجر وان عبد الله بن عمر حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على اكمة غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن اسفل من ذلك على اكمة غليظة وان عبد الله حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الاكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم اسفل منه على الاكمة السوداء تدع من الاكمة عشر اذرع او نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

باب سترة الامام سترة من خلفه

نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس انه قال اقبلت راكبا على حمار اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد

نا اسحق قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم اتخذها الامراء

نا ابو الوليد قال نا شعبة عن عون بن ابي جحيفة قال سمعت ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرءة والحمار

باب قدر كم ينبغي ان يكون بين المصلي والسترة

نا عمرو بن زرارة قال نا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كان بين مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة

نا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر

هذا اول ثلاثيات البخاري

ما كادت الشاة تجوزها باب الصلوة إلى الحربة نا مسدد قال نا يحيى عن
عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز له
الحربة فيصلي إليها باب الصلوة إلى العنزة نا آدم قال نا شعبة قال نا عون
بن أبي جحيفة قال سمعت أبي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة
فأتي بوضوء فتوضأ فصلى بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة والحمار
يمران من ورائها نا محمد بن حاتم بن بزيع قال نا شاذان عن شعبة عن عطاء
بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته
تبعته أنا وغلام ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته
ناولناه الإداوة باب السترة بمكة وغيرها نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى
بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل الناس يتمسحون
بوضوئه باب الصلوة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق
بالسواري من المتحدثين إليها ورأى ابن عمر رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه
إلى سارية فقال صل إليها نا المكي بن إبرهيم قال نا يزيد بن أبي عبيد قال
كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند المصحف فقلت
يا أبا مسلم أراك تحرى الصلوة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى الصلوة عندها نا قبيصة قال نا سفين عن عمرو بن عامر
عن أنس قال لقد رأيت كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري
عند المغرب وزاد شعبة عن عمرو عن أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصلوة بين السواري في غير جماعة نا موسى بن إسمعيل قال
نا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وأسامة

وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت أول الناس دخل
على أثره فسألت بلالا أين صلى قال بين العمودين المقدمين نا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه ومكث فيها فسألت بلالا
حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا عن يمينه
وثلثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى وقال لنا إسمعيل حدثني
مالك وقال عمودين عن يمينه باب نا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة
قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه
حين يدخل وجعل الباب قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه
قريبا من ثلث أذرع صلى يتوخى المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى فيه قال وليس على أحد بأس إن صلى في أي نواحي البيت شاء باب الصلوة
إلى الراحلة والبعير والشجر والرحل نا محمد بن أبي بكر المقدمي
قال نا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يعرض راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت إذا هبت الركاب قال كان يأخذ
الرحل فيعدله فيصلي إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر يفعله باب
الصلوة إلى السرير نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا بالكلب والحمار لقد رأيتني مضطجعة
على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير فيصلي فأكره أن أسنحه
فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي باب
ليرد المصلي من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال
إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس

عن حميد بن هلال عن ابي صالح ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وثنا آدم بن ابي اياس قال ثنا سليمن بن المغيرة قال ثنا حميد بن هلال العدوي
قال ثنا ابو صالح السمان قال رأيت ابا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي الى شيء
يستره من الناس فاراد شاب من بني ابي معيط ان يجتاز بين يديه فدفع ابو سعيد
في صدره فنظر الشاب فلم يجد مساغا الا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه ابو سعيد
اشد من الاولى فنال من ابي سعيد ثم دخل على مروان فشكا اليه ما لقي من
ابي سعيد ودخل ابو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن اخيك يا
ابا سعيد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا صلى احدكم الى شيء يستره
من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان

باب اثم المار بين يدي المصلي ثنا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن
ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد ان زيد بن خالد ارسله الى
ابي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي
المصلي فقال ابو جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي
المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال
ابو النضر لا ادري اقال اربعين يوما او شهرا او سنة

باب استقبال الرجل وهو يصلي وكره عثمن ان يستقبل الرجل وهو يصلي وهذا اذا
اشتغل به فاما اذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت ان الرجل
لا يقطع صلوة الرجل ثنا اسمعيل بن خليل قال انا علي بن مسهر عن الاعمش
عن مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة فقالوا
يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي واني لبينه وبين القبلة وانا مضطجعة على السرير

فقالت

على السرير فتكون لي الحاجة فاكره ان استقبله فانسل انسلالا وعن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة نحوه **باب الصلوة خلف النائم**
ثنا مسدد قال ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني
فاوترت **باب التطوع خلف المرأة** ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
انها قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا
سجد غمزني فقبضت رجلي فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس
فيها مصابيح **باب من قال لا يقطع الصلوة شيء** ثنا عمر بن حفص قال
ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابرهيم عن الاسود عن عائشة ح قال الاعمش
وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلوة الكلب والحمار
والمرأة فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يصلي واني على السرير بينه وبين القبلة مضطجعة فتبدو لي الحاجة
فاكره ان اجلس فاوذي النبي صلى الله عليه وسلم فانسل من عند رجله
ثنا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال ثنا ابن اخي ابن شهاب انه سأل
عمه عن الصلوة يقطعها شيء قال لا يقطعها شيء اخبرني عروة بن الزبير
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقوم فيصلي بالليل واني لمعترضة بينه وبين القبلة على فراش اهله
باب اذا حمل جارية صغيرة على عنقه ثنا عبد الله بن يوسف قال انا
ملك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن ابي قتادة
الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل امامة بنت

فقال

البخاري قالت ... ربيعة ... عبد شمس

زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي العاص بن ربيعة بن عبد شمس
فاذا سجد وضعها واذا قام حملها **باب اذا صلى الى فراش فيه حائض**
نا عمرو بن زرارة قال انا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد حدثني
قال اخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم فربما وقع ثوبه علي وانا على فراشي وزاد مسدد عن خلد قال
انا سليمن الشيباني وانا حائض نا ابو النعمن قال نا عبد الواحد بن زياد سليمن
قال نا الشيباني قال نا عبد الله بن شداد بن الهاد قال سمعت ميمونة تقول
ثوبه كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا الى جنبه نائمة فاذا سجد اصابني ثيابه
وانا حائض **باب هل يغمز الرجل امراته عند السجود لكي تسجد**
نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا عبيد الله قال نا القسم عن عائشة قالت
بئس ما عدلتمونا بالكلب والحمار لقد رايتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
وانا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا اراد ان يسجد غمز رجلي فقبضتها
باب المراة تطرح عن المصلي شيئا من الاذى نا احمد بن اسحق
السرماري قال نا عبيد الله بن موسى قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو
بن ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي
عند الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل منهم الا تنظرون الى هذا
المرائي ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها
فيجيء به ثم يمهله حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى
فاطمة وهي جويرية فاقبلت تسعى وثبت النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى

حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش
ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد
بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد قال عبد الله
فوالله لقد رايتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع اصحاب القليب لعنة **باب مواقيت
الصلوة وفضلها وقوله ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا موقتا
وقته عليهم** نا عبد الله بن مسلمة قال قرات على مالك عن ابن شهاب ان عمر
بن عبد العزيز اخر الصلوة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فاخبره ان المغيرة
بن شعبة اخر الصلوة يوما وهو بالعراق فدخل عليه ابو مسعود الانصاري
فقال ما هذا يا مغيرة اليس قد علمت ان جبرئيل نزل فصلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا امرت فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث
او ان جبرئيل هو اقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الصلوة قال عروة
كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث عن ابيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في حجرتها قبل ان
تظهر **باب منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلوة ولا تكونوا
من المشركين** نا قتيبة بن سعيد قال نا عباد وهو ابن عباد عن ابي جمرة
عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا انا هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل اليك الا في الشهر الحرام

نصب على الاختصار

قال عروة الى آخره المقول ابن شهاب والتعليق من البخاري

فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعوا اليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وانهاكم
عن أربع الايمان بالله ثم فسرها لهم شهادة ان لا اله الا الله واني
رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تؤدوا الي خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدبّاء والحنتم والمقيّر والنقير باب البيعة
على اقامة الصلوة نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا اسمعيل نا قيس
عن جرير بن عبد الله قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلوة وايتاء
الزكوة والنصح لكل مسلم باب الصلوة كفارة نا مسدد قال نا يحيى
عن الاعمش قال حدثني شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
فقال ايكم يحفظ قول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت انا كما قاله
قال انك عليه او عليها لجريء قلت فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره
يكفرها الصلوة والصوم والصدقة والامر والنهي قال ليس هذا
اريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس
يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال أيكسر ام يفتح قال يكسر
قال اذن لا يغلق ابدا قلنا اكان عمر يعلم الباب قال نعم كما ان دون الغد
الليلة اني حدثته بحديث ليس بالاغاليط فهبنا ان نسأل حذيفة فأمرنا
مسروقا فسأله فقال الباب عمر نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن سليمن
التيمي عن ابي عثمن النهدي عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امرأة
قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فانزل الله أقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات
فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع امتي كلهم باب
فضل الصلوة لوقتها نا ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة

قال الوليد بن العيزار اخبرني قال سمعت ابا عمرو الشيباني يقول
حدثنا صاحب هذه الدار واشار الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة على وقتها قال ثم اي قال ثم
بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته
لزادني باب الصلوات الخمس كفارة للخطايا اذا صلاهن لوقتهن
في الجماعة وغيرها نا ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن ابرهيم عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل
فيه كل يوم خمسا ما تقول ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال
فذلك مثل الصلوات الخمس يمحوا الله به الخطايا باب تضييع الصلوة
عن وقتها نا موسى بن اسمعيل قال نا مهدي عن غيلان عن انس قال ما اعرف
شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلوة قال اليس صنعتم ما
صنعتم فيها نا عمرو بن زرارة قال نا عبد الواحد بن واصل ابو عبيدة الحداد
عن عثمن بن ابي روّاد اخي عبد العزيز قال سمعت الزهري يقول دخلت على انس
بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت ما يبكيك فقال لا اعرف شيئا مما ادركت الا
هذه الصلوة وهذه الصلوة قد ضيعت وقال بكر بن خلف نا محمد بن بكر
البرساني قال نا عثمن بن ابي رواد نحوه باب المصلي يناجي ربه
نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان احدكم اذا صلى يناجي ربه فلا يتفلن عن يمينه ولكن تحت
قدمه اليسرى نا حفص بن عمر قال نا يزيد بن ابرهيم قال نا قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط ذراعيه

قال نا محمد بن خلف

فانما

كالكلب واذا بزق فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه فانه يناجي ربه وقال
سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه او بين يديه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره او تحت قدمه
وقال حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه
ولكن عن يساره او تحت قدمه **باب الابراد بالظهر في شدة الحر**
نا ايوب بن سليمن قال حدثني ابو بكر عن سليمن قال صلح بن كيسان نا
الاعرج عبد الرحمن وغيره عن ابي هريرة ونافع مولى عبد الله بن عمر عن
عبد الله بن عمر انهما حدثاه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا
اشتد الحر فابردوا عن الصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن بشار
قال نا غندر نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن سمع زيد بن وهب عن ابي ذر قال
اذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال ابرد ابرد او قال انتظر انتظر
وقال شدة الحر من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا عن الصلوة حتى راينا فيء
التلول نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اشتد الحر فابردوا
بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت يا رب
اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما
تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير نا عمر بن حفص قال نا ابي
قال نا الاعمش قال نا ابو صلح عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم تابعه سفين ويحيى
وابو عوانة عن الاعمش **باب الابراد بالظهر في السفر** نا آدم
قال نا شعبة قال نا مهاجر ابو الحسن مولى لبني تيم الله قال سمعت زيد

مولى بني

زيد بن وهب عن ابي ذر الغفاري قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر
فاراد المؤذن ان يؤذن للظهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابرد ثم اراد ان يؤذن
فقال له ابرد حتى راينا فيء التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر
من فيح جهنم فاذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة قال ابن عباس يتفيأ يتميل
باب وقت الظهر عند الزوال وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
بالهاجرة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر
فذكر الساعة وذكر ان فيها امورا عظاما ثم قال من احب ان يسال عن شيء فليسال
فلا تسالوني عن شيء الا اخبرتكم ما دمت في مقامي هذا فاكثر الناس في البكاء
واكثر ان يقول سلوني فقام عبد الله بن حذافة السهمي فقال من ابي فقال
ابوك حذافة ثم اكثر ان يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله
ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط فلم ار كالخير والشر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي المنهال
عن ابي برزة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح واحدنا يعرف جليسه
ويقرا فيها ما بين الستين الى المئة ويصلي الظهر اذا زالت الشمس والعصر واحدنا
يذهب الى اقصى المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي
بتاخير العشاء الى ثلث الليل ثم قال الى شطر الليل وقال معاذ قال شعبة ثم
لقيته مرة فقال او ثلث الليل نا محمد قال انا عبد الله قال انا خلد بن
عبد الرحمن قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني عن انس
بن ملك قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر
سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر **باب تاخير الظهر الى العصر**

وعبارة هذه الرواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى شطر الليل ثم ثلث الليل

صح وقع في النسخ فسجدنا

نا ابو النعمن قال نا حماد هو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال ايوب لعله كان في ليلة مطيرة قال عسى **باب وقت العصر**
وقال ابو اسامة عن هشام من قعر حجرتها نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس
بن عياض عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها نا قتيبة قال نا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
العصر والشمس في حجرتها لم يظهر الفيء من حجرتها نا ابو نعيم قال نا
ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي صلوة العصر والشمس طالعة في حجرتي لم يظهر الفيء بعد
قال ملك ويحيى بن سعيد وشعيب وابن ابي حفصة والشمس قبل ان تظهر
نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا عوف عن سيار بن سلامة
قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة
والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر من العشاء
التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المئة
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس
بن ملك قال كنا نصلي العصر ثم يخرج الانسان الى بني عمرو بن عوف
فيجدهم يصلون العصر نا ابن مقاتل انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عثمن

عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت ابا امامة يقول صلينا مع عمر بن عبد العزيز
الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على انس بن ملك فوجدناه يصلي العصر فقلت يا عم
ما هذه الصلوة التي صليت قال العصر وهذه صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم التي كنا نصلي معه نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب
عن انس بن ملك قال كنا نصلي العصر ثم يذهب الذاهب منا الى قباء فياتيهم
والشمس مرتفعة نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني انس بن ملك
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية
فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة
على اربعة اميال او نحوه **باب اثم من فاتته العصر** نا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله يتركم وترت الرجل
اذا قتلت له قتيلا او اخذت مالا **باب من ترك العصر** نا مسلم بن ابرهيم
قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة عن ابي المليح قال كنا مع بريدة
في غزوة في يوم ذي غيم فقال بكروا بصلوة العصر فان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله **باب فضل صلوة العصر**
نا الحميدي قال نا مروان بن معوية قال نا اسمعيل عن قيس عن جرير قال كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة فقال انكم سترون ربكم
كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة
قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع
الشمس وقبل الغروب قال اسمعيل افعلوا لا يفوتنكم نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ماله

معنوه التاء مشدده الميم من الضم اى لا تضام بعضكم بعضا كما تفعل الناس في طلب الشيء الخفي الذي لا يسهل دركه فتزاحمون عنده ... فان استطعتم فيه دليل على ان الرؤية يرجى نيلها بالمحافظة على هاتين الصلوتين

قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر
وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم بهم كيف
تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون

باب من ادرك ركعة من العصر قبل الغروب نا ابو نعيم قال
نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته
واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني ابرهيم عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه انه
اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من
الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل التورية التورية فعملوا حتى
اذا انتصف النهار عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل صح
فعملوا الى صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا
الى غروب الشمس فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتابين اي ربنا
اعطيت هؤلاء قيراطين قيراطين واعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا اكثر عملا
قال الله هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء
نا ابو كريب قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استاجر
قوما يعملون له عملا الى الليل فعملوا الى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا الى اجرك
فاستاجر آخرين فقال اكملوا بقية يومكم ولكم الذي شرطت فعملوا حتى اذا
كان حين صلوة العصر قالوا لك ما عملنا فاستاجر قوما فعملوا بقية يومهم حتى غابت
الشمس فاستكملوا اجر الفريقين **باب وقت المغرب** وقال عطاء

صح اعملوا

٣

عطاء يجمع المريض بين المغرب والعشاء نا محمد بن مهران قال نا الوليد قال نا
الاوزاعي قال حدثني ابو النجاشي اسمه عطاء بن صهيب مولى رافع بن خديج قال
سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلي المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف
احدنا وانه ليبصر مواقع نبله نا محمد بن بشار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة
عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسين بن علي قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن عبد الله
فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية
والمغرب اذا وجبت والعشاء احيانا واحيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل واذا
رآهم ابطؤا اخر والصبح كانوا او كان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس
نا المكي بن ابرهيم قال نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كنا نصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار
قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم سبعا
جميعا وثمانيا جميعا **باب من كره ان يقال للمغرب العشاء** نا ابو معمر
عبد الله بن عمرو قال نا عبد الوارث عن الحسين قال نا عبد الله بن بريدة قال
حدثني عبد الله المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء **باب ذكر العشاء
والعتمة ومن رآه واسعا** وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم اثقل
الصلوة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما في العتمة والفجر والاختيار
ان يقول العشاء لقوله ومن بعد صلوة العشاء ويذكر عن ابي موسى كنا
نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم عند صلوة العشاء فاعتم بها وقال ابن عباس
وعائشة اعتم النبي صلى الله عليه وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة اعتم
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء

الرابع من الثلاثيات

صح
الحسين هو ابن ذكوان
المعلم المكتب البصري
العوذي وعبد الله المزني
هو ابن مغفل

وقال ابو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال انس اخر النبي
صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وابو ايوب وابن عباس صلى النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء ثنا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال سالم اخبرني عبد الله قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلوة
العشاء وهي التي يدعو الناس العتمة ثم انصرف فاقبل علينا فقال ارايتكم ليلتكم
هذه فان رأس مئة سنة منها لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد

باب وقت العشاء اذا اجتمع الناس او تأخروا ثنا مسلم بن ابرهيم قال
ثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم عن محمد بن عمرو وهو ابن الحسن بن علي بن ابي طالب
قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر
بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس
عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس

باب فضل العشاء ثنا يحيى بن بكير
قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان عائشة اخبرته قالت اعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل ان يفشو الاسلام فلم يخرج
حتى قال عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لاهل المسجد ما ينتظرها احد
من اهل الارض غيركم ثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة
عن ابي موسى قال كنت انا واصحابي الذين قدموا معي في السفينة نزولا
في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله عليه وسلم
عند صلوة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم انا واصحابي
وله بعض الشغل في بعض امره فاعتم بالصلوة حتى ابهار الليل ثم خرج
النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته قال لمن حضره على رسلكم
ابشروا ان من نعمة الله عليكم انه ليس احد من الناس يصلي هذه الساعة

[illegible] صلوة في هذا الوقت

النفر عدة رجال من ثلثة الى عشرة

الساعة غيركم او قال ما صلى هذه الساعة احد غيركم لا ندري اي الكلمتين قال
قال ابو موسى فرجعنا فرحى بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ما يكره من النوم قبل العشاء ثنا محمد قال انا عبد الوهاب الثقفي قال ثنا
خالد الحذاء عن ابي المنهال عن ابي برزة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره
النوم قبل العشاء والحديث بعدها

باب النوم قبل العشاء لمن غلب
ثنا ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر عن سليمان قال صالح بن كيسان اخبرني
ابن شهاب عن عروة ان عائشة قالت اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء
حتى ناداه عمر الصلوة نام النساء والصبيان فخرج فقال ما ينتظرها من اهل
الارض احد غيركم قال ولا يصلي يومئذ الا بالمدينة قال وكانوا يصلون فيما بين
ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج
قال اخبرني نافع قال ثنا عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شغل عنها
ليلة فاخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم
خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس احد من اهل الارض ينتظر الصلوة
غيركم وكان ابن عمر لا يبالي اقدمها ام اخرها اذا كان لا يخشى ان يغلبه النوم
عن وقتها وقد كان يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء فقال سمعت ابن عباس
يقول اعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلوة قال عطاء قال ابن عباس
فخرج نبي الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر اليه الآن يقطر رأسه ماء واضعا
يده على رأسه فقال لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يصلوها هكذا فاستثبت
عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده كما انبأه ابن عباس فبدد
لي عطاء بين اصابعه شيئا من تبديد ثم وضع اطراف اصابعه على قرن الرأس

ثم ضمها

ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست ابهامه طرف الأذن مما يلي الوجه
على الصدغ وناحية اللحية لا يقصر ولا يبطش الا كذلك وقال لولا أن أشق
على أمتي لأمرتهم أن يصلوا هكذا باب وقت العشاء الى نصف الليل
وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها نا عبد الرحيم المحاربي
قال نا زائدة عن حميد الطويل عن أنس قال أخر النبي صلى الله عليه وسلم صلوة
العشاء الى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما انكم في صلوة ما
انتظرتموها وزاد ابن أبي مريم قال انا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد سمع أنسا
كأني أنظر الى وبيص خاتمه ليلتئذ باب فضل صلوة الفجر نا مسدد
نا يحيى عن اسمعيل قال نا قيس قال لي جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ نظر الى القمر ليلة البدر فقال أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون
أو لا تضاهون في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل
غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها نا هدبة
بن خالد قال نا همام قال حدثني أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى عن أبيه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة وقال ابن رجاء نا همام
عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله بن قيس أخبره بهذا نا اسحق عن حبان قال نا
همام قال نا أبو جمرة عن أبي بكر بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله
باب وقت الفجر نا عمرو بن عاصم قال نا همام عن قتادة عن أنس أن زيد بن ثابت
حدثه أنهم تسحروا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قاموا الى الصلوة قلت كم بينهما
قال قدر خمسين أو ستين يعني آية نا الحسن بن الصباح سمع روحا قال نا
سعيد عن قتادة عن أنس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا
فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لأنس

لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية نا اسمعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل
بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعة بي أن أدرك صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت كن نساء المؤمنات
يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن
الى بيوتهن حين يقضين الصلوة لا يعرفهن أحد من الغلس باب من أدرك
من الفجر ركعة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن
بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك
ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر باب من أدرك
من الصلوة ركعة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة
من الصلوة فقد أدرك الصلوة باب الصلوة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال
شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن الصلوة بعد الصبح حتى تشرق الشمس وبعد العصر حتى تغرب نا مسدد
قال نا يحيى عن شعبة عن قتادة قال سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني ناس
بهذا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها وقال
حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع حاجب الشمس فأخروا

يقصر
قال
روح بن عبادة
أبي قال أخبرني

الصَّلٰوةَ حَتَّى تَرْتَفِعَ وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَأَخِّرُوا الصَّلٰوةَ حَتَّى تَغِيبَ تَابَعَهُ عَبْدَةُ
نا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمٰعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ
بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعَتَيْنِ وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ
وَعَنْ صَلَاتَيْنِ نَهَى عَنِ الصَّلٰوةِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ
الشَّمْسُ وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ وَعَنِ الْاِحْتِبَاءِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ يُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ
وَعَنِ الْمُنَابَذَةِ وَالْمُلَامَسَةِ **بَابٌ لَا يَتَحَرَّى الصَّلٰوةَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ**
نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أنا مَلِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا يَتَحَرَّى أَحَدُكُمْ فَيُصَلِّيَ أَحَدُكُمْ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَلَا عِنْدَ غُرُوبِهَا نا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا إِبْرٰهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صٰلِحٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ صح منسوب إلى جندع بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة
بْنُ يَزِيدَ الْجُنْدَعِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ لَا صَلٰوةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ وَلَا صَلٰوةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ
الشَّمْسُ نا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعٰوِيَةَ قَالَ نا غُنْدَرٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ حُمْرَانَ بْنَ أَبَانٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعٰوِيَةَ قَالَ إِنَّكُمْ لَتُصَلُّونَ صَلٰوةً
لَقَدْ صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَمَا رَأَيْنَاهُ يُصَلِّيهِمَا وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَعْنِي
الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ أنا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ خُبَيْبٍ عَنْ حَفْصِ بْنِ
عَاصِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ نَهَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلٰوتَيْنِ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ **بَابُ مَنْ لَمْ يَكْرَهِ الصَّلٰوةَ إِلَّا
بَعْدَ الْعَصْرِ وَالْفَجْرِ** رَوَاهُ عُمَرُ وَابْنُ عُمَرَ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ نا أَبُو النُّعْمٰنِ
قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ أُصَلِّي كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي
يُصَلُّونَ لَا أَنْهَى أَحَدًا يُصَلِّي بِلَيْلٍ وَنَهَارٍ مَا شَاءَ غَيْرَ أَنْ لَا تَحَرَّوْا طُلُوعَ الشَّمْسِ
وَلَا غُرُوبَهَا **بَابُ مَا يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ مِنَ الْفَوَائِتِ وَنَحْوِهَا** وَقَالَ كُرَيْبٌ

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ وَقَالَ شَغَلَنِي نَاسٌ
مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَيْمَنَ قَالَ حَدَّثَنِي
أَبِي أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ قَالَتْ وَالَّذِي ذَهَبَ بِهِ مَا تَرَكَهُمَا حَتَّى لَقِيَ اللهَ وَمَا لَقِيَ اللهَ حَتَّى ثَقُلَ
عَنِ الصَّلٰوةِ وَكَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ قَاعِدًا تَعْنِي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَكَانَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّيهِمَا وَلَا يُصَلِّيهِمَا فِي الْمَسْجِدِ مَخَافَةَ أَنْ يُثْقِلَ عَلَى أُمَّتِهِ وَكَانَ
يُحِبُّ مَا يُخَفِّفُ عَنْهُمْ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى قَالَ نا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ قَالَتْ
عَائِشَةُ ابْنَ أُخْتِي مَا تَرَكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّجْدَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ عِنْدِي قَطُّ
نا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نا عَبْدُ الْوَاحِدِ قَالَ نا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ الْأَسْوَدِ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ رَكْعَتَانِ لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَعُهُمَا
سِرًّا وَلَا عَلَانِيَةً رَكْعَتَانِ قَبْلَ صَلٰوةِ الصُّبْحِ وَرَكْعَتَانِ بَعْدَ الْعَصْرِ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ
قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحٰقَ قَالَ رَأَيْتُ الْأَسْوَدَ وَمَسْرُوقًا شَهِدَا عَلَى عَائِشَةَ قَالَتْ مَا كَانَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِينِي فِي يَوْمٍ بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَّا صَلَّى رَكْعَتَيْنِ **بَابُ التَّبْكِيرِ
بِالصَّلٰوةِ فِي يَوْمِ غَيْمٍ** نا مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ قَالَ نا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى هُوَ ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ أَبَا الْمَلِيحِ حَدَّثَهُ قَالَ كُنَّا مَعَ بُرَيْدَةَ فِي يَوْمٍ ذِي غَيْمٍ فَقَالَ بَكِّرُوا بِالصَّلٰوةِ
فَإِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ تَرَكَ صَلٰوةَ الْعَصْرِ حَبِطَ عَمَلُهُ **بَابُ الْأَذَانِ بَعْدَ
ذَهَابِ الْوَقْتِ** نا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ قَالَ نا حُصَيْنٌ عَنْ عَبْدِ اللهِ
بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سِرْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةً فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ
لَوْ عَرَّسْتَ بِنَا يَا رَسُولَ اللهِ قَالَ أَخَافُ أَنْ تَنَامُوا عَنِ الصَّلٰوةِ فَقَالَ بِلَالٌ أَنَا
أُوقِظُكُمْ فَاضْطَجَعُوا وَأَسْنَدَ بِلَالٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ فَنَامَ
فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَدْ طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا بِلَالُ أَيْنَ
مَا قُلْتَ قَالَ مَا أُلْقِيَتْ عَلَيَّ نَوْمَةٌ مِثْلُهَا قَطُّ قَالَ إِنَّ اللهَ قَبَضَ أَرْوَاحَكُمْ حِينَ شَاءَ

ورد ها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن بالناس بالصلوة فتوضأ فلما ارتفعت الشمس
وابياضت قام فصلى باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت نا معاذ بن فضالة
قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب جاء
يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت
اصلي العصر حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها
فقمنا الى بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى
بعدها المغرب باب من نسي صلوة فليصل اذا ذكر ولا يعيد الا تلك الصلوة
وقال ابراهيم من ترك صلوة واحدة عشرين سنة لم يعد الا تلك الصلوة الواحدة
نا ابو نعيم وموسى بن اسمعيل قالا نا همام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من نسي صلوة فليصل اذا ذكر لا كفارة لها الا ذلك اقم الصلوة لذكري
قال موسى قال همام سمعته يقول بعد اقم الصلوة لذكري وقال حبان نا همام
نا قتادة نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه باب قضاء الصلوات الاولى
فالاولى نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال نا يحيى هو ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال جعل عمر يوم الخندق يسب كفارهم فقال ما كدت اصلي العصر حتى
غربت الشمس قال فنزلنا بطحان فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى المغرب
باب ما يكره من السمر بعد العشاء السامر من السمر والجميع السمار والسامر
ههنا في موضع الجمع نا مسدد قال نا يحيى قال نا عوف قال حدثني ابو المنهال
قال انطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي فقال له ابي حدثنا كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الاولى
حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى اهله في اقصى المدينة والشمس
حية ونسيت ما قال في المغرب قال وكان يستحب ان يؤخر العشاء قال وكان

يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين
يعرف احدنا جليسه ويقرأ من الستين الى المائة باب السمر في الفقه والخير
بعد العشاء نا عبد الله بن الصباح قال نا ابو علي الحنفي قال نا قرة بن خالد قال
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا من وقت قيامه فجاء فقال دعانا جيراننا
هؤلاء ثم قال قال انس بن مالك نظرنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان
شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم
رقدوا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة قال الحسن وان القوم لا
يزالون في خير ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر
وابو بكر بن ابي حثمة ان عبد الله بن عمر قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء
في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايتكم ليلتكم هذه فان راس
مائة سنة لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض احد فوهل الناس في مقالة رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ما يتحدثون من هذه الاحاديث عن مائة سنة وانما
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الارض يريد بذلك انها
تخرم ذلك القرن باب السمر مع الضيف والاهل نا ابو النعمن قال
نا معتمر بن سليمن قال نا ابي قال نا ابو عثمن عن عبد الرحمن بن ابي بكر ان اصحاب
الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث وان اربع فخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو انا وابي وامي ولا ادري هل قال
وامراتي وخادم بين بيتنا وبيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله
عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ مَا حَبَسَكَ
عَنْ أَضْيَافِكَ أَوْ قَالَتْ ضَيْفِكَ قَالَ أَوَمَا عَشَّيْتِهِمْ قَالَتْ أَبَوْا حَتَّى تَجِيءَ قَدْ عَرَضُوا
فَأَبَوْا قَالَ فَذَهَبْتُ أَنَا فَاخْتَبَأْتُ فَقَالَ يَا غُنْثَرُ فَجَدَّعَ وَسَبَّ وَقَالَ كُلُوا لَا هَنِيئًا
لَكُمْ فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَطْعَمُهُ أَبَدًا وَايْمُ اللَّهِ مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنْ لُقْمَةٍ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا
أَكْثَرُ مِنْهَا قَالَ يَعْنِي حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرَ مِمَّا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا
هِيَ كَمَا هِيَ أَوْ أَكْثَرُ فَقَالَ لِامْرَأَتِهِ يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ مَا هَذَا قَالَتْ لَا وَقُرَّةِ عَيْنِي
لَهِيَ الْآنَ أَكْثَرُ مِنْهَا قَبْلَ ذَلِكَ بِثَلَاثِ مِرَارٍ فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنَ
الشَّيْطَانِ يَعْنِي يَمِينَهُ ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَصْبَحَتْ
عِنْدَهُ وَكَانَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَقْدٌ فَمَضَى الْأَجَلُ فَفَرَّقَنَا اثْنَا عَشَرَ رَجُلًا مَعَ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ
أُنَاسٌ فَاللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ فَأَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ أَوْ كَمَا قَالَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ بَدْءِ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ وَقَوْلِ اللَّهِ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوًا وَلَعِبًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ وَقَوْلِهِ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

نا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ نا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ
ذَكَرُوا النَّارَ وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ
يُوتِرَ الْإِقَامَةَ نا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ قَالَ نا عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ كَانَ الْمُسْلِمُونَ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَيَّنُونَ الصَّلَاةَ
لَيْسَ يُنَادِي لَهَا فَتَكَلَّمُوا يَوْمًا فِي ذَلِكَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ اتَّخِذُوا نَاقُوسًا مِثْلَ نَاقُوسِ النَّصَارَى
وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ بُوقًا مِثْلَ قَرْنِ الْيَهُودِ فَقَالَ عُمَرُ أَوَلَا تَبْعَثُونَ رَجُلًا يُنَادِي بِالصَّلَاةِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا بِلَالُ قُمْ فَنَادِ بِالصَّلَاةِ

بَابُ الْأَذَانِ مَثْنَى مَثْنَى

نا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سِمَاكِ بْنِ عَطِيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ
عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ إِلَّا الْإِقَا
إِلَّا الْإِقَامَةَ نا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ قَالَ انا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ قَالَ نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ
أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ لَمَّا كَثُرَ النَّاسُ قَالَ ذَكَرُوا أَنْ يُعْلِمُوا وَقْتَ الصَّلَاةِ بِشَيْءٍ
يَعْرِفُونَهُ فَذَكَرُوا أَنْ يُورُوا نَارًا أَوْ يَضْرِبُوا نَاقُوسًا فَأُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ
يُوتِرَ الْإِقَامَةَ

بَابُ الْإِقَامَةِ وَاحِدَةً إِلَّا قَوْلَهُ قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ نا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ
عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُمِرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُوتِرَ الْإِقَامَةَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ فَذَكَرْتُهُ
لِأَيُّوبَ فَقَالَ إِلَّا الْإِقَامَةَ

بَابُ فَضْلِ التَّأْذِينِ

نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ ضُرَاطٌ حَتَّى لَا يَسْمَعَ التَّأْذِينَ فَإِذَا قُضِيَ النِّدَاءُ
أَقْبَلَ حَتَّى إِذَا ثُوِّبَ بِالصَّلَاةِ أَدْبَرَ حَتَّى إِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطِرَ بَيْنَ الْمَرْءِ
وَنَفْسِهِ يَقُولُ اذْكُرْ كَذَا اذْكُرْ كَذَا لِمَا لَمْ يَكُنْ يَذْكُرُ حَتَّى يَظَلَّ الرَّجُلُ لَا يَدْرِي
كَمْ صَلَّى

بَابُ رَفْعِ الصَّوْتِ بِالنِّدَاءِ

وَقَالَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَذِّنْ أَذَانًا سَمْحًا
وَإِلَّا فَاعْتَزِلْنَا نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الْأَنْصَارِيِّ ثُمَّ الْمَازِنِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ أَوْ بَادِيَتِكَ فَأَذَّنْتَ
لِلصَّلَاةِ فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الْمُؤَذِّنِ جِنٌّ وَلَا إِنْسٌ
وَلَا شَيْءٌ إِلَّا شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بَابُ مَا يُحْقَنُ بِالْأَذَانِ مِنَ الدِّمَاءِ

نا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا
غَزَا بِنَا قَوْمًا لَمْ يَكُنْ يَغْزُو بِنَا حَتَّى يُصْبِحَ وَيَنْظُرَ فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا كَفَّ عَنْهُمْ وَإِنْ لَمْ
يَسْمَعْ أَذَانًا أَغَارَ عَلَيْهِمْ قَالَ فَخَرَجْنَا إِلَى خَيْبَرَ فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ لَيْلًا فَلَمَّا أَصْبَحَ

ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم النبي صلى الله عليه وسلم قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما راوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله والخميس قال فلما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين

والخميس

باب ما يقول اذا سمع المنادي

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن ابرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة انه سمع معوية يوما فقال مثله الى قوله واشهد ان محمدا رسول الله نا اسحق قال نا وهب بن جرير قال نا هشام عن يحيى نحوه قال يحيى وحدثني بعض اخواننا انه قال لما قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله وقال هكذا سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول

مثله

باب الدعاء عند النداء

نا علي بن عياش قال نا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة

باب الاستهام في الاذان

ويذكر ان قوما اختلفوا في الاذان فاقرع بينهم سعد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب الكلام في الاذان

وتكلم سليمن

سليمن بن صرد في اذانه وقال الحسن لا باس ان يضحك وهو يؤذن او يقيم نا مسدد قال نا حماد عن ايوب وعبد الحميد صاحب الزيادي وعاصم الاحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ فلما بلغ المؤذن حي على الصلوة فامره ان ينادي الصلوة في الرحال فنظر القوم بعضهم الى بعض فقال فعل هذا من هو خير منه وانها عزمة

باب اذان الاعمى اذا كان له من يخبره

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان رجلا اعمى لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت

عليه كلام

باب الاذان بعد الفجر

نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اخبرتني حفصة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اسكت المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين خفيفتين قبل ان تقام الصلوة نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والاقامة من صلوة الصبح نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم

الرواية اذا اعتكف المؤذن

باب الاذان قبل الفجر

نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا سليمن التيمي عن ابي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدكم او احدا منكم اذان بلال من سحوره فانه يؤذن او ينادي بليل ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس ان يقول الفجر او الصبح وقال باصابعه ورفعها الى فوق وطاطا الى اسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه احداهما فوق الاخرى ثم مدها عن يمينه وشماله نا اسحق قال انا ابو اسامة قال عبيد الله نا عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر

نحوه

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني يوسف بن عيسى قال نا الفضل قال نا عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم

باب كم بين الاذان والاقامة ومن ينتظر الاقامة

نا اسحق الواسطي قال نا خلد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذانين صلوة ثلثا لمن شاء نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الانصاري عن انس بن مالك قال كان المؤذن اذا اذن قام ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهم كذلك يصلون ركعتين قبل المغرب ولم يكن بين الاذان والاقامة وقال عثمن بن جبلة وابو داود عن شعبة لم يكن بينهما الا قليل

باب من انتظر الاقامة

نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سكت المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين قبل صلوة الفجر بعد ان يستبين الفجر ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة

باب بين كل اذانين صلوة لمن شاء

نا عبد الله بن يزيد قال نا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء

باب من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد

نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من قومي فاقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا فلما راى شوقنا الى اهلينا قال ارجعوا فكونوا فيهم وعلموهم

وعلموهم وصلوا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم

باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلوة في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة

نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن المهاجر ابي الحسن عن زيد بن وهب عن ابي ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد المؤذن ان يؤذن فقال له ابرد ثم اراد ان يؤذن فقال له ابرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان شدة الحر من فيح جهنم نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن خلد الحذاء عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال اتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما نا محمد بن مثنى قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال نا ملك اتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا فلما ظن انا قد اشتهينا اهلنا او قد اشتقنا سالنا عمن تركنا بعدنا فاخبرناه فقال ارجعوا الى اهليكم فاقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر اشياء احفظها او لا احفظها وصلوا كما رايتموني اصلي فاذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال اذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم واخبرنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر مؤذنا يؤذن ثم يقول على اثره الا صلوا في الرحال في الليلة الباردة او المطيرة في السفر نا اسحق قال انا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح فجاءه بلال فاذنه بالصلوة

ثبت هذا الحديث في …

ثم خرج بلال بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالابطح
واقام الصلوة باب هل يتتبع المؤذن فاه ههنا وههنا وهل
يلتفت في الاذان ويذكر عن بلال انه جعل اصبعيه في اذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل اصبعيه في اذنيه وقال ابرهيم لا بأس ان يؤذن على غير وضوء وقال
عطاء الوضوء حق وسنة وقالت عائشة كان النبي صلى الله يذكر الله على
كل احيانه نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه
انه رأى بلالا يؤذن فجعلت اتتبع فاه ههنا وههنا بالاذان باب
قول الرجل فاتتنا الصلوة وكره ابن سيرين ان يقول فاتتنا وليقل
لم ندرك وقول النبي صلى الله عليه وسلم اصح نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم
اذ سمع جلبة رجال فلما صلى قال ما شأنكم قالوا استعجلنا الى الصلوة قال
فلا تفعلوا اذا اتيتم الصلوة فعليكم فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب
ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا قاله ابو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ح وعن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمعتم الاقامة فامشوا الى الصلوة وعليكم السكينة والوقار ولا
تسرعوا فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا باب متى يقوم الناس
اذا رأوا الامام عند الاقامة نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال كتب الي
يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها
مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن

عليه وسلم

الرجال

باب لا يسعى الى الصلوة ولا يقوم اليها مستعجلا وليقم بالسكينة والوقار

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
الصلوة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة تابعه علي بن المبارك باب
هل يخرج من المسجد لعلة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد
عن صلح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج وقد اقيمت الصلوة وعدلت الصفوف حتى اذا قام في مصلاه
انتظرنا ان يكبر انصرف قال على مكانكم فمكثنا على هيئتنا حتى خرج الينا ينطف
رأسه ماء وقد اغتسل باب اذا قال الامام مكانكم حتى ارجع انتظروه
نا اسحق قال انا محمد بن يوسف نا الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال اقيمت الصلوة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتقدم وهو جنب ثم قال على مكانكم فرجع فاغتسل ثم خرج ورأسه
يقطر ماء فصلى بهم باب قول الرجل ما صلينا نا ابو نعيم قال نا شيبان
عن يحيى سمعت ابا سلمة يقول انا جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال يا رسول الله والله ما كدت
ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما افطر الصائم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم الى بطحان وانا معه
فتوضأ ثم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب باب
الامام تعرض له الحاجة بعد الاقامة نا ابو معمر عبد الله بن عمرو قال نا
عبد الوارث نا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال اقيمت الصلوة والنبي
صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا في جانب المسجد فما قام الى الصلوة حتى نام القوم
باب الكلام اذا اقيمت الصلوة نا عياش بن الوليد عبد الاعلى نا حميد قال
سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلوة فحدثني عن انس بن مالك

هيئتنا

يرجع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم

قال نا

عليه وسلم

قال أقيمت الصلوة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلوة باب
وجوب صلوة الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة
لم يطعها نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر
بحطب فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف
إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد
عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء باب فضل صلوة الجماعة
وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى مسجد آخر وجاء أنس بن مالك إلى مسجد
قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة نا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الجماعة تفضل صلوة
الفذ بسبع وعشرين درجة نا عبد الله بن يوسف نا الليث حدثني يزيد بن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلوة
الجماعة تفضل صلوة الفذ بخمس وعشرين درجة نا موسى بن إسمعيل نا
عبد الواحد نا الأعمش سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته
وفي سوقه خمسة وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج
إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلوة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة
وحط عنه بها خطيئة فإذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه
اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلوة ما انتظر الصلوة
باب فضل صلوة الفجر في جماعة نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت

لأن طاعة الوالدين واجبة في غير المعصية وترك الجماعة معصية عنده

العرق بفتح العين وسكون الراء العظم الذي لا لحم عليه والمرماة ... الذي يرمى به ... ما بين ظلفي الشاة من اللحم

ابن أيمن

الإضافة بمعنى

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلوة الجميع صلوة أحدكم وحده
بخمسة وعشرين جزءا وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في صلوة الفجر ثم يقول
أبو هريرة واقرؤوا إن شئتم إن قرآن الفجر كان مشهودا قال شعيب وحدثني نافع
عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة نا عمر بن حفص قال نا
أبي قال نا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل علي أبو الدرداء
وهو مغضب فقلت ما أغضبك قال والله ما أعرف من أمر محمد صلى الله عليه وسلم
شيئا إلا أنهم يصلون جميعا نا محمد بن العلاء قال نا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله
عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلوة
أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الإمام أعظم
أجرا من الذي يصلي ثم ينام باب فضل التهجير إلى الظهر نا قتيبة
عن مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
على الطريق فأخره فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء
والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون
ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا
باب احتساب الآثار نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا حميد عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا
تحتسبون آثاركم وزاد ابن أبي مريم قال انا يحيى بن أيوب قال حدثني حميد
حدثني أنس قال مجاهد خطاهم آثارهم المشي في الأرض بأرجلهم باب
فضل صلوة العشاء في الجماعة نا عمر بن حفص نا أبي نا الأعمش حدثني

من محمد

خمس

له

وقال

عن

أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلوة أثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد هممت أن آمر
المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق على من
لا يخرج إلى الصلوة بعد **باب اثنان فما فوقهما جماعة** نا مسدد
قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا حضرت الصلوة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما
باب من جلس في المسجد ينتظر الصلوة وفضل المساجد نا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له
اللهم ارحمه لا يزال أحدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه أن
ينقلب إلى أهله إلا الصلوة نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال
حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الإمام العادل
وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا
في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل طلبته ذات منصب وجمال فقال
إني أخاف الله ورجل تصدق إخفاء حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل
ذكر الله خاليا ففاضت عيناه نا قتيبة نا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال
سئل أنس هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما قال نعم أخر
ليلة صلوة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال
صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلوة منذ انتظرتموها قال فكأني أنظر
إلى وبيص خاتمه **باب فضل من خرج إلى المسجد ومن راح** نا علي

علي بن عبد الله قال نا يزيد بن هرون قال أنا محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عطاء
بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد أو راح
أعد الله له نزله من الجنة كلما غدا أو راح **باب إذا أقيمت الصلوة فلا
صلوة إلا المكتوبة** نا عبد العزيز بن عبد الله نا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن
حفص بن عاصم عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل
قال وحدثني عبد الرحمن قال نا بهز بن أسد قال نا شعبة قال أخبرني سعد بن
إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد يقال له مالك ابن بحينة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلوة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح
أربعا الصبح أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في مالك وقال ابن إسحق
عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة وقال حماد أنا سعد عن حفص عن مالك
باب حد المريض أن يشهد الجماعة نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي
قال نا الأعمش عن إبرهيم قال الأسود كنا عند عائشة فذكرنا المواظبة على
الصلوة والتعظيم لها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه فحضرت الصلوة فأذن قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقيل له إن أبا بكر
رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا
له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فخرج أبو بكر
فصلى فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر
إلى رجليه تخطان من الوجع فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم
أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل للأعمش فكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي وأبو بكر يصلي بصلوته والناس يصلون بصلوة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه

ابو داود عن شعبة عن الاعمش بعضه وزاد ابو معوية جلس عن يسار ابي بكر فكان
ابو بكر يصلي قائما نا ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد
وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه
الارض وكان بين العباس وبين رجل آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما
قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو
علي بن ابي طالب **باب الرخصة في المطر والعلة ان يصلي في رحله** نا عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن نافع ان ابن عمر اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم
قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامر المؤذن
اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال نا اسمعيل قال حدثني
ملك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الانصاري ان عتبان بن ملك كان يؤم
قومه وهو اعمى وانه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انها تكون الظلمة
والسيل وانا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلى فجاءه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اين تحب ان اصلي فاشار الى مكان من البيت
فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب هل يصلي الامام بمن حضر
وهل يخطب يوم الجمعة في المطر** نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد
بن زيد قال نا عبد الحميد صاحب الزيادي قال سمعت عبد الله بن الحرث قال
خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ فامر المؤذن لما بلغ حي على الصلوة قال قل
الصلوة في الرحال فنظر بعضهم الى بعض كانهم انكروا فقال كانكم انكرتم هذا [فعل]
ان هذا فعله من هو خير مني يعني النبي صلى الله عليه وسلم انها عزمة واني كرهت ان
اخرجكم وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحرث عن ابن عباس نحوه
عن

غير انه قال كرهت ان اؤثمكم فتجيئون تدوسون الطين الى ركبكم نا
مسلم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال سالت ابا سعيد الخدري فقال
جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فاقيمت الصلوة
فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رايت اثر الطين
في جبهته نا آدم قال نا شعبة قال نا انس بن سيرين قال سمعت انسا يقول قال
رجل من الانصار اني لا استطيع الصلوة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي
صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير فصلى
عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى قال ما رايته صلاها الا يومئذ **باب اذا حضر الطعام واقيمت
الصلوة** وكان ابن عمر يبدا بالعشاء وقال ابو الدرداء من فقه المرء اقباله
على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال [قال]
حدثني ابي سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت
الصلوة فابدؤا بالعشاء نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قدم العشاء فابدؤا به قبل
ان تصلوا صلوة المغرب ولا تعجلوا عن عشائكم نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع
عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان
ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلوة فلا ياتيها حتى يفرغ وانه ليسمع قراءة الامام
وقال زهير ووهب بن عثمن عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وان
اقيمت الصلوة وحدثني ابرهيم بن المنذر عن وهب بن عثمن ووهب مدني
رواه

باب اذا دعي الامام الى الصلوة وبيده ما ياكل نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابرهيم بن سعد عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل ذراعا يحتز منها فدعي الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا باب من كان في حاجة اهله فاقيمت الصلوة فخرج نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة باب من صلى بالناس وهو لا يريد الا ان يعلمهم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم وسنته نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة قال جاءنا ملك بن الحويرث في مسجدنا هذا فقال اني لاصلي بكم وما اريد الصلوة اصلي كيف رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فقلت لابي قلابة كيف كان يصلي قال مثل شيخنا هذا وكان الشيخ يجلس اذا رفع راسه من السجود قبل ان ينهض في الركعة الاولى باب اهل العلم والفضل احق بالامامة نا اسحق بن نصر قال نا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثني ابو بردة عن ابي موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة انه رجل رقيق اذا قام مقامك لم يستطع ان يصلي بالناس قال مروا ابا بكر فليصل بالناس فعادت فقال مري ابا بكر فليصل بالناس فانكن صواحب يوسف فاتاه الرسول فصلى بالناس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المومنين انها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا ابا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل

قالت فقلت

فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس بن ملك الانصاري وكان تبع النبي صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه ان ابا بكر كان يصلي لهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر الينا وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك فهممنا ان نفتتن من الفرح برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشار الينا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم وارخى الستر فتوفي من يومه صلى الله عليه وسلم نا ابو معمر قال نا عبد الوارث نا عبد العزيز عن انس قال لم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم ثلثا فاقيمت الصلوة فذهب ابو بكر يتقدم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح وجه النبي صلى الله عليه وسلم ما نظرنا منظرا كان اعجب الينا من وجه النبي صلى الله عليه وسلم حين وضح لنا فاوما النبي صلى الله عليه وسلم بيده الى ابي بكر ان يتقدم وارخى النبي صلى الله عليه وسلم الحجاب فلم يقدر عليه حتى مات نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله انه اخبره عن ابيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا غلبه البكاء قال مروه فليصل فعاودته فقال مروه فليصل انكن صواحب يوسف تابعه الزبيدي وابن اخي الزهري واسحق بن يحيى الكلبي عن الزهري وقال عقيل

بالناس

فانكن

قال

ومعمر عن الزهري عن حمزة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من قام الى جنب**
الامام لعلة نا زكريا بن يحيى نا ابن نمير قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس في مرضه فكان يصلي
بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج فاذا
ابو بكر يؤم الناس فلما راه ابو بكر استاخر فاشار اليه ان كما انت فجلس رسول
الله صلى الله عليه وسلم حذاء ابي بكر الى جنبه فكان ابو بكر يصلي بصلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلوة ابي بكر **باب من دخل ليؤم الناس
فجاء الامام الاول فتاخر الاول او لم يتاخر جازت صلاته** فيه عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي حازم بن دينار عن سهل
بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح
بينهم فحانت الصلوة فجاء المؤذن الى ابي بكر فقال اتصلي للناس فاقيم قال نعم فصلى
ابو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس في الصلوة فتخلص حتى وقف في
الصف فصفق الناس وكان ابو بكر لا يلتفت في صلوته فلما اكثر الناس التصفيق
التفت فراى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان امكث مكانك فرفع ابو بكر يديه فحمد الله على ما امره به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من ذلك ثم استاخر ابو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا ابا بكر ما منعك ان تثبت اذ امرتك فقال
ابو بكر ما كان لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لي رايتكم اكثرتم التصفيق من نابه شيء في صلوته
فليسبح فانه اذا سبح التفت اليه وانما التصفيق للنساء **باب اذا استووا
في القراءة فليؤمهم اكبرهم** نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب

ايوب عن ابي قلابة عن ملك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة
فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم الى
بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في حين كذا فاذا
حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم وليؤمكم اكبركم **باب اذا زار الامام قوما
فامهم** نا معاذ بن اسد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال اخبرني
محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن ملك الانصاري قال استاذن النبي صلى الله عليه
وسلم فاذنت له فقال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب فقام
وصففنا خلفه ثم سلم وسلمنا **باب انما جعل الامام ليؤتم به** وصلى النبي صلى الله
عليه وسلم في مرضه الذي توفي فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع
قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام وقال الحسن فيمن يركع مع الامام
ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الاخرة سجدتين ثم يقضي الركعة الاولى بسجودها
وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد نا احمد بن يونس قال انا زائدة عن موسى بن ابي عائشة
عن عبيد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا
هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب
لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله
قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق
فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد
فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء
الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول

بسجدتين
فقعد

فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان
رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس
لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي
صلى الله عليه وسلم بان لا يتأخر قال اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر
فجعل ابو بكر يصلي وهو يأتم بصلوة النبي صلى الله عليه وسلم والناس بصلوة ابي بكر
والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له
الا اعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال هات
فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي
كان مع العباس قلت لا قال هو علي بن ابي طالب نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين انها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فاشار اليهم ان
اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع
فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن ابن شهاب عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع
عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما
واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك
الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي هذا منسوخ قوله
اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى النبي صلى الله عليه وسلم
جالسا والناس خلفه قيام لم يأمرهم بالقعود وانما يؤخذ بالآخر فالآخر

من فعل النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي
مات فيه جالسا والناس خلفه قيام **باب متى يسجد من خلف الامام**
وقال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فاسجدوا نا مسدد قال نا يحيى بن
سعيد عن سفين قال حدثني ابو اسحق قال حدثني عبد الله بن يزيد قال حدثني
البراء وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن
حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا
بعده **باب اثم من رفع رأسه قبل الامام** نا حجاج بن منهال نا شعبة — آخر الجزء الأول من أجزاء البخاري
عن محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اما يخشى احدكم
او لا يخشى احدكم اذا رفع رأسه قبل الامام ان يجعل الله رأسه رأس حمار او يجعل
الله صورته صورة حمار **باب امامة العبد والمولى** وكانت عائشة يؤمها عبدها
ذكوان من المصحف وولد البغي والاعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي
صلى الله عليه وسلم يؤمهم اقرؤهم لكتاب الله ولا يمنع العبد من الجماعة بغير علة
نا ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
قال لما قدم المهاجرون الاولون العصبة موضعا بقباء قبل مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يؤمهم سالم مولى ابي حذيفة وكان اكثرهم قرآنا
نا محمد بن بشار قال نا يحيى قال نا شعبة قال حدثني ابو التياح عن انس بن ملك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل حبشي كان رأسه
زبيبة **باب اذا لم يتم الامام واتم من خلفه** نا الفضل بن سهل قال
نا الحسن بن موسى الاشيب قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم
فان اصابوا فلكم وان اخطؤا فلكم وعليهم **باب امامة المفتون والمبتدع**

وقال الحسن صلّ وعليه بدعته ۞ وقال لنا محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال نا الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله بن عدي بن الخيار انه دخل على عثمن بن عفان
وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما ترى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج
فقال الصلوة احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا
اساؤا فاجتنب اساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى ان يصلى
خلف المخنث الا من ضرورة لا بد منها ۞ نا محمد بن ابان نا غندر عن شعبة
عن ابي التياح سمع انس بن ملك قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ذر اسمع واطع
ولو لحبشي كان راسه زبيبة **باب يقوم عن يمين الامام بحذائه سواء اذا
كانا اثنين** ۞ نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الحكم قال سمعت سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء
ثم جاء فصلى اربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه
فصلى خمس ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه او قال خطيطه ثم خرج
الى الصلوة **باب اذا قام الرجل عن يسار الامام فحوله الامام الى يمينه
لم تفسد صلاتهما** ۞ نا احمد قال نا ابن وهب قال نا عمرو عن عبد ربه بن سعيد
عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال نمت عند ميمونة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضا ثم قام يصلي فقمت عن يساره
فاخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ
ثم اتاه المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضا قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني
كريب بذلك **باب اذا لم ينو الامام ان يؤم ثم جاء قوم فامهم** ۞ نا مسدد
قال نا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن ابيه
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي

من الليل فقمت اصلي معه فقمت عن يساره فاخذ براسي واقامني عن يمينه
باب اذا طول الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى ۞ نا مسلم قال
نا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله
عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه ح وحدثني محمد بن بشار نا غندر نا شعبة
عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرا بالبقرة فانصرف
الرجل فكان معاذ تناول منه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان
ثلث مرار او قال فاتنا فاتنا فاتن وامره بسورتين من اوسط المفصل قال
عمرو لا احفظهما **باب تخفيف الامام في القيام واتمام الركوع والسجود**
نا احمد بن يونس قال نا زهير قال نا اسمعيل قال سمعت قيسا قال اخبرني ابو
مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل
فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا
منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان
فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب اذا صلى لنفسه فليطول ما شاء**
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم الضعيف
والسقيم والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب من شكا امامه
اذا طول** وقال ابو اسيد طولت بنا يا بني ۞ نا محمد بن يوسف قال نا سفين
عن اسمعيل بن ابي خلد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود قال قال رجل
يا رسول الله اني لاتاخر عن الصلوة في الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رايته غضب في موضع كان اشد غضبا منه يومئذ

ثم قال يا ايها الناس ان منكم منفرين فمن ام الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف
والكبير وذا الحاجة نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا محارب بن دثار قال
سمعت جابر بن عبد الله الانصاري قال اقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل فوافق
معاذا يصلي فترك ناضحيه واقبل الى معاذ فقرأ سورة البقرة او النساء فانطلق الرجل بسورة
فبلغه ان معاذا نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه معاذا فقال و
النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان انت او قال أفاتن انت ثلث مرار فلولا
صليت بسبح اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير
والضعيف وذو الحاجة احسب في الحديث تابعه سعيد بن مسروق ومسعر والشيباني اي احسب انه قال وذو الحاجة في هذا الحديث
قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وابو الزبير عن جابر قرأ معاذ في العشاء بالبقرة وتابعه قال
الاعمش عن محارب نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن انس **باب**
بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجز الصلوة ويكملها **باب من**
اخف الصلوة عند بكاء الصبي نا ابرهيم بن موسى قال انا الوليد قال نا
الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اني لاقوم في الصلوة اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز
في صلوتي كراهية ان اشق على امه تابعه بشر بن بكر وبقية وابن المبرك عن الاوزاعي
نا خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال نا شريك بن عبد الله قال سمعت انس قال
بن ملك يقول ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم من النبي صلى الله عليه
وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتن امه نا علي بن عبد الله قال نا سعيد
نا يزيد بن زريع قال نا قتادة ان انس بن ملك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اريد
قال اني لادخل في الصلوة وانا اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي
مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه نا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي عن سعيد

بن ملك

عن سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لادخل في الصلوة
فاريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز لما اعلم من شدة وجد امه من بكائه
مثله وقال موسى نا ابان قال نا قتادة قال نا انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب اذا صلى ثم ام قوما نا سليمن بن حرب وابو النعمان قالا نا حماد بن زيد
عن ايوب عن عمرو بن دينار عن جابر قال كان معاذ يصلي مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم يأتي قومه فيصلي بهم **باب من اسمع الناس تكبير الامام** نا مسدد
قال نا عبد الله بن داود قال نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه اتاه بلال يؤذنه بالصلوة
قال مروا ابا بكر فليصل بالناس قلت ان ابا بكر رجل اسيف ان يقم مقامك
يبك فلا يقدر على القراءة قال مروا ابا بكر فليصل فقلت مثله فقال في الثالثة
او الرابعة انكن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل فصلى وخرج النبي
صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كاني انظر اليه يخط برجليه الارض فلما
رآه ابو بكر ذهب يتأخر فاشار اليه ان صل فتأخر ابو بكر وقعد النبي صلى الله
عليه وسلم الى جنبه وابو بكر يسمع الناس التكبير تابعه محاضر عن الاعمش
باب الرجل يأتم بالامام ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ائتموا بي وليأتم بكم من بعدكم نا قتيبة بن سعيد قال
رسول الله نا ابو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل النبي
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس يصل
فقلت يا رسول الله ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع
الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر يصل بالناس فقلت لحفصة قولي
له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى ما يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر

قال إنكن لأنتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلي بالناس فلما دخل في
الصلوة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين
ورجلاه تخطان في الأرض حتى دخل المسجد فلما سمع أبو بكر حسه ذهب أبو بكر
يتأخر فأومأ إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم حتى
جلس عن يسار أبي بكر فكان أبو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي قاعدا يقتدي أبو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة
أبي بكر **باب هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس** نا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن أيوب بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت
الصلوة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو
اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول نا أبو الوليد قال نا شعبة عن
سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم
الظهر ركعتين فقيل صليت ركعتين فصلى ركعتين ثم سلم ثم سجد سجدتين
باب إذا بكى الإمام في الصلوة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر
وأنا في آخر الصفوف يقرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله نا إسمعيل قال نا ملك
بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم في مرضه قال مروا أبا بكر يصلي بالناس قالت عائشة قلت
إن أبا بكر إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل فقال
مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت عائشة قلت لحفصة قولي له إن أبا بكر
إذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس

للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن
صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس فقالت حفصة لعائشة ما كنت
لأصيب منك خيرا **باب تسوية الصفوف عند الإقامة وبعدها**
نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا شعبة قال أخبرني عمرو بن مرة قال سمعت
سالم بن أبي الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لتسون صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم نا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد
العزيز عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فإني أراكم
خلف ظهري **باب إقبال الإمام على الناس عند تسوية الصفوف**
نا أحمد بن أبي رجاء قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة بن قدامة قال نا حميد
الطويل نا أنس قال أقيمت الصلوة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه
فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا فإني أراكم من وراء ظهري **باب الصف الأول**
نا أبو عاصم عن ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
الشهداء الغرق والمبطون والمطعون والهدم وقال لو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما في الصف المقدم
لاستهموا **باب إقامة الصف من تمام الصلوة** نا عبد الله بن محمد
قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد وإذا سجد فاسجدوا وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون وأقيموا الصف في الصلوة فإن إقامة الصف من حسن الصلوة
نا أبو الوليد قال نا شعبة عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سووا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلوة **باب إثم من لم يتم الصفوف**

نا معاذ بن اسد قال انا الفضل بن موسى قال انا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير
بن يسار الانصاري عن انس بن ملك انه قدم المدينة فقيل له ما انكرت منا
منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انكرت شيا الا انكم
لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا انس المدينة
بهذا **باب الزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف** وقال النعمن
بن بشير رايت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه نا عمرو بن خلد نا زهير عن حميد
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا صفوفكم فاني اراكم من وراء ظهري
وكان احدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب اذا قام الرجل عن
يسار الامام وحوله الامام خلفه الى يمينه تمت صلاته** نا قتيبة بن سعيد قال
نا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
براسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه المؤذن فقام يصلي **باب
المرأة وحدها تكون صفا** نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن اسحق
عن انس بن ملك قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وامي
خلفنا ام سليم **باب ميمنة المسجد والامام** نا موسى قال نا ثابت
بن يزيد قال نا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال قمت ليلة اصلي عن يسار النبي
صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي او بعضدي حتى اقامني عن يمينه وقال بيده من
ورائي **باب اذا كان بين الامام وبين القوم حائط او سترة**
وقال الحسن لا باس ان تصلي وبينك وبينه نهر وقال ابو مجلز ياتم بالامام وان
كان بينهما طريق او جدار اذا سمع تكبير الامام نا محمد بن سلام قال انا عبدة
عن يحيى بن سعيد الانصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله

فصلى

عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فراى الناس شخص
النبي صلى الله عليه وسلم فقام اناس يصلون بصلوته فاصبحوا فتحدثوا بذلك فقام
الليلة الثانية فقام معه اناس يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين او ثلثا حتى اذا
كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما اصبح ذكر ذلك الناس
فقال اني خشيت ان تكتب عليكم صلوة الليل **باب صلوة الليل**
نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن ابي فديك قال نا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه
بالنهار ويحتجره بالليل فثاب اليه ناس فصفوا وراءه نا عبد الاعلى بن حماد
قال نا وهيب نا موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة قال حسبت انه قال من حصير في
رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من اصحابه فلما علم بهم جعل يقعد
فخرج اليهم فقال قد عرفت الذي رايت من صنيعكم فصلوا ايها الناس في بيوتكم
فان افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة وقال عفان نا وهيب قال
نا موسى قال سمعت ابا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب
ايجاب التكبير وافتتاح الصلوة** نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني انس بن ملك الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش
شقه وقال انس فصلى لنا يومئذ صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه
قعودا ثم قال لما سلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا سجد فاسجدوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن
انس بن ملك انه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا معنا

يبسطه
فثار
الايمن

فصلينا معه قعودا ثم انصرف فقال انما الامام او انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا
ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا   نا ابو اليمان قال انا شعيب قال حدثني
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل
الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده
فقولوا ربنا ولك الحمد واذا سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون
باب رفع اليدين في التكبيرة الاولى مع الافتتاح سواء   نا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه اذا افتتح الصلوة واذا كبر للركوع
واذا رفع راسه من الركوع رفعهما كذلك ايضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود باب رفع اليدين اذا كبر واذا ركع واذا رفع
نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله بن المبارك قال انا يونس عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قام في الصلوة رفع يديه حتى تكونا حذو منكبيه وكان يفعل ذلك
حين يكبر للركوع ويفعل ذلك اذا رفع راسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده
ولا يفعل في السجود   قال علي بن عبد الله حق على المسلمين ان يرفعوا ايديهم لحديث
الزهري عن سالم عن ابيه   نا اسحق الواسطي قال نا خالد بن عبد الله عن خالد
عن ابي قلابة انه راى ملك بن الحويرث اذا صلى كبر ورفع يديه واذا اراد
ان يركع رفع يديه واذا رفع راسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا باب الى اين يرفع يديه   وقال ابو حميد
في اصحابه رفع النبي صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه   نا ابو اليمان قال انا شعيب

شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر
قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في الصلوة فرفع يديه حين
يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه واذا كبر للركوع فعل مثله واذا قال سمع الله لمن
حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع
من السجود باب رفع اليدين اذا قام من الركعتين   نا عياش بن الوليد قال
نا عبد الاعلى قال نا عبيد الله عن نافع ان ابن عمر كان اذا دخل الصلوة كبر ورفع يديه واذا ركع رفع
يديه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع يديه واذا قام من الركعتين رفع يديه
ورفع ذلك ابن عمر الى النبي صلى الله عليه وسلم   رواه حماد بن سلمة عن ايوب عن نافع
عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم   ورواه ابن طهمان عن ايوب وموسى بن عقبة
مختصرا باب وضع اليمنى على اليسرى في الصلوة   نا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون ان يضع الرجل اليد اليمنى
على ذراعه اليسرى في الصلوة وقال ابو حازم لا اعلمه الا ينمي ذلك الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال اسمعيل ينمى ذلك ولم يقل ينمي باب الخشوع في الصلوة
نا اسمعيل قال حدثني ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي هاهنا والله ما يخفى علي ركوعكم ولا
خشوعكم واني لاراكم وراء ظهري   نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيموا
الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري اذا
ركعتم وسجدتم باب ما يقرأ بعد التكبير   نا حفص بن عمر نا شعبة
عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر كانوا يفتتحون
الصلوة بالحمد لله رب العالمين   نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد بن زياد

قال نا عمارة بن القعقاع قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية فقلت
بأبي أنت وأمي يا رسول الله إسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال أقول
اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني
من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء
والثلج والبرد **باب** نا ابن ابي مريم قال انا نافع بن عمر قال حدثني
ابن ابي مليكة عن أسماء بنت ابي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الكسوف
فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع
فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود
ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم ركع فأطال
الركوع ثم رفع فسجد فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف
فقال قد دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها
ودنت مني النار حتى قلت أي رب أو أنا معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها
هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا أطعمتها ولا أرسلتها
تأكل قال نافع حسبت أنه قال من خشيش أو خشاش **باب رفع البصر
الى الامام في الصلوة** وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف
رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت نا موسى قال نا عبد الواحد
قال نا الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا بما كنتم تعرفون ذاك قال
باضطراب لحيته نا حجاج قال نا شعبة قال أنبأنا ابو اسحق قال سمعت
عبد الله بن يزيد يخطب قال نا البراء وكان غير كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي

النبي صلى الله عليه وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يروه قد سجد نا
اسمعيل حدثني ملك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال
خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قالوا يا رسول الله رأيناك
تناول شيئا في مقامك ثم رأيناك تكعكعت فقال إني رأيت الجنة فتناولت منها
عنقودا ولو اخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا نا محمد بن سنان نا فليح قال
نا هلال بن علي عن انس بن ملك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي
المنبر فأشار بيديه قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت
لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر
ثلثا **باب رفع البصر الى السماء في الصلوة** نا علي بن عبد الله قال نا يحيى
بن سعيد قال نا ابن ابي عروبة نا قتادة أن انس بن ملك حدثهم قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم الى السماء في صلاتهم فاشتد قوله في
ذلك حتى قال لينتهن عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم **باب الالتفات في الصلوة**
نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث بن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال هو اختلاس
يختلسه الشيطان من صلوة العبد نا قتيبة نا سفين عن الزهري عن عروة عن
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني أعلام
هذه اذهبوا بها الى ابي جهم وأتوني بانبجانيه **باب هل يلتفت لامر
ينزل به او يرى شيئا او بصاقا في القبلة** وقال سهل التفت ابو بكر فرأى النبي
صلى الله عليه وسلم نا قتيبة نا الليث عن نافع عن ابن عمر انه قال رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال
حين انصرف إن احدكم اذا كان في الصلوة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن احد

قبل وجهه في الصلوة ورواه موسى بن عقبة وابن ابي رواد عن نافع نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك قال بينما المسلمون في
صلوة الفجر لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم كشف ستر حجرة عائشة
فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص ابو بكر على عقبيه ليصل له الصف
وظن انه يريد الخروج وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم فاشار اليهم فظن
اتموا صلاتكم وارخى الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم

باب وجوب القراءة للامام والمأموم في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت

نا موسى قال نا ابو عوانة قال نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة
قال شكا اهل الكوفة سعدا الى عمر فعزله واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا
انه لا يحسن يصلي فارسل اليه فقال يا ابا اسحق ان هؤلاء يزعمون انك لا
تحسن تصلي قال اما انا والله فاني كنت اصلي بهم صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اخرم عنها اصلي صلوة العشاء فاركد في الاوليين واخف في الاخريين يا ابا
قال ذاك الظن بك يا ابا اسحق فارسل معه رجلا او رجالا الى الكوفة يسئل
عنه اهل الكوفة ولم يدع مسجدا الا سأل عنه ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا
لبني عبس فقام رجل منهم يقال له اسامة بن قتادة يكنى ابا سعدة فقال اما
اذ نشدتنا فان سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل
في القضية قال سعد اما والله لادعون بثلث اللهم ان كان عبدك هذا كاذبا
قام رياء وسمعة فاطل عمره واطل فقره وعرضه بالفتن وكان بعد اذا سئل للفتن
يقول شيخ كبير مفتون اصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فانا رايته بعد
قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وانه ليتعرض للجواري في الطرق يغمزهن
نا علي بن عبد الله قال نا سفين نا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن

الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة
الكتاب نا محمد بن بشار قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن ابي سعيد
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل
فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد وقال ارجع فصل فانك لم تصل
فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك
لم تصل ثلثا فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني فقال اذا قمت الى
الصلوة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع
حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل
في صلاتك كلها

باب القراءة في الظهر

نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سعد كنت اصلي بهم صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلاتي العشاء لا اخرم عنها اركد في الاوليين واحذف في العشي
الاخريين فقال عمر ذاك الظن بك نا ابو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن عبد الله الاوليين
بن ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من صلوة
الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الاولى ويقصر في الثانية ويسمع الاية
احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الاولى وكان قال
يطول في الركعة الاولى من صلوة الصبح ويقصر في الثانية نا عمر قال نا ابي قال نا
الاعمش قال حدثني عمارة عن ابي معمر قال سألنا خبابا اكان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلنا باي شيء كنتم تعرفون قال باضطراب قلت
لحيته

باب القراءة في العصر

نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش
عن عمارة بن عمير عن ابي معمر قلت لخباب بن الارت اكان النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قلت باي شيء كنتم تعلمون قراءته قال

قال

باضطراب لحيته   نا المكي بن ابرهيم عن هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر
بفاتحة الكتاب وسورة سورة ويسمعنا الآية احيانا **باب القراءة في المغرب**
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس انه قال ان ام الفضل سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقا لـ
ت يا بني لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة انها لآخر ما سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب   نا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي
مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت مالك تقرأ
في المغرب بقصار وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين
باب الجهر في المغرب   نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب
بالطور **باب الجهر في العشاء**   نا ابو النعمن قال نا معتمر عن ابيه عن بكر عن ابي رافع
قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت له قال
سجدت خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد بها حتى القاه
نا ابو الوليد نا شعبة عن عدي قال سمعت البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين بالتين والزيتون **باب القراءة
في العشاء بالسجدة**   نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا التيمي عن بكر عن
ابي رافع قال صليت مع ابي هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت
ما هذه قال سجدت بها خلف ابي القسم صلى الله عليه وسلم فلا ازال اسجد فيها
حتى القاه **باب القراءة في العشاء**   نا خلاد بن يحيى قال نا مسعر قال حدثني
عدي بن ثابت سمع البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء

فيها

في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه او قراءة **باب
يطول في الاوليين ويحذف في الاخريين**   نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن
ابي عون قال سمعت جابر بن سمرة قال قال عمر لسعد قد شكوك في كل شيء حتى
الصلوة قال اما انا فامد في الاوليين واحذف في الاخريين ولا آلو ما اقتديت به
من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك او ظني بك
باب القراءة في الفجر وقالت ام سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور
نا آدم قال نا شعبة قال نا سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة
الاسلمي فسألناه عن وقت الصلوات فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر
حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل الى اقصى المدينة والشمس حية ونسيت
ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها ولا
الحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في الركعتين
او احداهما ما بين الستين الى المئة   نا مسدد قال نا اسمعيل بن ابرهيم
قال انا ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع ابا هريرة يقول في كل صلوة يقرأ
فما اسمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعناكم وما اخفى عنا اخفينا وان
لم تزد على ام القرآن اجزأت وان زدت فهو خير **باب الجهر بقراءة صلوة الفجر**
وقالت ام سلمة طفت وراء الناس والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي يقرأ بالطور
نا مسدد قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه عامدين الى سوق
عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وارسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وارسلت
علينا الشهب قالوا ما حال بينكم وبين خبر السماء الا شيء حدث فاضربوا مشارق
الارض

ومغاربها فانظروا ما هذا الذي حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف اولئك الذين
توجهوا نحو تهامة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بنخلة عامدين الى سوق عكاظ
وهو يصلي باصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا هذا والله
الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا
انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله
على نبيه قل اوحي الي وانما اوحي اليه قول الجن نا مسدد قال نا اسمعيل نا ايوب
عن ابن عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما امر وسكت فيما امر وما كان
ربك نسيا ولقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب الجمع بين السورتين
في ركعة والقراءة بالخواتيم وبسورة قبل سورة وباول سورة** ويذكر عن عبد الله
بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون في الصبح حتى اذا جاء ذكر موسى
وهرون او ذكر عيسى اخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الاولى بمائة وعشرين آية
من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الاحنف بالكهف في الاولى
وفي الثانية بيوسف او يونس وذكر انه صلى مع عمر الصبح بهما وقرأ ابن مسعود
باربعين آية من الانفال وفي الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ
سورة واحدة في ركعتين او يردد سورة واحدة في ركعتين كل كتاب الله وقال
عبيد الله عن ثابت عن انس كان رجل من الانصار يؤمهم في مسجد قباء فكان
كلما افتتح سورة يقرأ بها لهم في الصلوة مما يقرأ به افتتح بقل هو الله احد حتى يفرغ
منها ثم يقرأ سورة اخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه اصحابه وقالوا
انك تفتتح بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك حتى تقرأ باخرى فاما تقرأ بها
واما ان تدعها وتقرأ باخرى فقال ما انا بتاركها ان احببتم ان اؤمكم بذلك
فعلت وان كرهتم تركتكم وكانوا يرون انه من افضلهم وكرهوا ان يؤمهم غيره

صلى الله عليه وسلم

غيره فلما اتاهم النبي صلى الله عليه وسلم اخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك ان تفعل
ما يأمرك به اصحابك وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة قال اني احبها
قال حبك اياها ادخلك الجنة نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت
ابا وائل قال جاء رجل الى ابن مسعود فقال قرأت المفصل الليلة في ركعة فقال هذا
كهذ الشعر لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة
من المفصل سورتين في كل ركعة **باب يقرأ في الاخريين بفاتحة الكتاب**
نا موسى بن اسمعيل قال نا همام عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين
الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في
الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح **باب من خافت القراءة
في الظهر والعصر** نا قتيبة قال نا جرير عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن ابي معمر
قال قلنا لخباب اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم
قلنا من اين علمت قال باضطراب لحيته **باب اذا اسمع الامام الآية** نا
محمد بن يوسف قال نا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بام الكتاب وسورة معها
في الركعتين الاوليين من صلوة الظهر وصلوة العصر ويسمعنا الآية احيانا
وكان يطيل في الركعة الاولى **باب يطول في الركعة الاولى** نا ابو نعيم
نا هشام عن يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يطول في الركعة الاولى من صلوة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك
في صلوة الصبح **باب جهر الامام بالتأمين** وقال عطاء آمين دعاء امن
ابن الزبير ومن وراءه حتى ان للمسجد للجة وكان ابو هريرة ينادي الامام لا تفتني بآمين

التي كان

وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم وسمعت منه في ذلك خبرا ما عبد الله
بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن
انهما اخبراه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا امن الامام
فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين

باب فضل التامين

ما عبد الله بن يوسف انا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال احدكم آمين وقالت الملئكة في السماء آمين
فوافقت احداهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه

باب جهر المأموم بالتامين

[في الهامش: باب جهر الامام بالتامين]

ما عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صلح عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملئكة غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه
محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر
عن ابي هريرة

باب اذا ركع دون الصف

ما موسى بن اسمعيل قال ما همام
عن الاعلم وهو زياد عن الحسن عن ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم
وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
زادك الله حرصا ولا تعد

باب اتمام التكبير في الركوع قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

وفيه ملك بن الحويرث ما اسحق الواسطي
قال ما خلد عن الجريري عن ابي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال
صلى مع علي بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلوة كنا نصليها مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر انه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع ما عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه كان يصلي بهم فيكبر

[في الهامش: الثماني]

فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال اني لاشبهكم صلوة برسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب اتمام التكبير في السجود

ما ابو النعمن قال ما حماد بن زيد عن غيلان
بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن ابي طالب انا وعمران بن حصين
فكان اذا سجد كبر واذا رفع راسه كبر واذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلوة
اخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد ذكرني هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم
او لقد صلى بنا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم ما عمرو بن عون قال انا هشيم عن
ابي بشر عن عكرمة قال رايت رجلا عند المقام يكبر في كل خفض ورفع واذا
قام واذا وضع فاخبرت ابن عباس فقال اوليس تلك صلوة النبي صلى الله عليه
وسلم لا ام لك

باب التكبير اذا قام من السجود

ما موسى بن اسمعيل قال
ما همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين
تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القسم صلى الله
عليه وسلم وقال موسى ما ابان قال ما قتادة ما عكرمة ما يحيى بن بكير قال ما
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث انه
سمع ابا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة
يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع [في الهامش: الركوع]
صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي
ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم
يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس
قال عبد الله بن صلح عن الليث ولك الحمد

باب وضع الاكف على الركب في الركوع

وقال ابو حميد في اصحابه امكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه ما ابو الوليد
قال ما شعبة عن ابي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب
ابي

نطبق بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا
عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب **باب إذا لم يتم الركوع** نا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن سليمن قال سمعت زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع
والسجود قال ما صليت ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله عليها محمدا
صلى الله عليه وسلم **باب استواء الظهر في الركوع** وقال أبو حميد في أصحابه
ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم هصر ظهره **باب حد إتمام الركوع**
والاعتدال فيه والاطمأنينة نا بدل بن المحبر قال نا شعبة قال أخبرني الحكم
عن ابن أبي ليلى عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين
السجدتين وإذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء
باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه ولا سجوده بالإعادة
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن
أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل عن
فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق ما أحسن غيره
فعلمني قال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع
حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع
حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها
باب الدعاء في الركوع نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن منصور عن
أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في
ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي **باب القراءة**

في الركوع والسجود وما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع
نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا ركع وإذا رفع رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله **باب فضل** أكبر
اللهم ربنا ولك الحمد نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده
فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** نا معاذ بن فضالة عن هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال لأقربن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة يقنت في الركعة الآخرة الأخرى
من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن حمده
فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار نا عبد الله بن أبي الأسود قال نا إسمعيل عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس قال كان القنوت في الفجر والمغرب نا عبد الله بن المغرب والفجر
مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه
عن رفاعة بن رافع الزرقي قال كنا يوما نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما
رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قال رجل وراءه ربنا ولك الحمد
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال أنا قال رأيت بضعة بضعا
وثلاثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول **باب الاطمأنينة حين يرفع**
رأسه من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى
جالسا حتى يعود كل فقار مكانه نا أبو الوليد قال نا شعبة عن ثابت قال كان
أنس ينعت لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان يصلي فإذا رفع رأسه من وإذا
الركوع قام حتى نقول قد نسي نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى

عن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا رفع من الركوع
وبين السجدتين قريبا من السواء نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب
عن أبي قلابة قال كان ملك بن الحويرث يرينا كيف كانت صلوة النبي صلى الله
عليه وسلم وذاك في غير وقت صلوة فقام فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع
ثم رفع رأسه فأنصت هنية قال فصلى بنا صلوة شيخنا هذا أبي بريد
وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم نهض

باب يهوي بالتكبير حين يسجد

وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل
ركبتيه نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن
بن الحرث بن هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل
صلوة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع
ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد ثم يقول
الله أكبر حين يهوي ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر
حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من
الجلوس في الاثنتين ويفعل في كل ركعة حتى يفرغ من الصلوة ثم يقول
حين ينصرف والذي نفسي بيده إني لأقربكم شبها بصلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا أبو هريرة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم يقول اللهم أنج الوليد
بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبي ربيعة والمستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم كسني يوسف
وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له نا علي بن عبد الله قال نا

هو ابن المديني

قال نا سفين غير مرة عن الزهري قال سمعت أنس بن ملك يقول سقط رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا
عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى بنا قاعدا وقعدنا وقال سفين مرة صلينا
قعودا فلما قضى الصلوة قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد
وإذا سجد فاسجدوا قال سفين هكذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ
هكذا قال الزهري ولك الحمد حفظت من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند
الزهري قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وعطاء
بن يزيد الليثي أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى
ربنا يوم القيمة قال هل تمارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فهل تمارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا قال فإنكم ترونه
كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم
من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى فيها
منافقوها فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا
فإذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم
ويضرب الصراط بين ظهراني جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأمته
ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم
كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها
مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس
بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا أراد الله

رحمة من اراد من اهل النار امر الله الملئكة ان يخرجوا من كان يعبد الله
فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل اثر السجود
فيخرجون من النار فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار
قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر
اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار قد قشبني ريحها واحرقني ذكاها فيقول هل عسيت ان فعل ذلك
بك ان تسئل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطي الله ما شاء من عهد وميثاق فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله
ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد اعطيت
العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي كنت سألت فيقول يا رب لا اكون
اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسئل غيره فيقول لا وعزتك
لا اسئلك غير ذلك فيعطي ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا
بلغ بابها فرأى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله
ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله ويحك يا ابن ادم ما اغدرك
~~اليس~~ أليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسئل غير الذي اعطيت فيقول
يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم يأذن له في دخول الجنة
فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله زد من كذا وكذا اقبل
يذكره ربه حتى اذا انتهت به الاماني قال الله لك ذلك ومثله معه قال
ابو سعيد الخدري لابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله
لك ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة لم احفظ من رسول الله صلى الله عليه

احفظه

العهد

عليه وسلم الا قوله لك ذلك ومثله معه قال ابو سعيد اني سمعته يقول ذلك
لك وعشرة امثاله **باب يبدي ضبعيه ويجافي في السجود** نا يحيى بن بكير
قال حدثني بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن ابن هرمز عن عبد الله بن مالك
بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض
ابطيه وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب يستقبل باطراف
رجليه القبلة قاله ابو حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
اذا لم يتم السجود** نا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن واصل عن ابي
وائل عن حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال
له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير سنة محمد صلى الله
عليه وسلم **باب السجود على سبعة اعظم** نا قبيصة قال نا سفين عن عمرو
بن دينار عن طاوس عن ابن عباس قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد
على سبعة اعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا الجبهة واليدين والركبتين والرجلين
نا مسلم بن ابرهيم نا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال امرنا ان نسجد على سبعة اعظم ولا نكفت ثوبا ولا شعرا
نا ادم قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الله بن يزيد قال نا البراء بن عازب
وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله
لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته
على الارض **باب السجود على الانف** نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن
عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واشار بيده على انفه واليدين
والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر **باب السجود**

الكفت

على الانف في الطين نا موسى قال نا همام عن يحيى عن ابي سلمة قال انطلقت
الى ابي سعيد الخدري فقلت الا تخرج بنا الى النخل فنتحدث فخرج قال قلت
حدثني ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال اعتكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول من رمضان واعتكفنا معه فاتاه جبريل
فقال ان الذي تطلب امامك فاعتكف العشر الاوسط واعتكفنا معه فاتاه
جبريل فقال ان الذي تطلب امامك فقام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا
صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي فليرجع فاني اريت
ليلة واني نسيتها وانها في العشر الاواخر في وتر واني رايت كاني اسجد في طين
وماء وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة
فامطرنا فصلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم حتى رايت اثر الطين والماء على جبهة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وارنبته تصديق رؤياه قال ابو عبد الله كان
الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا تمسح الجبهة في الصلوة بل تمسح بعد الصلوة
لان النبي صلى الله عليه وسلم رئي الماء في ارنبته وجبهته بعد ما صلى

باب عقد الثياب وشدها ومن ضم اليه ثوبه اذا خاف ان تنكشف عورته

نا محمد بن كثير قال انا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا ازرهم من الصغر على رقابهم
فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا باب لا يكف شعرا
نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس
قال امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعره
ولا ثوبه باب لا يكف ثوبه في الصلوة نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان

ان اسجد على سبعة اعظم لا اكف شعرا ولا ثوبا باب التسبيح والدعاء
في السجود نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال حدثني منصور عن مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده
سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتاول القرآن باب المكث
بين السجدتين نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن ابي قلابة ان مالك بن
الحويرث قال لاصحابه الا انبئكم صلوة النبي صلى الله عليه وسلم قال وذاك
في غير حين صلوة فقام ثم ركع فكبر ثم رفع راسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع
راسه هنية ثم سجد ثم رفع راسه هنية فصلى صلوة عمرو بن سلمة شيخنا هذا
قال ايوب كان يفعل شيئا لم ارهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة او الرابعة
فاتينا النبي صلى الله عليه وسلم فاقمنا عنده فقال لو رجعتم الى اهاليكم صلوا
صلوة كذا في حين كذا صلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكبركم نا محمد بن عبد الرحيم قال نا ابو احمد محمد بن عبد الله
الزبيري قال نا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء
نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال اني لا آلو
ان اصلي بكم كما رايت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان انس يصنع
شيئا لم ارکم تصنعونه كان اذا رفع راسه من الركوع قام حتى يقول القائل
قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي باب لا يفترش ذراعيه
في السجود وقال ابو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير
مفترش ولا قابضهما نا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود

ولا يبتسط أحدكم ذراعيه ابتساط الكلب **باب من استوى قاعدا في وتر**
من صلاته ثم نهض نا محمد بن الصباح قال انا هشيم قال انا خالد عن
أبي قلابة قال انا مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فاذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب كيف**
يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة نا معلى بن أسد قال نا وهيب
عن أيوب عن أبي قلابة قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا
هذا فقال إني لأصلي بكم وما أريد الصلوة ولكن أريد أن أريكم كيف
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة فكيف
كانت صلاته قال مثل صلوة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب
وكان ذلك الشيخ يتم التكبير واذا رفع رأسه في السجدة الثانية جلس واعتمد
على الأرض ثم قام **باب يكبر وهو ينهض من السجدتين** وكان
ابن الزبير يكبر في نهضته نا يحيى بن صالح قال نا فليح بن سليمن عن سعيد بن
الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين
سجد وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا غيلان بن جرير عن مطرف
قال صليت أنا وعمران صلوة خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر وإذا
رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال
لقد صلى بنا هذا صلوة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا
صلوة محمد صلى الله عليه وسلم **باب سنة الجلوس في التشهد** وكانت
أم الدرداء تجلس في صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة نا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره

أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر يتربع في الصلوة إذا جلس ففعلته وأنا
يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر وقال إنما سنة الصلوة أن تنصب
رجلك اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي لا تحملاني
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن خالد عن سعيد عن محمد بن عمرو بن حلحلة
عن محمد بن عمرو بن عطاء قال ونا الليث عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد
عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان جالسا مع نفر من
أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أبو حميد الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه
ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه فإذا
سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه
القبلة فإذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى
فإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله اليسرى ونصب الأخرى وقعد
على مقعدته سمع الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد عن محمد بن حلحلة
وابن حلحلة من ابن عطاء قال أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك
عن يحيى بن أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو حدثه
كل فقار **باب من لم ير التشهد الأول واجبا لأن النبي صلى الله**
عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع نا أبو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال
مرة مولى ربيعة بن الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة
وهو حليف لبني عبد مناف وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

هو الحارث بن عبد المطلب
من أقارب الرسول
من الأمان

ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام
الناس معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين
قبل ان يسلم ثم سلم باب التشهد في الاولى نا قتيبة بن سعيد قال نا بكر
عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج عن عبد الله بن مالك بن بحينة قال صلى بنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه جلوس فلما كان في اخر صلاته
سجد سجدتين وهو جالس باب التشهد في الاخرة نا ابو نعيم قال نا سفين
عن الاعمش ومنصور وحماد ح ونا ابو نعيم نا الاعمش عن شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على
جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان الله هو السلام فاذا صلى احدكم فليقل التحيات لله و
الطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى
عباد الله الصالحين فانكم اذا قلتموها اصابت كل عبد لله صالح في السماء
والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
باب الدعاء قبل التسليم نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال
انا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات
اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من
المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف وعن الزهري
قال اخبرني عروة ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد

عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق انه قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت
نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم باب ما يتخير من الدعاء بعد التشهد
وليس بواجب نا مسدد قال نا يحيى عن الاعمش قال حدثني شقيق عن عبد الله
قال كنا اذا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة قلنا السلم على الله من عباده
السلام على فلان وفلان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلم على الله
فان الله هو السلام ولكن التحيات والصلوات والطيبات السلم عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلم علينا وعلى عباد الله فانكم اذا قلتم اصاب
كل عبد في السماء او بين السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو باب من لم يمسح جبهته
وانفه حتى صلى قال ابو عبد الله رأيت الحميدي يحتج بهذا الحديث الا يمسح
جبهته في الصلوة نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال
سألت ابا سعيد الخدري فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد
في الماء والطين حتى رأيت اثر الطين في جبهته باب التسليم نا موسى بن اسمعيل
قال نا ابرهيم بن سعد قال نا الزهري عن هند بنت الحرث ان ام سلمة قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ومكث
يسيرا قبل ان يقوم قال ابن شهاب فارى والله اعلم ان مكثه لكي ينفذ
النساء قبل ان يدركهن من انصرف من القوم باب يسلم حين يسلم الامام
وكان ابن عمر يستحب اذا سلم الامام ان يسلم من خلفه نا حبان بن موسى
قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن محمود عن عتبان قال صلينا
بن مالك



مع النبي صلى الله عليه وسلم فسلم فسلمنا حين سلم باب من لم يرد السلام
على الامام واكتفى بتسليم الصلوة ثنا عبدان قال انا عبد الله انا معمر عن
الزهري اخبرني محمود بن الربيع وزعم انه عقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك
الانصاري ثم احد بني سالم قال كنت اصلي لقومي بني سالم فاتيت النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت اني انكرت بصري وان السيول تحول بيني وبين مسجد
قومي فلوددت انك جئت فصليت في بيتي مكانا اتخذه مسجدا فقال افعل
ان شاء الله فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر معه بعد ما اشتد النهار
فاستاذن النبي صلى الله عليه فاذنت له فلم يجلس حتى قال اين تحب ان اصلي
من بيتك فاشار اليه من المكان الذي احب ان يصلي فيه فقام وصففنا خلفه
ثم سلم وسلمنا حين سلم باب الذكر بعد الصلوة ثنا اسحق بن نصر
قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني عمرو ان ابا معبد مولى ابن
عباس اخبره ان ابن عباس اخبره ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت
اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا عمرو قال
انا ابو معبد عن ابن عباس قال كنت اعرف انقضاء صلوة النبي صلى الله عليه وسلم
بالتكبير قال ابو عبد الله ثنا علي ثنا سفين عن عمرو قال كان ابو معبد اصدق
موالي ابن عباس قال علي واسمه نافذ ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله
عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال جاء الفقراء الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقالوا ذهب اهل الدثور من الاموال بالدرجات العلى والنعيم المقيم يصلون
كما نصلي ويصومون كما نصوم ولهم فضل من اموال يحجون بها ويعتمرون

ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون قال الا احدثكم ان اخذتم ادركتم
من سبقكم ولم يدرككم احد بعدكم وكنتم خير من انتم بين ظهرانيه
الا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلوة ثلثا وثلثين فاختلفنا
بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فرجعت
اليه فقال تقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا
وثلثين ثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب
المغيرة بن شعبة قال املى علي المغيرة بن شعبة في كتاب الى معوية ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك
له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت
ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال شعبة عن عبد الملك
بهذا وعن الحكم عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا باب يستقبل الامام
الناس اذا سلم ثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جرير بن حازم قال ثنا ابو رجاء عن
سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه
ثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال
اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك
مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن
بالكوكب ثنا عبد الله بن منير سمع يزيد انا حميد عن انس قال اخر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصلوة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا فلما صلى اقبل

علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم
الصلاة **باب مكث الإمام في مصلاه بعد السلام** قال أبو عبد الله
وقال لنا آدم نا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن عمر يصلي في مكانه الذي
صلى فيه الفريضة وفعله القاسم ويذكر عن أبي هريرة رفعه لا يتطوع الإمام في
فريضة
مكانه ولم يصح نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا إبراهيم بن سعد قال
نا الزهري عن هند بنت الحارث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا سلم يمكث في مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم لكي ينفذ من
ينصرف من النساء وقال ابن أبي مريم أنا نافع بن يزيد قال حدثني جعفر بن ربيعة
أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتني هند بنت الحارث الفراسية عن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف
النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن
وقال ابن وهب نا يونس عن ابن شهاب أخبرتني هند الفراسية وقال عثمان
بن عمر أنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند القرشية وقال الزبيدي
أخبرني
نا الزهري أن هند بنت الحارث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد
وهو حليف بني زهرة وكانت تدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وقال
شعيب عن الزهري حدثتني هند القرشية وقال ابن أبي عتيق عن الزهري
عن هند الفراسية وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد حدثه ابن شهاب عن
امرأة من قريش حدثته عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب من صلى بالناس
فذكر حاجة فتخطاهم** نا محمد بن عبيد بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن
عمر بن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة قال صليت وراء النبي
صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس
فقام

الناس إلى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فرأى أنهم
عجبوا من سرعته فقال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت
بقسمته **باب الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال** وكان أنس ينفتل
عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو يعمد الانفتال عن يمينه نا أبو الوليد
قال نا شعبة عن سليمان عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل
أحدكم للشيطان شيئا من صلاته يرى أن حقا عليه ألا ينصرف إلا عن يمينه
لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره **باب ما جاء
في الثوم النيء والبصل والكراث وقول النبي صلى الله عليه وسلم من أكل
الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا** نا مسدد نا يحيى
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
في غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا
نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عاصم قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء
قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من
هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مسجدنا قلت ما يعني به قال
ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه
نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال زعم
عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل
ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وأن النبي
صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسأل
فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه كان معه فلما
رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عفير

أتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان
عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث
نا أبو معمر نا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنس بن مالك
ما سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا أو لا يصلين معنا وقال أحمد بن صالح
بعد حديث يونس عن ابن شهاب هو يثبت قول يونس

باب وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور وحضورهم الجماعة والعيدين والجنائز وصفوفهم

نا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة قال
سمعت سليمان الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله
عليه وسلم على قبر منبوذ فأمهم وصفوا عليه فقلت يا أبا عمرو من حدثك
قال ابن عباس نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الغسل
يوم الجمعة واجب على كل محتلم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال حدثني
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس
قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم فلما كان في بعض
الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوءا
خفيفا يخففه عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ
ثم جئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام
حتى نفخ فأتاه المنادي فآذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ
قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام
قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى

في المنام أني أذبحك نا إسمعيل قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس بن مالك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي بكم فقمت إلى حصير لنا قد اسود من
طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز
من ورائنا فصلى بنا ركعتين نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس أنه قال أقبلت راكبا على حمار
أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان ترتع
ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري
وقال عياش نا عبد الأعلى نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت أعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشاء حتى ناداه عمر قد نام النساء والصبيان
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه ليس أحد من أهل الأرض
يصلي هذه الصلوة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير أهل المدينة نا عمرو
بن علي قال نا يحيى قال نا سفين قال حدثني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت
ابن عباس وقال له رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير
بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تهوي بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس

نا أبو اليمان قال
نا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة قالت أعتم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي

صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها احد غيركم من اهل الارض ولا يصلى يومئذ
الا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول
نا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا استاذنكم نساؤكم بالليل الى المسجد فاذنوا لهن تابعه
شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
انتظار الناس قيام الامام العالم نا عبد الله بن محمد قال نا عثمن بن عمر قال انا
يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث ان ام سلمة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرتها ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا
سلمن من المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال
ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال نا عبد الله بن مسلمة
عن ملك ح قال ونا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح
فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس نا محمد بن مسكين
قال نا بشر بن بكر قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي
قتادة الانصاري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاقوم الى
الصلوة وانا اريد ان اطول فيها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي كراهية
ان اشق على امه نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
عن عائشة قالت لو ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء
لمنعهن كما منعت نساء بني اسرائيل فقلت لعمرة اومنعن فقالت نعم
باب صلوة النساء خلف الرجال نا يحيى بن قزعة قال نا ابرهيم
بن سعد عن الزهري عن هند بنت الحرث عن ام سلمة قالت كان رسول

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم قام النساء حين يقضي تسليمه ويمكث
هو في مقامه يسيرا قبل ان يقوم قال نري والله اعلم ان ذلك كان لكي ينصرف
النساء قبل ان يدركهن من الرجال نا ابو نعيم قال نا ابن عيينة عن اسحق عن
انس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت ام سليم فقمت ويتيم خلفه وام سليم خلفنا
باب سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن في المسجد
نا يحيى بن موسى قال نا سعيد بن منصور قال نا فليح عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن
نساء المؤمنين لا يعرفن من الغلس او لا يعرف بعضهن بعضا باب استئذان
المرءة زوجها بالخروج الى المسجد نا مسدد قال نا يزيد بن زريع عن معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا
استاذنت امرأة احدكم فلا يمنعها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجمعة
باب فرض الجمعة لقول الله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون نا ابو اليمان قال انا شعيب
قال نا ابو الزناد ان عبد الرحمن بن هرمز الاعرج مولى ربيعة بن الحرث
حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون
السابقون يوم القيامة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا ثم هذا يومهم الذي
فرض عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى
بعد غد باب فضل الجمعة وهل على الصبي شهود يوم الجمعة او على النساء
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل نا عبد الله بن محمد بن اسماء
قال نا جويرية بن اسماء عن ملك عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن عبد الله

فاسعوا فامضوا

الغسل يوم

عن ابيه

جاء

أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم في الخطبة يوم الجمعة إذ دخل رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إني شغلت فلم أنقلب إلى أهلي حتى سمعت التأذين فلم أزد أن توضأت فقال والوضوء أيضا وقد علمت أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل. نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم.

باب الطيب للجمعة نا علي قال نا حرمي بن عمارة قال نا شعبة عن أبي بكر بن المنكدر قال حدثني عمرو بن سليم الأنصاري قال أشهد على أبي سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا في الحديث قال أبو عبد الله هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا روى عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبي هلال وعدة وكان محمد بن المنكدر يكنى بأبي بكر وأبي عبد الله.

باب فضل الجمعة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام حضرت الملائكة يستمعون الذكر.

باب نا أبو نعيم قال نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن عمر بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل رجل فقال عمر لم تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا أن سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا راح أحدكم إلى الجمعة فليغتسل.

باب الدهن للجمعة نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال أخبرني أبي عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام إلا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى. نا أبو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال طاوس قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤوسكم وإن لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري. نا إبراهيم بن موسى قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه.

باب يلبس أحسن ما يجد نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل فأعطى عمر بن الخطاب منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد ما قلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب أخا له بمكة مشركا.

باب السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

يَسْتَنُّ ثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم
بالسواك مع كل صلوة ثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث قال ثنا شعيب قال ثنا أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك ثنا محمد بن كثير
قال انا سفيان عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه

باب من تسوك بسواك غيره

ثنا إسماعيل قال حدثني سليمان بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة
قالت دخل عبد الرحمن بن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته
ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند
إلى صدري

باب ما يقرأ في صلوة الفجر يوم الجمعة

ثنا أبو نعيم قال ثنا سفيان
عن سعد بن إبراهيم عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الم تنزيل وهل أتى على الإنسان

باب الجمعة في القرى والمدن

ثنا محمد بن المثنى قال ثنا أبو عامر العقدي
قال ثنا إبراهيم بن طهمان عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس قال إن أول جمعة
جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس
بجواثى من البحرين حدثني بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري
قال أخبرني سالم عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كلكم راع وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن شهاب وأنا
معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها
وفيها جماعة من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب

ابن شهاب وأنا أسمع أنه يأمره أن يجمع يخبره أن سالما حدثه أن عبد الله بن عمر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم مسئول
عن رعيته الإمام راع ومسئول عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسئول
عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها والخادم راع
في مال سيده ومسئول عن رعيته قال وحسبت أن قد قال والرجل راع في مال
أبيه ومسئول عن رعيته وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب هل على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم

وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه الجمعة ثنا أبو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة فليغتسل ثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
ثنا مسلم بن إبراهيم قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا
الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله
فغدا لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال حق على كل مسلم أن يغتسل
في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده رواه أبان بن صالح عن مجاهد عن
طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لله على كل مسلم حق أن يغتسل
في كل سبعة أيام يوما حدثني عبد الله بن محمد قال ثنا شبابة بن سوار قال
ثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ائذنوا للنساء بالليل إلى المساجد ثنا يوسف بن موسى قال ثنا أبو أسامة

قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلوة الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين ان عمر يكره ذلك ويغار قالت فما يمنعه ان ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا إماء الله مساجد الله **باب الرخصة ان لم يحضر الجمعة في المطر** نا مسدد قال نا اسمعيل قال انا عبد الحميد صاحب الزيادي قال نا عبد الله بن الحارث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه في يوم مطير اذا قلت اشهد ان محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلوة قل صلوا في بيوتكم فكان الناس استنكروا فقال فعله من هو خير مني ان الجمعة عزمة واني كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض **باب من اين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله اذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الآية** وقال عطاء اذا كنت في قرية جامعة فنودي بالصلوة من يوم الجمعة فحق عليك ان تشهدها سمعت النداء او لم تسمعه وكان انس في قصره احيانا يجمع واحيانا لا يجمع وهو بالزاوية على فرسخين نا احمد قال نا عبد الله بن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث عن عبيد الله بن ابي جعفر ان محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم انسان منهم وهو عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو انكم تطهرتم ليومكم هذا **باب وقت الجمعة اذا زالت الشمس وكذلك يذكر عن عمر وعلي والنعمن بن بشير وعمرو بن حريث** نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يحيى بن سعيد انه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت عائشة كان الناس مهنة انفسهم فكانوا

فكانوا اذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو اغتسلتم نا سريج بن النعمن قال نا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن التيمي عن انس بن ملك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس نا عبدان قال انا عبد الله قال انا حميد عن انس قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة **باب اذا اشتد الحر يوم الجمعة** نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال حدثني حرمي بن عمارة قال نا ابو خلدة هو خلد بن دينار قال سمعت انس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة وقال يونس بن بكير انا ابو خلدة وقال بالصلوة ولم يذكر الجمعة وقال بشر بن ثابت نا ابو خلدة صلى بنا امير الجمعة ثم قال لانس كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر **باب المشي الى الجمعة وقول الله تبارك وتعالى فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله وسعى لها سعيها** وقال ابن عباس يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال ابرهيم بن سعد عن الزهري اذا اذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه ان يشهد نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم قال نا يزيد بن ابي مريم قال نا عباية بن رفاعة قال ادركني ابو عبس وانا اذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار نا آدم قال نا ابن ابي ذئب قال نا الزهري عن سعيد وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما

فاتكم فأتمّوا   نا عمرو بن علي قال حدثني أبو قتيبة قال نا علي بن المبارك عن
يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال أبو عبد الله لا أعلمه إلا عن أبيه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة. باب
لا يفرق بين اثنين يوم الجمعة   نا عبدان قال نا عبد الله قال نا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه عن ابن وديعة عن سلمان الفارسي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر بما استطاع
من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم يفرق بين اثنين فصلى ما
كتب له ثم إذا خرج الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى
باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في مكانه   نا محمد قال
انا مخلد بن يزيد قال انا ابن جريج قال سمعت نافعا قال سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه قلت لنافع
الجمعة قال الجمعة وغيرها. باب الأذان يوم الجمعة   نا آدم بن أبي إياس
قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة
أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر
فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء. باب المؤذن
الواحد يوم الجمعة   نا أبو نعيم قال نا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون
عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة
عثمان بن عفان حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم
مؤذن غير واحد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني على المنبر
باب يجيب الإمام على المنبر إذا سمع النداء   نا ابن مقاتل قال انا
عبد الله قال انا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل

سهل بن حنيف قال سمعت معاوية بن أبي سفيان وهو جالس على المنبر أذن المؤذن
قال الله أكبر الله أكبر قال معاوية الله أكبر الله أكبر فقال أشهد أن لا إله إلا
الله فقال معاوية وأنا قال أشهد أن محمدا رسول الله فقال معاوية وأنا فلما أن
قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
هذا المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي. باب الجلوس
على المنبر عند التأذين   نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان حين
كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام. باب التأذين
عند الخطبة   نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله بن المبارك قال انا يونس عن
الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله
حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وعمر فلما كان في خلافة عثمان وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان
الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك. باب الخطبة على المنبر
وقال أنس خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر   نا قتيبة بن سعيد قال نا
يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي الإسكندراني
قال نا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا
في المنبر مم عوده فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته
أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة قد سماها سهل مري غلامك النجار
أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء
الغابة ثم جاء بها فأرسلته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها

منسوب إلى القارة وهي قبيلة

قيل اسمها عائشة الانصارية وقيل مينا بالميم المكسورة اسم الغلام باقوم بالموحدة وبالقاف

وُضِعَتْ هاهنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى عليها وكبر وهو
عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما
فرغ أقبل على الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا
صلاتي. حدثنا سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال
أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع يقوم إليه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى
نزل النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه. قال سليمان عن يحيى أخبرني حفص
بن عبيد الله بن أنس سمع جابرا. حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن
سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى
الجمعة فليغتسل.

باب الخطبة قائما

وقال أنس بينا النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب قائما. حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يقعد ثم يقوم
كما تفعلون الآن.

باب استقبال الناس الإمام إذا خطب

واستقبل ابن عمر
وأنس الإمام. حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة
قال حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم
جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله.

باب من قال في الخطبة بعد الثناء أما بعد

رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال محمود
حدثنا أبو أسامة قال حدثنا هشام بن عروة قال أخبرتني فاطمة بنت المنذر عن أسماء
بنت أبي بكر قالت دخلت على عائشة والناس يصلون قلت ما شأن الناس فأشارت
برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أي نعم قالت فأطال رسول
الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلاني الغشي وإلى جنبي قربة فيها ماء ففتحتها

ففتحتها فجعلت أصب منها على رأسي فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد قالت ولغط
نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة ما قال قالت
قال ما من شيء لم أكن أريته إلا قد رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار
وإنه قد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة المسيح الدجال
يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام
فيقول هو رسول الله هو محمد جاءنا بالبينات والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا
وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن به وأما المنافق أو
المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدري سمعت
الناس يقولون شيئا فقلت قال هشام فلقد قالت لي فاطمة فأوعيته غير
أنها ذكرت ما يغلظ عليه. حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا أبو عاصم عن جرير بن حازم قال
سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي
بمال أو بسبي فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا
فحمد الله ثم أثنى عليه ثم قال أما بعد فوالله إني لأعطي الرجل وأدع الرجل والذي
أدع أحب إلي من الذي أعطي ولكن أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم من الجزع
والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير فيهم عمرو بن
تغلب فوالله ما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم. حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في
المسجد فصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا
معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج

رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَصَلَّوْا بِصَلَاتِهِ فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ
عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لِصَلَوةِ الصُّبْحِ فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ
أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخْفَ عَلَيَّ مَكَانُكُمْ لَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تُفْرَضَ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا
تَابَعَهُ يُونُسُ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ
السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَوةِ
فَتَشَهَّدَ وَأَثْنَى عَلَى اللهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ وَأَبُو أُسَامَةَ
عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ
الْعَدَنِيُّ عَنْ سُفْيَنَ فِي أَمَّا بَعْدُ نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَسَمِعْتُهُ حِينَ تَشَهَّدَ يَقُولُ أَمَّا بَعْدُ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ نا إِسْمٰعِيلُ
بْنُ أَبَانٍ قَالَ نا ابْنُ الْغَسِيلِ قَالَ نا عِكْرِمَةُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمِنْبَرَ وَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مُتَعَطِّفًا مِلْحَفَةً عَلَى مَنْكِبَيْهِ قَدْ عَصَبَ
رَأْسَهُ بِعِصَابَةٍ دَسِمَةٍ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ إِلَيَّ فَثَابُوا إِلَيْهِ ثُمَّ
قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ هَذَا الْحَيَّ مِنَ الْأَنْصَارِ يَقِلُّونَ وَيَكْثُرُ النَّاسُ فَمَنْ وَلِيَ شَيْئًا
مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَطَاعَ أَنْ يَضُرَّ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعَ فِيهِ أَحَدًا فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ
وَيَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ **بَابُ الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ** نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا بِشْرُ
بْنُ الْمُفَضَّلِ قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَخْطُبُ خُطْبَتَيْنِ يَقْعُدُ بَيْنَهُمَا **بَابُ الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْخُطْبَةِ** نا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
قَالَ نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ وَقَفَتِ الْمَلٰئِكَةُ عَلَى بَابِ
الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ وَمَثَلُ الْمُهَجِّرِ كَمَثَلِ الَّذِي يُهْدِي بَدَنَةً ثُمَّ كَالَّذِي

كَالَّذِي يُهْدِي بَقَرَةً ثُمَّ كَبْشًا ثُمَّ دَجَاجَةً ثُمَّ بَيْضَةً فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَوْا
صُحُفَهُمْ وَيَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ **بَابُ إِذَا رَأَى الْإِمَامُ رَجُلًا جَاءَ وَهُوَ يَخْطُبُ
أَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ** نا أَبُو النُّعْمَنِ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ
فَقَالَ أَصَلَّيْتَ يَا فُلَانُ قَالَ لَا قَالَ قُمْ فَارْكَعْ **بَابُ مَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ
خَفِيفَتَيْنِ** نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ نا سُفْيَنُ عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا قَالَ دَخَلَ رَجُلٌ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فَقَالَ أَصَلَّيْتَ قَالَ لَا قَالَ فَصَلِّ
رَكْعَتَيْنِ **بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْخُطْبَةِ** نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا حَمَّادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ ح وَعَنْ يُونُسَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ بَيْنَمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ
يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَ الْكُرَاعُ هَلَكَ الشَّاءُ فَادْعُ اللهَ
أَنْ يَسْقِيَنَا فَمَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا **بَابُ الِاسْتِسْقَاءِ فِي الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ** نا
إِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نا الْوَلِيدُ قَالَ نا أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْحٰقُ بْنُ
عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مٰلِكٍ قَالَ أَصَابَتِ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْطُبُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَامَ أَعْرَابِيٌّ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَ الْمَالُ وَجَاعَ الْعِيَالُ فَادْعُ اللهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَمَا نَرَى
فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا وَضَعَهَا حَتَّى ثَارَ السَّحَابُ أَمْثَالَ الْجِبَالِ
ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّى رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَلَى لِحْيَتِهِ فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ وَمِنَ
الْغَدِ وَمِنْ بَعْدِ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ
أَوْ قَالَ غَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ تَهَدَّمَ الْبِنَاءُ وَغَرِقَ فَادْعُ اللهَ لَنَا فَرَفَعَ يَدَيْهِ
اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ إِلَّا انْفَرَجَتْ
وَصَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ وَسَالَ الْوَادِي قَنَاةُ شَهْرًا وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ مِنْ نَاحِيَةٍ

إلا حدث بالجود باب الإنصات يوم الجمعة والإمام يخطب وإذا
قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت
إذا تكلم الإمام نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والإمام يخطب فقد لغوت نا
عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة فذكر الحديث
باب الساعة التي في يوم الجمعة نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة
فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله شيئا إلا
أعطاه إياه وأشار بيده يقللها باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلوة
الجمعة فصلوة الإمام ومن بقي جائزة نا معوية بن عمرو قال نا زائدة عن حصين
عن سالم بن أبي الجعد قال نا جابر بن عبد الله قال بينما نحن نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا إليها حتى ما بقي مع النبي
صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة
أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما باب الصلوة بعد الجمعة وقبلها
نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته
وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين
باب قول الله فإذا قضيت الصلوة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله
الآية نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل
قال كانت فينا امرأة تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت إذا

إذا كان يوم الجمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير
تطحنها فتكون أصول السلق عرقه وكنا ننصرف من صلوة الجمعة فنسلم عليها
فتقرب ذلك الطعام إلينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك نا عبد الله
بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا قال وما كنا نقيل ولا نتغدى
إلا بعد الجمعة باب القائلة بعد الجمعة نا محمد بن عقبة الشيباني
قال نا أبو إسحق الفزاري عن حميد قال سمعت أنس بن مالك يقول كنا نبكر
إلى الجمعة ثم نقيل نا سعيد بن أبي مريم قال نا أبو غسان قال حدثني أبو حازم
عن سهل قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة
بسم الله الرحمن الرحيم باب صلوة الخوف وقول الله وإذا
ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا من الصلوة إلى قوله إن الله أعد
للكافرين عذابا مهينا نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال سألته
هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلوة الخوف فقال أخبرني سالم أن
عبد الله بن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو
فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه
وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد
سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم
فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين باب صلوة الخوف رجالا وركبانا
راجل قائم نا سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي قال حدثني أبي
قال نا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد
إذا اختلطوا قياما ~~وركبانا~~ وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا أكثر

من ذلك فليصلوا قياما وركبانا **باب يحرس بعضهم بعضا في صلوة الخوف**
نا حيوة بن شريح قال نا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام الناس
معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية
فقام الذين سجدوا وحرسوا اخوانهم واتت الطائفة الاخرى فركعوا وسجدوا
معه والناس كلهم في صلوة ولكن يحرس بعضهم بعضا **باب الصلوة عند
مناهضة الحصون ولقاء العدو** وقال الاوزاعي ان كان تهيأ الفتح
ولم يقدروا على الصلوة صلوا ايماء كل امرئ لنفسه فان لم يقدروا على الايماء
اخروا الصلوة حتى ينكشف القتال او يأمنوا فيصلوا ركعتين وان لم يقدروا
صلوا ركعة وسجدتين فان لم يقدروا لا يجزئهم التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا
فيصلوا وبه قال مكحول وقال انس حضرت صلوة مناهضة حصن تستر
عند اضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلوة فلم نصل
الا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع ابي موسى ففتح لنا وقال انس وما
يسرني بتلك الصلوة الدنيا وما فيها نا يحيى قال نا وكيع عن علي بن المبرك
عن يحيى عن ابي كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق
فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس
ان تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وانا والله ما صليتها بعد قال فنزل
الى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها
باب صلوة الطالب والمطلوب راكبا وايماء وقال الوليد ذكرت للاوزاعي
صلوة شرحبيل بن السمط واصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الامر عندنا
اذا تخوف الفوت في الوقت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين

كذا وقع في النسخ

لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا جويرية
عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب
لا يصلين احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال
بعضهم لا نصليها حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم **باب التبكير والغلس بالصبح
والصلوة عند الاغارة والحرب** نا مسدد قال نا حماد عن عبد العزيز بن
صهيب وثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الصبح بغلس ثم ركب فقال الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال
والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى
الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها فقال عبد العزيز لثابت يا ابا محمد انت
سألت انسا ما امهرها قال امهرها نفسها قال فتبسم بسم الله الرحمن الرحيم
باب ما جاء في العيدين والتجمل فيه نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال اخذ عمر جبة من استبرق
تباع في السوق فاخذها فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع
هذه تجمل بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذه لباس
من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله ان يلبث ثم ارسل اليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فاقبل بها عمر فاتى بها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله انك قلت انما هذه لباس من لا خلاق له وارسلت
الي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها او تصيب بها حاجتك

احدا

سمي عيدا لعوده كل سنة

باب الحراب والدرق يوم العيد ثنا أحمد قال ثنا ابن وهب قال أنا عمرو
أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي
النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي
صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما
غفل غمزتهما فخرجتا وكان يوم عيد يلعب السودان بالدرق والحراب
فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم
فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا
مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي باب الدعاء في العيد سنة العيدين
لأهل الإسلام ثنا حجاج قال ثنا شعبة قال أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي
عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ من يومنا
هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ثنا عبيد بن إسمعيل
قال ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان
من جواري الأنصار تغنيان بما تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا
بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم
عيدا وهذا عيدنا باب الأكل يوم الفطر قبل الخروج ثنا محمد بن
عبد الرحيم قال ثنا سعيد بن سليمن قال ثنا هشيم قال أنا عبيد الله بن
أبي بكر بن أنس عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم
الفطر حتى يأكل تمرات وقال مرجى بن رجاء حدثني عبيد الله قال
حدثني أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا باب

الأكل يوم النحر ثنا مسدد قال ثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد
عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال
هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال
وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا
أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا ثنا عثمن قال ثنا جرير عن منصور عن
الشعبي عن البراء بن عازب قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى
بعد الصلوة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك
قبل الصلوة فإنه قبل الصلوة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء
يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب
وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن
آتي الصلوة فقال شاتك شاة لحم قال يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة
هي أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك
باب الخروج إلى المصلى بغير منبر ثنا سعيد بن أبي مريم قال ثنا محمد بن جعفر
قال أخبرني زيد عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والأضحى إلى المصلى فأول شيء
يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم
فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء
أمر به ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان
وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا منبر بناه كثير بن الصلت
فإذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع
فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم

قلت ما أعلم والله خيرًا مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد
الصلاة فجعلتها قبل الصلاة باب المشي والركوب إلى العيد بغير أذان
ولا إقامة ثنا إبراهيم بن المنذر قال ثنا أنس هو ابن عياض عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر
ثم يخطب بعد الصلاة ثنا إبراهيم بن موسى قال انا هشام أن ابن جريج أخبرهم
قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم
خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل
إلى ابن الزبير في أول ما بويع له أنه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر إنما الخطبة
بعد الصلاة وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن
يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى وعن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول
إن النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ
نبي الله نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط
ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء أترى حقا على الإمام الآن أن يأتي
النساء فيذكرهن حين يفرغ قال إن ذلك لحق عليهم وما لهم لا يفعلوا
باب الخطبة بعد العيد ثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال انا الحسن
بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة ثنا يعقوب
بن إبراهيم ثنا أبو أسامة ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة ثنا سليمان
بن حرب قال ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها

ابن ؟

صلى الله عليه وسلم ؟

الظاهر أن ما نافية ويحتمل أن تكون استفهامية

ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها
وسخابها ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع
فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فإنما هو لحم
قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو
بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله
مكانه ولن توفي أو تجزي عن أحد بعدك باب ما يكره من حمل السلاح
في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد إلا أن يخافوا
عدوا ثنا زكريا بن يحيى أبو السكين قال ثنا المحاربي قال ثنا محمد بن سوقة عن
سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه
فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده
فقال لو نعلم من أصابك فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال
حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم ولم يكن يدخل
السلاح الحرم ثنا أحمد بن يعقوب قال ثنا إسحاق بن سعيد بن عمرو بن سعيد
بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو
فقال صالح فقال من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا
يحل فيه حمله يعني الحجاج باب التكبير للعيد وقال عبد الله بن بسر
إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح ثنا سليمان بن حرب قال
ثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم النحر فقال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر
فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن نصلي فإنما هو لحم عجله

كذا وقع

السلاح يحمل

أي حين صلاة الضحى أو حين صلاة العيد لأن صلاة العيد سبحة ذلك اليوم

قال

لِاَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ خَالِي اَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ
اَنَا ذَبَحْتُ قَبْلَ اَنْ اُصَلِّيَ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ اجْعَلْهَا مَكَانَهَا
اَوْ قَالَ اذْبَحْهَا وَلَنْ تَجْزِيَ جَذَعَةٌ عَنْ اَحَدٍ بَعْدَكَ بَابُ فَضْلِ الْعَمَلِ فِي اَيَّامِ
التَّشْرِيقِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ فِي اَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ عَلَى مَا رَزَقَهُمْ
مِنْ بَهِيمَةِ الْاَنْعَامِ الْآيَةَ الْمَعْلُومَاتُ اَيَّامُ الْعَشْرِ وَالْاَيَّامُ الْمَعْدُودَاتُ
اَيَّامُ التَّشْرِيقِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ وَاَبُو هُرَيْرَةَ يَخْرُجَانِ اِلَى السُّوقِ فِي اَيَّامِ الْعَشْرِ يُكَبِّرَانِ
وَيُكَبِّرُ النَّاسُ بِتَكْبِيرِهِمَا وَكَبَّرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ خَلْفَ النَّافِلَةِ نا مُحَمَّدُ بْنُ عَرْعَرَةَ قَالَ
نا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ مُسْلِمٍ الْبَطِينِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا الْعَمَلُ فِي اَيَّامٍ اَفْضَلَ مِنْهَا فِي هٰذِهِ قَالُوا وَلَا الْجِهَادُ
قَالَ وَلَا الْجِهَادُ اِلَّا رَجُلٌ خَرَجَ يُخَاطِرُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فَلَمْ يَرْجِعْ بِشَيْءٍ
بَابُ التَّكْبِيرِ اَيَّامَ مِنًى وَاِذَا غَدَا اِلَى عَرَفَةَ وَكَانَ عُمَرُ يُكَبِّرُ بِمِنًى فَيَسْمَعُهُ
اَهْلُ الْمَسْجِدِ فَيُكَبِّرُونَ وَيُكَبِّرُ اَهْلُ الْاَسْوَاقِ حَتَّى تَرْتَجَّ مِنًى تَكْبِيرًا وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ
يُكَبِّرُ بِمِنًى تِلْكَ الْاَيَّامَ وَخَلْفَ الصَّلَوَاتِ وَعَلَى فِرَاشِهِ وَفِي فُسْطَاطِهِ وَمَجْلِسِهِ وَمَمْشَاهُ
تِلْكَ الْاَيَّامَ جَمِيعًا وَكَانَتْ مَيْمُونَةُ تُكَبِّرُ يَوْمَ النَّحْرِ وَكَانَ النِّسَاءُ يُكَبِّرْنَ خَلْفَ
اَبَانَ بْنِ عُثْمٰنَ وَعُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَيَالِيَ التَّشْرِيقِ مَعَ الرِّجَالِ فِي الْمَسْجِدِ نا اَبُو نُعَيْمٍ
قَالَ نا مٰلِكُ بْنُ اَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ اَبِي بَكْرٍ الثَّقَفِيُّ قَالَ سَاَلْتُ اَنَسًا وَنَحْنُ غَادِيَانِ
مِنْ مِنًى اِلَى عَرَفَاتٍ عَنِ التَّلْبِيَةِ كَيْفَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ
يُلَبِّي الْمُلَبِّي لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ وَيُكَبِّرُ الْمُكَبِّرُ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِ نا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ قَالَ نا اَبِي
عَنْ عَاصِمٍ عَنْ حَفْصَةَ عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ كُنَّا نُؤْمَرُ اَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى نُخْرِجَ الْبِكْرَ
مِنْ خِدْرِهَا وَحَتَّى نُخْرِجَ الْحُيَّضَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ فَيُكَبِّرْنَ بِتَكْبِيرِهِمْ وَيَدْعُونَ
بِدُعَائِهِمْ يَرْجُونَ بَرَكَةَ ذٰلِكَ الْيَوْمِ وَطُهْرَتَهُ بَابُ الصَّلٰوةِ اِلَى الْحَرْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ

تشريق اللحم تقديده سميت به لان لحوم الاضاحي تشرق فيها او لانها لا تنحر حتى تشرق الشمس

ارتج اي اضطرب والرج التحريك

نا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ نا عُبَيْدُ اللّٰهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ اَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ تُرْكَزُ الْحَرْبَةُ قُدَّامَهُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالنَّحْرِ ثُمَّ يُصَلِّي بَابُ
حَمْلِ الْعَنَزَةِ اَوِ الْحَرْبَةِ بَيْنَ يَدَيِ الْاِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ نا اِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ
نا الْوَلِيدُ قَالَ نا اَبُو عَمْرٍو قَالَ نا نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَغْدُو اِلَى الْمُصَلَّى وَالْعَنَزَةُ بَيْنَ يَدَيْهِ تُحْمَلُ وَتُنْصَبُ بِالْمُصَلَّى بَيْنَ يَدَيْهِ فَيُصَلِّي اِلَيْهَا
بَابُ خُرُوجِ النِّسَاءِ وَالْحُيَّضِ اِلَى الْمُصَلَّى نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ قَالَ
نا حَمَّادٌ عَنْ اَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ اُمِّ عَطِيَّةَ قَالَتْ اَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ ذَوَاتِ الْخُدُورِ وَعَنْ اَيُّوبَ عَنْ حَفْصَةَ بِنَحْوِهِ وَزَادَ
فِي حَدِيثِ حَفْصَةَ قَالَتْ اَوْ قَالَتِ الْعَوَاتِقَ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَيَعْتَزِلْنَ الْحُيَّضُ
الْمُصَلَّى بَابُ خُرُوجِ الصِّبْيَانِ اِلَى الْمُصَلَّى نا عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ
قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجْتُ
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ فِطْرٍ اَوْ اَضْحًى فَصَلَّى ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ اَتَى النِّسَاءَ
فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ وَاَمَرَهُنَّ بِالصَّدَقَةِ بَابُ اسْتِقْبَالِ الْاِمَامِ النَّاسَ
فِي خُطْبَةِ الْعِيدِ وَقَالَ اَبُو سَعِيدٍ قَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُقَابِلَ النَّاسِ
نا اَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ زُبَيْدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْاَضْحَى اِلَى الْبَقِيعِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ اَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ
فَقَالَ اِنَّ اَوَّلَ نُسُكِنَا فِي يَوْمِنَا هٰذَا اَنْ نَبْدَاَ بِالصَّلٰوةِ ثُمَّ نَرْجِعَ فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ
ذٰلِكَ فَقَدْ وَافَقَ سُنَّتَنَا وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذٰلِكَ فَاِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ عَجَّلَهُ لِاَهْلِهِ لَيْسَ مِنَ
النُّسُكِ فِي شَيْءٍ فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَارَسُولَ اللّٰهِ اِنِّي ذَبَحْتُ وَعِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ
مِنْ مُسِنَّةٍ قَالَ اذْبَحْهَا وَلَا تَفِي عَنْ اَحَدٍ بَعْدَكَ بَابُ الْعَلَمِ الَّذِي بِالْمُصَلَّى
نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيٰى عَنْ سُفْيٰنَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمٰنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ

قال

ابن عباس قيل له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولولا
مكاني من الصغر ما شهدته حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى
ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة
فرأيتهن يهوين بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته

باب موعظة الإمام النساء يوم العيد نا إسحق بن إبراهيم بن نصر
قال نا عبد الرزاق قال أنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله
قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلوة ثم خطب
فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه
يلقي فيه النساء الصدقة قلت لعطاء زكوة يوم الفطر قال لا ولكن صدقة
يتصدقن حينئذ تلقي فتخها ويلقين قلت أترى حقا على الإمام ذلك أن يذكرهن
قال إنه لحق عليهم وما لهم لا يفعلونه قال ابن جريج وأخبرني الحسن بن مسلم
عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر
وعمر وعثمن يصلونها قبل الخطبة ثم يخطب بعد خرج النبي صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس بيده ثم أقبل يشقهم حتى جاء النساء
معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين
فرغ منها أنتن على ذلك قالت امرأة واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري
حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه ثم قال هلم لكن فداء
أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية

باب إذا لم يكن لها جلباب في العيد نا أبو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا
أن يخرجن يوم العيد فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت

الفطر

أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة فكانت
أختها معه في ست غزوات قالت فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج
قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين
قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت في كذا وكذا قالت
نعم بأبي وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت بأبي قال ليخرج
العواتق ذوات الخدور أو قال العواتق وذوات الخدور شك أيوب والحيض
فيعتزل الحيض المصلى وليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها
الحيض قالت نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا وتشهد كذا

باب اعتزال الحيض المصلى نا محمد بن المثنى قال نا ابن أبي عدي عن ابن عون
عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات
الخدور وقال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة
المسلمين ودعوتهم ويعتزلن مصلاهم

باب النحر والذبح يوم النحر بالمصلى
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر أو يذبح بالمصلى

باب كلام الإمام والناس في خطبة العيد وإذا سئل الإمام عن شيء وهو يخطب نا مسدد قال نا
أبو الأحوص قال نا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن البراء بن عازب قال
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلوة قال من صلى
صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلوة فتلك
شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل
أن أخرج إلى الصلوة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت فأكلت

فقال

وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ قَالَ فَإِنَّ عِنْدِي عَنَاقَ جَذَعَةٍ هِيَ خَيْرٌ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَهَلْ تَجْزِي عَنِّي قَالَ نَعَمْ وَلَنْ تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ نا حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ فَأَمَرَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَوةِ أَنْ يُعِيدَ ذِبْحَهُ فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ جِيرَانٌ لِي إِمَّا قَالَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَإِمَّا قَالَ فَقْرٌ وَإِنِّي ذَبَحْتُ قَبْلَ الصَّلَوةِ وَعِنْدِي عَنَاقٌ لِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ فَرَخَّصَ لَهُ فِيهَا نا مُسْلِمٌ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ جُنْدَبٍ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ النَّحْرِ ثُمَّ خَطَبَ ثُمَّ ذَبَحَ وَقَالَ مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ فَلْيَذْبَحْ أُخْرَى مَكَانَهَا وَمَنْ لَمْ يَذْبَحْ فَلْيَذْبَحْ بِاسْمِ اللهِ

بَابُ مَنْ خَالَفَ الطَّرِيقَ إِذَا رَجَعَ يَوْمَ الْعِيدِ

نا مُحَمَّدٌ قَالَ نا أَبُو تُمَيْلَةَ عَنْ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا كَانَ يَوْمُ عِيدٍ خَالَفَ الطَّرِيقَ تَابَعَهُ يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ فُلَيْحٍ وَحَدِيثُ جَابِرٍ أَصَحُّ

بَابُ إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَكَذَلِكَ النِّسَاءُ وَمَنْ كَانَ فِي الْبُيُوتِ وَالْقُرَى لِقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَذَا عِيدُنَا أَهْلَ الْإِسْلَامِ

وَأَمَرَ أَنَسٌ بْنُ مَالِكٍ مَوْلَاهُمُ ابْنَ أَبِي عُتْبَةَ بِالزَّاوِيَةِ فَجَمَعَ أَهْلَهُ وَبَنِيهِ وَصَلَّى كَصَلَوةِ أَهْلِ الْمِصْرِ وَتَكْبِيرِهِمْ وَقَالَ عِكْرِمَةُ أَهْلُ السَّوَادِ يَجْتَمِعُونَ فِي الْعِيدِ يُصَلُّونَ رَكْعَتَيْنِ كَمَا يَصْنَعُ الْإِمَامُ وَقَالَ عَطَاءٌ إِذَا فَاتَهُ الْعِيدُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامِ مِنًى تُدَفِّفَانِ وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُتَغَشٍّ بِثَوْبِهِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ فَكَشَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مِنًى وَقَالَتْ عَائِشَةُ

رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتُرُنِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعْهُمْ أَمْنًا بَنِي أَرْفِدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ

بَابُ الصَّلَوةِ قَبْلَ الْعِيدِ وَبَعْدَهَا

وَقَالَ أَبُو الْمُعَلَّى سَمِعْتُ سَعِيدًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ كَرِهَ الصَّلَوةَ قَبْلَ الْعِيدِ نا أَبُو الْوَلِيدِ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ يَوْمَ الْفِطْرِ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا وَمَعَهُ بِلَالٌ

أَبْوَابُ الْوِتْرِ

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا جَاءَ فِي الْوِتْرِ

نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أنا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ صَلَوةِ اللَّيْلِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَوةُ اللَّيْلِ مَثْنَى مَثْنَى فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّى رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ لَهُ مَا قَدْ صَلَّى وَعَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يُسَلِّمُ بَيْنَ الرَّكْعَةِ وَالرَّكْعَتَيْنِ فِي الْوِتْرِ حَتَّى يَأْمُرَ بِبَعْضِ حَاجَتِهِ نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مَخْرَمَةَ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ وَهِيَ خَالَتُهُ فَاضْطَجَعْتُ فِي عَرْضِ وِسَادَةٍ وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا فَنَامَ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَرِيبًا مِنْهُ فَاسْتَيْقَظَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ قَرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ آلِ عِمْرَانَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي فَصَنَعْتُ مِثْلَهُ وَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي وَأَخَذَ بِأُذُنِي يَفْتِلُهَا ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ أَوْتَرَ ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّى جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ نا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ نا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرٌو أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صلوة الليل مثنى مثنى فاذا اردت ان تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما قد صليت
قال القسم ورأينا اناسا منذ ادركنا يوترون بثلاث وان كلا لواسع ارجو ان لا
يكون بشيء منه بأس نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني
عروة ان عائشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي احدى
عشرة ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر
ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلوة الفجر
ثم يضطجع على شقه الايمن حتى يأتيه المؤذن للصلوة باب ساعات الوتر
وقال ابو هريرة اوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم نا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد قال نا انس بن سيرين قلت لابن عمر ارأيت الركعتين قبل
صلوة الغداة اطيل فيهما القراءة فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من
الليل مثنى مثنى ويوتر بركعة ويصلي الركعتين قبل صلوة الغداة وكأن الاذان
باذنيه قال حماد اي بسرعة نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال
حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل الليل اوتر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانتهى وتره الى السحر باب ايقاظ النبي صلى الله
عليه وسلم اهله بالوتر نا مسدد قال نا يحيى قال نا هشام قال حدثني
ابي عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وانا راقدة معترضة
على فراشه فاذا اراد ان يوتر ايقظني فاوترت باب ليجعل آخر صلاته وترا
نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا باب
الوتر على الدابة نا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله

بن عمر بطريق مكة فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فاوترت ثم لحقته
فقال عبد الله بن عمر اين كنت قلت خشيت الصبح فنزلت فاوترت فقال عبد الله
أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوة حسنة قلت بلى والله قال فان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير باب الوتر في السفر نا موسى
بن اسمعيل قال نا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ ايماء صلوة
الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته باب القنوت قبل الركوع وبعده
نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال سئل انس اقنت النبي
صلى الله عليه وسلم في الصبح قال نعم فقيل اوقنت قبل الركوع قال بعد الركوع
يسيرا نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال سألت انس بن مالك
عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده قال قبله قال فان
فلانا اخبرني عنك انك قلت بعد الركوع فقال كذب انما قنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا اراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء
سبعين رجلا الى قوم من المشركين دون اولئك وكان بينهم وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو
عليهم نا احمد بن يونس قال نا زائدة عن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال
قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان نا مسدد قال
نا اسمعيل قال نا خالد عن ابي قلابة عن انس قال كان القنوت في المغرب
والفجر بسم الله الرحمن الرحيم ابواب الاستسقاء
وخروج النبي صلى الله عليه وسلم في الاستسقاء نا ابو نعيم قال نا سفين عن
عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم

يستسقي وحوّل رداءه باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها سنين
كسني يوسف نا قتيبة قال نا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول
اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن
الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر
اللهم اجعلها سنين كسني يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر
الله لها وأسلم سالمها الله قال ابن أبي الزناد هذا كله في الصبح نا الحميدي قال
نا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله ح ونا عثمان بن
أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله
فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع كسبع
يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شيء حتى أكلوا الجلود والميتة والجيف
وينظر أحدهم إلى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفين فقال يا محمد
إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال
الله فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين إلى قوله عائدون يوم نبطش البطشة
الكبرى فالبطشة يوم بدر وقد مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم
باب سؤال الناس الإمام الاستسقاء إذا قحطوا نا عمرو بن علي
قال نا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر
يتمثل بشعر أبي طالب وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة
للأرامل وقال عمر بن حمزة نا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا
أنظر إلى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فما ينزل حتى يجيش كل ميزاب
وأبيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للأرامل وهو قول أبي طالب

أبي طالب نا الحسن بن محمد قال نا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عبد الله
بن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس أن عمر بن الخطاب كان إذا قحطوا
استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتسقينا
وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون باب تحويل الرداء في الاستسقاء
نا إسحق قال نا وهب نا شعبة عن محمد بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه نا علي بن عبد الله قال نا سفين
قال نا عبد الله بن أبي بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد
أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى فاستسقى فاستقبل القبلة وقلب رداءه وصلى
ركعتين قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول عبد الله بن زيد هو صاحب الأذان
ولكنه وهم فيه لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني مازن الأنصار باب
الاستسقاء في المسجد الجامع نا محمد نا أبو ضمرة أنس بن عياض قال نا
شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن ملك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة
من باب كان وجاه المنبر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت قال أبو عبد الله يعني
الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يديه فقال اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا والله ما نرى
في السماء من سحاب ولا قزعة ولا شيئا وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت
ثم أمطرت قال والله ما رأينا الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في
الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها

قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم
على الآكام والظراب والجبال والأودية ومنابت الشجر قال فأقلعت وخرجنا
نمشي في الشمس قال شريك فسألت أنسا أهو الرجل الأول قال لا أدري
باب الاستسقاء في خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة نا قتيبة بن
سعيد نا إسمعيل بن جعفر عن شريك عن أنس بن ملك أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة
من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل
رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت
السبل فادع الله يغيثنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم
أغثنا اللهم أغثنا قال أنس ولا والله ما نرى في السماء من سحاب
ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه
سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا
الشمس سبتا ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام والظراب
وبطون الأودية ومنابت الشجر فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك
فسألت أنس بن ملك أهو الرجل الأول فقال ما أدري **باب الاستسقاء
على المنبر** نا مسدد قال نا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال بينما رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط
المطر فادع الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا
فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك الرجل أو غيره فقال يا رسول

الآكام روي بكسر الهمزة وفتحها ممدودة الأكمة ما دون الجبل وأعلى من الرابية
الظراب جمع الظرب بفتح الظاء وكسر الراء وهو الروابي الصغار ... الظرب الهضبة المنخفضة دون الجبل والأكمة التل المرتفع من الأرض

يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
حوالينا ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا
يمطر أهل المدينة **باب من اكتفى بصلوة الجمعة في الاستسقاء**
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن شريك بن عبد الله عن أنس قال جاء رجل
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل
فادع الله فدعا فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت
وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقام فقال اللهم على الآكام والظراب
والأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب الدعاء
إذا انقطعت السبل من كثرة المطر** نا إسمعيل قال حدثني ملك عن شريك
بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤس الجبال والآكام وبطون
الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب ما قيل
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة**
نا الحسن بن بشر قال نا معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله
بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله عليه وسلم هلاك
المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا
استقبل القبلة **باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم
يردهم** نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر

عن انس بن مالك انه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا
من الجمعة الى الجمعة فجاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الاودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب اذا استشفع المشركون
بالمسلمين عند القحط** ثنا محمد بن كثير عن سفين قال ثنا منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق قال اتيت ابن مسعود فقال ان قريشا ابطؤا عن
الاسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها
واكلوا الميتة والعظام فجاءه ابو سفين فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم
وان قومك هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين
ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وزاد
اسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث
فاطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر فقال اللهم حوالينا ولا علينا
فانحدرت السحابة عن راسه فسقوا الناس حولهم **باب الدعاء
اذا كثر المطر حوالينا ولا علينا** ثنا محمد بن ابي بكر قال ثنا معتمر عن عبيد الله
عن ثابت ان انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم جمعة
فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت
البهائم فادع الله ان يسقينا فقال اللهم اسقنا مرتين وايم الله ما نرى
في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة وامطرت ونزل عن المنبر فصلى
فلما انصرف لم تزل تمطر الى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم يخطب صاحوا اليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت المدينة
فجعلت تمطر حولها وما تمطر بالمدينة قطرة فنظرت الى المدينة وانها لفي
مثل الاكليل **باب الدعاء في الاستسقاء قائما** وقال لنا ابو نعيم
عن زهير عن ابي اسحق قال خرج عبد الله بن يزيد الانصاري وخرج معه
البراء بن عازب وزيد بن ارقم فاستسقى فقام لهم على رجليه على غير منبر
فاستغفر ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال ابو اسحق
وراى عبد الله بن يزيد النبي صلى الله عليه وسلم ثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن
الزهري قال حدثني عباد بن تميم ان عمه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي لهم فقام فدعا الله قائما
ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فاسقوا **باب الجهر بالقراءة في الاستسقاء**
ثنا ابو نعيم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه الى القبلة يدعو وحول رداءه ثم
صلى ركعتين جهر فيهما بالقراءة **باب كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم
ظهره الى الناس** ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن
عمه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي قال فحول الى الناس
ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما
بالقراءة **باب صلوة الاستسقاء ركعتين** ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا سفين
عن عبد الله بن ابي بكر عن عباد بن تميم عن عمه ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى
فصلى ركعتين وقلب رداءه **باب الاستسقاء في المصلى** ثنا عبد الله
بن محمد قال ثنا سفين عن عبد الله بن ابي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه خرج النبي

صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي فاستقبل القبلة وصلى ركعتين وقلب
رداءه قال سفين وأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على الشمال
باب استقبال القبلة في الاستسقاء نا محمد قال انا عبد الوهاب قال نا
يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله
بن زيد الأنصاري أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي
وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة وحول رداءه باب رفع
الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء وقال أيوب بن سليمن
حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن بن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس
بن ملك قال أتى رجل أعرابي من أهل البدو إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة فقال يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال هلك
الناس فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون قال فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا
فما زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الأخرى فأتى الرجل إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله بشق المسافر ومنع الطريق باب رفع
الإمام يده في الاستسقاء نا محمد بن بشار قال نا يحيى وابن أبي عدي عن
سعيد عن قتادة عن أنس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع
يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء وإنه كان يرفع حتى يرى بياض
إبطيه باب ما يقال إذا مطرت وقال ابن عباس كصيب المطر وقال
غيره صاب وأصاب يصوب نا محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي قال انا
عبد الله انا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال صيبا نافعا تابعه القسم بن يحيى

يحيى عن عبيد الله ورواه الأوزاعي وعقيل عن نافع باب من تمطر في المطر
حتى يتحادر على لحيته نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا الأوزاعي قال
نا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري قال حدثني أنس بن ملك قال
أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يديه وما في السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره
حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد
الغد والذي يليه إلى الجمعة الأخرى فقام ذلك الأعرابي أو رجل غيره فقال
يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل يشير بيده إلى
ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت المدينة في مثل الجوبة حتى سال
الوادي وادي قناة شهرا قال فلم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود
باب إذا هبت الريح نا سعيد بن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
أخبرني حميد أنه سمع أنسا يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا
نا مسلم قال نا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور باب ما قيل في
الزلازل والآيات نا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد عن عبد
الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقبض العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج

المطر الغزير

الصبا الريح الشرقية والدبور الغربية

وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم المال فيفيض   نا محمد بن المثنى قال نا حسين
بن الحسن قال نا ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا قال قالوا وفي نجدنا قال قال اللهم بارك
لنا في شامنا وفي يمننا قالوا وفي نجدنا قال هنالك الزلازل والفتن وبها يطلع
قرن الشيطان باب قول الله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون قال ابن عباس
شكركم   نا اسمعيل قال حدثني ملك عن صلح بن كيسان عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خلد الجهني انه قال صلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليلة فلما انصرف
النبي صلى الله عليه وسلم اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا
الله ورسوله اعلم قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا
بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء
كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب باب لا يدري متى يجي المطر
الا الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن الا
الله   نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم
احد ما يكون في غد ولا يعلم احد ما يكون في الارحام ولا تعلم نفس ماذا
تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت وما يدري احد متى يجي المطر
كتاب الكسوف باب الصلوة في كسوف الشمس   نا عمرو بن عون قال
نا خلد عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم
فانكسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد
فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى انجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر لا ينكسفان

لا ينكسفان لموت احد فاذا رايتموهما فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم   نا
شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس قال سمعت
ابا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان
لموت احد من الناس ولكنهما ايتان من ايات الله فاذا رايتموهما
فقوموا فصلوا   نا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن عبد الرحمن
بن القسم حدثه عن ابيه عن ابن عمر انه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما ايتان من
ايات الله فاذا رايتموهما فصلوا   نا عبد الله بن محمد قال نا هاشم بن القسم
قال نا شيبان ابو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت
الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت
الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا
ينكسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم فصلوا وادعوا الله باب الصدقة
في الكسوف   نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها قالت خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس فقام فاطال القيام ثم ركع فاطال
الركوع ثم قام فاطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فاطال الركوع
وهو دون الركوع الاول ثم سجد فاطال السجود ثم فعل في الركعة الاخرى
مثل ما فعل في الركعة الاولى ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات الله لا يخسفان
لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا
ثم قال يا امة محمد والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده

أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلوة جامعة في الكسوف

نا إسحق قال نا يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال نا يحيى بن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي بالصلوة جامعة

أن الصلوة

باب خطبة الإمام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خسفت الشمس في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع الأول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس كان يحدث يوم خسفت الشمس بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح قال أجل إنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت أو خسفت وقال الله وخسف القمر

نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلوة

هما

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف

قاله أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة بن سعيد قال نا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولكن الله يخوف بهما عباده لم يذكر عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف بها عباده وتابعه موسى عن المبارك عن الحسن أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله يخوف بها عباده وتابعه أشعث عن الحسن

حرف لا ولا لحياته

بهما

باب التعوذ من عذاب القبر في الكسوف

نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله

صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما
طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا
وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع ثم
سجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر
باب طول السجود في الكسوف نا أبو نعيم نا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة
عن عبد الله بن عمرو أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم نودي أن الصلوة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في
سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم جلس ثم جلي عن الشمس قال وقالت
عائشة ما سجدت سجودا قط كان أطول منه باب صلوة الكسوف جماعة
وصلى ابن عباس لهم في صفة زمزم وجمع علي بن عبد الله بن عباس وصلى
ابن عمر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار
عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة
سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام
قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا
طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا
رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت شيئا في مقامك

تناول

تكعكعت

ثم رأيناك تكعكعت قال إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته
لأكلتم منه ما بقيت الدنيا ورأيت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع
ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل أيكفرن
بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الإحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر
كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط باب صلوة النساء
مع الرجال في الكسوف نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن
عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر أنها قالت أتيت
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فإذا الناس قيام
يصلون وإذا هي قائمة تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء
وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي
فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا رأيته في مقامي هذا
حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة
الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا
الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد
رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له نم
صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أيتهما
قالت أسماء فيقول لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته
باب من أحب العتاقة في كسوف الشمس نا الربيع بن يحيى قال نا
زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس باب صلوة الكسوف في المسجد

نا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة
ان يهودية جاءت تسألها فقالت اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر
ثم قام فصلى وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم قام قياما طويلا وهو دون
القيام الاول ثم سجد وهو دون السجود الاول ثم انصرف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم امرهم ان يتعوذوا من عذاب القبر
باب لا تنكسف الشمس لموت احد ولا لحياته رواه ابو بكرة
والمغيرة وابو موسى وابن عباس وابن عمر نا مسدد قال نا يحيى عن
اسمعيل قال حدثني قيس عن ابي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا
رايتموهما فصلوا نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري
وهشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عروة
عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فاطال القراءة ثم ركع
فاطال الركوع ثم رفع راسه فاطال القراءة وهي دون قراءته الاولى ثم ركع فاطال
الركوع دون ركوعه الاول ثم رفع راسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع في الركعة الثانية
مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته

لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رايتم ذلك فافزعوا
الى الصلوة **باب الذكر في الكسوف رواه ابن عباس** نا محمد بن العلاء
قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال خسفت
الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون الساعة فاتى المسجد
فصلى باطول قيام وركوع وسجود رايته قط يفعله وقال هذه الآيات
التي يرسل الله لا تكون لموت احد ولا لحياته **باب الدعاء في الخسوف**
قاله ابو موسى وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو الوليد قال نا زائدة
قال نا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس
يوم مات ابرهيم فقال الناس انكسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت
احد ولا لحياته فاذا رايتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلي **باب قول**
الامام في خطبة الكسوف اما بعد وقال ابو اسامة نا هشام قال اخبرتني
فاطمة بنت المنذر عن اسماء قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو اهله ثم قال اما بعد **باب**
الصلوة في كسوف القمر نا محمود قال نا سعيد بن عامر عن شعبة عن يونس
عن الحسن عن ابي بكرة قال انكسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
فصلى ركعتين نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يونس عن الحسن عن ابي بكرة
قال خسفت الشمس على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد
وثاب اليه الناس فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر
آيتان من آيات الله وانهما لا يخسفان لموت احد فاذا كان ذاك فصلوا
وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك ان ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم مات

عليه وسلم

يقال له ابرهيم فقال الناس في ذلك باب صب المرأة الماء على رأسها
اذا اطال الامام القيام باب الركعة الاولى في الكسوف اطول
نا محمود قال نا ابو احمد قال نا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بهم في كسوف الشمس اربع ركعات في سجدتين الاول
الاول اطول باب الجهر بالقراءة في الكسوف نا محمد بن مهران قال
نا الوليد قال انا ابن نمر سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة جهر النبي
صلى الله عليه وسلم في صلوة الكسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع
واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم يعاود القراءة
في صلوة الكسوف اربع ركعات في ركعتين واربع سجدات وقال الاوزاعي
وغيره سمعت الزهري عن عروة عن عائشة ان الشمس خسفت على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا الصلوة جامعة فتقدم فصلى اربع ركعات في
ركعتين واربع سجدات واخبرني عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله
قال الزهري فقلت ما صنع اخوك ذاك عبد الله بن الزبير ما صلى الا ركعتين
مثل الصبح اذ صلى بالمدينة قال اجل انه اخطأ السنة تابعه سليمن بن كثير
وسفين بن حسين عن الزهري في الجهر ابواب ما جاء في سجود القرآن
وسنتها بسم الله الرحمن الرحيم نا محمد بن بشار قال نا
غندر نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت الاسود عن عبد الله قال قرأ النبي
صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ اخذ
كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا فرأيته بعد قتل
كافرا باب سجدة تنزيل السجدة نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن سعد
بن ابرهيم عن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم

ذلك

يقرأ في الجمعة في صلوة الفجر الم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان
باب سجدة ص نا سليمن بن حرب وابو النعمن قالا نا حماد عن ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب سجدة النجم قاله ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقي احد
من القوم الا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى او تراب فرفعه الى
وجهه وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا باب
سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان ابن عمر
يسجد على وضوء نا مسدد قال نا عبد الوارث قال نا ايوب عن عكرمة عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون و
والمشركون والجن والانس رواه ابرهيم بن طهمان عن ايوب باب من قرأ
ولم يسجد نا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا اسمعيل بن جعفر قال انا
يزيد بن خصيفة عن ابن قسيط عن عطاء بن يسار انه اخبره انه سأل
زيد بن ثابت فزعم انه قرأ على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها
نا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا يزيد بن عبد الله بن قسيط عن
عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبي صلى الله عليه وسلم والنجم
فلم يسجد فيها باب سجدة اذا السماء انشقت نا مسلم ومعاذ
بن فضالة قالا نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة قال رأيت ابا هريرة قرأ اذا
السماء انشقت فسجد بها فقلت يا ابا هريرة الم أرك تسجد قال لو لم ار
النبي صلى الله عليه وسلم سجد لم اسجد باب من سجد لسجود القارئ

فيها

رواه ابن

اي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال ابن مسعود لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فإنك إمامنا فيها نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا موضع جبهته

باب ازدحام الناس إذا قرأ الإمام السجدة

نا بشر بن آدم قال نا علي بن مسهر قال نا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه

باب من رأى أن الله لم يوجب السجود

وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن إنما السجدة على من استمعها وقال الزهري لا تسجد إلا أن تكون طاهرا فإذا سجدت وأنت في حضر فاستقبل القبلة فإن كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني أبو بكر بن أبي مليكة عن عثمن بن عبد الرحمن التيمي عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمي قال أبو بكر وكان ربيعة من خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب قرأ يوم الجمعة على المنبر سورة النحل حتى إذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى إذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى إذا جاء السجدة قال يا أيها الناس إنا نمر بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر وزاد نافع عن ابن عمر إن الله لم يفرض السجود إلا أن نشاء

باب من قرأ السجدة في الصلوة فسجد بها

نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت أبي قال حدثني بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها خلف أبي القاسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه

باب من لم يجد موضعا للسجود من الزحام

نا صدقة قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التي فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا مكانا لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر

نا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال أقام النبي صلى الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وإن زدنا أتممنا نا أبو معمر نا عبد الوارث قال نا يحيى بن أبي إسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا إلى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا بها عشرا

باب الصلوة بمنى

نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبي بكر وعمر ومع عثمن صدرا من إمارته ثم أتمها نا أبو الوليد نا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال سمعت حارثة بن وهب قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم آمن ما كان بمنى ركعتين نا قتيبة بن سعيد قال نا عبد الواحد عن الأعمش قال نا إبرهيم قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان بمنى أربع ركعات فقيل ذلك لعبد الله بن مسعود فاسترجع ثم قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبي بكر الصديق بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن الخطاب بمنى ركعتين فليت حظي من أربع ركعات

ركعتان متقبلتان باب كم اقام النبي صلى الله عليه وسلم في حجته ثنا موسى
بن اسمعيل قال ثنا وهيب قال ثنا ايوب عن ابي العالية البراء عن ابن عباس
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه لصبح رابعة يلبون بالحج فامرهم ان
يجعلوها عمرة الا من معه هدي تابعه عطاء عن جابر باب في كم
تقصر الصلوة وسمى النبي صلى الله عليه وسلم السفر يوما وليلة وكان
ابن عمر وابن عباس يقصران ويفطران في اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا
ثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال قلت لابي اسامة حدثكم عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلثا الا معها
ذو محرم تابعه احمد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ثنا آدم قال ثنا ابن ابي ذئب قال ثنا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم
الآخر ان تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة تابعه يحيى بن ابي كثير
وسهيل ومالك عن المقبري عن ابي هريرة باب يقصر اذا خرج من موضعه
وخرج علي فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال
لا حتى ندخلها ثنا ابو نعيم ثنا سفين عن محمد بن المنكدر وابراهيم بن ميسرة
عن انس قال صليت الظهر مع النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة اربعا وبذي
الحليفة ركعتين ثنا عبد الله بن محمد قال ثنا سفين عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت الصلوة اول ما فرضت ركعتان فاقرت صلوة السفر واتمت
صلوة الحضر قال الزهري فقلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تأولت
ما تأول عثمان باب يصلي المغرب ثلثا في السفر ثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال رأيت

يوما وليلة سفرا

فقصر

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يؤخر المغرب حتى
يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير وزاد
الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر يجمع بين
المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم واخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ
على امرأته صفية بنت ابي عبيد فقلت له الصلوة فقال سر فقلت له
الصلوة فقال سر حتى سار ميلين او ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اذا اعجله السير وقال عبد الله رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم
يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح
بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل باب صلوة التطوع حيثما على الدواب
توجهت به ثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا معمر عن الزهري
عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن ابيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
على راحلته حيث توجهت به ثنا ابو نعيم قال ثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن
عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي
التطوع وهو راكب في غير القبلة ثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال
ثنا موسى بن عقبة عن نافع قال كان ابن عمر يصلي على راحلته ويوتر عليها ويخبر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب الايماء على الدابة ثنا موسى
قال ثنا عبد العزيز بن مسلم قال ثنا عبد الله بن دينار قال كان عبد الله بن عمر
يصلي في السفر على راحلته اينما توجهت يومي وذكر عبد الله ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة ثنا يحيى بن بكير قال حدثني
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عامر بن ربيعة

اخبره قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته يسبح يومئ
برأسه قبل اي وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع
ذلك في الصلوة المكتوبة وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
قال سالم كان عبد الله يصلي على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالي حيث
كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسبح على الراحلة
يصلي
قبل اي وجه توجه ويوتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة نا معاذ بن
فضالة قال نا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثني
جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على راحلته نحو المشرق
فاذا اراد ان يصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة **باب صلوة التطوع**
على الحمار نا احمد بن سعيد قال نا حبان قال نا همام انا انس بن سيرين
قال
قال استقبلنا انسا حين قدم من الشام فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلي
على حمار ووجهه من ذا الجانب يعني يسار القبلة فقلت رأيتك تصلي لغير
القبلة فقال لولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله لم افعله
رواه ابن طهمان عن حجاج عن انس بن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب من لم يتطوع في السفر** نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
سالم
وهب قال حدثني عمر بن محمد ان حفص بن عاصم حدثه قال سالت ابن عمر
فقال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اره يسبح في السفر وقال الله لقد كان
لكم في رسول الله اسوة حسنة نا مسدد قال نا يحيى عن عيسى بن حفص بن عاصم
قال حدثني ابي انه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمن كذلك **باب من تطوع**
في السفر في غير دبر الصلوات وقبلها وركع النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم ركعتي الفجر في السفر نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن عمرو عن ابن ابي ليلى
قال ما اخبرنا احد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الضحى غير ام هانئ
ذكرت ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثماني ركعات
فما رأيته صلى صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقال الليث حدثني
النبي
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر ان اباه اخبره انه رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت
نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ
برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب الجمع في السفر بين المغرب والعشاء**
نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سالم عن ابيه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء اذا جد به السير وقال ابرهيم
بن طهمان عن الحسين المعلم عن يحيى بن ابي كثير عن عكرمة عن ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان
على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء وعن حسين عن يحيى بن ابي كثير
عن حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يجمع بين صلوة المغرب والعشاء في السفر وتابعه علي بن المبرك عن يحيى عن حفص
عن انس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب هل يؤذن او يقيم اذا جمع بين**
عن سالم
المغرب والعشاء نا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن
النبي
عبد الله عن عبد الله بن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعجله
السير في السفر يؤخر صلوة المغرب حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم
وكان عبد الله يفعله اذا اعجله السير يقيم المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم ثم

قال ما لبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما بركعة ولا
بعد العشاء بسجدة حتى يقوم من جوف الليل نا إسحق قال نا عبد الصمد
قال نا حرب قال نا يحيى قال حدثني حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين هاتين الصلوتين في السفر يعني المغرب
والعشاء **باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس**
فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا حسان الواسطي قال نا المفضل
بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع وإذا
ارتحل بعد ما زاغت صلى الظهر ثم ركب **باب إذا ارتحل بعد ما**
زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب نا قتيبة بن سعيد قال نا المفضل بن فضالة
عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما
فإن زاغت الشمس قبل أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب صلوة القاعد**
نا قتيبة بن سعيد عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك فصلى جالسا وصلى وراءه
قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام
ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا نا أبو نعيم قال نا ابن عيينة
عن أنس قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس فخدش أو فجحش
شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت الصلوة فصلى قاعدا فصلينا قعودا
وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع
فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد نا إسحق

إسحق بن منصور قال نا روح بن عبادة قال نا حسين عن عبد الله بن بريدة
عن عمران بن حصين أنه سأل نبي الله صلى الله عليه وسلم ح ونا إسحق قال
نا عبد الصمد قال سمعت أبي قال نا الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عمران
بن حصين وكان مبسورا قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلوة
الرجل قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر
القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد **باب صلوة القاعد بالإيماء**
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن
عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن عمران بن حصين
قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل وهو قاعد فقال من
صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله
نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله نائما يعني مضطجعا **باب إذا لم يطق قاعدا**
صلى على جنب وقال عطاء إن لم يقدر أن يتحول إلى القبلة صلى حيث كان وجهه
نا عبدان عن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن طهمان قال حدثني الحسين المكتب
عن ابن بريدة عن عمران بن حصين قال كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله
عليه وسلم عن الصلوة فقال صل قائما فإن لم تستطع فقاعدا فإن لم تستطع
فعلى جنب **باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقي**
وقال الحسن إن شاء المريض صلى ركعتين قاعدا وركعتين قائما نا عبد الله
بن يوسف قال نا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين
أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الليل قاعدا
قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى إذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين
أو أربعين آية ثم ركع نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن عبد الله بن يزيد

وأبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو
جالس فإذا بقي من قراءته نحوا من ثلثين أو أربعين آية قام فقرأها وهو
قائم ثم ركع ثم سجد يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك فإذا قضى صلاته
نظر فإن كنت يقظى تحدث معي وإن كنت نائمة اضطجع بسم الله الرحمن الرحيم

باب التهجد بالليل وقوله ومن الليل فتهجد به نافلة لك

تهجد يعني اسهر نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سليمن بن أبي مسلم
عن طاوس سمع ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يتهجد
قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت
نور السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض ومن
فيهن ولك الحمد أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة
حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك أسلمت
وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر
لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر
لا إله إلا أنت أو لا إله غيرك قال سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا
حول ولا قوة إلا بالله قال سفين قال سليمن بن أبي مسلم سمعه من طاوس عن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل قيام الليل

نا عبد الله بن محمد
قال نا هشام قال انا معمر ح قال وحدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال كان الرجل في حيوة النبي صلى الله عليه
وسلم إذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن أرى
رؤيا أقصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت

وكنت أنام في المسجد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت في النوم كأن ملكين
أخذاني فذهبا بي إلى النار فإذا هي مطوية كطي البئر وإذا لها قرنان وإذا
فيها ناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك
آخر فقال لي لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان
بعد لا ينام إلا قليلا

باب طول السجود في قيام الليل

نا أبو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة
قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل
صلوة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادي للصلوة

باب ترك القيام للمريض

نا أبو نعيم قال نا سفين عن الأسود قال سمعت جندبا يقول
اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين ح ونا محمد بن كثير
قال انا سفين عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله قال احتبس
جبرئيل عن النبي صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه
فنزلت والضحى والليل إذا سجى ما ودعك ربك وما قلى بسم الله الرحمن الرحيم

باب تحريض النبي صلى الله عليه وسلم على صلوة الليل والنوافل من غير إيجاب

وطرق النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا ليلة للصلوة
نا ابن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال
سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة ماذا أنزل من الخزائن من يوقظ
صواحب الحجرات يا رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة نا أبو اليمان قال

[Margin notes: قال سفين — من الليل — عليه وسلم]

نا شعيب عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان
علي بن ابي طالب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
بنت النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا تصليان فقلت يا رسول
الله انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك
ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول
وكان الانسان اكثر شيء جدلا نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب ان يعمل به خشية ان يعمل به الناس فيفرض
عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط واني
لاسبحها نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن عروة
بن الزبير عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم صلى من القابلة فكثر الناس
ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة او الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبح قال قد رايت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم
الا اني خشيت ان تفرض عليكم وذلك في رمضان باب قيام النبي
صلى الله عليه وسلم حتى ترم قدماه وقالت عائشة حتى تفطر قدماه
الفطور الشقوق انفطرت انشقت نا ابو نعيم قال نا مسعر عن زياد قال
سمعت المغيرة يقول ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم او ليصلي
حتى ترم قدماه او ساقاه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا
باب من نام عند السحر نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال
نا عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره ان عبد الله بن عمرو بن العاص

اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له احب الصلوة الى الله
صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه
وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة
عن اشعث قال سمعت ابي قال سمعت مسروقا قال سالت عائشة اي العمل
كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت كان يقوم
اذا سمع الصارخ ح ونا محمد نا ابو الاحوص عن الاشعث قال اذا سمع الصارخ
قام فصلى نا موسى بن اسمعيل نا ابرهيم بن سعد قال ذكر ابي عن ابي سلمة
عن عائشة قالت ما الفاه السحر عندي الا نائما تعني النبي صلى الله عليه وسلم
باب من تسحر ثم قام الى الصلوة فلم ينم حتى صلى الصبح نا يعقوب بن ابرهيم قال نا روح
قال نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد
بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم فصلى قلنا
لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال كقدر ما
يقرا الرجل خمسين اية باب طول القيام في صلوة الليل نا سليمن
بن حرب قال نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما حتى هممت بامر سوء قلنا وما هممت
قال هممت ان اقعد واذر النبي صلى الله عليه وسلم نا حفص بن عمر قال نا خالد
بن عبد الله عن حصين عن ابي وائل عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك باب كيف صلوة الليل
وكم كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال ان
رجلا قال يا رسول الله كيف صلوة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فاوتر
بواحدة

مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني ابو جمرة عن ابن عباس قال كان صلوة
النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل نا اسحق قال نا عبيد الله
قال نا اسرائيل عن ابي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق قال سالت عائشة
عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى
عشرة سوى ركعتي الفجر نا عبيد الله بن موسى قال انا حنظلة عن القسم بن
محمد عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة
ركعة منها الوتر وركعتا الفجر **باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم بالليل
ونومه وما نسخ من قيام الليل** وقوله يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا الى قوله ان لك في النهار سبحا طويلا وقوله علم
ان لن تحصوه فتاب عليكم فاقرءوا ما تيسر من القرآن الى واعظم اجرا
وقال ابن عباس نشأ قام بالحبشية وطأ مواطاة للقرآن اشد موافقة
لسمعه وبصره وقلبه ليواطئوا ليوافقوا نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
محمد بن جعفر عن حميد انه سمع انسا يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يفطر من الشهر حتى يظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى يظن انه لا
يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من مصليا الا رايته ولا نائما الا الليل
رايته تابعه سليمن وابو خلد الاحمر عن حميد **باب عقد الشيطان
على قافية الراس اذا لم يصل بالليل** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يعقد الشيطان على قافية راس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب
كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقده فاصبح نشيطا طيب النفس

النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نا مؤمل بن هشام قال نا اسمعيل
قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرؤيا قال اما الذي يثلغ راسه بالحجر فانه ياخذ القرآن فيرفضه
وينام عن الصلوة المكتوبة **باب** نا مسدد قال نا ابو الاحوص
قال نا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقيل ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة فقال بال الشيطان
في اذنه **باب الدعاء والصلوة من آخر الليل** وقال كانوا قليلا
من الليل ما يهجعون ما ينامون نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن
شهاب عن ابي سلمة وابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسئلني فاعطيه من
يستغفرني فاغفر له **باب من نام اول الليل واحيا آخره**
وقال سلمن لابي الدرداء نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمن نا ابو الوليد قال نا شعبة ح وحدثني سليمن
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود قال سالت عائشة كيف صلوة النبي
صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام اوله ويقوم آخره فيصلي ثم يرجع
الى فراشه فاذا اذن المؤذن وثب فان كانت به حاجة اغتسل والا توضا
وخرج **باب قيام النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان وغيره**
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن
ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه سال عائشة كيف كانت صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا
تسئل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسئل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله اتنام قبل ان توتر فقال يا
عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي ٠ نا محمد بن المثنى قال نا يحيى بن
سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يقرأ في شيء من صلوة الليل جالسا حتى اذا كبر قرأ جالسا
فاذا بقي عليه من السورة ثلثون او اربعون آية قام فقرأهن ثم ركع
باب فضل الطهور بالليل والنهار والصلوة بعد الوضوء
نا اسحق بن نصر قال نا ابو اسامة عن ابي حيان التيمي عن ابي زرعة عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند صلوة الفجر يا بلال
حدثني بارجى عمل عملته في الاسلام فاني سمعت دف نعليك بين يدي في
الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندي اني لم اتطهر طهورا في ساعة ليل او
نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي قال ابو عبد الله دف
يعني تحريك **باب ما يكره من التشديد في العبادة** نا ابو معمر قال
نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز بن صهيب عن انس بن ملك قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم فاذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا
الحبل قالوا هذا حبل لزينب فاذا فترت تعلقت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل احدكم نشاطه فاذا فتر فليقعد
وقال عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
قالت كانت عندي امرأة من بني اسد فدخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فذكر من صلاتها

صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الاعمال فان الله لا يمل حتى تملوا
باب ما يكره من ترك قيام الليل لمن كان يقومه نا عباس بن الحسين
قال نا مبشر عن الاوزاعي ح قال وحدثني محمد بن مقاتل ابو الحسن قال
انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل فترك
قيام الليل وقال هشام نا ابن ابي العشرين قال نا الاوزاعي قال يحيى عن عمر بن
الحكم بن ثوبان قال اخبرني ابو سلمة مثله وتابعه عمرو بن ابي سلمة عن
الاوزاعي **باب** نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو عن ابي العباس
قال سمعت عبد الله بن عمرو قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك
تقوم الليل وتصوم النهار قلت اني افعل ذلك قال فانك اذا فعلته هجمت
عيناك ونفهت نفسك وان لنفسك حقا ولاهلك حقا فصم وافطر
وقم ونم **باب فضل من تعار من الليل فصلى** نا صدقة قال انا
الوليد عن الاوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ قال نا جنادة بن ابي امية قال
حدثني عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال اللهم
اغفر لي او دعا استجيب له فان توضا قبلت صلاته نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني الهيثم بن ابي سنان انه سمع
ابا هريرة وهو يقص في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال رأيت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة استبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه ورأيت كأن اثنين أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان يصلي من الليل فكان عبد الله يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في العشر الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في العشر الأواخر

باب المداومة على ركعتي الفجر

نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة قالت صلى النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى ثماني ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما أبدا

باب الضجعة على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر

نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

نا بشر بن

بن الحكم قال نا سفين قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن بالصلوة

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى

ويذكر ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنين من النهار نا قتيبة قال نا عبد الرحمن بن أبي الموال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني قال ويسمي حاجته نا المكي بن إبرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف نا ابن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر

وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء
نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج
فليصل ركعتين ❊ نا أبو نعيم قال نا سيف قال سمعت مجاهدا يقول أتي ابن
عمر في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال
فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج فأجد بلالا على الباب
قائما فقلت يا بلال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم فقلت
فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة
وقال أبو هريرة أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى وقال عتبان
غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بعد ما امتد النهار وصففنا
وراءه فركع ركعتين **باب الحديث بعد ركعتي الفجر** ❊ نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع
قلت لسفين فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك **باب
تعاهد ركعتي الفجر ومن سماهما تطوعا** ❊ نا بيان بن عمرو قال نا يحيى
بن سعيد قال نا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت لم
يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد تعاهدا منه
على ركعتي الفجر **باب ما يقرأ في ركعتي الفجر** ❊ نا عبد الله بن يوسف قال
أنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء
بالصبح ركعتين خفيفتين ❊ نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن

النبي

النبي

بالليل

قالت

عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم
ح قال وحدثنا أحمد بن يونس قال نا زهير قال نا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن
عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف
الركعتين اللتين قبل صلوة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب
باب التطوع بعد المكتوبة ❊ نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين
قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء
وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته قال وحدثتني أختي
حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين بعد ما يطلع
الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها تابعه كثير بن
فرقد وأيوب عن نافع وقال ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة عن نافع بعد
العشاء في أهله **باب من لم يتطوع بعد المكتوبة** ❊ نا علي بن عبد الله
قال نا سفين عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء جابرا قال سمعت ابن عباس
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا وسبعا جميعا قلت
يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب
قال وأنا أظنه **باب صلوة الضحى في السفر** ❊ نا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة عن توبة عن مورق قال قلت لابن عمر تصلي الضحى قال لا
قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي صلى الله عليه وسلم قال
لا إخاله ❊ نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
بن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى
غير أم هانئ فإنها قالت إن النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة

القرآن

ركعتين

فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة اخف منها غير انه يتم الركوع
والسجود **باب من لم يصل الضحى ورآه واسعا** نا آدم قال نا ابن
ابي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم سبح سبحة الضحى واني لاسبحها **باب صلوة الضحى في الحضر**
قاله عتبان عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا
عباس الجريري عن ابي عثمن النهدي عن ابي هريرة قال اوصاني خليلي
بثلث لا ادعهن حتى اموت صوم ثلثة ايام من كل شهر وصلوة الضحى
ونوم على وتر نا علي بن الجعد قال انا شعبة عن انس بن سيرين قال سمعت
انس بن ملك قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم اني
لا استطيع الصلوة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته
ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين وقال فلان بن فلان بن الجارود
لانس اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته صلى غير ذلك
اليوم **باب الركعتان قبل الظهر** نا سليمن بن حرب قال نا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر
ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين
بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلوة الصبح وكانت ساعة لا يدخل
على النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة انه كان اذا اذن المؤذن
وطلع الفجر صلى ركعتين نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن ابرهيم بن محمد
بن المنتشر عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع اربعا
قبل الظهر وركعتين قبل الغداة تابعه ابن ابي عدي وعمرو عن شعبة
باب الصلوة قبل المغرب نا ابو معمر قال نا عبد الوارث عن

عن الحسين عن ابن بريدة قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال صلوا قبل صلوة المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها
الناس سنة نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد بن ابي ايوب قال حدثني يزيد بن
ابي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال اتيت عقبة بن عامر
الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل صلوة المغرب فقال
عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك
الآن قال الشغل **باب صلوة النوافل جماعة ذكره انس وعائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم** نا اسحق قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي
عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري انه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم فزعم
محمود انه سمع عتبان بن مالك الانصاري وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كنت اصلي لقومي بني سالم وكان يحول بيني
وبينهم اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اني انكرت بصري وان الوادي
الذي بيني وبين قومي يسيل اذا جاءت الامطار فيشق علي اجتيازه فوددت
انك تأتي فتصلي من بيتي مكانا اتخذه مصلى فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم سافعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بعد ما اشتد
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى
قال اين تحب ان اصلي من بيتك فاشرت له الى المكان الذي احب ان
اصلي فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبر وصففنا وراءه
فصلى ركعتين ثم سلم وسلمنا حين سلم فحبسته على خزير يصنع له فسمع

أَهْلُ الدَّارِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَيْتِي فَثَابَ رِجَالٌ مِنْهُمْ حَتَّى كَثُرَ
الرِّجَالُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ مَا فَعَلَ مٰلِكٌ لَا أَرَاهُ فَقَالَ رَجُلٌ ذٰلِكَ
مُنَافِقٌ لَا يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَقُلْ ذَاكَ
أَلَا تَرَاهُ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ وَجْهَ اللهِ فَقَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
أَمَّا نَحْنُ فَوَاللهِ لَا نَرَى وُدَّهُ وَلَا حَدِيثَهُ إِلَّا إِلَى الْمُنَافِقِينَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللهُ يَبْتَغِي بِذٰلِكَ
وَجْهَ اللهِ قَالَ مَحْمُودٌ فَحَدَّثْتُهَا قَوْمًا فِيهِمْ أَبُو أَيُّوبَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَتِهِ الَّتِي تُوُفِّيَ فِيهَا وَيَزِيدُ بْنُ مُعٰوِيَةَ عَلَيْهِمْ بِأَرْضِ الرُّومِ
فَأَنْكَرَهَا عَلَيَّ أَبُو أَيُّوبَ وَقَالَ وَاللهِ مَا أَظُنُّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ مَا قُلْتَ قَطُّ فَكَبُرَ ذٰلِكَ عَلَيَّ فَجَعَلْتُ لِلّٰهِ عَلَيَّ إِنْ سَلَّمَنِي اللهُ حَتَّى
أَقْفُلَ مِنْ غَزْوَتِي أَنْ أَسْأَلَ عَنْهَا عِتْبَانَ بْنَ مٰلِكٍ إِنْ وَجَدْتُهُ حَيًّا فِي
مَسْجِدِ قَوْمِهِ فَقَفَلْتُ فَأَهْلَلْتُ بِحَجَّةٍ أَوْ عُمْرَةٍ ثُمَّ سِرْتُ حَتَّى قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ
فَأَتَيْتُ بَنِي سَالِمٍ فَإِذَا عِتْبَانُ شَيْخٌ أَعْمَى يُصَلِّي لِقَوْمِهِ فَلَمَّا سَلَّمَ مِنَ الصَّلٰوةِ سَلَّمْتُ
عَلَيْهِ وَأَخْبَرْتُهُ مَنْ أَنَا ثُمَّ سَأَلْتُهُ عَنْ ذٰلِكَ الْحَدِيثِ فَحَدَّثَنِيهِ كَمَا حَدَّثَنِيهِ أَوَّلَ
مَرَّةٍ **بَابُ التَّطَوُّعِ فِي الْبَيْتِ** نا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ قَالَ نا وُهَيْبٌ عَنْ
أَيُّوبَ وَعُبَيْدِ اللهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ اجْعَلُوا فِي بُيُوتِكُمْ مِنْ صَلَاتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا تَابَعَهُ عَبْدُ
الْوَهَّابِ عَنْ أَيُّوبَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ **بَابُ فَضْلِ الصَّلٰوةِ
فِي مَسْجِدِ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ** نا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ
الْمَلِكِ عَنْ قَزَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ أَرْبَعًا قَالَ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَكَانَ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ غَزْوَةً ح وَنا عَلِيٌّ

عَلِيٌّ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ قَالَ لَا تُشَدُّ
الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلٰثَةِ مَسَاجِدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ وَالْمَسْجِدِ الْأَقْصَى نا
عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أنا مٰلِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ رَبَاحٍ وَعُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ
عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْأَغَرِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ صَلٰوةٌ
فِي مَسْجِدِي هٰذَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلٰوةٍ فِيمَا سِوَاهُ إِلَّا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ **بَابُ مَسْجِدِ قُبَاءٍ**
نا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرٰهِيمَ قَالَ نا ابْنُ عُلَيَّةَ قَالَ أنا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ لَا يُصَلِّي
مِنَ الضُّحَى إِلَّا فِي يَوْمَيْنِ يَوْمَ يَقْدَمُ مَكَّةَ فَإِنَّهُ كَانَ يَقْدَمُهَا ضُحًى فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ
خَلْفَ الْمَقَامِ وَيَوْمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ فَإِنَّهُ كَانَ يَأْتِيهِ كُلَّ سَبْتٍ فَإِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ
كَرِهَ أَنْ يَخْرُجَ مِنْهُ حَتَّى يُصَلِّيَ فِيهِ قَالَ وَكَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كَانَ يَزُورُهُ رَاكِبًا وَمَاشِيًا قَالَ وَكَانَ يَقُولُ إِنَّمَا أَصْنَعُ كَمَا رَأَيْتُ أَصْحَابِي يَصْنَعُونَ
وَلَا أَمْنَعُ أَحَدًا أَنْ يُصَلِّيَ فِي أَيِّ سَاعَةٍ شَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ غَيْرَ أَنْ لَا تَتَحَرَّوْا
طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا **بَابُ مَنْ أَتَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ**
نا مُوسَى بْنُ إِسْمٰعِيلَ قَالَ نا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ
قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ كُلَّ سَبْتٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا
وَكَانَ عَبْدُ اللهِ يَفْعَلُهُ **بَابُ إِتْيَانِ مَسْجِدِ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا** نا مُسَدَّدٌ قَالَ
نا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَأْتِي مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَاكِبًا وَمَاشِيًا زَادَ ابْنُ نُمَيْرٍ قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ عَنْ نَافِعٍ فَيُصَلِّي فِيهِ
رَكْعَتَيْنِ **بَابُ فَضْلِ مَا بَيْنَ الْقَبْرِ وَالْمِنْبَرِ** نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ أنا مٰلِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ الْمَازِنِيِّ أَنَّ
رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ
نا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي

باب مسجد بيت المقدس

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الملك قال سمعت قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام والمسجد الأقصى ومسجدي

بسم الله الرحمن الرحيم

أبواب استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة

وقال ابن عباس يستعين الرجل في صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو إسحق قلنسوته في الصلاة ورفعها ووضع علي كفه على رسغه الأيسر إلا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين وهي خالته قال فاضطجعت على عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات خواتم سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال عبد الله بن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين

صلى الله عليه وسلم

ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

باب ما ينهى من الكلام في الصلاة

نا ابن نمير قال نا ابن فضيل قال نا الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن في الصلاة شغلا نا ابن نمير قال نا إسحق بن منصور قال نا هريم بن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه نا إبراهيم بن موسى قال أنا عيسى هو ابن يونس عن إسمعيل عن الحارث بن شبيل عن أبي عمرو الشيباني قال لي زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم في الصلاة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين فأمرنا بالسكوت

باب ما يجوز من التسبيح والحمد في الصلاة للرجال

نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بين بني عمرو بن عوف وحانت الصلاة فجاء بلال أبا بكر فقال حبس النبي صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم إن شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر فصلى فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح قال سهل تدرون ما التصفيح هو التصفيق وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثروا التفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم في الصف فأشار إليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى

باب من سمى قوما أو سلم في الصلاة على غيره وهو لا يعلم

نا عمرو بن عيسى قال نا أبو عبد الصمد عبد العزيز بن عبد الصمد

غير مواجهة

قَالَ نا حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ كُنَّا نَقُولُ
التَّحِيَّةَ فِي الصَّلٰوةِ وَنُسَمِّي وَيُسَلِّمُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَسَمِعَهُ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ قُولُوا التَّحِيَّاتُ لِلّٰهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ
اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهُ السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللّٰهِ الصَّالِحِينَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَإِنَّكُمْ إِذَا فَعَلْتُمْ ذٰلِكَ فَقَدْ سَلَّمْتُمْ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ لِلّٰهِ
صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ **بَابُ التَّصْفِيقِ لِلنِّسَاءِ** نا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ
قَالَ نا سُفْيٰنُ قَالَ نا الزُّهْرِيُّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ نا يَحْيَى قَالَ نا وَكِيعٌ عَنْ سُفْيٰنَ
عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ التَّسْبِيحُ
لِلرِّجَالِ وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ **بَابُ مَنْ رَجَعَ الْقَهْقَرَى فِي صَلَاتِهِ أَوْ
تَقَدَّمَ لِأَمْرٍ يَنْزِلُ بِهِ رَوَاهُ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ**
نا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أنا عَبْدُ اللّٰهِ قَالَ نا يُونُسُ قَالَ نا الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي أَنَسُ
بْنُ مَالِكٍ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ بَيْنَمَا هُمْ فِي الْفَجْرِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ يُصَلِّي بِهِمْ
فَفَجَأَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَشَفَ سِتْرَ حُجْرَةِ عَائِشَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ
وَهُمْ صُفُوفٌ فَتَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقِبَيْهِ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلٰوةِ وَهَمَّ الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا
فِي صَلٰوتِهِمْ فَرَحًا بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ رَأَوْهُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَنْ أَتِمُّوا
ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْخَى السِّتْرَ فَتُوُفِّيَ ذٰلِكَ الْيَوْمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ إِذَا دَعَتِ الْأُمُّ وَلَدَهَا فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَادَتِ امْرَأَةٌ ابْنَهَا وَهُوَ فِي صَوْمَعَةٍ قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ

قَالَ اللّٰهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي قَالَتْ يَا جُرَيْجُ قَالَ اللّٰهُمَّ أُمِّي وَصَلَاتِي قَالَتْ اللّٰهُمَّ لَا يَمُوتُ جُرَيْجٌ
حَتَّى يَنْظُرَ فِي وُجُوهِ الْمَيَامِيسِ وَكَانَتْ تَأْوِي إِلَى صَوْمَعَتِهِ رَاعِيَةٌ تَرْعَى الْغَنَمَ
فَوَلَدَتْ فَقِيلَ لَهَا مِمَّنْ هٰذَا الْوَلَدُ قَالَتْ مِنْ جُرَيْجٍ نَزَلَ مِنْ صَوْمَعَتِهِ قَالَ
جُرَيْجٌ أَيْنَ هٰذِهِ الَّتِي تَزْعُمُ أَنَّ وَلَدَهَا لِي قَالَ يَا بَابُوسُ مَنْ أَبُوكَ قَالَ
رَاعِي الْغَنَمِ **بَابُ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلٰوةِ** نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فِي الرَّجُلِ يُسَوِّي
التُّرَابَ حَيْثُ يَسْجُدُ قَالَ إِنْ كُنْتَ فَاعِلًا فَوَاحِدَةً **بَابُ بَسْطِ الثَّوْبِ فِي الصَّلٰوةِ
لِلسُّجُودِ** نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا بِشْرٌ قَالَ نا غَالِبٌ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ
كُنَّا نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ فَإِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدُنَا أَنْ يُمَكِّنَ
وَجْهَهُ مِنَ الْأَرْضِ بَسَطَ ثَوْبَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ **بَابُ مَا يَجُوزُ مِنَ الْعَمَلِ فِي الصَّلٰوةِ**
نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
كُنْتُ أَمُدُّ رِجْلِي فِي قِبْلَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي فَإِذَا سَجَدَ
غَمَزَنِي فَرَفَعْتُهَا فَإِذَا قَامَ مَدَدْتُهَا نا مَحْمُودٌ قَالَ نا شَبَابَةُ قَالَ نا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ
بْنِ زِيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ صَلَّى صَلٰوةً قَالَ إِنَّ
الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ لِيَقْطَعَ الصَّلٰوةَ عَلَيَّ فَأَمْكَنَنِي اللّٰهُ مِنْهُ فَذَعَتُّهُ وَلَقَدْ
هَمَمْتُ أَنْ أُوثِقَهُ إِلَى سَارِيَةٍ حَتَّى تُصْبِحُوا فَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ فَذَكَرْتُ قَوْلَ سُلَيْمٰنَ رَبِّ
اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي فَرَدَّهُ اللّٰهُ خَاسِئًا
بَابُ إِذَا انْفَلَتَتِ الدَّابَّةُ فِي الصَّلٰوةِ وَقَالَ قَتَادَةُ إِنْ أُخِذَ ثَوْبُهُ يَتْبَعُ
السَّارِقَ وَيَدَعُ الصَّلٰوةَ نا آدَمُ قَالَ نا شُعْبَةُ قَالَ نا الْأَزْرَقُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ
كُنَّا بِالْأَهْوَازِ نُقَاتِلُ الْحَرُورِيَّةَ فَبَيْنَا أَنَا عَلَى جُرُفِ نَهَرٍ إِذَا رَجُلٌ يُصَلِّي وَإِذَا

لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها قال شعبة هو أبو برزة
الأسلمي فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف
الشيخ قال إني سمعت قولكم وإني غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست
غزوات أو سبع غزوات أو ثمانيا وشهدت تيسيره وإني إن كنت
أن أرجع مع دابتي أحب إلي من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق علي أراجع
نا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا يونس عن الزهري عن عروة قال قالت
عائشة خسفت الشمس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة
طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح سورة أخرى ثم ركع
حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك في الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات حين
الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا حتى يفرج عنكم لقد رأيت في مقامي هذا كل شيء
وعدته حتى لقد رأيت أريد أن آخذ قطفا من الجنة حين رأيتموني
جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت
ورأيت فيها عمرو بن لحي وهو الذي سيب السوائب **باب ما يجوز
من البصاق والنفخ في الصلوة** ويذكر عن عبد الله بن عمرو قال نفخ النبي
صلى الله عليه وسلم في سجوده في كسوف نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في قبلة
المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم إذا كان في يتنخمن
صلوته فلا يبزقن أو قال لا يتنخعن ثم نزل فحتها بيده قال ابن عمر
إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره نا محمد قال نا غندر قال نا شعبة
قال سمعت قتادة عن أنس بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بن مالك
كان أحدكم في الصلوة فإنه يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه

يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى **باب من صفق جاهلا
من الرجال في صلاته لم تفسد صلاته** فيه سهل بن سعد عن النبي صلى
الله عليه وسلم **باب إذا قيل للمصلي تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس**
نا محمد بن كثير قال نا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس
يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم وهم عاقدوا أزرهم من الصغر على
رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يرد السلام في الصلوة نا عبد الله بن أبي شيبة نا ابن فضيل
عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي
صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علي فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمت عليه فلم يرد علي وقال إن في الصلوة لشغلا نا أبو معمر قال نا
عبد الوارث قال نا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت
وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي
فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي أني أبطأت عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من
المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد علي وقال إنما منعني أن أرد عليك أني
كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة **باب رفع الأيدي
في الصلوة لأمر ينزل به** نا قتيبة قال نا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل
بن سعد بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان
بينهم شيء فخرج يصلح بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال إلى أبي بكر فقال يا أبا بكر

إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قد حُبس وقد حانت الصلوة فهل لك أن
تؤمّ الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال الصلوة وتقدّم أبو بكر وكبّر
للناس وجاء رسول الله صلّى الله عليه وسلّم يمشي في الصفوف يشقّها شقًّا
حتّى قام في الصفّ فأخذ الناس في التصفيح قال سهل التصفيح هو
التصفيق قال وكان أبو بكر لا يلتفت في صلوته فلمّا أكثر الناس التفت
فإذا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم فأشار إليه يأمره أن يصلّي فرفع أبو بكر
يديه فحمد الله ثمّ رجع القهقرى وراءه حتّى قام في الصفّ وتقدّم رسول
الله صلّى الله عليه وسلّم فصلّى للناس فلمّا فرغ أقبل على الناس فقال يا أيّها
الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلوة أخذتم بالتصفيح إنّما التصفيح
للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثمّ التفت إلى أبي بكر
فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلّي للناس حين أشرت إليك قال أبو بكر
ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلّي بين يدي رسول الله صلّى الله عليه وسلّم

باب الخصر في الصلوة وروي أنّه استراحة أهل النار نا أبو النعمن
قال نا حمّاد عن أيّوب عن محمّد عن أبي هريرة قال نُهي عن الخصر في الصلوة
نا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا هشام قال نا محمّد عن أبي هريرة قال نُهي
أن يصلّي الرجل مختصرًا وقال هشام وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي
هريرة نهى النبيّ صلّى الله عليه وسلّم **باب تفكّر الرجل الشيء في الصلوة
وقال عمر إنّي لأجهّز جيشي وأنا في الصلوة** نا إسحق بن منصور
قال نا روح قال نا عمر وهو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث قال صلّيت مع النبيّ صلّى الله عليه وسلّم العصر فلمّا
سلّم قام سريعًا دخل على بعض نسائه ثمّ خرج ورأى ما في وجوه القوم

القوم من تعجّبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلوة تبرًا عندنا فكرهت
أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة قال قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
إذا أُذّن بالصلوة أدبر الشيطان له ضراط حتّى لا يسمع التأذين فإذا سكت
المؤذّن أقبل فإذا ثُوّب أدبر فإذا سكت أقبل فلا يزال بالمرء يقول له
اذكر ما لم يكن يذكر حتّى لا يدري كم صلّى قال أبو سلمة بن عبد الرحمن
إذا فعل أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من
أبي هريرة نا محمّد بن المثنّى قال نا عثمن بن عمر قال نا ابن أبي ذئب عن سعيد
المقبري قال قال أبو هريرة يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلًا
فقلت بما قرأ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم البارحة في العتمة فقال لا أدري
فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا

بسم الله الرحمن الرحيم **باب ما جاء
في السهو إذا قام من ركعتي الفرض** نا عبد الله بن يوسف قال أنا
ملك بن أنس عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أنّه قال
صلّى لنا رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ركعتين من بعض الصلوات ثمّ قام
فلم يجلس فقام الناس معه فلمّا قضى صلوته ونظرنا تسليمه كبّر قبل
التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثمّ سلّم نا عبد الله بن يوسف
أنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
أنّه قال إنّ رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قام من اثنتين من الظهر لم
يجلس بينهما فلمّا قضى صلاته سجد سجدتين ثمّ سلّم بعد ذلك **باب
إذا صلّى خمسًا** نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة

أي أقيم

استعير السكت للإفاضة في الكلام كما يقال أفرغ لأذنك حديثًا أي ألقي وصبّ قاله في النهاية

صغ
آخر السدس الأول
ولله الحمد والمنّة

عن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد
في الصلوة فقال وما ذاك قال صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم

باب إذا سلم في ركعتين أو في ثلث فسجد سجدتين مثل سجود الصلوة

نا آدم قال نا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال
صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر أو العصر فسلم فقال له ذو اليدين
الصلوة يا رسول الله نقصت؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصحابه
أحق ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين ثم سجد سجدتين قال سعد
ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقي
وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم

باب من لم يتشهد في سجدتي السهو

وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال
قتادة لا يتشهد نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك بن أنس عن أيوب
بن أبي تميمة السختياني عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة
أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين
فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع نا سليمن بن حرب
قال نا حماد بن زيد عن سلمة بن علقمة قلت لمحمد في سجدتي السهو
تشهد قال ليس في حديث أبي هريرة

باب يكبر في سجدتي السهو

نا حفص بن عمر قال نا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أبي هريرة قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي قال محمد وأكثر ظني
العصر ركعتين ثم سلم ثم قام إلى الخشبة في مقدم المسجد فوضع يده

قال له

العشاء

يده عليها وفيهم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا
أقصرت الصلوة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال
أنسيت أم قصرت فقال لم أنس ولم تقصر قال بلى قد نسيت فصلى ركعتين
ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع
رأسه فكبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن عبد الله
بن بحينة الأسدي حليف بني عبد المطلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام في صلوة الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين يكبر في
كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما الناس معه مكان ما نسي من الجلوس
تابعه ابن جريج عن ابن شهاب في التكبير

باب إذا لم يدر كم صلى ثلثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس

نا معاذ بن فضالة قال نا هشام
بن أبي عبد الله الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلوة أدبر الشيطان
له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضي الأذان أقبل فإذا ثوب بها أدبر
فإذا قضي التثويب أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا
ما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل إن يدري كم صلى فإذا لم يدر أحدكم
كم صلى ثلثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس

باب السهو في الفرض والتطوع

وسجد ابن عباس سجدتين بعد وتره نا عبد الله
بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام
يصلي جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك

احدكم فليسجد سجدتين وهو جالس باب اذا كلم وهو يصلي فاشار بيده
واستمع نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو عن بكير
عن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن ازهر ارسلوه الى
عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلوة
العصر وقل لها انا اخبرنا انك تصليهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها
قال ابن عباس وكنت اضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها قال كريب فدخلت
على عائشة فبلغتها ما ارسلوني به فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم
فاخبرتهم بقولها فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني به الى عائشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين
صلى العصر ثم دخل وعندي نسوة من بني حرام من الانصار فارسلت
اليه الجارية فقلت قومي بجنبه فقولي له تقول لك ام سلمة يا رسول الله
سمعتك تنهى عن هاتين واراك تصليهما فان اشار بيده فاستأخري
عنه ففعلت الجارية فاشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال يا
بنت ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس
فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان باب الاشارة
في الصلوة قاله كريب عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة
بن سعيد قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه ان بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في اناس معه
فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلوة فجاء بلال الى ابي بكر
فقال يا ابا بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلوة

الصلوة فهل لك ان تؤم الناس قال نعم ان شئت فاقام بلال فتقدم ابو بكر
فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام
في الصف واخذ الناس في التصفيق وكان ابو بكر لا يلتفت في صلاته فلما
اكثر الناس التفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأمره ان يصلي فرفع ابو بكر يديه فحمد الله ورجع
القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصلى للناس فلما فرغ اقبل على الناس فقال ايها الناس ما لكم حين نابكم شيء
في الصلوة اخذتم في التصفيق انما التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته
فليقل سبحان الله فانه لا يسمعه احد حين يقول سبحان الله الا التفت يا
ابا بكر ما منعك ان تصلي للناس حين اشرت اليك قال ابو بكر ما كان ينبغي
لابن ابي قحافة ان يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم نا يحيى
بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال نا الثوري عن هشام عن فاطمة عن اسماء
قالت دخلت على عائشة وهي تصلي قائمة والناس قيام فقلت ما شان الناس فاشارت
براسها الى السماء فقلت آية فقالت براسها اي نعم نا اسمعيل حدثني مالك
عن هشام عن ابيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الجنائز باب في الجنائز ومن كان آخر كلامه

لا اله الا الله وقيل لوهب بن منبه اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة
قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان

فتح لك وإلا لم يفتح لك نا موسى بن إسمعيل قال نا مهدي بن ميمون نا
واصل الأحدب عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات
من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق نا عمر بن حفص قال حدثني أبي قال نا الأعمش قال
نا شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك
بالله دخل النار وقلت أنا من مات لا يشرك بالله دخل الجنة

باب الأمر باتباع الجنائز

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن الأشعث قال سمعت
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم
بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي
ونصر المظلوم وإبرار القسم ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة
وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق نا محمد قال نا
عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم
على المسلم خمس رد السلام وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت
العاطس تابعه عبد الرزاق قال أنا معمر ورواه سلامة عن عقيل

باب الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في أكفانه

نا بشر بن محمد قال نا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل
أبو بكر على فرسه من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس
حتى دخل على عائشة فتيمم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف

عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت يا نبي الله لا يجمع
الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني
ابن عباس أن أبا بكر خرج وعمر يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال اجلس فأبى
فتشهد أبو بكر فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم
يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت قال
الله وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل إلى الشاكرين والله لكأن
الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل حتى تلاها أبو بكر فتلقاها منه الناس
فما يسمع بشر إلا يتلوها نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمان
بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن
في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب
فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو فقد جاءه
اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي
قالت فوالله لا أزكي بعده أحدا أبدا نا سعيد بن عفير قال نا الليث مثله
وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال
سمعت جابر بن عبد الله قال لما قتل أبي جعلت أكشف الثوب عن وجهه
أبكي وينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لا ينهاني فجعلت عمتي فاطمة
تبكي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت الملائكة تظله

بأجنحتها حتى رفعتموه تابعه ابن جريج أخبرني ابن المنكدر سمع جابرا

باب الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي مات فيه خرج إلى المصلى فصف بهم وكبر أربعا نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن الوليد من غير إمرة ففتح له

باب الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا آذنتموني نا محمد بن سلام قال نا أبو معوية عن أبي إسحق الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلموني قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه

باب فضل من مات له ولد فاحتسب وقول الله وبشر الصابرين نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا عبد العزيز عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم قال أبو عبد الله الحنث الذنب نا مسلم قال نا شعبة قال نا عبد الرحمن بن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد أن النساء قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن فقال أيما امرأة مات لها ثلثة من الولد كانوا حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان قال شريك عن ابن الأصبهاني

الأصبهاني حدثني أبو صالح عن أبي سعيد وأبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث نا علي قال نا سفين قال سمعت الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم

باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبري نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهي تبكي فقال اتقي الله واصبري فقالت فإنك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابا فقالت لم أعرفك

باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر ابنا لسعيد بن زيد وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعد لو كان نجسا ما مسسته وقال النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس قال أبو عبد الله النجس القذر نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياه يعني إزاره

باب ما يستحب أن يغسل وترا نا محمد قال نا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا فإذا فرغتن

فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه فقال أيوب
وحدثتني حفصة بمثل حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلثا أو خمسا أو
سبعا وكان فيه أنه قال ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء وكان فيه أن أم
عطية قالت ومشطناها ثلثة قرون **باب يبدأ بميامن الميت**
نا علي بن عبد الله قال نا إسمعيل بن ابرهيم قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غسل ابنته ابدأن
بميامنها ومواضع الوضوء **باب مواضع الوضوء من الميت**
نا يحيى بن موسى قال نا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين
عن أم عطية قالت لما غسلنا بنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها
ابدؤا بميامنها ومواضع الوضوء **باب هل تكفن المرأة في إزار الرجل**
نا عبد الرحمن بن حماد قال نا ابن عون عن محمد عن أم عطية قالت توفيت
ابنة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال
أشعرنها إياه **باب يجعل الكافور في آخره** نا حامد بن عمر قال نا حماد
بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج فقال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن
بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذنني
قالت فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه وعن أيوب
عن حفصة عن أم عطية بنحوه وقالت إنه قال اغسلنها ثلثا أو خمسا أو سبعا
أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية وجعلنا رأسها
ثلثة قرون **باب نقض شعر المرأة** وقال ابن سيرين لا بأس أن ينقض

أن ينقض شعر المرأة نا أحمد قال نا عبد الله بن وهب قال أنا ابن جريج قال
أيوب وسمعت حفصة بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية أنهن جعلن
رأس بنت النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه
ثلثة قرون **باب كيف الإشعار للميت** وقال الحسن الخرقة الخامسة
تشد بها الفخذين والوركين تحت الدرع نا أحمد قال نا عبد الله بن وهب
قال أنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية
امرأة من الأنصار من اللاتي بايعن قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه
فحدثتنا قالت دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال
اغسلنها ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن
في الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه ولم يزد على ذلك ولا أدري أي بناته وزعم أن الإشعار ألففنها
فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة أن تشعر ولا تؤزر **باب
هل يجعل شعر المرأة ثلثة قرون** نا قبيصة قال نا سفين عن هشام عن
أم الهذيل عن أم عطية قالت ضفرنا شعر بنت النبي صلى الله عليه وسلم
تعني ثلثة قرون وقال وكيع عن سفين ناصيتها وقرنيها **باب يلقى شعر المرأة
خلفها** نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان قال حدثتنا حفصة
عن أم عطية قالت توفيت إحدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن ذلك واجعلن في الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن
فآذنني فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلثة قرون وألقيناها
خلفها **باب الثياب البيض للكفن** نا محمد بن مقاتل قال نا عبد الله

قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن
في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيهن قميص ولا عمامة

باب الكفن في ثوبين نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال بينما رجل واقف بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاوقصته قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين
ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا

باب الحنوط للميت نا قتيبة قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
بينما رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ وقع من راحلته فاقصعته
او قال فاقعصته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيامة ملبيا

باب كيف يكفن المحرم نا ابو النعمن قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير عن ابن عباس ان رجلا وقصه بعيره ونحن مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه يوم القيمة
ملبدا نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن عمرو وايوب عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة فوقع عن
راحلته قال ايوب فوقصته وقال عمرو فاقصعته فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة قال
ايوب يلبي وقال عمرو ملبيا

باب الكفن في القميص الذي يكف او لا يكف نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع
عن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن ابي لما توفي جاء ابنه الى النبي صلى الله

عليه وسلم فقال اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه واستغفر له فاعطاه
قميصه وقال آذني اصلي عليه فآذنه فلما اراد ان يصلي عليه جذبه عمر فقال
اليس الله نهاك ان تصلي على المنافقين فقال انا بين خيرتين قال استغفر لهم
او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه
فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا نا مالك بن اسمعيل قال نا ابن
عيينة عن عمرو سمع جابرا قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي
بعد ما دفن فاخرجه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه

باب الكفن بغير قميص
نا ابو نعيم قال نا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة قالت كفن النبي صلى الله
عليه وسلم في ثلثة اثواب سحول كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة نا مسدد
قال نا يحيى عن هشام قال حدثني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كفن في ثلثة اثواب ليس فيها قميص ولا عمامة قال ابو عبد الله ابو نعيم
لا يقول ثلثة وعبد الله بن الوليد عن سفين يقول ثلثة اثواب

باب الكفن بلا عمامة نا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب بيض سحولية ليس فيها
قميص ولا عمامة

باب الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري
وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط من جميع المال وقال ابرهيم
يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين اجر القبر والغسل هو من
الكفن نا احمد بن محمد المكي قال نا ابرهيم بن سعد عن سعد عن ابيه قال
اتي عبد الرحمن بن عوف يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان
خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة وقتل حمزة او رجل آخر خير
مني فلم يوجد له ما يكفن فيه الا بردة لقد خشيت ان يكون قد عجلت لنا

طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي باب إذا لم يوجد إلا ثوب واحد
نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه
إبراهيم أن عبد الرحمن بن عوف أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب
بن عمير وهو خير مني كفن في بردة إن غطي رأسه بدت رجلاه وإن
غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا
من الدنيا ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن
تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام باب
إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطي به رأسه نا عمر
بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا شقيق قال نا
شقيق قال نا خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نلتمس
وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم
مصعب بن عمير ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد
ما نكفنه به إلا بردة إذا غطينا بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه
خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه وأن نجعل على
رجليه من الإذخر قال أبو عبد الله وكان الحميدي يحتج بهذا الحديث
أن الكفن من جميع المال باب من استعد الكفن في زمن النبي
صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه نا عبد الله بن مسلمة قال نا ابن أبي حازم
عن أبيه عن سهل أن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة
منسوجة فيها حاشيتها تدرون ما البردة قالوا الشملة قال نعم قالت نسجتها
بيدي فجئت لأكسوكها فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فخرج إلينا
وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها فقال القوم ما

حدثني ابن

قال نعم

عليه وسلم

ما أحسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها ثم سألته وعلمت
أنه لا يرد قال إني والله ما سألته لألبسه إنما سألته لتكون كفني قال
سهل فكانت كفنه باب اتباع النساء الجنازة نا قبيصة
بن عقبة قال نا سفيان عن خالد عن أم الهذيل عن أم عطية قالت نهينا
عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا باب إحداد المرأة على غير زوجها
نا مسدد قال نا بشر بن المفضل قال نا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين
قال توفي ابن لأم عطية فلما كان اليوم الثالث دعت بصفرة فتمسحت به
وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلاث إلا لزوج نا الحميدي قال نا سفيان
قال نا أيوب بن موسى قال أخبرني حميد بن نافع عن زينب بنت أبي سلمة قالت
لما جاء نعي أبي سفيان من الشام دعت أم حبيبة بصفرة في اليوم الثالث
فمسحت عارضيها وذراعيها وقالت إني كنت عن هذا لغنية لولا أني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد
على ميت فوق ثلاث إلا على زوج فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشرا نا إسماعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن
زينب بنت أبي سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر
وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي أخوها فدعت بطيب
فمست ثم قالت ما لي بالطيب من حاجة غير أني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت
فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا باب زيارة القبور

وقع في النسخ هذا المراة والصواب إحداد او إحداد لا غير

لا يحل

نا آدم قال نا شعبة قال نا ثابت عن أنس بن مالك قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت إليك عني فإنك لم تصب
بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها إنه النبي صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة
الأولى

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه إذا كان النوح من سنته

لقول الله قوا أنفسكم وأهليكم
نارا وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وهو مسؤول عن رعيته
فإذا لم يكن من سنته فهو كما قالت عائشة ولا تزر وازرة وزر أخرى
وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا إلى حملها لا يحمل منه شيء وما يرخص
من البكاء في غير نوح وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا
كان على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل
نا عبدان ومحمد قالا انا عبد الله انا عاصم بن سليمن عن أبي عثمان قال حدثني
أسامة بن زيد قال أرسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم إليه إن ابنا لي قبض
فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل عنده
بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال
فرفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال
كأنها شن ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة
جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء نا عبد الله
بن محمد قال نا أبو عامر قال نا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس
بن مالك قال شهدنا بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورسول

الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال فقال
هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل
في قبرها نا عبدان قال انا عبد الله قال انا ابن جريج قال أخبرني عبد الله
بن عبيد الله بن أبي مليكة قال توفيت بنت لعثمان بمكة وجئنا لنشهدها
وحضرها ابن عمر وابن عباس وإني لجالس بينهما أو قال جلست إلى
أحدهما ثم جاء الآخر فجلس إلى جنبي فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان
ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب
ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث
قال صدرت مع عمر من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة
فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته
فقال ادعه لي فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير المؤمنين فلما
أصيب عمر دخل صهيب يبكي يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر يا
صهيب أتبكي علي وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب
ببعض بكاء أهله عليه قال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة
فقالت يرحم الله عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله
ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا
تزر وازرة وزر أخرى قال ابن عباس عند ذلك والله هو أضحك وأبكى
قال ابن أبي مليكة والله ما قال ابن عمر شيئا نا إسمعيل بن خليل قال
انا علي بن مسهر قال انا أبو إسحق وهو الشيباني عن أبي بردة عن أبيه
قال لما أصيب عمر جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما علمت أن النبي

صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحي. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته
أنها سمعت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت إنما مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها
وإنها لتعذب في قبرها. باب ما يكره من النياحة على الميت
وقال عمر دعهن يبكين على أبي سليمان ما لم يكن نقع أو لقلقة، والنقع
التراب على الرأس، واللقلقة الصوت. حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سعيد بن عبيد عن
علي بن ربيعة عن المغيرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا
علي ليس ككذب على أحد، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار.
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه يعذب بما نيح عليه. حدثنا
عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابن عمر
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب في قبره بما نيح عليه.
تابعه عبد الأعلى قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد قال حدثنا قتادة ح وقال
آدم عن شعبة الميت يعذب ببكاء الحي عليه. باب. حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله قال جيء بأبي يوم أحد
قد مثل به حتى وضع بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجي ثوبا
فذهبت أريد أن أكشف عنه فنهاني قومي ثم ذهبت أكشف عنه فنهاني
قومي فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع صوت صائحة فقال من هذه
فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكي أو لا تبكي فما زالت الملائكة تظله
بأجنحتها حتى رفع. باب ليس منا من شق الجيوب. حدثنا أبو نعيم قال
حدثنا سفيان قال حدثنا زبيد اليامي عن إبراهيم عن مسروق عن عبد الله قال قال

رسول الله

قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية. باب رثى النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة. حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتد بي
فقلت إني قد بلغ بي من الوجع وأنا ذو مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق
بثلثي مالي قال لا فقلت بالشطر فقال لا ثم قال الثلث والثلث كبير أو
كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس
وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل في في امرأتك
قلت يا رسول الله أخلف بعد أصحابي قال إنك لن تخلف فتعمل عملا
صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف حتى ينتفع
بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابي هجرتهم ولا تردهم
على أعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن مات بمكة. باب ما ينهى من الحلق عند المصيبة
وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن القاسم
بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى قال وجع أبو موسى
وجعا فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد
عليها شيئا فلما أفاق قال أنا بريء ممن برئ منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم برئ من الصالقة والحالقة
والشاقة. باب ليس منا من ضرب الخدود. قال أبو عبد الله
ليس منا ليس من سنتنا. حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سفيان
عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي
عن النبي

صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية **باب ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة**
نا عمر بن حفص قال نا أبي نا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن
عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق
الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب من جلس عند المصيبة يعرف
فيه الحزن** نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني
عمرة قالت سمعت عائشة قالت لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن حارثة
وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن وأنا أنظر من صائر الباب
شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة
قال والله غلبننا يا رسول الله فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب
فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء نا عمرو بن علي قال
نا محمد بن فضيل قال نا عاصم الأحول عن أنس قال قنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه **باب من لم يظهر حزنه
عند المصيبة** وقال محمد بن كعب الجزع القول السيئ والظن السيئ
وقال يعقوب إنما أشكو بثي وحزني إلى الله نا بشر بن الحكم قال نا
سفيان بن عيينة قال أنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة سمع أنس بن مالك
يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت
امرأته أنه قد مات هيأت شيئا ونحته في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة

قال كيف الغلام قالت قد هدأت نفسه وأرجو أن يكون قد استراح وظن
أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته
أنه قد مات فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بما كان منهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك
لهما في ليلتهما قال سفيان فقال رجل من الأنصار فرأيت تسعة أولاد
كلهم قد قرأ القرآن **باب الصبر عند الصدمة الأولى** وقال عمر
نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله
وإنا إليه راجعون أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم
المهتدون وقوله واستعينوا بالصبر والصلوة وإنها لكبيرة إلا على
الخاشعين نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ثابت قال
سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم تدمع العين ويحزن القلب
نا الحسن بن عبد العزيز قال نا يحيى بن حسان قال نا قريش بن حيان
عن ثابت عن أنس بن مالك قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبراهيم فأخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم إبراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبراهيم يجود
بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد
الرحمن بن عوف وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها رحمة ثم
أتبعها بأخرى فقال إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما
يرضى ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمان بن

عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب البكاء عند المريض**
نا أصبغ عن ابن وهب قال أخبرني عمرو عن سعيد بن الحارث الأنصاري
عن عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبي صلى الله
عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله
بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى فقالوا لا يا
رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله
عليه وسلم بكوا فقال ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن
القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم وإن الميت
يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر يضرب فيه بالعصا ويرمي بالحجارة
ويحثي بالتراب **باب ما ينهى عن النوح والبكاء والزجر عن ذلك**
نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب قال نا يحيى بن سعيد
قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول لما جاء قتل زيد بن حارثة
وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبي صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال أي رسول الله إن نساء جعفر
وذكر بكاءهن فأمره بأن ينهاهن فذهب الرجل ثم أتاه فقال قد نهيتهن
وذكر أنه لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتاه فقال
والله لقد غلبني أو غلبننا الشك من محمد بن حوشب فزعمت أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاحث في أفواههن من التراب فقلت أرغم الله
أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من العناء نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حماد قال نا أيوب
عن محمد عن أم عطية قالت أخذ علينا النبي صلى الله عليه وسلم عند البيعة ألا

ألا تنوح فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة
امرأة معاذ وامرأتان أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى
باب القيام للجنازة نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا الزهري
عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم قال سفين قال الزهري أخبرني سالم عن
أبيه نا عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم زاد الحميدي حتى تخلفكم أو
توضع **باب متى يقعد إذا قام للجنازة** نا قتيبة بن سعيد قال نا
الليث عن نافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا رأى أحدكم جنازة فإن لم يكن ماشيا معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه
أو توضع من قبل أن تخلفه نا مسلم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة
عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم الجنازة فقوموا
فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب من تبع جنازة فلا يقعد حتى توضع
عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام** نا أحمد بن يونس قال نا ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبيه قال كنا في جنازة فأخذ أبو هريرة بيد مروان
فجلسا قبل أن توضع فجاء أبو سعيد فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم
هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق
باب من قام لجنازة يهودي نا معاذ بن فضالة نا هشام عن
يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله قال مر بنا جنازة فقام لها
النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودي قال
فإذا رأيتم الجنازة فقوموا نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن مرة قال سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين

بالقادسية فمروا عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما إنها من أهل الأرض
أي من أهل الذمة فقالا إن النبي صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة
فقام فقيل له إنها جنازة يهودي فقال أليست نفسا وقال أبو حمزة
عن الأعمش عن عمرو عن ابن أبي ليلى قال كنت مع قيس وسهل فقالا كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم وقال زكرياء عن الشعبي عن ابن أبي ليلى قال
كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب حمل الرجال الجنازة
دون النساء** نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد المقبري
عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين تذهبون بها يسمع
صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه لصعق **باب السرعة
بالجنازة** وقال أنس أنتم مشيعون فامشوا بين يديها وخلفها
وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا منها نا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فإن تك صالحة فخير
تقدمونها وإن تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب
قول الميت وهو على الجنازة قدموني** نا عبد الله بن يوسف قال
نا الليث قال نا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة واحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها
يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعه الإنسان

لصعق **باب من صف صفين أو ثلثة على الجنازة خلف الإمام**
نا مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت في الصف الثاني أو الثالث **باب
الصفوف على الجنازة** نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر عن الزهري
عن سعيد عن أبي هريرة قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي
ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا نا مسلم نا شعبة قال نا الشيباني
عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى على قبر منبوذ
فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس نا إبرهيم بن موسى
قال نا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع
جابر بن عبد الله يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل
صالح من الحبش فهلموا فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه
وسلم عليه ونحن صفوف وقال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني
باب صفوف الصبيان مع الرجال على الجنائز نا موسى بن إسمعيل
قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني عن عامر عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال
أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا
خلفه قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب سنة الصلوة على الجنائز**
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال
صلوا على النجاشي سماها صلوة ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها
وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي إلا طاهرا ولا يصلي عند طلوع الشمس
ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم من رضوهم

لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا وقال أنس التكبيرة الواحدة استفتاح الصلوة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفيه صفوف وإمام نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو من حدثك قال ابن عباس

باب فضل اتباع الجنائز

وقال زيد بن ثابت إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى ثم رجع فله قيراط نا أبو النعمن قال نا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر أن أبا هريرة يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني عائشة أبا هريرة وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة قال أبو عبد الله فرطت ضيعت من أمر الله

باب من انتظر حتى تدفن

نا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه سأل أبا هريرة فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني أحمد بن شبيب بن سعيد قال نا أبي قال نا يونس قال ابن شهاب وحدثني عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلي فله قيراط ومن شهد حتى تدفن كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين

باب صلوة الصبيان مع الناس على الجنائز

نا يعقوب بن إبرهيم قال نا يحيى بن أبي بكير قال نا زائدة قال نا أبو إسحق

أبو إسحق الشيباني عن عامر عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس فصففنا خلفه ثم صلى عليها

باب الصلوة على الجنائز بالمصلى والمسجد

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أنهما حدثاه عن أبي هريرة قال نعى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم النجاشي صاحب الحبشة اليوم الذي مات فيه فقال استغفروا لأخيكم وعن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال إن النبي صلى الله عليه وسلم صف بهم بالمصلى فكبر عليه أربعا نا إبرهيم بن المنذر قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر أن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد

باب ما يكره من اتخاذ المساجد على القبور

ولما مات الحسن بن الحسن بن علي ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم رفعت فسمعوا صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا فأجابه آخر بل يئسوا فانقلبوا نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه الذي مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد قالت ولولا ذلك لأبرزوا قبره غير أني أخشى أن يتخذ مسجدا

باب الصلوة على النفساء إذا ماتت في نفاسها

نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا حسين قال نا عبد الله بن بريدة عن سمرة قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها

باب أين يقوم من المرأة والرجل

نا عمران بن ميسرة قال نا عبد الوارث قال نا حسين عن ابن بريدة

قال نا سمرة بن جندب قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة
ماتت في نفاسها فقام عليها وسطها باب التكبير على الجنازة اربعا
وقال حميد صلى بنا انس فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة ثم سلم
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشي في اليوم الذي
مات فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر عليه اربع تكبيرات
نا محمد بن سنان قال نا سليم بن حيان قال نا سعيد بن ميناء عن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة النجاشي فكبر اربعا وقال يزيد
بن هرون وعبد الصمد عن سليم اصحمة باب قراءة فاتحة الكتاب
على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب ويقول اللهم
اجعله لنا فرطا وسلفا واجرا نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن سعد بن ابرهيم عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس ح قال و نا
محمد بن كثير قال انا سفين عن سعد بن ابرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف
قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ بفاتحة الكتاب قال
لتعلموا انها سنة باب الصلوة على القبر بعد ما يدفن نا حجاج
بن منهال قال نا شعبة قال حدثني سليمن الشيباني قال سمعت الشعبي
قال اخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ فامهم
وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا ابا عمرو قال ابن عباس نا
محمد بن الفضل قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة
ان اسود رجلا او امرأة كان يكون يقم المسجد فمات ولم يعلم النبي
صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الانسان

الانسان قالوا مات يا رسول الله قال افلا آذنتموني فقالوا انه كان كذا وكذا
قصته قال فحقروا شأنه قال فدلوني على قبره فاتى قبره فصلى عليه باب
الميت يسمع خفق النعال نا عياش قال نا عبد الاعلى قال نا سعيد وقال
لي خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال العبد اذا وضع في قبره وتولي وذهب اصحابه حتى انه ليسمع
قرع نعالهم اتاه ملكان فاقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل
محمد فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال انظر الى مقعدك من النار
ابدلك الله به مقعدا من الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا
واما الكافر او المنافق فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال
لا دريت ولا تليت ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين اذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه الا الثقلين باب من احب الدفن في الارض
المقدسة او نحوها نا محمود قال نا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن
طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال ارسل ملك الموت الى موسى فلما جاءه
صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد الموت فرد الله اليه
عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده
بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل
الله ان يدنيه من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلو كنت ثم لاريتكم قبره الى جانب الطريق عند الكثيب الاحمر
باب الدفن بالليل ودفن ابو بكر ليلا نا عثمن بن ابي شيبة قال نا
جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام هو واصحابه وكان سأل عنه فقال من

قالوا فلان دفن البارحة فصلوا عليه باب بناء المسجد على القبر
نا إسمعيل حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال
لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة أتتا أرض الحبشة فذكرتا
من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات فيهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك شرار الخلق
عند الله باب من يدخل قبر المرأة نا محمد بن سنان قال نا فليح بن
سليمن قال نا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال شهدنا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه
تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا
قال فانزل في قبرها قال فنزل في قبرها قال ابن المبارك قال فليح أراه
يعني الذنب قال أبو عبد الله ليقترفوا ليكتسبوا باب الصلوة على الشهيد
نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن
بن كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيمة
وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم نا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة
بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته
على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم
وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض

رأيتها

أي لم يباشر المرأة
وأراه أي أظنه
أن معناه لم يذنب

الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن
أخاف عليكم أن تنافسوا فيها باب دفن الرجلين والثلثة في قبر
نا سليمن قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر
بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين
من قتلى أحد باب من لم ير غسل الشهداء نا أبو الوليد قال نا
الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن جابر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم
باب من يقدم في اللحد قال أبو عبد الله سمي اللحد لأنه في ناحية
ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا نا ابن مقاتل نا عبد الله
قال انا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن
مالك عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن
فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر
بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم قال وانا الأوزاعي عن الزهري عن
جابر بن عبد الله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقتلى أحد أي
هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل صاحبه
قال جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة قال أبو عبد الله وقال سليمن
بن كثير حدثني الزهري قال حدثني من سمع جابرا باب الإذخر
والحشيش في القبر نا محمد بن عبد الله بن حوشب قال نا عبد الوهاب
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة

من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط
لقطتها الا لمعرف فقال العباس الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال الا
الاذخر قال ابو عبد الله وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا
وبيوتنا وقال ابان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
لقينهم وبيوتهم **باب هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة**
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال اتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به
فاخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان
كسا عباسا قميصا قال سفين وقال ابو هرون وكان على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي قميصك الذي
يلي جلدك قال سفين فيرون ان النبي صلى الله عليه وسلم البس عبد الله
قميصه مكافاة لما صنع ثنا مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال ثنا حسين
المعلم عن عطاء عن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال
ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول
قتيل ودفنت معه آخر في قبر ثم لم تطب نفسي ان اتركه مع آخر
فاستخرجته بعد ستة اشهر فاذا هو كيوم وضعته هنية غير اذنه
ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن ابي نجيح عن عطاء
عن جابر قال دفن مع ابي رجل فلم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته

في قبر على حدة **باب اللحد والشق في القبر** ثنا عبدان قال ثنا عبد الله
قال ثنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من
قتلى احد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احدهما قدمه
في اللحد فقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة فامر بدفنهم بدمائهم
ولم يغسلهم **باب اذا اسلم الصبي فمات هل يصلى عليه وهل
يعرض على الصبي الاسلام** وقال الحسن وشريح وابرهيم وقتادة اذا
اسلم احدهما فالولد مع المسلم وكان ابن عباس مع امه من المستضعفين
ولم يكن مع ابيه على دين قومه وقال الاسلام يعلو ولا يعلى ثنا عبدان
قال ثنا عبد الله عن يونس عن الزهري اخبرني سالم بن عبد الله ان ابن
عمر اخبره ان عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه وسلم في رهط قبل ابن صياد
حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد
الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد
اتشهد اني رسول الله فنظر اليه ابن صياد فقال اشهد انك رسول
الاميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم اتشهد اني رسول
الله فرفضه وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد
ياتيني صادق وكاذب فقال النبي صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر
ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم اني قد خبات لك خبيا فقال ابن
صياد هو الدخ فقال اخسا فلن تعدو قدرك فقال عمر يا رسول
الله دعني اضرب عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان يكن هو
فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله وقال سالم

سمعت ابن عمر يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأُبي
بن كعب إلى النخل التي فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد
شيئا قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبي صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع في
قطيفة له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد يا صاف وهو
اسم ابن صياد هذا محمد فثار ابن صياد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو
تركته بيّن قال ابو عبد الله يبيّن ما عنده وقال شعيب زمرمة
وقال اسحق الكلبي وعقيل رمرمة وقال معمر رمزة نا سليمن بن حرب
قال نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان غلام يهودي يخدم
النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه
فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال أطع أبا القسم فأسلم فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي أنقذه من النار نا علي بن
عبد الله قال نا سفين قال قال عبيد الله سمعت ابن عباس يقول كنت أنا وأمي
من المستضعفين أنا من الولدان وأمي من النساء نا ابو اليمان قال انا
شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من
أجل أنه ولد على فطرة الاسلام يدعي ابواه الاسلام أو ابوه خاصة وإن
كانت أمه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلي عليه ولا يصلى على من لا
يستهل من أجل أنه سقط فإن ابا هريرة كان يحدث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء
ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي فطر الناس عليها الآية نا عبدان قال

قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد
على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة
جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول ابو هريرة فطرة الله التي
فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم باب

اذا قال المشرك عند الموت لا اله الا الله

نا اسحق قال نا يعقوب
بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال انا سعيد بن المسيب
عن ابيه انه اخبره انه لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي طالب اي عم قل لا اله الا
الله كلمة اشهد لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
يا ابا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال ابو طالب آخر ما كلمهم
هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا اله الا الله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك فأنزل الله
فيه ما كان للنبي الآية

باب الجريد على القبر

وأوصى بريدة الأسلمي
أن يجعل في قبره جريدان ورأى ابن عمر فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال
انزعه يا غلام فإنما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتني ونحن شبان
في زمن عثمن وإن أشدنا وثبة الذي يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه
وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدي خارجة فأجلسني على قبر وأخبرني عن
عمه يزيد بن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان

ابن عمر يجلس على القبور. نا يحيى قال نا ابو معوية عن الاعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين يعذبان فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب موعظة المحدث عند القبر وقعود اصحابه حوله. يخرجون من الاجداث الاجداث القبور. بعثرت اثيرت. بعثرت حوضي جعلت اسفله اعلاه. الايفاض الاسراع. وقرا الاعمش الى نصب الى شيء منصوب يستبقون اليه والنصب واحد والنصب مصدر. يوم الخروج من القبور. ينسلون يخرجون من النسلان. نا عثمن قال نا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة فقال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة فسيصير الى اهل السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة فقال اما اهل السعادة فييسرون لعمل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى الآية

باب ما جاء في قاتل النفس. نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله

قال

صلى الله عليه وسلم من حلف بملة غير الاسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم. وقال الحجاج بن منهال نا جرير بن حازم عن الحسن قال نا جندب في هذا المسجد فما نسيناه وما نخاف ان يكذب جندب على النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة. نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار

باب ما يكره من الصلوة على المنافقين والاستغفار للمشركين. رواه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله اعلم

باب ثناء الناس على الميت. نا آدم قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب

قال سمعت أنس بن مالك يقول مروا بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وجبت فقال عمر بن الخطاب ما وجبت قال هذا أثنيتم
عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم
شهداء الله في الأرض نا عفان بن مسلم قال نا داود بن أبي الفرات
عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها
مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها
خير فقال عمر وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خير فقال عمر وجبت
ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شر فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت
وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له
أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلثة قال وثلثة فقلنا واثنان قال واثنان
ثم لم نسأله عن الواحد

باب ما جاء في عذاب القبر وقوله تعالى
إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا
أنفسكم اليوم تجزون عذاب الهون

الهون هو الهوان والهون الرفق
وقوله سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى عذاب عظيم وقوله وحاق بآل
فرعون سوء العذاب إلى قوله أشد العذاب نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أقعد المؤمن في قبره أتي ثم شهد أن لا إله إلا
الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
بهذا وزاد يثبت الله الذين آمنوا نزلت في عذاب القبر نا علي بن عبد الله قال

قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صلح حدثني نافع أن ابن عمر أخبره
قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم على أهل القليب فقال وجدتم ما
وعد ربكم حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن
لا يجيبون نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة قالت إنما قال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن
ما كنت أقول لهم حق وقد قال الله إنك لا تسمع الموتى نا عبدان قال
أخبرني أبي عن شعبة قال سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق عن
عائشة أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك
الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر
فقال نعم عذاب القبر قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد صلى صلوة إلا تعوذ من عذاب القبر زاد غندر عذاب القبر حق
نا يحيى بن سليمن قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أنه سمع أسماء بنت أبي بكر تقول قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج
المسلمون ضجة نا عياش بن الوليد نا عبد الأعلى قال نا سعيد عن قتادة
عن أنس بن مالك أنه حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
العبد إذا وضع في قبره وتولى عنه أصحابه إنه ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان
فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فأما المؤمن فيقول
أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد أبدلك
الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح له في قبره
ثم رجع إلى حديث أنس قال وأما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول

في هذا الرجل فيقول لا أدري كنت أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت
ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه
غير الثقلين **باب التعوذ من عذاب القبر** نا محمد بن المثنى قال نا يحيى
قال نا شعبة قال حدثني عون بن أبي جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب
عن أبي أيوب قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع
صوتا فقال يهود تعذب في قبورها وقال النضر انا شعبة قال نا عون
قال سمعت أبي سمعت البراء عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نا معلى
قال نا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتني ابنة خالد بن سعيد بن العاص
أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر نا مسلم
بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعو اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب
النار ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب**
عذاب القبر من الغيبة والبول نا قتيبة قال نا جرير عن الأعمش عن
مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على قبرين
فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما أحدهما فكان
يسعى بالنميمة وأما أحدهما فكان لا يستتر من بوله ثم أخذ عودا رطبا
فكسره باثنتين ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف
عنهما ما لم ييبسا **باب الميت يعرض عليه مقعده بالغداة**
والعشي نا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه
مقعده بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن

وإن كان من أهل النار فمن أهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله
يوم القيمة **باب كلام الميت على الجنازة** نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد
بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم
فإن كانت صالحة قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت
يا ويلها أين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الإنسان ولو سمعها
الإنسان لصعق **باب ما قيل في أولاد المسلمين** وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث
كان له حجابا من النار أو دخل الجنة نا يعقوب بن ابرهيم نا ابن علية
عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له ثلثة لم يبلغوا الحنث إلا أدخله
الجنة بفضل رحمته إياهم نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عدي بن
ثابت أنه سمع البراء قال لما توفي ابرهيم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم إن له مرضعا في الجنة **باب أولاد المشركين**
نا حبان قال نا عبد الله قال نا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين
فقال الله إذ خلقهم أعلم بما كانوا عاملين نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا هريرة يقول
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم بما
كانوا عاملين نا آدم قال نا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود

يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج
البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** ثنا موسى بن اسمعيل
قال ثنا جرير هو ابن حازم قال ثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلوة أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة
رؤيا قال فإن رأى أحد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى
منكم أحد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين أتياني فأخذا بيدي
فأخرجاني إلى أرض مقدسة فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده قال بعض
أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل
بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا
قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه
بفهر أو صخرة فيشدخ به رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا
يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا
قالا انطلق فانطلقنا إلى نقب مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد
تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كادوا أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها
وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على
نهر من دم فيه رجل قائم على وسط النهر قال يزيد بن هرون ووهب بن جرير
عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي
في النهر فإذا أراد أن يخرج رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء
ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا
حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها شيخ وصبيان
وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة

صلاته

نقب

في الشجرة فأدخلاني دارا لم أر قط أحسن وأفضل منها فيها رجال شيوخ
وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي الشجرة فأدخلاني
دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب
قلت طوفتماني الليلة فأخبراني عما رأيت قالا نعم الذي رأيته يشق شدقه
فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيمة
والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم
يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيمة والذي رأيته في النقب فهم الزناة
الزناة والذي رأيته في النهر آكلوا الربى والشيخ في أصل الشجرة إبرهيم
والصبيان حوله فأولاد الناس والذي يوقد النار مالك خازن النار
والدار الأولى التي دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسي فإذا
فوقي مثل السحاب قالا ذاك منزلك قلت دعاني أدخل منزلي قالا إنه
بقي لك عمر لم تستكمله فلو استكملت أتيت منزلك **باب موت**
يوم الاثنين ثنا معلى بن أسد قال ثنا وهيب عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت دخلت على أبي بكر فقال في كم كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم
قالت في ثلثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال
لها في أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين
قال فأي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال أرجو فيما بيني وبين الليل
فنظر إلى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع من زعفران فقال اغسلوا
ثوبي هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنوني فيهما قلت إن هذا خلق
قال إن الحي أحق بالجديد من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى

النقب

الليلة



من ليلة الثلثاء ودفن قبل ان يصبح

باب موت الفجاءة بغتة

نا سعيد بن ابي مريم قال نا محمد بن جعفر قال اخبرني هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم

باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر

فاقبره اقبرت الرجل اذا جعلت له قبرا وقبرته دفنته كفاتا يكونون فيها احياء ويدفنون فيها امواتا نا اسمعيل قال حدثني سليمن عن هشام ح قال وحدثني محمد بن حرب قال نا ابو مروان يحيى بن ابي زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه اين انا اليوم اين انا غدا استبطاء ليوم عائشة فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري ودفن في بيتي نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن هلال عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد لولا ذلك ابرز قبره غير انه خشي او خشي ان يتخذ مسجدا وعن هلال قال كناني عروة بن الزبير ولم يولد لي نا محمد قال انا عبد الله قال انا ابو بكر بن عياش عن سفيان التمار انه حدثه انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه قال لما سقط عليهم الحائط في زمان الوليد بن عبد الملك اخذوا في بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا انها قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما وجدوا احدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هي قدم النبي صلى الله عليه وسلم ما هي الا قدم عمر

عمر وعن هشام عن ابيه عن عائشة انها اوصت عبد الله بن الزبير لا تدفني معهم وادفني مع صواحبي بالبقيع لا ازكى به ابدا نا قتيبة قال نا جرير بن عبد الحميد قال نا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو بن ميمون الاودي قال رايت عمر بن الخطاب قال يا عبد الله بن عمر اذهب الى ام المؤمنين عائشة فقل يقرا عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها ان ادفن مع صاحبي قالت كنت اريده لنفسي فلاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قال له ما لديك قال اذنت لك يا امير المؤمنين قال ما كان شيء اهم الي من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملوني ثم سلموا ثم قل يستاذن عمر بن الخطاب فان اذنت لي فادفنوني والا فردوني الى مقابر المسلمين اني لا اعلم احدا احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدي فهو الخليفة فاسمعوا له واطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وولج عليه شاب من الانصار فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم في الاسلام ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتني يا ابن اخي وذلك كفافا لا علي ولا لي اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين الاولين خيرا ان يعرف لهم حقهم وان يحفظ لهم حرمتهم واوصيه بالانصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان ان يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم واوصيه بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم وان يقاتل من ورائهم والا يكلفوا فوق طاقتهم

باب ما ينهى من سب الاموات

نا آدم قال نا شعبة عن الاعمش عن مجاهد

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم
قد أفضوا إلى ما قدموا تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي
عن شعبة رواه عبد الله بن عبد القدوس ومحمد بن أنس عن الأعمش
محمد بن أنس كوفي كان بالري يحدث عنه إبرهيم بن موسى الفراء الرازي

باب ذكر شرار الموتى نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا
الأعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
أبو لهب للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا
أبي لهب وتب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الزكوة

باب وجوب الزكوة وقول الله وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة
وقال ابن عباس حدثني أبو سفين فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف نا أبو عاصم الضحاك
بن مخلد عن زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال
ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا
لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة
فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله افترض عليهم صدقة في أموالهم
تؤخذ من أغنيائهم وترد في فقرائهم نا حفص بن عمر قال نا شعبة
عن محمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال
ما له ما له وقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له تعبد الله لا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم وقال بهز نا

نا شعبة نا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة
عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال أبو عبد الله أخشى أن
يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو نا محمد بن عبد الرحيم قال نا عفان
بن مسلم قال نا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل
إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
المكتوبة وتؤدي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي
بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن
ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا نا مسدد عن يحيى عن أبي حيان
قال حدثني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا نا حجاج
بن منهال قال نا حماد بن زيد قال نا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله إنا هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا
نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة
أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن
تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال
سليمن وأبو النعمان عن حماد الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله نا
أبو اليمان الحكم بن نافع قال أنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري قال نا عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة قال لما توفي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر وكفر من كفر من العرب فقال عمر كيف

تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس
حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه
وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن
الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو إلا أن قد شرح الله
صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق باب البيعة على إيتاء الزكوة
فإن تابوا وأقاموا الصلوة وآتوا الزكوة فإخوانكم في الدين نا محمد بن
عبد الله بن نمير قال نا أبي قال نا إسمعيل عن قيس قال قال جرير بن عبد الله
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على إقام الصلوة وإيتاء الزكوة والنصح
لكل مسلم باب إثم مانع الزكوة وقول الله والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله إلى قوله ما كنتم تكنزون
نا الحكم بن نافع قال انا شعيب قال انا أبو الزناد أن عبد الرحمن بن هرمز
الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
تأتي الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه
بأخفافها وتأتي الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها
تطؤه بأظلافها وتنطحه بقرونها قال ومن حقها أن تحلب على الماء قال
ولا يأتي أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتي ببعير يحمله على رقبته له
رغاء فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت نا علي بن عبد الله
قال نا هاشم بن القسم قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن
أبي صالح السمان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا أقرع
له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم يأخذ بلهزمتيه يعني شدقيه ثم يقول
أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو
خيرا لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة باب
ما أدي زكاته فليس بكنز لقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس
أواق صدقة وقال أحمد بن شبيب بن سعيد نا أبي عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال أعرابي أخبرني
عن قول الله والذين يكنزون الذهب والفضة قال ابن عمر من كنزها
فلم يؤد زكاتها فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكوة فلما أنزلت
جعلها الله طهرا للأموال نا إسحق بن يزيد قال انا شعيب بن إسحق
قال الأوزاعي أخبرني يحيى بن أبي كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة أخبره
عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبي الحسن أنه سمع أبا سعيد يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة ولا فيما دون خمس ذود
صدقة وليس فيما دون خمسة أوسق صدقة نا علي بن أبي هاشم سمع هشيما
قال انا حصين عن زيد بن وهب قال مررت بالربذة فإذا أنا بأبي ذر
فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشام فاختلفت أنا ومعوية في
الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله قال معوية
نزلت في أهل الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بيني وبينه في ذاك وكتب
إلى عثمن يشكوني فكتب إلي عثمن أن أقدم المدينة فقدمتها فكثر علي
الناس حتى كأنهم لم يروني قبل ذلك فذكرت ذلك لعثمن فقال لي إن شئت
تنحيت فكنت قريبا فذاك الذي أنزلني هذا المنزل ولو أمروا علي حبشيا

بانه لا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج العير الى مكة بغير خفير واما العيلة فان
الساعة لا تقوم حتى يطوف احدكم بصدقته فلا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن
احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن
له الم اوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن الم ارسل اليك رسولا فليقولن
بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى الا النار فليتقين
احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة نا محمد بن العلاء قال
نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليأتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد
احدا يأخذها منه ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذن به من
قلة الرجال وكثرة النساء **باب اتقوا النار ولو بشق تمرة
والقليل من الصدقة ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات
الله وتثبيتا من انفسهم كمثل جنة بربوة الى قوله من كل الثمرات**
نا عبيد الله بن سعيد السرخسي قال نا ابو النعمان الحكم بن عبد الله البصري
قال نا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود الانصاري قال لما نزلت
آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء
رجل آخر فتصدق بصاع فقالوا ان الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون
المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم الآية
نا سعيد بن يحيى قال نا ابي نا الاعمش عن شقيق عن ابي مسعود الانصاري
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امرنا بالصدقة انطلق احدنا الى السوق
فيحامل فيصيب المد وان لبعضهم اليوم لمائة الف نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي

عدي بن حاتم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة
نا بشر بن محمد قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله
بن ابي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة معها ابنتان
لها تسأل فلم تجد عندي شيئا غير تمرة فاعطيتها اياها فقسمتها بين ابنتيها
ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فاخبرته
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا
من النار **باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقوله وانفقوا مما رزقناكم
من قبل ان يأتي احدكم الموت الآية وقوله يا ايها الذين آمنوا
انفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة
الآية** نا موسى بن اسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عمارة بن القعقاع
قال نا ابو زرعة قال نا ابو هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان تصدق وانت صحيح شحيح
تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا
ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** نا موسى بن اسمعيل
قال نا ابو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ان بعض ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم اينا اسرع
بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به وكانت
تحب الصدقة **باب صدقة العلانية الذين ينفقون اموالهم
بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم
ولا هم يحزنون باب صدقة السر** وقال ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله
ما تنفق يمينه. إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء
فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم والله بما تعملون خبير. باب
إذا تصدق على غني وهو لا يعلم. نا أبو اليمان قال أنا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق
على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها
في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون
تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل
له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها
تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق مما أعطاه الله.
باب إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر. نا محمد بن يوسف قال
نا إسرائيل قال نا أبو الجويرية أن معن بن يزيد حدثه قال بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه وكان
أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها
فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن. باب الصدقة باليمين
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في
ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه

المسجد

قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه.
نا علي بن الجعد قال أنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة
بن وهب الخزاعي يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي
عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها
منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها. باب من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول
بنفسه. قال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو أحد المتصدقين. نا
عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة
كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص
بعضهم أجر بعض شيئا. باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق
وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين فالدين أحق أن يقضى من الصدقة
والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر حين تصدق بماله
وكذلك آثر الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس بعلة الصدقة وقال كعب قلت يا رسول الله
إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله قال أمسك عليك
بعض مالك فهو خير لك قلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر. نا عبدان
قال أنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع

أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى
وابدأ بمن تعول. نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام
عن أبيه عن حكيم بن حزام عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من
اليد السفلى وابدأ بمن تعول وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف
يعفه الله ومن يستغن يغنه الله. وعن وهيب قال نا هشام عن أبيه عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا. نا أبو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسألة اليد العليا خير من
اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة.

باب المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا منا ولا أذى لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

باب من أحب تعجيل الصدقة من يومها. نا أبو عاصم عن عمر
بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج فقلت أو قيل له
فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته.

باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها. نا مسلم قال نا شعبة
قال نا عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء وبلال معه
فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص.
نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة

بردة قال نا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا جاءه السائل أو طلبت إليه الحاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان
نبيه ما شاء. نا صدقة بن الفضل قال نا عبدة عن هشام عن فاطمة عن
أسماء قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك. ونا عثمان
بن أبي شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك.

باب الصدقة فيما استطاع. نا أبو عاصم عن ابن جريج ح وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج
بن محمد عن ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره
عن أسماء بنت أبي بكر أنها جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي فيوعي الله
عليك ارضخي ما استطعت.

باب الصدقة تكفر الخطيئة. نا قتيبة
قال نا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر بن الخطاب أيكم يحفظ
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال
إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في أهله وولده وجاره تكفرها
الصلوة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلوة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكني أريد التي
تموج كموج البحر قال قلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها
باب مغلق قال فيكسر الباب أو يفتح قال قلت لا بل يكسر قال فإنه إذا كسر لم
يغلق أبدا قال قلت أجل فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال
فسأله فقال عمر قال قلنا فعلم عمر من تعني قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك
أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط.

باب من تصدق في الشرك ثم أسلم. نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن عروة
عن حكيم بن حزام قال قلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها في الجاهلية

من صدقة او عتاقة وصلة رحم فهل فيها من اجر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اسلمت على ما سلف من خير باب اجر الخادم اذا تصدق بامر
صاحبه غير مفسد نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن الاعمش عن ابي وائل
عن مسروق عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تصدقت
المرأة من طعام زوجها غير مفسدة كان لها اجرها ولزوجها بما كسب
وللخازن مثل ذلك نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله عن
ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الامين
الذي ينفذ وربما قال يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبا به نفسه فيدفعه الى
الذي امر له به احد المتصدقين باب اجر المرأة اذا تصدقت
او اطعمت من بيت زوجها غير مفسدة نا آدم قال نا شعبة قال نا منصور
والاعمش عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم تعني
اذا تصدقت المرأة من بيت زوجها نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا
الاعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها اجرها وله مثله وللخازن
مثل ذلك له بما اكتسب ولها بما انفقت نا يحيى بن يحيى قال نا جرير عن
منصور عن شقيق عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة فلها اجرها وللزوج بما اكتسب
وللخازن مثل ذلك باب قول الله فاما من اعطى واتقى وصدق
بالحسنى فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى الآية اللهم اعط
منفق مال خلفا نا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن معوية بن
ابي مزرد عن ابي الحباب عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما

من يوم يصبح العباد فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط
منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا باب مثل المتصدق
والبخيل نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما
جبتان من حديد ح قال ونا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد
ان عبد الرحمن حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما
الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق الا سبغت او وفرت على جلده حتى تخفي
بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ان ينفق شيئا الا لزقت كل حلقة
مكانها فهو يوسعها فلا تتسع تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس في الجبتين
وقال حنظلة عن طاوس جنتان بالنون وقال الليث حدثني جعفر عن
ابن هرمز قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم جنتان
باب صدقة الكسب والتجارة لقوله يا ايها الذين آمنوا انفقوا من طيبات
ما كسبتم ومما اخرجنا لكم من الارض ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
ولستم باخذيه الا ان تغمضوا فيه واعلموا ان الله غني حميد
باب على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل بالمعروف
نا مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة قال نا سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا رسول الله
فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يجد قال
يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يجد قال فليعمل بالمعروف وليمسك
عن الشر فانها له صدقة باب قدر كم يعطي من الزكوة والصدقة

ومن اعطي شاة نا احمد بن يونس قال نا ابو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بعث الي نسيبة الانصارية بشاة فارسلت
الي عائشة منها فقال النبي صلى الله عليه وسلم عندكم شيء فقالت لا الا
ما ارسلت به نسيبة من تلك الشاة فقال هات فقد بلغت محلها باب
زكوة الورق نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عمرو بن يحيى المازني
عن ابيه قال سمعت ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس اواق صدقة وليس
فيما دون خمسة اوسق صدقة نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا
يحيى بن سعيد قال اخبرني عمرو سمع اباه عن ابي سعيد قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم بهذا باب العرض في الزكوة وقال طاوس قال معاذ
لاهل اليمن ائتوني بعرض ثياب خميص او لبيس في الصدقة مكان الشعير والذرة
اهون عليكم وخير لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم واما خالد فقد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة العرض
من غيرها فجعلت المرأة تلقي خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة
من العروض نا محمد بن عبد الله قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي امر الله ورسوله ومن بلغت صدقته بنت مخاض
وليست عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين
درهما او شاتين فان لم يكن عنده بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل
منه وليس معه شيء نا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب عن عطاء
بن ابي رباح قال قال ابن عباس اشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلى

لصلى قبل الخطبة فرأى انه لم يسمع النساء فاتاهن ومعه بلال ناشر ثوبه فوعظهن
وامرهن ان يتصدقن فجعلت المرأة واشار ايوب الى اذنه والى حلقه باب
لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله نا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا
حدثه ان ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين
متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة باب ما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء اذا علم الخليطان اموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفين لا يجب حتى يتم لهذا اربعون شاة ولهذا اربعون شاة نا محمد
بن عبد الله الانصاري قال حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان
ابا بكر كتب له التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما
يتراجعان بينهما بالسوية باب زكوة الابل ذكره ابو بكر وابو ذر
وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا علي بن عبد الله قال نا الوليد بن مسلم
قال نا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن ابي سعيد
الخدري ان اعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال
ويحك ان شأنها شديد فهل لك من ابل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل
من وراء البحار فان الله لن يترك من عملك شيئا باب من بلغت عنده
صدقة بنت مخاض وليست عنده نا محمد بن عبد الله الانصاري قال
حدثني ابي قال حدثني ثمامة ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة
التي امر الله رسوله من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين ان استيسرتا
له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة

وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو
شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين
ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل
منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما أو شاتين

باب زكاة الغنم

نا محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصاري قال نا أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله
بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين
بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التي فرض رسول
الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتي أمر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين
على وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط في أربع وعشرين من الإبل فما
دونها من الغنم من كل خمس شاة فإذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها
بنت مخاض أنثى فإن لم تكن فيها بنت مخاض أنثى فابن لبون ذكر وليس معه
شيء فإذا بلغت ستا وثلثين إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فإذا بلغت
ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فإذا بلغت واحدة وستين
إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فإذا بلغت يعني ستا وسبعين إلى تسعين
ففيها بنتا لبون فإذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان
طروقتا الجمل فإذا زادت على عشرين ومائة ففي كل أربعين بنت لبون وفي كل
خمسين حقة ومن بلغت عنده من الإبل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فإنها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا
له أو عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة

الحقة وعنده الجذعة فإنها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما
أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون فإنها تقبل
منه بنت لبون ويعطي شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون
وليست عنده وعنده بنت مخاض فإنها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين
درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فإنها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين فإن لم يكن عنده بنت مخاض
على وجهها وعنده ابن لبون فإنه يقبل منه وليس معه شيء ومن لم يكن معه
إلا أربع من الإبل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فإذا بلغت خمسا من الإبل
ففيها شاة وفي صدقة الغنم في سائمتها إذا كانت أربعين إلى عشرين ومائة شاة
فإذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين شاتان فإذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة
ففيها ثلاث فإذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة ولا تخرج في الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق
ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية فإذا كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة
فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفي الرقة ربع العشر فإن لم تكن
إلا تسعين ومائة فليس فيها شيء إلا أن يشاء ربها

باب لا تؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

نا محمد بن عبد الله قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر
كتب له التي أمر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ولا تخرج في الصدقة هرمة ولا
ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق

باب أخذ العناق في الصدقة

نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا هريرة قال
قال ابو بكر والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم على منعها قال عمر فما هو الا ان رايت ان الله شرح صدر ابي بكر
بالقتال فعرفت انه الحق باب لا تؤخذ كرائم اموال الناس في الصدقة
نا امية قال نا يزيد بن زريع قال نا روح بن القسم عن اسمعيل بن امية عن بن بسطام
يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما بعث معاذا على اليمن قال انك تقدم على قوم اهل الكتاب فليكن
اول ما تدعوهم اليه عبادة الله فاذا عرفوا الله فاخبرهم ان الله قد فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فاخبرهم ان الله فرض عليهم
زكوة من اموالهم وترد على فقرائهم فاذا اطاعوا بها فخذ منهم
وتوق كرائم اموال الناس باب ليس فيما دون خمس ذود صدقة
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق
صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة باب زكوة البقر
وقال ابو حميد قال النبي صلى الله عليه وسلم لاعرفن ما جاء الله رجل
ببقرة لها خوار ويقال جؤار تجأرون ترفعون اصواتهم كما تجأر البقرة
نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا الاعمش عن المعرور بن سويد
عن ابي ذر قال انتهيت اليه يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده
او والذي لا اله غيره او كما حلف ما من رجل تكون له ابل او بقر او غنم
لا يؤدي حقها الا اتي بها يوم القيامة اعظم ما تكون واسمنه تطؤه باخفافها

الذود من الثلاثة الى العشرة ولفظ من الابل بيان للذود

باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت عليه اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى
بين الناس رواه بكير عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الزكوة على الاقارب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
له اجران اجر القرابة والصدقة نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر الانصار
بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب
قال انس فلما انزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو
برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله قال فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني
ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة
في اقاربه وبني عمه تابعه روح وقال يحيى بن يحيى واسمعيل عن مالك رايح بالياء
نا ابن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد بن اسلم عن عياض
بن عبد الله عن ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اضحى او فطر الى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وامرهم بالصدقة
فقال ايها الناس تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن
فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم ذلك يا رسول الله قال تكثرن اللعن
وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل
الحازم من احداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار الى منزله

جاءت زينب امرأة ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب
فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن مسعود قال نعم ائذنوا لها قالت يا
نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي لي فأردت أن أتصدق
به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به
عليهم **باب ليس على المسلم في فرسه صدقة** نا آدم قال نا شعبة
قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن بن يسار عن عراك بن ملك
عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم في فرسه
وغلامه صدقة **باب ليس على المسلم في عبده صدقة** نا مسدد قال
نا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك بن ملك قال حدثني أبي عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا سليمن بن حرب قال نا وهيب بن خلد قال نا
خثيم بن عراك بن ملك عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه **باب الصدقة على اليتامى**
نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن هلال بن أبي ميمونة قال نا
عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري يحدث أن النبي صلى الله عليه
وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إن مما أخاف عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله
أو يأتي الخير بالشر فسكت النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي
صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرئينا أنه ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء
وقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما
ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضر أكلت حتى إذا امتدت

امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا
المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن
السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه
كالذي يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة **باب الزكوة
على الزوج والأيتام في الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم**
نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش عن شقيق عن عمرو بن الحرث
عن زينب امرأة عبد الله قال فذكرته لإبرهيم فحدثني إبرهيم عن أبي عبيدة
عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء قالت كنت في المسجد
فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت زينب
تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتام في حجري من الصدقة فقال
سلي أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فوجدت امرأة من الأنصار على الباب حاجتها مثل حاجتي فمر علينا بلال
فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أتصدق على زوجي وأيتام
لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله فقال من هما قال زينب
فقال أي الزيانب قال امرأة عبد الله فقال نعم لها أجران أجر القرابة
وأجر الصدقة نا عثمن بن أبي شيبة قال نا عبدة عن هشام عن أبيه
عن زينب بنت أم سلمة عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله ألي أجر
أن أنفق على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما
أنفقت عليهم **باب قول الله وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل
الله** ويذكر عن ابن عباس يعتق من زكوة ماله ويعطي في الحج وقال الحسن

إن اشترى أباه من الزكوة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج ثم تلا إنما
الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزت وقال النبي صلى الله عليه وسلم
إن خلدا احتبس أدراعه في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله
عليه وسلم على إبل الصدقة للحج نا أبو اليمان قال انا شعيب قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة فقيل
منع ابن جميل وخلد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما
خلد فإنكم تظلمون خلدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما
العباس بن عبد المطلب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها
معها تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها
معها وقال ابن جريج حدثت عن الأعرج مثله

باب الاستعفاف عن المسئلة

نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون
عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن
يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم
حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسئله أعطاه أو منعه
نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها

فيكف الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه
نا عبدان قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا
المال خضرة حلوة فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس
لم يبارك له فيه كالذي يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا
حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر يدعو حكيما إلى العطاء فيأبى أن يقبله منه ثم
إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم يا
معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه
فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي

باب في قوله والذين في أموالهم حق معلوم للسائل والمحروم

المحارف ومن أعطاه الله شيئا من غير مسئلة ولا إشراف نفس

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله
هو ابن عمر قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني
العطاء فأقول أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك
من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك

باب من سأل الناس تكثرا

نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عبيد الله
بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يوم القيمة
ليس في وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق

نصف الاذن فبيناهم كذلك استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم وزاد عبد الله قال حدثني الليث قال حدثني ابن ابي جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشي حتى ياخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا يحمده اهل الجمع كلهم وقال معلى نا وهيب عن النعمن بن راشد عن عبد الله بن مسلم اخي الزهري عن حمزة سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسئلة

باب قول الله لا يسئلون الناس الحافا وكم الغنى وقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى يغنيه للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في الارض يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف الى قوله به عليم

نا حجاج بن منهال قال نا شعبة قال اخبرني محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي ترده الاكلة والاكلتان ولكن المسكين الذي ليس له غنى ويستحيي او لا يسئل الناس الحافا نا يعقوب بن ابرهيم قال نا اسمعيل بن علية قال نا خالد الحذاء عن ابن اشوع عن الشعبي قال حدثني كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بشيء سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم فكتب اليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كره لكم ثلثا قيل وقال واضاعة المال وكثرة السؤال نا محمد بن غرير الزهري قال نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابي عن صلح عن ابن شهاب قال اخبرني عامر بن سعد عن ابيه قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فيهم لم يعطه وهو اعجبهم الي فقمت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال فسكت قليلا

قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا مكبا اكب الرجل اذا كان فعله غير واقع على احد واذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكببته انا قال ابو عبد الله

قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم فيه فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا قال او مسلما قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه وعن ابيه عن صلح عن اسمعيل بن محمد انه قال سمعت ابي يحدث هذا فقال في حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فجمع بين عنقي وكتفي ثم قال اقبل اي سعد اني لاعطي الرجل صلح بن كيسان اكبر من الزهري وقد ادرك ابن عمر نا اسمعيل بن عبد الله قال نا ملك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن له فيتصدق عليه ولا يقوم فيسئل الناس نا عمر بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا ابو صلح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان ياخذ احدكم حبله ثم يغدو احسبه قال الى الجبل فيحتطب فيبيع فياكل ويتصدق خير له من ان يسئل الناس

باب خرص التمر

نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدي عن ابي حميد الساعدي قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادي القرى اذا امراة في حديقة لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق فقال لها احصي ما يخرج منها فلما اتينا تبوك قال اما انها ستهب الليلة ريح شديدة ولا يقومن احد ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها وهبت ريح شديدة فقام رجل فالقته بجبل طيء واهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم

فلما أتى وادي القرى قال للمرأة كم جاء حديقتك قالت عشرة أوسق
خرص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني متعجل
إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معي فليتعجل فلما قال ابن بكار كلمة معناها
أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل يحبنا ونحبه
ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الأشهل
ثم دور بني ساعدة أو دور بني الحارث بن الخزرج وفي كل دور الأنصار
يعني خيرا قال أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن
عليه حائط لا يقال حديقة وقال سليمان بن بلال حدثني عمرو ثم دار
بني الحارث بن الخزرج ثم بني ساعدة وقال سليمان عن سعد بن سعيد عن
عمارة بن غزية عن ابن عباس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أحد جبل يحبنا ونحبه **باب العشر فيما يسقى من ماء السماء والماء
الجاري** ولم ير عمر بن عبد العزيز في العسل شيئا نا سعيد بن أبي مريم نا
عبد الله بن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت السماء والعيون أو كان عثريا
العشر وما سقي بالنضح نصف العشر قال أبو عبد الله هذا تفسير الأول لأنه
لم يوقت في الأول يعني حديث ابن عمر فيما سقت السماء العشر وبين في هذا
ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضي على المبهم إذا رواه أهل الثبت كما
رواه الفضل بن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل في الكعبة
وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول الفضل **باب
ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة** نا مسدد قال نا يحيى نا مالك قال
حدثني محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد

الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة
أوسق صدقة ولا في أقل من خمس من الإبل الذود صدقة ولا في أقل
من خمس أواق من الورق صدقة **باب أخذ صدقة التمر عند
صرام النخل وهل يترك الصبي فيمس تمر الصدقة** نا عمر بن محمد بن
الحسن الأسدي قال نا أبي نا إبراهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجيء
هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما من تمر فجعل الحسن والحسين
يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعلها في فيه فنظر إليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد لا يأكلون
الصدقة **باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب
فيه العشر أو الصدقة فأدى الزكوة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه
الصدقة** وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها
فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه الزكوة ممن لم تجب
نا حجاج قال نا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر يقول
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا
سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته نا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نا قتيبة
عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى
عن بيع الثمار حتى تزهي قال حتى تحمار **باب والمؤلفة قلوبهم**
باب هل يشتري صدقته ولا بأس أن يشتري صدقة غيره

لأن النبي صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم ينه غيره
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
أن عبد الله بن عمر كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس في سبيل الله
فوجده يباع فأراد أن يشتريه ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأمره
فقال لا تعد في صدقتك فبذلك كان ابن عمر يترك أن يبتاع شيئاً تصدق به
إلا جعله صدقة نا عبد الله بن يوسف انا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبيه قال سمعت عمر يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان
عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبي صلى
الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وإن أعطاكه بدرهم
فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه باب ما يذكر في الصدقة
للنبي صلى الله عليه وسلم وآله نا آدم قال نا شعبة قال نا محمد بن زياد
قال سمعت أبا هريرة قال أخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة
فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها
ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة باب الصدقة على موالي
أزواج النبي صلى الله عليه وسلم نا سعيد بن عفير قال نا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
وجد النبي صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من
الصدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم هلا انتفعتم بجلدها قالوا إنها
ميتة قال إنما حرم أكلها نا آدم قال نا شعبة قال نا الحكم عن إبراهيم
عن الأسود عن عائشة أنها أرادت أن تشتري بريرة للعتق وأراد
مواليها أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم

فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتي النبي
صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به على بريرة فقال هو لها
صدقة ولنا هدية باب إذا تحولت الصدقة نا علي بن عبد الله قال
نا يزيد بن زريع قال نا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية
قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة فقال هل عندكم شيء فقالت لا
إلا شيء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التي بعثت بها من الصدقة فقال
إنها قد بلغت محلها نا يحيى بن موسى قال نا وكيع قال نا شعبة عن قتادة
عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بلحم تصدق به على بريرة فقال
هو عليها صدقة وهو لنا هدية وقال أبو داود أنبأنا شعبة عن قتادة سمع
أنساً عن النبي صلى الله عليه وسلم باب أخذ الصدقة من الأغنياء
وترد في الفقراء حيث كانوا نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
زكرياء بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه
إلى اليمن إنك ستأتي قوماً أهل الكتاب فإذا جئتهم فادعهم إلى أن
يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فإن هم أطاعوا لك
بذلك فأخبرهم أن الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن
هم أطاعوا لك بذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ
من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم
أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه ليس بينه وبين الله حجاب باب
صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم الآية نا حفص بن عمر قال نا شعبة

عَنْ عَمْرٍو عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي اَوْفَى قَالَ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ فُلَانٍ فَاَتَاهُ اَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ اَبِي اَوْفَى
بَابُ مَا يُسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَ الْعَنْبَرُ بِرِكَازٍ
هُوَ شَيْءٌ دَسَرَهُ الْبَحْرُ وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْعَنْبَرِ وَاللُّؤْلُؤِ الْخُمُسُ وَاِنَّمَا جَعَلَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسَ لَيْسَ فِي الَّذِي يُصَابُ فِي الْمَاءِ وَقَالَ
اللَّيْثُ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ بْنِ هُرْمُزَ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي اِسْرَائِيلَ سَأَلَ بَعْضَ بَنِي اِسْرَائِيلَ
اَنْ يُسْلِفَهُ اَلْفَ دِينَارٍ فَدَفَعَهَا اِلَيْهِ فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا فَاَخَذَ خَشَبَةً
فَنَقَرَهَا فَاَدْخَلَ فِيهَا اَلْفَ دِينَارٍ فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ
اَسْلَفَهُ فَاِذَا بِالْخَشَبَةِ فَاَخَذَهَا لِاَهْلِهِ حَطَبًا فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَلَمَّا نَشَرَهَا
وَجَدَ الْمَالَ **بَابُ فِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ** وَقَالَ مَالِكٌ وَابْنُ اِدْرِيسَ الرِّكَازُ
دِفْنُ الْجَاهِلِيَّةِ فِي قَلِيلِهِ وَكَثِيرِهِ الْخُمُسُ وَلَيْسَ الْمَعْدِنُ بِرِكَازٍ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَعْدِنِ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ وَاَخَذَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ
مِنَ الْمَعَادِنِ مِنْ كُلِّ مِائَتَيْنِ خَمْسَةً وَقَالَ الْحَسَنُ مَا كَانَ مِنْ رِكَازٍ فِي اَرْضِ
الْحَرْبِ فَفِيهِ الْخُمُسُ وَمَا كَانَ مِنْ اَرْضِ السِّلْمِ فَفِيهِ الزَّكٰوةُ وَاِنْ وَجَدْتَ اللُّقَطَةَ
فِي اَرْضِ الْعَدُوِّ فَعَرِّفْهَا فَاِنْ كَانَتْ مِنَ الْعَدُوِّ فَفِيهَا الْخُمُسُ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ
الْمَعْدِنُ رِكَازٌ مِثْلُ دِفْنِ الْجَاهِلِيَّةِ لِاَنَّهُ يُقَالُ اَرْكَزَ الْمَعْدِنُ اِذَا خَرَجَ مِنْهُ
شَيْءٌ قِيلَ لَهُ فَقَدْ يُقَالُ لِمَنْ وُهِبَ لَهُ الشَّيْءُ اَوْ رَبِحَ رِبْحًا كَثِيرًا اَوْ كَثُرَ ثَمَرُهُ
اَرْكَزْتَ ثُمَّ نَاقَضَهُ وَقَالَ لَا بَأْسَ اَنْ يَكْتُمَهُ وَلَا يُؤَدِّيَ الْخُمُسَ نا عَبْدُ اللّٰهِ
بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَعَنْ
اَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَسَلَّمَ قَالَ الْعَجْمَاءُ جُبَارٌ وَالْمَعْدِنُ جُبَارٌ وَفِي الرِّكَازِ الْخُمُسُ **بَابُ قَوْلِ اللّٰهِ**
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَمُحَاسَبَةِ الْمُصَدِّقِينَ مَعَ الْاِمَامِ نا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى
قَالَ نا اَبُو اُسَامَةَ قَالَ نا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ اَبِيهِ عَنْ اَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ
قَالَ اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا مِنَ الْاَسْدِ عَلَى صَدَقَاتِ
بَنِي سُلَيْمٍ يُدْعَى ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ فَلَمَّا جَاءَ حَاسَبَهُ **بَابُ اسْتِعْمَالِ اِبِلِ الصَّدَقَةِ**
وَاَلْبَانِهَا لِاَبْنَاءِ السَّبِيلِ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ نا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ
اَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ اجْتَوَوُا الْمَدِينَةَ فَرَخَّصَ لَهُمْ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
اَنْ يَأْتُوا اِبِلَ الصَّدَقَةِ فَيَشْرَبُوا اَلْبَانَهَا وَاَبْوَالَهَا فَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَاسْتَاقُوا
الذَّوْدَ فَاَرْسَلَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاُتِيَ بِهِمْ فَقَطَّعَ اَيْدِيَهُمْ
وَاَرْجُلَهُمْ وَسَمَرَ اَعْيُنَهُمْ وَتَرَكَهُمْ بِالْحَرَّةِ يَعَضُّونَ الْحِجَارَةَ تَابَعَهُ اَبُو قِلَابَةَ
وَثَابِتٌ وَحُمَيْدٌ عَنْ اَنَسٍ **بَابُ وَسْمِ الْاِمَامِ اِبِلَ الصَّدَقَةِ بِيَدِهِ**
نا اِبْرٰهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نا الْوَلِيدُ قَالَ نا اَبُو عَمْرٍو هُوَ الْاَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي اِسْحٰقُ بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي اَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ غَدَوْتُ
اِلَى رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَبْدِ اللّٰهِ بْنِ اَبِي طَلْحَةَ لِيُحَنِّكَهُ فَوَافَيْتُهُ فِي يَدِهِ
الْمِيسَمُ يَسِمُ اِبِلَ الصَّدَقَةِ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ
بَابُ فَرْضِ صَدَقَةِ الْفِطْرِ وَرَوَى اَبُو الْعَالِيَةِ وَعَطَاءٌ وَابْنُ سِيرِينَ
صَدَقَةَ الْفِطْرِ فَرِيضَةً نا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّكَنِ قَالَ نا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ قَالَ نا
اِسْمٰعِيلُ هُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ عَنْ اَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ
فَرَضَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكٰوةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ اَوْ صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ عَلَى الْعَبْدِ وَالْحُرِّ وَالذَّكَرِ وَالْاُنْثَى وَالصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَاَمَرَ بِهَا اَنْ تُؤَدَّى قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ اِلَى الصَّلٰوةِ **بَابُ صَدَقَةِ الْفِطْرِ**

على العبد وغيره من المسلمين نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وسلم
نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه فرض زكوة الفطر صاعا من تمر
أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين باب
صاع من شعير في صدقة الفطر نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين
عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال كنا
نطعم الصدقة صاعا من شعير باب صدقة الفطر صاع من طعام
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن عبد الله
بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول كنا
نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا
من أقط أو صاعا من زبيب باب صدقة الفطر صاع من تمر
نا أحمد بن يونس قال نا الليث عن نافع أن عبد الله قال أمر النبي صلى الله
عليه وسلم بزكوة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله فجعل
الناس عدله مدين من حنطة باب صاع من زبيب في صدقة الفطر
نا عبد الله بن منير سمع يزيد العدني قال نا سفين عن زيد بن أسلم قال
حدثني عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري
قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم صاعا من طعام أو صاعا
من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء
قال أرى مدا من هذا يعدل مدين باب الصدقة قبل العيد
نا آدم قال نا حفص بن ميسرة قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بزكوة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلوة
نا معاذ بن فضالة قال نا أبو عمر عن زيد عن عياض بن عبد الله بن سعد

حفص بن ميسرة

سعد عن أبي سعيد الخدري قال كنا نخرج في عهد النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا الشعير والزبيب
والأقط والتمر باب صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري
في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر نا أبو النعمان قال نا حماد
بن زيد قال نا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم
صدقة الفطر أو قال رمضان على الذكر والأنثى والحر والمملوك صاعا من تمر
أو صاعا من شعير فعدل الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر يعطي
فأعوز أهل المدينة من التمر فأعطى شعيرا وكان ابن عمر يعطي عن الصغير
والكبير حتى إن كان يعطي عن بني وكان ابن عمر يعطيها الذين يقبلونها وكانوا
يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين قال أبو عبد الله بني يعني بني نافع قال
كانوا يعطون ليجمع لا للفقراء باب صدقة الفطر على الصغير والكبير
قال أبو عمرو ورأى عمر وعلي وابن عمر وجابر وعائشة وطاوس وعطاء
وابن سيرين أن يزكى مال اليتيم وقال الزهري يزكى مال المجنون
نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير أو صاعا من تمر
على الصغير والكبير والحر والمملوك بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب المناسك باب وجوب الحج وفضله وقول
الله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر فإن الله
غني عن العالمين نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل رديف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل

ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل
إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده في الحج أدركت
أبي شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع
باب قول الله يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل
فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق الواسعة نا أحمد بن عيسى
قال نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله أخبره أن
ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذي الحليفة
ثم يهل حين تستوي به قائمة نا إبرهيم بن موسى نا الوليد قال نا
الأوزاعي سمع عطاء يحدث عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن إهلال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ذي الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس
وابن عباس يعني حديث إبرهيم بن موسى باب الحج على الرحل
وقال أبان نا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها
على قتب وقال عمر شدوا الرحال في الحج فإنه أحد الجهادين وقال
محمد بن أبي بكر نا يزيد بن زريع قال نا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله
بن أنس قال حج أنس على رحل ولم يكن شحيحا وحدث أن النبي صلى الله
عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال
نا أيمن بن نابل قال نا القسم بن محمد عن عائشة أنها قالت يا رسول الله اعتمرتم
ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها
على ناقة فاعتمرت باب فضل الحج المبرور نا عبد العزيز بن
عبد الله قال نا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن

عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال
إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال
حج مبرور نا عبد الرحمن بن المبرك قال نا خالد قال نا حبيب بن أبي عمرة
عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت يا رسول الله نرى
الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لكن أفضل الجهاد حج مبرور
نا آدم قال نا شعبة قال نا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت
أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث
ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه باب فرض مواقيت الحج والعمرة
نا مالك بن إسمعيل قال نا زهير قال حدثني زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن
عمر في منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين يجوز أن أعتمر قال
فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة باب قول الله وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى نا يحيى بن بشر قال نا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار
عن عكرمة عن ابن عباس قال كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون
نحن المتوكلون فإذا قدموا مكة سألوا الناس فأنزل الله وتزودوا فإن خير
الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة مرسلا
باب مهل أهل مكة للحج والعمرة نا موسى بن إسمعيل قال
نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله
عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن ولمن أتى
عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث

أنشأ حتى أهل مكة من مكة **باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا قبل ذي الحليفة** نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذي الحليفة وأهل
الشام من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغني أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم **باب مهل**
أهل الشام نا مسدد قال نا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن
ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن
لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن
فمهله من أهله وكذاك حتى أهل مكة يهلون منها **باب مهل**
أهل نجد نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال حفظناه من الزهري عن سالم
عن أبيه قال وقت النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني أحمد بن عيسى
قال نا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله
عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة
ذو الحليفة ومهل أهل الشام مهيعة وهي الجحفة وأهل نجد قرن قال
ابن عمر زعموا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن
يلملم **باب مهل من كان دون المواقيت** نا قتيبة قال نا حماد
عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل
المدينة ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل
نجد قرن فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج
والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها باب

باب مهل أهل اليمن نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن عبد الله
بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة
ذا الحليفة ولأهل الشام الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم
هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم ممن أراد الحج والعمرة فمن كان
دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **باب ذات عرق لأهل**
العراق نا علي بن مسلم قال نا عبد الله بن نمير قال نا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما فتح هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرن وهو جور عن طريقنا
وإنا إن أردنا قرن شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم
ذات عرق **باب الصلوة بذي الحليفة** نا عبد الله بن يوسف قال
انا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ
بالبطحاء بذي الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر يفعل ذلك **باب**
خروج النبي صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة نا إبرهيم بن المنذر قال
نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس
وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة
وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك نا الحميدي قال نا الوليد
وبشر بن بكر التنيسي قالا نا الأوزاعي قال نا يحيى حدثني عكرمة أنه سمع
ابن عباس أنه سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بوادي
العقيق يقول أتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك

وقل عمرة في حجة ثنا محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل بن سليمان قال ثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أري
وهو في معرس بذي الحليفة ببطن الوادي قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد
بنا سالم يتوخى بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينهم
وبين الطريق وسط من ذلك **باب غسل الخلوق ثلث مرات**
من الثياب ثنا محمد ثنا أبو عاصم النبيل قال أنا ابن جريج قال أخبرني
عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر أرني النبي صلى الله
عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة ومعه
نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم بعمرة
وهو متضمخ بطيب فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي
فأشار عمر إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به
فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سري
عنه فقال أين الذي سأل عن العمرة فأتي برجل فقال اغسل الطيب
الذي بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك
قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلث مرات قال نعم
باب الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم
ويترجل ويدهن وقال ابن عباس يشم المحرم الريحان وينظر في المرآة
ويتداوى بما يأكل الزيت والسمن وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان
وطاف ابن عمر وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة بالتبان
بأسا قال أبو عبد الله يعني للذين يرحلون هودجها ثنا محمد بن يوسف

يوسف قال ثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر يدهن
بالزيت فذكرته لإبراهيم فقال بقوله حدثني الأسود عن عائشة قالت كأني
أنظر إلى وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت **باب من أهل ملبدا**
ثنا أصبغ قال أنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب الإهلال عند**
مسجد ذي الحليفة ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا موسى بن عقبة
قال سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر ح وثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعني مسجد ذي الحليفة
باب ما لا يلبس المحرم من الثياب ثنا عبد الله بن يوسف
قال أنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رجلا قال يا رسول الله
ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص
ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا
يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا
من الثياب شيئا مسه زعفران أو ورس قال أبو عبد الله يغسل المحرم
رأسه ولا يترجل ولا يحك جسده ويلقي القمل من رأسه وجسده
في الأرض **باب الركوب والارتداف في الحج** ثنا عبد الله بن محمد
قال ثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله

ما تصنع

قال

القميص

بن عبد الله عن ابن عباس ان اسامة كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم
من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى قال فكلاهما
قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة باب
ما يلبس المحرم من الثياب والاردية والازر ولبست عائشة الثياب
المعصفرة وهي محرمة وقالت لا تلثم ولا تتبرقع ولا تلبس ثوبا بورس
ولا زعفران وقال جابر لا ارى المعصفر طيبا ولم تر عائشة باسا بالحلي
والثوب الاسود والمورد والخف للمراة وقال ابراهيم لا باس ان يبدل
ثيابه نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى
بن عقبة قال اخبرني كريب عن عبد الله بن عباس قال انطلق النبي
صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس ازاره ورداءه
هو واصحابه فلم ينه عن شيء من الاردية والازر ان يلبس الا المزعفرة
التي تردع على الجلد فاصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء
اهل هو واصحابه وقلد بدنته وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة
لاربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة
ولم يحل من اجل بدنه لانه قلدها ثم نزل باعلى مكة عند الحجون
وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة
وامر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من
رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت
معه امراته فهي له حلال والطيب والثياب باب من بات
بذي الحليفة حتى اصبح قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
نا عبد الله بن محمد قال نا هشام بن يوسف قال انا ابن جريج قال حدثني

حدثنا ابن المنكدر عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
اربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى اصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته
واستوت به اهل نا قتيبة قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى
العصر بذي الحليفة ركعتين قال واحسبه بات بها حتى اصبح باب
رفع الصوت بالاهلال نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة
الظهر اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا
باب التلبية نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر ان تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك
لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك نا محمد
بن يوسف قال نا سفين عن الاعمش عن عمارة عن ابي عطية عن عائشة
قالت اني لاعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم
لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك تابعه ابو معوية عن
الاعمش وقال شعبة اخبرنا سليمن سمعت خيثمة عن ابي عطية قال سمعت
عائشة باب التحميد والتسبيح والتكبير قبل الاهلال عند
الركوب على الدابة نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا ايوب عن ابي قلابة
عن انس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر
اربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى اصبح ثم ركب حتى استوت
به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم اهل بحج وعمرة واهل الناس
بهما فلما قدمنا امر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية اهلوا بالحج قال

ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين املحين قال بعضهم هذا عن ايوب عن رجل عن انس

باب من اهل حين استوت به راحلته

نا ابو عاصم قال انا ابن جريج قال اخبرني صلح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة

باب الاهلال مستقبل القبلة

وقال ابو معمر نا عبد الوارث قال نا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا صلى الغداة بذي الحليفة امر براحلته فرحلت ثم ركب فاذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ الحرم ثم يمسك حتى اذا جاء ذا طوى بات به حتى يصبح فاذا صلى الغداة اغتسل وزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك تابعه اسمعيل عن ايوب في الغسل نا سليمن بن داود ابو الربيع قال نا فليح عن نافع قال كان ابن عمر اذا اراد الخروج الى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم ياتي مسجد ذي الحليفة فيصلي ثم يركب فاذا استوت به راحلته قائمة احرم ثم قال هكذا رايت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل

باب التلبية اذا انحدر في الوادي

نا محمد بن المثنى قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال انه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه ولكنه قال اما موسى كاني انظر اليه اذا انحدر في الوادي يلبي

باب كيف تهل الحائض والنفساء

اهل تكلم به واستهللنا واهللنا الهلال كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما اهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي نا عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا واحدا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا

باب من اهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم

قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه وذكر قول سراقة وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال له النبي بم اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت نا الحسن بن علي الخلال الهذلي قال نا عبد الصمد قال نا سليم بن حيان قال سمعت مروان الاصفر عن انس بن ملك قال قدم علي على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما اهللت قال بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا ان معي الهدي لاحللت نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى قومي باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما اهللت فقلت اهللت كاهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من هدي قلت لا فامرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم امرني

فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني وغسلت رأسي فقدم عمر فقال إن نأخذ
بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة لله وإن نأخذ بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي

باب قول الله الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج

وقال ابن عمر أشهر الحج
شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس من السنة أن لا يحرم
بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان أن يحرم من خراسان أو كرمان نا محمد
بن بشار قال نا أبو بكر الحنفي قال نا أفلح بن حميد قال سمعت القاسم بن محمد
عن عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي
الحج وحرم الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي
فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها
والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من
أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت
فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت
سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا
يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني
في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا في حجته حتى قدمنا منى فطهرت
ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر
حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج
بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما حتى
تأتياني قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال

فقال هل فرغتم قلت نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها
إلى المدينة قال أبو عبد الله يقال ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا
وضرت يضر ضيرا

باب التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي

نا عثمان قال نا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما
قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق
الهدي أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدي ونساؤه لم يسقن فأحللن
قالت عائشة فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يا
رسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة وأرجع أنا بحجة قال وما طفت
ليالي قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة
ثم موعدك كذا وكذا وقالت صفية ما أراني إلا حابستكم قال عقرى
حلقى أوما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفري قالت عائشة
فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها
أو أنا مصعدة وهو منهبط منها نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك
عن أبي الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن عائشة
أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من
أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وعمرة ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع الحج والعمرة لم يحلوا حتى
كان يوم النحر نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن الحكم عن علي
بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمان وعليا وعثمان ينهى عن
المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى علي أهل بهما لبيك بعمرة وحجة

قال ما كنت لأدع سنة النبي صلى الله عليه وسلم لقول أحد. نا موسى بن إسماعيل
قال نا وهيب نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال كانوا يرون أن العمرة
في أشهر الحج من أفجر الفجور في الأرض ويجعلون المحرم صفرًا ويقولون إذا برأ
الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبي صلى الله
عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة
فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يا رسول الله أي الحل قال حل كله. نا محمد
بن المثنى نا غندر نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى
قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بالحل. نا إسماعيل قال حدثني
مالك ح ونا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم
تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر.
نا آدم قال نا شعبة قال نا أبو جمرة نصر بن عمران قال تمتعت فنهاني ناس
فسألت ابن عباس فأمرني فرأيت في المنام كأن رجلا يقول لي حج مبرور
وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة النبي صلى الله عليه وسلم وقال
لي أقم عندي وأجعل لك سهما من مالي قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا
التي رأيت. نا أبو نعيم قال نا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا
قبل التروية بثلاثة أيام فقال لي أناس من أهل مكة تصير الآن حجتك
مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثني جابر بن عبد الله أنه حج مع النبي
صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردًا فقال لهم
أحلوا من إحرامكم بطواف بالبيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا
حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التي قدمتم بها

متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أني
سقت الهدي لفعلت مثل الذي أمرتكم ولكن لا يحل مني حرام حتى يبلغ الهدي
محله ففعلوا. قال أبو عبد الله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا. نا قتيبة بن
سعيد قال نا حجاج بن محمد الأعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب
قال اختلف علي وعثمان وهما بعسفان في المتعة فقال علي ما تريد إلا أن تنهى
عن أمر فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعا

فقال عثمان دعنا عنك قال

باب من لبى بالحج وسماه. نا مسدد قال نا حماد بن زيد عن أيوب
قال سمعت مجاهدا يقول نا جابر بن عبد الله قال قدمنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب. نا موسى بن إسماعيل قال نا همام عن قتادة قال حدثني مطرف
عن عمران قال تمتعنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ونزل القرآن قال رجل
برأيه ما شاء

باب قول الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام

وقال أبو كامل نا أبو معشر قال نا عثمان بن غياث عن عكرمة
عن ابن عباس أنه سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والأنصار
وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة إلا من قلد الهدي
طفنا بالبيت وبين الصفا والمروة وأتينا النساء

ولبسنا الثياب

وقال من قلد الهدي فإنه
لا يحل حتى يبلغ الهدي محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فإذا
فرغنا من المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة وقد تم حجنا وعلينا
الهدي كما قال الله فما استيسر من الهدي فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام
في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزي فجمعوا نسكين

في عام بين الحج والعمرة فان الله انزله في كتابه وسنة نبيه واباحه للناس غير اهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام واشهر الحج التي ذكر الله شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم او صوم والرفث الجماع والفسوق المعاصي والجدال المراء

باب الاغتسال عند دخول مكة نا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن علية انا ايوب عن نافع قال كان ابن عمر اذا دخل ادنى الحرم امسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك

باب دخول مكة نهارا او ليلا نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى حتى اصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر يفعله

باب من اين يدخل مكة نا ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل مكة من الثنية العليا ويخرج من الثنية السفلى

باب من اين يخرج من مكة نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج من الثنية السفلى نا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا نا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء مكة دخلها من اعلاها وخرج من اسفلها نا محمود قال نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدى من اعلى مكة نا احمد قال نا ابن وهب قال انا عمرو عن هشام بن عروة

عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء اعلى مكة قال هشام وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدى واكثر ما يدخل من كداء وكانت اقربهما الى منزله نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا حاتم عن هشام عن عروة قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء من اعلى مكة وكان عروة اكثر ما يدخل من كدى وكان اقربهما الى منزله نا موسى قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما وكان اكثر ما يدخل من كدى اقربهما الى منزله

باب فضل مكة وبنيانها وقوله واذ جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وعهدنا الى ابرهيم واسمعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود واذ قال ابرهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق اهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فامتعه قليلا ثم اضطره الى عذاب النار وبئس المصير واذ يرفع ابرهيم القواعد من البيت واسمعيل الى قوله انك انت التواب الرحيم نا عبد الله بن محمد قال نا ابو عاصم قال اخبرني ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل ازارك على رقبتك فخر الى الارض فطمحت عيناه الى السماء فقال ارني ازاري فشده عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها الم تري ان قومك حين بنوا الكعبة اقتصروا على قواعد ابرهيم

فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر
لفعلت فقال عبد الله لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين
يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم

باب الجدر

نا مسدد قال نا
أبو الأحوص قال نا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم
لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت بهم النفقة قلت فما شأن
بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاؤوا ويمنعوا من شاؤوا
ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم
أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض   نا عبيد بن إسماعيل
قال نا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت البيت ثم لبنيته على
أساس إبراهيم فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معاوية
نا هشام خلفا يعني بابا   نا بيان بن عمرو قال نا يزيد قال نا جرير بن حازم
قال نا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت
فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا
شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير
على هدمه قال يزيد فشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه
من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير
فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار لي
إلى مكان فقال هاهنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم وقوله إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون

نا علي بن عبد الله بن جعفر
قال نا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله
لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في المسجد الحرام سواء خاصة لقوله إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم

قال أبو عبد الله
البادي الطاري معكوفا محبوسا   نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب
عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن
زيد أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل
من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر
ولا علي شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين وكان
عمر بن الخطاب يقول لا يرث المؤمن الكافر قال ابن شهاب وكانوا
يتأولون قول الله إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم
في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة

قال أبو عبد الله

نسيت الدور إلى عقيل وتورث الدور وتباع وتشترى نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر نا الحميدي قال نا الوليد نا
الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني
كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب وذلك أن قريشا وكنانة
تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا
يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم وقال سلامة عن
عقيل ويحيى بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم
وبني المطلب قال أبو عبد الله وبني المطلب أشبه باب قول الله
وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام
رب إنهن أضللن كثيرا من الناس إلى قوله لعلهم يشكرون باب
قول الله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام إلى قوله
وأن الله بكل شيء عليم نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال نا زياد بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ح وحدثني
محمد بن مقاتل قال أنا عبد الله قال أنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن عروة عن عائشة قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض
رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة فلما فرض الله رمضان قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه
فليتركه نا أحمد قال نا أبي قال نا إبراهيم عن الحجاج بن الحجاج عن قتادة عن
عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج تابعه أبان وعمران
عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت
والأول أكثر قال أبو عبد الله سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد
باب كسوة الكعبة نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد
بن الحارث قال نا سفيان قال نا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت
إلى شيبة ح ونا قبيصة قال نا سفيان عن واصل عن أبي وائل قال جلست
مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر فقال
لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك
لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما باب هدم الكعبة
قالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فيخسف بهم
نا عمرو بن علي قال نا يحيى بن سعيد قال نا عبيد الله بن الأخنس قال حدثني
ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود
أفحج يقلعها حجرا حجرا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر
في الحجر الأسود نا محمد بن كثير قال نا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم
عن عابس بن ربيعة عن عمر أنه جاء إلى الحجر فقبله فقال إني لأعلم أنك
حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقبلك

ما قبلك. باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء
نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمن
بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته
هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين
باب الصلوة في الكعبة نا أحمد بن محمد قال أنا عبد الله قال أنا موسى
بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه
حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه وبين الجدار الذي
قبل وجهه قريبا من ثلث أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي
نواحي البيت شاء. باب من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر يحج كثيرا
ولا يدخل نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله قال نا إسمعيل بن أبي خالد
عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل
أدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا. باب من كبر
في نواحي الكعبة نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا أيوب نا عكرمة
عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل
البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبرهيم وإسمعيل
في أيديهما الأزلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما
والله قد علموا أنهما لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه
ولم يصل فيه. باب كيف كان بدء الرمل نا سليمن بن حرب قال

قال نا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى
يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الأشواط الثلثة وأن
يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الأشواط كلها إلا
الإبقاء عليهم. باب استلام الحجر الأسود حين يقدم
مكة أول ما يطوف ويرمل ثلثا نا أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين يقدم مكة إذا استلم الركن الأسود أول ما يطوف يخب ثلثة أطواف
من السبع. باب الرمل في الحج والعمرة نا محمد قال نا سريج
بن النعمان قال نا فليح عن نافع عن ابن عمر قال سعى النبي صلى الله عليه وسلم
ثلثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة تابعه الليث قال حدثني كثير بن فرقد
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم. نا سعيد بن أبي مريم قال نا
محمد بن جعفر قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب قال
للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال وما لنا وللرمل
إنما كنا رأينا به المشركين وقد أهلكهم الله ثم قال شيء صنعه النبي
صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه. نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا
رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان
ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان يمشي ليكون أيسر لاستلامه.
باب استلام الركن بالمحجن نا أحمد بن صالح ويحيى بن سليمن قالا

نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن
بمحجن تابعه الدراوردي عن ابن اخي الزهري عن عمه **باب من لم يستلم
الا الركنين اليمانيين** وقال محمد بن بكر انا ابن جريج قال اخبرني عمرو
بن دينار عن ابي الشعثاء انه قال ومن يتقي شيئا من البيت وكان معوية
يستلم الاركان فقال له ابن عباس انه لا يستلم هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا وكان ابن الزبير يستلمهن كلهن نا ابو الوليد
قال نا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال لم ار النبي
صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين **باب تقبيل
الحجر** نا احمد بن سنان قال نا يزيد بن هرون قال انا ورقاء قال نا زيد بن اسلم
عن ابيه قال رايت عمر بن الخطاب قبل الحجر وقال لولا اني رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك نا مسدد قال نا حماد عن الزبير بن عربي
قال سال رجل ابن عمر عن استلام الحجر قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يستلمه ويقبله قال ارايت ان زحمت ارايت ان غلبت قال
اجعل ارايت باليمن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله
قال ابو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري
باب من اشار الى الركن اذا اتى عليه نا محمد بن المثنى
قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف
النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه
باب التكبير عند الركن نا مسدد قال نا خالد بن عبد الله
قال نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه

وسلم بالبيت على بعير كلما اتى الركن اشار اليه بشيء عنده وكبر تابعه
ابرهيم بن طهمان عن خالد الحذاء **باب من طاف بالبيت
اذا قدم مكة قبل ان يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا**
نا اصبغ عن ابن وهب قال اخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن قال ذكرت
لعروة قال فاخبرتني عائشة ان اول شيء بدا به حين قدم النبي صلى الله
عليه وسلم انه توضا ثم طاف ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر وعمر
مثله ثم حججت مع ابي الزبير فاول شيء بدا به الطواف ثم رايت المهاجرين
والانصار يفعلونه وقد اخبرتني امي انها اهلت هي واختها والزبير وفلان
وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة
انس بن عياض قال نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة
اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة نا
ابرهيم بن المنذر قال نا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا طاف بالبيت الطواف الاول يخب ثلثة
اطواف ويمشي اربعة وانه كان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين
الصفا والمروة **باب طواف النساء مع الرجال** وقال لي عمرو
بن علي نا ابو عاصم قال ابن جريج اخبرنا قال اخبرني عطاء اذ منع ابن
هشام النساء الطواف مع الرجال قال كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي
صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت ابعد الحجاب او قبل قال اي لعمري لقد
ادركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن
كانت عائشة تطوف حجرة من الرجال لا تخالطهم فقالت امراة انطلقي

تستلمي يا أم المؤمنين قالت انطلقي عنك وأبت. كن يخرجن متنكرات
بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى يدخلن
وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد وهي مجاورة في جوف ثبير
قلت وما حجابها قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك
ورأيت عليها درعا موردا. نا إسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي فقال
طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ
يصلي إلى جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور. باب الكلام
في الطواف. نا إبرهيم بن موسى قال نا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني سليمن الأحول أن طاوسا أخبره عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك
فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده بيده. باب إذا رأى سيرا
أو شيئا يكرهه في الطواف قطعه. نا أبو عاصم عن ابن جريج عن سليمن الأحول
عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطوف بالكعبة
بزمام أو غيره فقطعه. باب لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك
نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة أخبره أن أبا بكر الصديق بعثه في الحجة التي أمره عليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
ألا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان. باب إذا وقف
في الطواف. وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلوة أو يدفع عن مكانه إذا

إذا سلم يرجع إلى حيث قطع عليه فيبني ويذكر نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن
بن أبي بكر. باب طاف النبي صلى الله عليه وسلم وصلى لسبوعه ركعتين
وقال نافع كان ابن عمر يصلي لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت
للزهري إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من ركعتي الطواف فقال السنة
أفضل لم يطف النبي صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين. نا
قتيبة قال نا سفين عن عمرو قال سألنا ابن عمر أيقع الرجل على امرأته في العمرة
قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد
كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال وسألت جابر بن عبد الله فقال لا يقرب
امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة. باب من لم يقرب الكعبة
ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول. نا محمد بن أبي بكر
قال نا فضيل بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال أخبرني كريب عن عبد الله
بن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة
ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة. باب من صلى
ركعتي الطواف خارجا من المسجد وصلى عمر خارجا من الحرم. نا عبد الله
بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة
قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن حرب
قال نا أبو مروان يحيى بن أبي زكرياء الغساني عن هشام عن عروة عن
أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو
بمكة وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال
لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت صلوة الصبح فطوفي على بعيرك والناس يصلون

ففعلت ذلك ولم تصل حتى خرجت **باب من صلى ركعتي الطواف خلف المقام**
نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قدم النبي صلى الله
عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج الى الصفا وقد قال
الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة **باب الطواف بعد الصبح
والعصر** وكان ابن عمر يصلي ركعتي الطواف ما لم تطلع الشمس وطاف عمر
بعد صلوة الصبح فركب حتى صلى الركعتين بذي طوى نا الحسن بن عمر البصري
قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة ان ناسا طافوا
بالبيت بعد صلوة الصبح ثم قعدوا الى المذكر حتى اذا طلعت الشمس قاموا
يصلون فقالت عائشة قعدوا حتى اذا كانت الساعة التي تكره فيها الصلوة
قاموا يصلون نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع
ان عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلوة عند
طلوع الشمس وعند غروبها نا الحسن بن محمد قال نا عبيدة بن حميد قال
حدثني عبد العزيز بن رفيع قال رايت عبد الله بن الزبير يطوف بعد الفجر
ويصلي ركعتين قال عبد العزيز ورايت عبد الله بن الزبير يصلي ركعتين
بعد العصر ويخبر ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
الا صلاهما **باب المريض يطوف راكبا** نا اسحق الواسطي قال نا
خلد عن خلد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
طاف بالبيت وهو على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشيء في يده وكبر
نا عبد الله بن مسلمة قال نا ملك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن
عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت

فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت وهو يقرأ بالطور
وكتاب مسطور **باب سقاية الحاج** نا عبد الله بن ابي الاسود قال نا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال استأذن العباس بن عبد المطلب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يبيت بمكة ليالي منى من اجل سقايته فاذن له نا اسحق
قال نا خلد عن خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاء الى السقاية فاستسقى فقال العباس يا فضل اذهب الى امك فأت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقني قال يا رسول الله
انهم يجعلون ايديهم فيه قال اسقني فشرب منه ثم اتى زمزم وهم يسقون
ويعملون فيها فقال اعملوا فانكم على عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت
حتى اضع الحبل على هذه يعني عاتقه واشار الى عاتقه **باب ما جاء
في زمزم** وقال عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال انس بن
ملك كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفي وانا
بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من
ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج
الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل
نا محمد قال انا الفزاري عن عاصم عن الشعبي ان ابن عباس حدثه قال
سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم فشرب وهو قائم قال عاصم
فحلف عكرمة ما كان يومئذ الا على بعير **باب طواف القارن**
نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
من كان معه هدي فليهل بالحج والعمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما فقدمت

فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلني مع عبد الرحمن إلى التنعيم
فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة
فإنما طافوا طوافا واحدا نا يعقوب بن إبراهيم قال نا ابن علية عن أيوب عن نافع
أن ابن عمر دخل ابنه عبد الله بن عبد الله وظهره في الدار فقال إني لا
آمن أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن البيت فلو أقمت
فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فإن حيل بيني وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد كان
لكم في رسول الله أسوة حسنة ثم قال أشهدكم أني قد أوجبت مع عمرتي حجا
قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا نا قتيبة قال نا الليث عن نافع أن
ابن عمر أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له إن الناس كائن بينهم
قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
إذًا أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أشهدكم أني قد أوجبت
عمرة ثم خرج حتى إذا كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحدا
أشهدكم أني قد أوجبت حجا مع عمرتي وأهدى هديا اشتراه بقديد ولم
يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شيء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى
كان يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول
وقال ابن عمر كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم باب الطواف
على وضوء نا أحمد قال نا ابن وهب قال أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن
بن نوفل القرشي أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبي صلى الله
عليه وسلم فأخبرتني عائشة أنه أول شيء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم

أنه

ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج أبو بكر فكان أول شيء بدأ به الطواف
بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر مثل ذلك ثم حج عثمان فرأيته أول شيء
بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم معاوية وعبد الله بن عمر ثم حججت
مع أبي الزبير بن العوام فكان أول شيء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن
عمرة ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلون ذلك ثم لم تكن عمرة
ثم آخر من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر
عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدءون بشيء حين
يضعون أقدامهم من الطواف بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمي وخالتي
حين تقدمان لا تبتدئان بشيء أول من البيت تطوفان به ثم لا تحلان وقد أخبرتني
أمي أنها أهلت هي وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن
حلوا باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله نا أبو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال عروة سألت عائشة فقلت لها أرأيت
قول الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما ومن تطوع خيرا فوالله ما على أحد جناح أن لا يطوف
بالصفا والمروة قالت بئسما قلت يا ابن أختي إن هذه لو كانت كما أولتها
عليه كانت لا جناح عليه أن لا يطوف بهما ولكنها أنزلت في الأنصار كانوا
قبل أن يسلموا يهلون لمناة الطاغية التي كانوا يعبدونها عند المشلل
فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة فأنزل الله إن الصفا والمروة
من شعائر الله الآية قالت عائشة وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف
بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن
فقال إن هذا لعلم ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم يذكرون

انّ الناس الا من ذكرت عائشة ممن كان يهلّ لمناة كانوا يطوفون كلهم
بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة في القرآن
قالوا يا رسول الله كنا نطوف بالصفا والمروة فلما ذكر الله الطواف وان الله
انزل الطواف بالبيت فلم يذكر الصفا فهل علينا من حرج ان نطوف بالصفا
والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال ابو بكر
فاسمع هذه الآية نزلت في الفريقين كليهما في الذين كانوا يتحرجون ان يطوفوا
في الجاهلية بالصفا والمروة والذين يطوفون ثم تحرجوا ان يطوفوا بهما
في الاسلام من اجل ان الله امر بالطواف بالبيت ولم يذكر الصفا حتى
ذكر ذلك بعد ما ذكر الطواف بالبيت باب ما جاء في السعي
بين الصفا والمروة وقال ابن عمر السعي من دار بني عباد الى زقاق ابن
ابي حسين نا محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف الطواف الاول
خبّ ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى بطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة
فقلت لنافع اكان عبد الله يمشي اذا بلغ الركن اليماني قال لا الا ان يزاحم
على الركن فانه كان لا يدعه حتى يستلمه نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل طاف بالبيت في عمرة ولم
يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا
وقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة وسألنا جابر بن عبد الله فقال
لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة نا المكي بن ابرهيم عن ابن جريج
قال اخبرني عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر قال قدم النبي صلى الله عليه

وسلم فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة نا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا
عاصم قال قلت لانس بن مالك اكنتم تكرهون السعي بين الصفا
والمروة فقال نعم لانها كانت من شعائر الجاهلية حتى انزل الله ان الصفا
والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو بن دينار عن عطاء عن
ابن عباس قال انما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا
والمروة ليري المشركين قوته زاد الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو
قال سمعت عطاء عن ابن عباس مثله باب تقضي الحائض المناسك
كلها الا الطواف بالبيت واذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة
انها قالت قدمت مكة وانا حائض ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت
فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال افعلي كما يفعل الحاج
غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري نا محمد بن المثنى نا عبد الوهاب وقال لي
خليفة نا عبد الوهاب قال نا حبيب المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال اهل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه بالحج وليس مع احد منهم هدي
غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم علي من اليمن ومعه هدي فقال
اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه اصحابه
ان يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا الا من كان معه الهدي
فقالوا ننطلق الى منى وذكر احدنا يقطر منيا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت ولولا ان معي الهدي

لا تحلك وحاضت عائشة فنسكت المناسك كلها غير انها لم تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وانطلق بحج فامر عبد الرحمن بن ابي بكر ان يخرج معها الى التنعيم فاعتمرت بعد الحج نا مؤمل قال نا اسمعيل عن ايوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا ان يخرجن فقدمت امراة فنزلت قصر بني خلف فحدثت ان اختها كانت تحت رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت اختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي الكلمى ونقوم على المرضى فسالت اختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على احدانا باس ان لم يكن لها جلباب ان لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين فلما قدمت ام عطية سالتها او قال سالناها قالت وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا الا قالت بيبا فقلنا اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت نعم بيبا فقال لتخرج العواتق وذوات الخدور او العواتق ذوات الخدور والحيض فيشهدن الخير ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت الحائض فقالت اوليس تشهد عرفة وتشهد كذا وتشهد كذا

باب الاهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج اذا خرج الى منى

وسئل عطاء عن المجاور يلبي بالحج فقال كان ابن عمر يلبي يوم التروية اذا صلى الظهر واستوى على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاحللنا حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال ابو الزبير عن جابر اهللنا من البطحاء وقال عبيد بن جريج لابن عمر رايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا راوا الهلال ولم تهل انت حتى يوم التروية فقال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته

باب اين يصلي الظهر يوم التروية

نا عبد الله بن محمد قال نا اسحق الازرق قال نا سفين عن عبد العزيز بن رفيع قال سالت انس بن مالك قلت اخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه وسلم اين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فاين صلى العصر يوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل كما يفعل امراؤك نا علي سمع ابا بكر بن عياش قال نا عبد العزيز قال لقيت انسا ح قال وحدثني اسمعيل بن ابان قال نا ابو بكر عن عبد العزيز قال خرجت الى منى يوم التروية فلقيت انس بن مالك ذاهبا على حمار فقلت اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال انظر حيث يصلي امراؤك فصل

باب الصلوة بمنى

نا ابرهيم بن المنذر قال نا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته نا ادم قال نا شعبة عن ابي اسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وامنه بمنى ركعتين نا قبيصة بن عقبة قال نا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع ابي بكر ركعتين ومع عمر ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من اربع ركعات ركعتان متقبلتان

باب صوم يوم عرفة

نا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا سالم قال سمعت عميرا مولى ام الفضل عن ام الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثت الى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه

باب التلبية والتكبير اذا غدا من منى الى عرفة نا عبد الله بن يوسف
قال انا ملك عن محمد بن ابي بكر الثقفي انه سال انس بن ملك وهما غاديان من
منى الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه

باب التهجير بالرواح يوم عرفة نا عبد الله بن يوسف الشامي
انا ملك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك الى الحجاج ان لا يخالف
ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر وانا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند
سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال ما لك يا ابا عبد الرحمن
فقال الرواح ان كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال
فانظرني حتى افيض على راسي ثم اخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني
وبين ابي فقلت ان كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل
ينظر الى عبد الله فلما راى ذلك عبد الله قال صدق

باب الوقوف على الدابة بعرفة نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابي النضر عن عمير مولى
عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث ان ناسا اختلفوا عندها
يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال
بعضهم ليس بصائم فارسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه

باب الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر اذا فاتته الصلوة
مع الامام جمع بينهما وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله
كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر
بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين

الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون بذلك الا سنته

باب قصر الخطبة بعرفة نا عبد الله بن مسلمة قال انا ملك عن ابن شهاب عن سالم بن
عبد الله ان عبد الملك بن مروان كتب الى الحجاج ان ياتم بعبد الله بن عمر
في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر وانا معه حين زاغت او زالت الشمس
فصاح عند فسطاطه اين هذا فخرج اليه فقال ابن عمر الرواح فقال
الآن قال نعم فقال انظرني افيض علي ماء فنزل ابن عمر حتى خرج فسار
بيني وبين ابي فقلت انك ان كنت تريد ان تصيب السنة اليوم فاقصر الخطبة
وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق

باب التعجيل الى الموقف
قال ابو عبد الله يزاد في هذا الباب هم هذا الحديث حديث ملك عن
ابن شهاب ولكني اريد ان ادخل فيه غير معاد

باب الوقوف بعرفة
نا علي قال نا سفين قال نا عمرو قال نا محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه جبير بن مطعم
قال كنت اطلب بعيرا لي ح قال ونا مسدد قال نا سفين عن عمرو سمع محمد بن
جبير عن ابيه جبير بن مطعم قال اضللت بعيرا لي فذهبت اطلبه يوم عرفة
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شانه
هاهنا نا فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام بن عروة
قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة الا الحمس والحمس
قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل
الثياب يطوف فيها وتعطي المراة المراة الثياب تطوف فيها فمن لم
يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات
ويفيض الحمس من جمع قال واخبرني ابي عن عائشة ان هذه الآية نزلت

فِي الْحُمْسِ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ قَالَ كَانُوا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ فَدُفِعُوا
إِلَى عَرَفَاتٍ بَابُ السَّيْرِ إِذَا دَفَعَ مِنْ عَرَفَةَ نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
انا مَلِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ سُئِلَ أُسَامَةُ وَأَنَا جَالِسٌ كَيْفَ
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسِيرُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حِينَ دَفَعَ قَالَ كَانَ
يَسِيرُ الْعَنَقَ فَإِذَا وَجَدَ فَجْوَةً نَصَّ قَالَ هِشَامٌ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنَقِ
بَابُ النُّزُولِ بَيْنَ عَرَفَةَ وَجَمْعٍ نا مُسَدَّدٌ قَالَ نا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَيْثُ أَفَاضَ مِنْ عَرَفَةَ مَالَ إِلَى الشِّعْبِ فَقَضَى حَاجَتَهُ
فَتَوَضَّأَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتُصَلِّي قَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ نا مُوسَى بْنُ إِسْمَعِيلَ
قَالَ نا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَجْمَعُ بَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ
بِجَمْعٍ غَيْرَ أَنَّهُ يَمُرُّ بِالشِّعْبِ الَّذِي أَخَذَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَدْخُلُ
فَيَنْتَفِضُ وَيَتَوَضَّأُ وَلَا يُصَلِّي حَتَّى يُصَلِّيَ بِجَمْعٍ نا قُتَيْبَةُ قَالَ نا إِسْمَعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي حَرْمَلَةَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ
قَالَ رَدِفْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَاتٍ فَلَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشِّعْبَ الْأَيْسَرَ الَّذِي دُونَ مُزْدَلِفَةَ أَنَاخَ فَبَالَ ثُمَّ جَاءَ
فَصَبَبْتُ عَلَيْهِ الْوَضُوءَ فَتَوَضَّأَ وُضُوءًا خَفِيفًا فَقُلْتُ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
قَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى أَتَى مُزْدَلِفَةَ
فَصَلَّى ثُمَّ رَدِفَ الْفَضْلُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَدَاةَ جَمْعٍ قَالَ
كُرَيْبٌ فَأَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْفَضْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى بَلَغَ الْجَمْرَةَ بَابُ أَمْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالسَّكِينَةِ عِنْدَ الْإِفَاضَةِ وَإِشَارَتِهِ إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ نا

نا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ نا إِبْرَهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى
الْمُطَّلِبِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مَوْلَى وَالِبَةَ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ
أَنَّهُ دَفَعَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ يَوْمَ عَرَفَةَ فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَاءَهُ زَجْرًا
شَدِيدًا وَضَرْبًا لِلْإِبِلِ فَأَشَارَ بِسَوْطِهِ إِلَيْهِمْ وَقَالَ أَيُّهَا النَّاسُ عَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ
فَإِنَّ الْبِرَّ لَيْسَ بِالْإِيضَاعِ أَوْضَعُوا أَسْرَعُوا خِلَالَكُمْ مِنَ التَّخَلُّلِ بَيْنَكُمْ
وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا بَيْنَهُمَا بَابُ الْجَمْعِ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ بِمُزْدَلِفَةَ
نا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَلِكٌ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ أُسَامَةَ
بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ دَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ فَنَزَلَ
الشِّعْبَ فَبَالَ ثُمَّ تَوَضَّأَ وَلَمْ يُسْبِغِ الْوُضُوءَ فَقُلْتُ لَهُ الصَّلَاةُ قَالَ الصَّلَاةُ أَمَامَكَ
فَجَاءَ مُزْدَلِفَةَ فَتَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ ثُمَّ أَنَاخَ
كُلُّ إِنْسَانٍ بَعِيرَهُ فِي مَنْزِلِهِ ثُمَّ أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى وَلَمْ يُصَلِّ بَيْنَهُمَا بَابُ
مَنْ جَمَعَ بَيْنَهُمَا وَلَمْ يَتَطَوَّعْ نا آدَمُ قَالَ نا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ
بِجَمْعٍ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا بِإِقَامَةٍ وَلَمْ يُسَبِّحْ بَيْنَهُمَا وَلَا عَلَى إِثْرِ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
نا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ نا سُلَيْمَنُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْخَطْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمَعَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ الْمَغْرِبَ
وَالْعِشَاءَ بِمُزْدَلِفَةَ بَابُ مَنْ أَذَّنَ وَأَقَامَ لِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
نا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ قَالَ نا زُهَيْرٌ قَالَ نا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ
بْنَ يَزِيدَ يَقُولُ حَجَّ عَبْدُ اللَّهِ فَأَتَيْنَا مُزْدَلِفَةَ حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا
مِنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ رَجُلًا فَأَذَّنَ وَأَقَامَ ثُمَّ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ

ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى رجلا فأذن وأقام قال عمرو ولا أعلم
الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر قال إن النبي
صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان
من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما صلاة المغرب
بعد ما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون
بمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب القمر** نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن
يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر يقدم ضعفة أهله
فيقفون عند المشعر الحرام بمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم ثم يرجعون
قبل أن يقف الإمام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم
من يقدم بعد ذلك فإذا قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر يقول رخص في
أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم من جمع
بليل نا علي نا سفين أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد سمع ابن عباس يقول أنا ممن
قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة أهله نا مسدد عن يحيى
عن ابن جريج قال حدثني عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة جمع
عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني هل غاب القمر
قلت لا فصلت ساعة ثم قالت هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا
فارتحلنا فمضينا حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها فقلت
لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أذن للظعن نا محمد بن كثير قال نا سفين قال نا عبد الرحمن هو

هو ابن القسم عن القسم عن عائشة قالت استأذنت سودة النبي صلى الله
عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة فأذن لها نا أبو نعيم قال نا أفلح بن
حميد عن القسم بن محمد عن عائشة قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت
النبي صلى الله عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة
بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم
دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما
استأذنت سودة أحب إلي من مفروح به **باب متى يصلي
الفجر بجمع** نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني
عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى
صلاة بغير ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل
ميقاتها نا عبد الله بن رجاء قال نا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن
بن يزيد قال خرجنا مع عبد الله إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل
صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر
قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان
المغرب فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة الفجر هذه الساعة ثم وقف
حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري
أقوله كان أسرع أو دفع عثمن فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر
باب متى يدفع من جمع نا حجاج بن منهال قال نا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال
إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق ثبير

وَاَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَالَفَهُمْ ثُمَّ اَفَاضَ قَبْلَ اَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ

بَابُ التَّلْبِيَةِ وَالتَّكْبِيرِ غَدَاةَ النَّحْرِ حَتَّى يَرْمِيَ الْجَمْرَةَ وَالْاِرْتِدَافِ فِي السَّيْرِ

نا اَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ انا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْدَفَ الْفَضْلَ فَاَخْبَرَ الْفَضْلُ اَنَّهُ لَمْ يَزَلْ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى الْجَمْرَةَ نا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ نا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ نا اَبِي عَنْ يُونُسَ الْاَيْلِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ اَنَّ اُسَامَةَ كَانَ رِدْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ عَرَفَةَ اِلَى مُزْدَلِفَةَ ثُمَّ اَرْدَفَ الْفَضْلَ مِنْ مُزْدَلِفَةَ اِلَى مِنًى قَالَ فَكِلَاهُمَا قَالَ لَمْ يَزَلِ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُلَبِّي حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ

بَابُ فَمَنْ تَمَتَّعَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلٰثَةِ اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ اِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةٌ كَامِلَةٌ ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ اَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

نا اِسْحٰقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ انا النَّضْرُ قَالَ انا شُعْبَةُ قَالَ انا اَبُو جَمْرَةَ قَالَ سَاَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُتْعَةِ فَاَمَرَنِي بِهَا وَسَاَلْتُهُ عَنِ الْهَدْيِ فَقَالَ فِيهَا جَزُورٌ اَوْ بَقَرَةٌ اَوْ شَاةٌ اَوْ شِرْكٌ فِي دَمٍ قَالَ وَكَانَ نَاسًا كَرِهُوهَا فَنِمْتُ فَرَاَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَاَنَّ اِنْسَانًا يُنَادِي حَجٌّ مَبْرُورٌ وَمُتْعَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ فَاَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ فَقَالَ اللّٰهُ اَكْبَرُ سُنَّةُ اَبِي الْقٰسِمِ وَقَالَ آدَمُ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَغُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ عُمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ وَحَجٌّ مَبْرُورٌ

بَابُ رُكُوبِ الْبُدْنِ لِقَوْلِهِ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعَائِرِ اللّٰهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَاذْكُرُوا اسْمَ اللّٰهِ عَلَيْهَا صَوَافَّ فَاِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا مِنْهَا وَاَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ اِلَى قَوْلِهِ لِتُكَبِّرُوا اللّٰهَ عَلَى مَا هَدٰيكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ سُمِّيَتِ الْبُدْنُ لِبُدْنِهَا الْقَانِعُ السَّائِلُ وَالْمُعْتَرُّ الَّذِي يَعْتَرُّ بِالْبُدْنِ مِنْ غَنِيٍّ اَوْ فَقِيرٍ وَشَعَائِرُ اللّٰهِ اسْتِعْظَامُ الْبُدْنِ وَاسْتِحْسَانُهَا وَالْعَتِيقُ عِتْقُهُ مِنَ الْجَبَابِرَةِ وَيُقَالُ وَجَبَتْ سَقَطَتْ اِلَى الْاَرْضِ وَمِنْهُ وَجَبَتِ الشَّمْسُ

نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَالِكٌ عَنْ اَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ اِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ اِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا وَيْلَكَ فِي الثَّانِيَةِ اَوْ فِي الثَّالِثَةِ

نا مُسْلِمُ بْنُ اِبْرٰهِيمَ قَالَ نا هِشَامٌ وَشُعْبَةُ قَالَا نا قَتَادَةُ عَنْ اَنَسٍ اَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا قَالَ اِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ اِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا ثَلٰثًا

بَابُ مَنْ سَاقَ الْبُدْنَ مَعَهُ

نا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ نا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللّٰهِ اَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ تَمَتَّعَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ وَاَهْدَى فَسَاقَ مَعَهُ الْهَدْيَ مِنْ ذِي الْحُلَيْفَةِ وَبَدَاَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاَهَلَّ بِالْعُمْرَةِ ثُمَّ اَهَلَّ بِالْحَجِّ فَتَمَتَّعَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُمْرَةِ اِلَى الْحَجِّ فَكَانَ مِنَ النَّاسِ مَنْ اَهْدَى فَسَاقَ الْهَدْيَ وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُهْدِ فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَكَّةَ قَالَ لِلنَّاسِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ اَهْدَى فَاِنَّهُ لَا يَحِلُّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَجَّهُ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ اَهْدَى فَلْيَطُفْ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَلْيُقَصِّرْ وَلْيَحْلِلْ ثُمَّ لِيُهِلَّ بِالْحَجِّ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ هَدْيًا فَلْيَصُمْ ثَلٰثَةَ اَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةً اِذَا رَجَعَ اِلَى اَهْلِهِ فَطَافَ حِينَ قَدِمَ وَاسْتَلَمَ الرُّكْنَ اَوَّلَ شَيْءٍ ثُمَّ خَبَّ ثَلٰثَةَ اَطْوَافٍ وَمَشَى اَرْبَعَةً فَرَكَعَ حِينَ قَضَى طَوَافَهُ بِالْبَيْتِ عِنْدَ الْمَقَامِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ فَانْصَرَفَ فَاَتَى الصَّفَا فَطَافَ بِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَبْعَةَ اَطْوَافٍ ثُمَّ لَمْ يَحِلَّ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّى قَضَى حَجَّهُ وَنَحَرَ هَدْيَهُ يَوْمَ النَّحْرِ وَاَفَاضَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ ثُمَّ حَلَّ

من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم من
اهدى وساق الهدي من الناس وعن عروة ان عائشة اخبرته عن النبي
صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة الى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي
اخبرني سالم عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
من اشترى الهدي من الطريق نا ابو النعمن قال نا حماد عن ايوب عن
نافع قال قال عبد الله بن عبد الله بن عمر لابيه اقم فاني لا امنها ان
ستصد عن البيت قال اذن افعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة فانا اشهدكم اني قد
اوجبت على نفسي العمرة فاهل بالعمرة قال ثم خرج حتى اذا كان بالبيداء
اهل بالحج والعمرة ثم قال ما شان الحج والعمرة الا واحدا ثم اشترى
الهدي من قديد ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما
جميعا باب من اشعر وقلد بذي الحليفة ثم احرم وقال ملك
عن نافع كان ابن عمر اذا اهدى من المدينة قلده واشعره بذي الحليفة
يطعن في شق سنامه الايمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة باركة
نا احمد بن محمد قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن عروة بن
الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم
من المدينة في بضع عشرة مائة من اصحابه حتى اذا كانوا بذي الحليفة قلد
النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعر واحرم بالعمرة نا ابو نعيم قال نا افلح عن
القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي
ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له باب
فتل القلائد للبدن والبقر نا مسدد قال نا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني

وقال

المروزي

زمن الحديبية

من الحديبية

اخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة قالت قلت يا رسول الله ما شان الناس
حلوا ولم تحلل انت قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
احل من الحج نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث قال نا ابن شهاب عن
عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهدي من المدينة فافتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا
مما يجتنب المحرم باب اشعار البدن وقال عروة عن المسور
قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدي واشعره واحرم بالعمرة نا عبد الله
بن مسلمة قال نا افلح بن حميد عن القسم عن عائشة قالت فتلت قلائد
هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم اشعرها وقلدها او قلدتها ثم بعث
بها الى البيت واقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل باب
من قلد القلائد بيده نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن عبد الله
بن ابي بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن انها اخبرته ان زياد بن
ابي سفين كتب الى عائشة ان عبد الله بن عباس قال من اهدى هديا
حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة فقالت عائشة ليس
كما قال ابن عباس انا فتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع ابي
فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيء احله الله له حتى نحر الهدي
باب تقليد الغنم نا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابرهيم
عن الاسود عن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما
ح ونا ابو النعمن قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش قال نا ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت افتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم

حدثني

وَيُقِيمُ فِي أَهْلِهِ حَلَالًا نا أَبُو النُّعْمَٰنِ قَالَ نا حَمَّادٌ قَالَ نا مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ
ح وَنا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ قَالَ انا سُفْيَٰنُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَٰهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَفْتِلُ قَلَائِدَ الْغَنَمِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَبْعَثُ بِهَا
ثُمَّ يَمْكُثُ حَلَالًا نا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ نا زَكَرِيَّاءُ عَنْ عَامِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ فَتَلْتُ لِهَدْيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنِي الْقَلَائِدَ قَبْلَ أَنْ
يُحْرِمَ بَابُ الْقَلَائِدِ مِنَ الْعِهْنِ نا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ قَالَ نا مُعَاذُ
بْنُ مُعَاذٍ نا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَٰسِمِ عَنْ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ فَتَلْتُ قَلَائِدَهَا
مِنْ عِهْنٍ كَانَ عِنْدِي بَابُ تَقْلِيدِ النَّعْلِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ
انا عَبْدُ الْأَعْلَىٰ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَىٰ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عِكْرِمَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَىٰ رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً قَالَ
ارْكَبْهَا قَالَ إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ ارْكَبْهَا قَالَ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ رَاكِبَهَا يُسَايِرُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّعْلُ فِي عُنُقِهَا تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ نا عُثْمَٰنُ بْنُ عُمَرَ قَالَ
انا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَٰرَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بَابُ الْجِلَالِ لِلْبُدْنِ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لَا يَشُقُّ مِنَ الْجِلَالِ إِلَّا
مَوْضِعَ السَّنَامِ وَإِذَا نَحَرَهَا نَزَعَ جِلَالَهَا مَخَافَةَ أَنْ يُفْسِدَهَا الدَّمُ ثُمَّ يَتَصَدَّقُ
بِهَا نا قَبِيصَةُ قَالَ نا سُفْيَٰنُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَىٰ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَتَصَدَّقَ
بِجِلَالِ الْبُدْنِ الَّتِي نُحِرَتْ وَبِجُلُودِهَا بَابُ مَنِ اشْتَرَىٰ هَدْيَهُ
مِنَ الطَّرِيقِ وَقَلَّدَهَا نا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نا أَبُو ضَمْرَةَ قَالَ نا
مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ أَرَادَ ابْنُ عُمَرَ الْحَجَّ عَامَ حَجَّتِ الْحَرُورِيَّةُ
فِي عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقِيلَ لَهُ إِنَّ النَّاسَ كَائِنٌ بَيْنَهُمْ قِتَالٌ وَنَخَافُ أَنْ

أَنْ يَصُدُّوكَ فَقَالَ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ إِذَنْ أَصْنَعَ كَمَا صَنَعَ
رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُشْهِدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ عُمْرَةً حَتَّىٰ كَانَ بِظَاهِرِ
الْبَيْدَاءِ قَالَ مَا شَأْنُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ إِلَّا وَاحِدًا أُشْهِدُكُمْ أَنِّي جَمَعْتُ حَجَّةً مَعَ
عُمْرَةٍ وَأَهْدَىٰ هَدْيًا مُقَلَّدًا اشْتَرَاهُ حِينَ قَدِمَ فَطَافَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا
وَالْمَرْوَةِ وَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ ذَٰلِكَ وَلَمْ يَحْلِلْ مِنْ شَيْءٍ حَرُمَ مِنْهُ حَتَّىٰ يَوْمِ النَّحْرِ فَحَلَقَ وَنَحَرَ
وَرَأَىٰ أَنْ قَدْ قَضَىٰ طَوَافَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ بِطَوَافِهِ الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ كَذَٰلِكَ صَنَعَ النَّبِيُّ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَابُ ذَبْحِ الرَّجُلِ الْبَقَرَ عَنْ نِسَائِهِ مِنْ غَيْرِ أَمْرِهِنَّ
نا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مَٰلِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ
قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِخَمْسٍ
بَقِينَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ لَا نُرَىٰ إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللهِ
صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ إِذَا طَافَ وَسَعَىٰ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ
أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمِ بَقَرٍ فَقُلْتُ مَا هَٰذَا قَالَ نَحَرَ رَسُولُ
اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَزْوَاجِهِ قَالَ يَحْيَىٰ فَذَكَرْتُهُ لِلْقَٰسِمِ فَقَالَ أَتَتْكَ بِالْحَدِيثِ
عَلَىٰ وَجْهِهِ بَابُ النَّحْرِ فِي مَنْحَرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنًى نا إِسْحَٰقُ
بْنُ إِبْرَٰهِيمَ سَمِعَ خَٰلِدَ بْنَ الْحَٰرِثِ قَالَ نا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللهِ
كَانَ يَنْحَرُ فِي الْمَنْحَرِ قَالَ عُبَيْدُ اللهِ مَنْحَرِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نا إِبْرَٰهِيمُ
بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ نا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ قَالَ نا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ
كَانَ يَبْعَثُ بِهَدْيِهِ مِنْ جَمْعٍ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ حَتَّىٰ يُدْخَلَ بِهِ مَنْحَرَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ حُجَّاجٍ فِيهِمُ الْحُرُّ وَالْمَمْلُوكُ بَابُ مَنْ نَحَرَ بِيَدِهِ
فِي ذَٰلِكَ حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ بَكَّارٍ عَنْ وُهَيْبٍ بَابُ نَحْرِ الْإِبِلِ مُقَيَّدَةً
نا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ نا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ زِيَادِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ

رأيت ابن عمر أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة
سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس قال أخبرني زياد
باب نحر البدن قائمة وقال ابن عمر سنة محمد صلى الله عليه
وسلم وقال ابن عباس صواف قياما نا سهل بن بكار قال نا وهيب عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر
بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته
فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم
أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين
أملحين أقرنين نا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
بن مالك قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر
بذي الحليفة ركعتين وعن أيوب عن رجل عن أنس ثم بات حتى أصبح فصلى
الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به على البيداء أهل بعمرة
وحجة باب لا يعطى الجزار من الهدي شيئا نا محمد بن كثير قال
نا سفين قال حدثني ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي
قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم فقمت على البدن فأمرني فقسمت لحومها ثم أمرني
فقسمت جلالها وجلودها قال سفين وحدثني عبد الكريم عن مجاهد عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي قال أمرني النبي صلى الله عليه وسلم أن أقوم
على البدن ولا أعطي عليها شيئا في جزارتها باب يتصدق بجلود الهدي
نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم وعبد الكريم
الجزري أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبي ليلى أخبره أن عليا
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه

بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطي في جزارتها شيئا باب
يتصدق بجلال البدن نا أبو نعيم قال نا سيف بن أبي سليمن قال سمعت
مجاهدا يقول حدثني ابن أبي ليلى أن عليا حدثه قال أهدى النبي صلى الله عليه
وسلم مائة بدنة فأمرني بلحومها فقسمتها ثم أمرني بجلالها فقسمتها ثم بجلودها
فقسمتها باب قوله وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت أن لا تشرك
بي شيئا وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود إلى قوله ذلك
ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه وأحلت لكم الأنعام
باب ما يأكل من البدن وما يتصدق وقال عبيد الله أخبرني
نافع عن ابن عمر لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء
يأكل ويطعم من المتعة نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج قال نا عطاء
سمع جابر بن عبد الله يقول كنا لا نأكل من لحوم بدننا فوق ثلاث منى
فرخص لنا النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا قلت
لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا نا خلد بن مخلد قال نا سليمن قال
حدثني يحيى قال حدثتني عمرة قالت سمعت عائشة تقول خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة ولا نرى إلا الحج حتى
إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي
إذا طاف بالبيت ثم يحل قالت عائشة فدخل علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبي صلى الله
عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال أتتك
بالحديث على وجهه باب الذبح قبل الحلق نا محمد بن عبد الله
بن حوشب قال نا هشيم قال نا منصور هو ابن زادان عن عطاء عن

لا حرج

عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل ان يذبح ونحوه
قال لا حرج لا حرج ثنا احمد بن يونس قال نا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز
بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل
ان ارمي قال لا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل
ان ارمي قال لا حرج وقال عبد الرحيم الرازي عن ابن خثيم قال اخبرني
عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال القسم بن يحيى حدثني
ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفان
أراه عن وهيب نا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا محمد بن المثنى قال نا عبد الاعلى نا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال رميت
بعد ما امسيت فقال لا حرج قال حلقت قبل ان انحر قال لا حرج
نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن ابي موسى قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء
فقال أحججت قلت نعم قال بما اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال
النبي صلى الله عليه وسلم قال احسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم اتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم اهللت
بالحج فكنت افتي به الناس حتى خلافة عمر فذكرته له فقال ان نأخذ
بكتاب الله فانه يأمرنا بالتمام وان نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحل حتى بلغ الهدي محله
باب من لبد رأسه عند الاحرام وحلق نا عبد الله بن يوسف

يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة انها قالت يا رسول الله ما شأن
الناس حلوا بعمرة ولم تحلل انت من عمرتك قال اني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
احل حتى انحر باب الحلق والتقصير عند الاحلال نا ابو اليمان
قال انا شعيب بن ابي حمزة قال نا نافع كان ابن عمر حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين وقال
الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة او مرتين وقال عبيد الله نا نافع قال
في الرابعة والمقصرين نا عياش بن الوليد قال نا محمد بن فضيل قال نا
عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين
قالوا وللمقصرين قالها ثلثا قال وللمقصرين نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا
جويرية بن اسماء عن نافع ان عبد الله قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة
من اصحابه وقصر بعضهم نا ابو عاصم عن ابن جريج عن الحسن بن مسلم عن طاوس
عن ابن عباس عن معوية قال قصرت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمشقص
باب تقصير المتمتع بعد العمرة نا محمد بن ابي بكر قال نا فضيل
بن سليمن قال نا موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم مكة امر اصحابه ان يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة
ثم يحلوا ويحلقوا او يقصروا باب الزيارة يوم النحر
وقال ابو الزبير عن عائشة وابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة الى الليل
ويذكر عن ابي حسان عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت

أيام منى وقال لنا أبو نعيم نا سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أنه طاف طوافا
واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق قال نا عبيد الله
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن أن عائشة قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر
فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من أهله
فقالت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت
يوم النحر قال اخرجوا ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة أفاضت
صفية يوم النحر **باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن
يذبح ناسيا أو جاهلا** نا موسى بن إسمعيل قال نا وهيب قال نا ابن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قيل له في الذبح والحلق
والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج نا علي بن عبد الله قال نا يزيد بن زريع
قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال
اذبح ولا حرج قال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج **باب الفتيا
على الدابة عند الجمرة** نا عبد الله بن يوسف قال أنا ملك عن ابن شهاب عن
عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح
قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم
ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
نا سعيد بن يحيى بن سعيد قال أنا أبي قال نا ابن جريج ح قال وحدثني
الزهري عن عيسى بن طلحة أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أنه شهد

النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام إليه رجل فقال كنت
أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا
حلقت قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمي وأشباه ذلك فقال النبي صلى الله
عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن فما سئل يومئذ عن شيء إلا قال
افعل ولا حرج نا إسحق قال نا يعقوب بن إبرهيم قال نا أبي عن صالح عن ابن شهاب
قال حدثني عيسى بن طلحة بن عبيد الله سمع عبد الله بن عمرو بن العاص قال وقف
رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث تابعه معمر عن الزهري
باب الخطبة أيام منى نا علي بن عبد الله قال نا يحيى بن سعيد
قال نا فضيل بن غزوان قال نا عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطب الناس يوم النحر فقال يا أيها الناس أي يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأي
بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأي شهر هذا قالوا شهر حرام قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال
ابن عباس فوالذي نفسي بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا حفص بن عمر قال
نا شعبة قال أخبرني عمرو قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن عباس قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات تابعه ابن عيينة عن عمرو بن دينار
نا عبد الله بن محمد قال نا أبو عامر قال نا قرة عن محمد بن سيرين قال أنا عبد الرحمن
بن أبي بكرة قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال أتدرون أي يوم
هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
يوم النحر قلنا بلى قال أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه

سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس بالبلدة قلنا بلى قال
فان دماءكم واموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم
هذا الى يوم تلقون ربكم الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ
الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع ولا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض نا محمد بن المثنى نا يزيد بن هرون انا عاصم بن محمد بن زيد
عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بمنى اتدرون اي بلد هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال بلد حرام قال اتدرون اي يوم هذا قالوا الله
ورسوله اعلم قال هذا يوم حرام قال اتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله
اعلم قال شهر حرام قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم
كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا وقال هشام بن الغاز اخبرني
نافع عن ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
في الحجة التي حج بهذا وقال هذا يوم الحج الاكبر فطفق النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اشهد وودع فقالوا هذه حجة الوداع باب هل
يبيت اصحاب السقاية او غيرهم بمكة ليالي منى نا محمد بن عبيد
بن ميمون قال نا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رخص
النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني يحيى بن موسى نا محمد بن بكر قال انا ابن جريج
قال اخبرني عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن
ح قال وحدثني محمد بن عبد الله بن نمير قال نا ابي قال نا عبيد الله قال حدثني
نافع عن ابن عمر ان العباس استاذن النبي صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة
ليالي منى من اجل سقايته فاذن له تابعه ابو اسامة وعقبة بن خالد وابو ضمرة باب

بمنى وذكر الحديث بطوله باب

باب رمي الجمار وقال جابر رمى النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
١ ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال نا ابو نعيم قال نا مسعر عن وبرة قال
سألت ابن عمر متى ارمي الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت
عليه المسألة قال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا باب
رمي الجمار من بطن الوادي نا محمد بن كثير قال انا سفين عن الاعمش
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادي
فقلت يا ابا عبد الرحمن ان ناسا يرمونها من فوقها فقال والذي
لا اله غيره هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة وقال عبد الله
بن الوليد نا سفين قال نا الاعمش بهذا باب رمي الجمار بسبع
حصيات ذكره ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا حفص بن عمر
قال نا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله انه
انتهى الى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع
وقال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة باب من رمى
جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره نا ادم قال نا شعبة قال نا الحكم
عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد انه حج مع ابن مسعود فرآه يرمي
الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم
قال هذا مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة باب يكبر
مع كل حصاة قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسدد عن
عبد الواحد قال نا الاعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة
التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة
التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لابرهيم فقال حدثني

عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع ابن مسعود حين رمى جمرة العقبة فاستبطن
الوادي حتى اذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى بسبع حصيات يكبر مع كل
حصاة ثم قال من ها هنا والذي لا اله غيره قام الذي انزلت عليه سورة البقرة

باب من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا رمى الجمرتين يقوم مستقبل القبلة ويسهل نا عثمن بن ابي شيبة قال نا طلحة بن يحيى قال نا يونس عن الزهري
عن سالم عن ابن عمر انه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على
اثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا
ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ بذات الشمال فيسهل ويقوم
مستقبل القبلة ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة
من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يفعله

باب رفع اليدين عند الجمرة الدنيا والوسطى نا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن يونس
بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر كان يرمي
الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على اثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم
مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى
كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا
فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف
عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل

باب الدعاء عند الجمرتين وقال محمد نا عثمن بن عمر قال انا يونس عن الزهري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم امامها فوقف مستقبل
القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها
بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات الشمال مما يلي الوادي
فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه ثم يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند
العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف فلا
يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث بمثل هذا
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكان ابن عمر يفعله

باب الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الافاضة نا علي بن عبد الله قال نا
سفين قال نا عبد الرحمن بن القسم وكان افضل اهل زمانه انه سمع اباه
وكان افضل اهل زمانه يقول سمعت عائشة تقول طيبت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين احرم ولحله حين احل قبل ان يطوف
وبسطت يديها

باب طواف الوداع نا مسدد قال نا سفين
عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال امر الناس ان يكون آخر عهدهم
بالبيت الا انه خفف عن الحائض نا اصبغ بن الفرج قال انا ابن وهب
عن عمرو بن الحرث عن قتادة ان انس بن ملك حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب الى
البيت فطاف به تابعه الليث قال حدثني خلد عن سعيد عن قتادة ان
انس بن ملك حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا حاضت المرأة بعد ما افاضت نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن عبد الرحمن
بن القسم عن ابيه عن عائشة ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احابستنا هي قالوا انها

قد أفاضت قال فلا إذن نا أبو النعمان قال نا حماد عن أيوب عن عكرمة أن
أهل المدينة سألوا ابن عباس عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر
قالوا لا نأخذ بقولك وندع قول زيد قال إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا
المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية رواه خالد
وقتادة عن عكرمة نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن أبيه عن ابن
عباس قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول
إنها لا تنفر ثم سمعته يقول بعد إن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لهن
نا أبو النعمان نا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا الحج فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه الهدي
فطاف من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدي
فحاضت هي فنسكنا مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة الحصبة ليلة النفر قالت يا رسول الله
كل أصحابك يرجع بحج وعمرة غيري قال ما كنت تطوفين بالبيت ليالي قدمنا
قلت بلى قال فاخرجي مع أخيك إلى التنعيم فأهلي بعمرة وموعدك مكان كذا
وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت
حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت
يوم النحر قالت بلى قال فلا بأس انفري فلقيته مصعدا على أهل مكة
وأنا منهبطة أو أنا مصعدة وهو منهبط قال مسدد قلت لا تابعه
جرير عن منصور في قوله لا

باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح

نا محمد بن المثنى قال نا إسحاق بن يوسف قال نا سفيان الثوري عن عبد العزيز
بن رفيع قال سألت أنس بن مالك أخبرني بشيء عقلته عن النبي صلى الله عليه

ليلة الحصبة

وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر
قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك نا عبد المتعال بن طالب قال نا
ابن وهب قال أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه عن أنس بن مالك
حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء
ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به

باب المحصب

نا أبو نعيم قال نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت إنما كان منزل
ينزله النبي صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه تعني بالأبطح نا علي
بن عبد الله قال نا سفيان قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس قال ليس
التحصيب بشيء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب النزول بذي طوى قبل أن يدخل مكة والنزول
بالبطحاء التي بذي الحليفة إذا رجع من مكة

نا إبراهيم بن المنذر
قال نا أبو ضمرة قال نا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر كان يبيت
بذي طوى بين الثنيتين ثم يدخل من الثنية التي بأعلى مكة وكان
إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب المسجد ثم
يدخل فيأتي الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا
مشيا ثم ينصرف فيصلي سجدتين ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله
فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج أو العمرة أناخ
بالبطحاء التي بذي الحليفة التي كان النبي صلى الله عليه وسلم ينيخ بها
نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا خالد بن الحارث قال سئل عبيد الله
عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب

الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ويهجع
هجعة ويذكر ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذي طوى
إذا رجع من مكة وقال محمد بن عيسى قال نا حماد عن أيوب عن نافع عن
ابن عمر أنه كان إذا أقبل بات بذي طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا
نفر مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يفعل ذلك باب التجارة أيام الموسم والبيع في أسواق
الجاهلية نا عثمن بن الهيثم قال انا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس
كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس في الجاهلية فلما جاء الإسلام كأنهم
كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج باب الادلاج من المحصب نا عمر بن حفص قال نا أبي
قال نا الأعمش قال حدثني ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت حاضت
صفية ليلة النفر فقالت ما أراني إلا حابستكم قال النبي صلى الله عليه
وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفري وزاد لي محمد
قال نا محاضر قال نا الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة قالت خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل
فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيي فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت
نعم قال فانفري قلت يا رسول الله إني لم أكن حللت قال فاعتمري
من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان كذا
وكذا بسم الله الرحمن الرحيم
باب وجوب العمرة وفضلها وقال ابن عمر ليس أحد إلا عليه

وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس إنها لقرينتها في كتاب الله وأتموا الحج
والعمرة لله نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة
إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة
باب من اعتمر قبل الحج نا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال
انا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر عن العمرة قبل الحج فقال
لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج
نا عمرو بن علي قال نا أبو عاصم قال انا ابن جريج قال لي عكرمة بن خالد سألت
ابن عمر مثله قال أبو عبد الله وقال ابرهيم بن سعد عن ابن إسحق قال
حدثني عكرمة بن خالد قال سألت ابن عمر مثله باب كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
أنا وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر جالس إلى حجرة عائشة
وإذا أناس يصلون في المسجد صلوة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال
بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعا إحداهن
في رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين
في الحجرة فقال عروة يا أماه يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن
قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات
إحداهن في رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا
وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط نا أبو عاصم قال انا ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن عروة بن الزبير قال سألت عائشة قالت ما اعتمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رجب نا حسان بن حسان قال نا همام

عن قتادة سألت أنسا كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعا عمرة الحديبية
في ذي القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة
حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه قال حنين قلت كم
حج قال واحدة نا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال نا همام عن قتادة
قال سألت أنسا فقال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم حيث ردوه
ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة في ذي القعدة وعمرة مع حجته
نا هدبة بن خالد قال نا همام وقال اعتمر أربع عمر في ذي القعدة
إلا التي اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن
الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته نا أحمد بن عثمن
قال نا شريح بن مسلمة قال نا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق
قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل أن يحج قال وسمعت البراء بن عازب يقول اعتمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة قبل أن يحج مرتين وعمرة في رمضان

باب عمرة في رمضان

نا مسدد قال نا يحيى عن ابن جريج عن
عطاء قال سمعت ابن عباس يخبرنا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لامرأة
من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجي معنا
قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح
عليه قال فإذا كان رمضان اعتمري فيه فإن عمرة في رمضان حجة أو
نحوا مما قال

باب العمرة ليلة الحصبة وغيرها

نا محمد قال نا
أبو معوية قال نا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذي الحجة فقال لنا من

أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا
أني أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت
ممن أهل بعمرة فأظلني يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ارفضي عمرتك وانقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج فلما كان
ليلة الحصبة أرسل معي عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتي

باب عمرة التنعيم

نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع عمرو
بن أوس أن عبد الرحمن بن أبي بكر أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره
أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم سمعته
من عمرو نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم
عن عطاء قال حدثني جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان
علي قدم من اليمن ومعه الهدي قال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأن النبي صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه أن يجعلوها عمرة
يطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدي فقالوا ننطلق إلى منى
وذكر أحدنا يقطر فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت
من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت وأن
عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف قال فلما طهرت
وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بالحج فأمر
عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج في ذي الحجة
وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقي النبي صلى الله عليه وسلم بالعقبة وهو
يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله فقال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدي نا محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا هشام
قال اخبرني ابي قال اخبرتني عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
موافين لهلال ذي الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يهل
بعمرة فليهل ومن احب ان يهل بحجة فليهل ولولا اني اهديت لاهللت
بعمرة فمنهم من اهل بعمرة ومنهم من اهل بحجة وكنت ممن اهل بعمرة
فحضت قبل ان ادخل مكة فادركني يوم عرفة وانا حائض فشكوت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعي عمرتك وانقضي راسك وامتشطي
واهلي بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة ارسل معي عبد الرحمن الى التنعيم
فاردفها فاهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن في
شيء من ذلك هدي ولا صدقة ولا صوم باب اجر العمرة على قدر النصب
نا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون
عن ابرهيم عن الاسود قالا قالت عائشة يا رسول الله يصدر الناس بنسكين
واصدر بنسك فقيل لها انتظري فاذا طهرت فاخرجي الى التنعيم فاهلي ثم
ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك ونصبك باب المعتمر اذا طاف
طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع نا ابو نعيم قال نا افلح بن
حميد عن القسم عن عائشة قالت خرجنا مهلين بالحج في اشهر الحج وحرم الحج
فنزلنا بسرف فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه من لم يكن معه هدي فاحب
ان يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدي فلا وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم
ورجال من اصحابه ذوي قوة الهدي فلم تكن لهم عمرة فدخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لاصحابك ما قلت
فمنعت العمرة قال وما شانك قلت لا اصلي قال فلا يضرك انت من بنات آدم

آدم كتب عليك ما كتب عليهن فكوني في حجك عسى الله ان يرزقكها قالت
فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج باختك
الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما انتظركما ها هنا فاتينا في جوف الليل
فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل في اصحابه فارتحل الناس ومن طاف
بالبيت قبل صلوة الصبح ثم خرج موجها الى المدينة باب يفعل
في العمرة ما يفعل في الحج نا ابو نعيم قال نا همام قال نا عطاء قال حدثني صفوان
بن يعلى بن امية عن ابيه يعلى ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بالجعرانة عليه جبة وعليه خلوق اثر الخلوق او قال صفرة فقال كيف
تامرني ان اصنع في عمرتي فانزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم فستر بثوب
وددت اني قد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه الوحي قال
عمر تعال ايسرك ان تنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد انزل الله عليه
الوحي قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه له غطيط واحسبه قال
كغطيط البكر فلما سري عنه قال اين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل اثر الخلوق عنك وانق الصفرة واصنع في عمرتك كما تصنع في
حجك نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
انه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
ارايت قول الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او
اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فلا ارى على احد شيئا الا يطوف بهما
فقالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه الا يطوف بهما
انما نزلت هذه الاية في الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد
وكانوا يتحرجون ان يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سالوا

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله إن الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما زاد
سفين وأبو معوية عن هشام قال ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته
لم يطف بين الصفا والمروة **باب متى يحل المعتمر** وقال
عطاء عن جابر أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن يجعلوها عمرة ويطوفوا
ثم يقصروا ويحلوا نا إسحق بن إبرهيم عن جرير عن إسمعيل عن عبد الله
بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه
فلما دخل مكة طاف وطفنا معه فأتى الصفا والمروة وأتيناها معه
وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال
بشروا خديجة ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب نا
الحميدي قال نا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت في عمرة ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال
قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين
وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
قال وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة
نا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن
شهاب عن أبي موسى الأشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم
بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا
والمروة ثم أحل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من

من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام وإن أخذنا بقول
النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى بلغ الهدي محله نا أحمد قال
نا ابن وهب قال نا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى أسماء بنت أبي بكر
حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على رسوله لقد
نزلنا معه ها هنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت
أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا
من العشي بالحج **باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو**
نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف
من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون
ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب
وحده **باب استقبال الحاج القادمين والثلثة على الدابة**
نا معلى بن أسد قال نا يزيد بن زريع قال نا خلد عن عكرمة عن ابن عباس
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله أغيلمة بني عبد المطلب
فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب القدوم بالغداة** نا أحمد
بن الحجاج قال نا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا
رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح **باب الدخول بالعشي**
نا موسى بن إسمعيل قال نا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية

باب لا يطرق أهله إذا بلغ المدينة نا مسلم قال نا شعبة عن محارب
عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا

باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة نا سعيد بن أبي مريم قال
انا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة أوضع ناقته
وإن كانت دابة حركها نا قتيبة قال نا إسمعيل عن حميد عن أنس قال
جدرات تابعه الحرث بن عمير وزاد الحرث بن عمير وغيره عن حميد حركها
من حبها

باب قول الله وأتوا البيوت من أبوابها نا أبو الوليد قال
نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول نزلت هذه الآية فينا كانت
الأنصار إذا حجوا فجاؤوا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من ظهورها
فجاء رجل من الأنصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس
البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من
أبوابها

باب السفر قطعة من العذاب نا عبد الله بن مسلمة قال
نا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فإذا قضى
نهمته فليعجل إلى أهله

باب المسافر إذا جد به السير ويعجل إلى أهله
نا سعيد بن أبي مريم قال انا محمد بن جعفر قال أخبرني
زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر بطريق مكة فبلغه
عن صفية بنت أبي عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب
الشفق نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع بينهما ثم قال إني رأيت

رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم

باب المحصر وجزاء الصيد وقوله فإن أحصرتم
فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدي محله
وقال عطاء الإحصار من كل شيء يحبسه حصورا لا يأتي النساء

باب إذا أحصر المعتمر نا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة قال
إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام
الحديبية وحدثني عبد الله بن محمد بن أسماء قال نا جويرية عن نافع
أن عبيد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله
بن عمر ليالي نزل الجيش بابن الزبير فقالا لا يضرك أن لا تحج العام إنا نخاف
أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال
كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه
وأشهدكم أني قد أوجبت عمرة إن شاء الله أنطلق فإن خلي بيني وبين
البيت طفت وإن حيل بيني وبينه فعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
وأنا معه فأهل بالعمرة من ذي الحليفة ثم سار ساعة ثم قال إنما شأنهما
واحد أشهدكم أني قد أوجبت حجة مع عمرتي فلم يحل منهما حتى حل يوم
النحر وأهدى وكان يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل
مكة نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية عن نافع أن بعض بني عبد الله
قال له لو أقمت بهذا نا محمد قال حدثني يحيى بن صالح قال نا معوية بن سلام

قال نا يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال فقال ابن عباس قد أحصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا

باب الإحصار في الحج

نا أحمد بن محمد قال انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم قال كان ابن عمر يقول أليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شيء حتى يحج عاما قابلا فيهدي أو يصوم إن لم يجد هديا وعن عبد الله قال انا معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابن عمر نحوه

باب النحر قبل الحلق في الحصر

نا محمود قال نا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك نا محمد بن عبد الرحيم قال نا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمري قال وحدث نافع أن عبد الله وسالما كلما عبد الله بن عمر فقال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه

باب من قال ليس على المحصر بدل

وقال روح عن شبل عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس إنما البدل على من نقض حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير ذلك فإنه يحل ولا يرجع وإن كان معه هدي وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث به وإن استطاع أن يبعث به لم يحل حتى يبلغ الهدي محله وقال مالك وغيره ينحر هديه ويحلق في أي موضع كان ولا قضاء عليه لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شيء قبل الطواف وقبل أن

يصل الهدي إلى البيت ثم لم يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضي شيئا ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم نا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع أن عبد الله بن عمر قال حين خرج إلى مكة معتمرا في الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر في أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أني قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزئ عنه وأهدى

باب قول الله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير وأما الصوم فثلاثة أيام

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلاثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة

باب قول أو صدقة وهي إطعام ستة مساكين

نا أبو نعيم قال نا سيف قال حدثني مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسي يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو احلق قال في نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم صم ثلاثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك بما تيسر

باب الإطعام في الفدية نصف صاع

نا أبو الوليد قال نا شعبة عن عبد الرحمن بن الأصبهاني

عن عبد الله بن معقل قال جلست الى كعب بن عجرة فسألته عن الفدية فقال
نزلت في خاصة وهي لكم عامة حملت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى الوجع بلغ بك ما أرى او ما كنت
أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم
ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع

باب النسك شاة

نا اسحق قال انا روح قال نا شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وانه يسقط
على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فامره ان يحلق وهو بالحديبية
ولم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة فانزل الله
الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة او يهدي شاة
او يصوم ثلاثة ايام وعن محمد بن يوسف قال نا ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله باب جزاء الصيد ونحوه

باب قول الله فلا رفث

نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن منصور قال سمعت
ابا حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا
البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كما ولدته امه

باب قول الله ولا فسوق ولا جدال في الحج

نا محمد بن يوسف قال نا سفين عن منصور
عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج
هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب جزاء الصيد وقول الله لا تقتلوا الصيد وانتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة او كفارة طعام مساكين او عدل ذلك صياما الى قوله عزيز ذو انتقام احل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم الى قوله اليه تحشرون

واذا صاد الحلال فاهدى للمحرم الصيد اكله

ولم
ير ابن عباس وانس بالذبح بأسا وهو غير الصيد نحو الابل والغنم والبقر والدجاج
والخيل يقال عدل مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة ذلك قياما قواما
يعدلون يجعلون عدلا نا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن عبد الله
بن ابي قتادة قال انطلق ابي عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم يحرم وحدث
النبي صلى الله عليه وسلم ان عدوا يغزوه فانطلق النبي صلى الله عليه وسلم فبينما انا
مع اصحابه يضحك بعضهم الى بعض فنظرت فاذا انا بحمار وحش فحملت عليه
فطعنته فاثبته واستعنت بهم فابوا ان يعينوني فاكلنا من لحمه وخشينا ان
نقتطع فطلبت النبي صلى الله عليه وسلم ارفع فرسي شأوا واسير شأوا فلقيت
رجلا من بني غفار في جوف الليل قلت اين تركت النبي صلى الله عليه وسلم قال
تركته بتعهن وهو قائل السقيا فقلت يا رسول الله ان اهلك يقرءون عليك
السلام ورحمة الله انهم قد خشوا ان يقتطعوا دونك فانتظرهم قلت يا
رسول الله اصبت حمار وحش وعندي منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم
محرمون

باب اذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال

نا سعيد بن الربيع قال نا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة ان
اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاحرم
اصحابه ولم احرم فانبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر اصحابي بحمار
وحش فجعل بعضهم يضحك الى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته
فاثبته فاستعنتهم فابوا ان يعينوني فاكلنا منه ثم لحقت برسول الله

صلى الله عليه وسلم وخشينا ان نقتطع ارفع فرسي شأوا واسير عليه شأوا
فلقيت رجلا من بني غفار في جوف الليل فقلت اين تركت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال تركته بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى اتيته فقلت يا رسول الله ان اصحابك ارسلوا يقرءون عليك
ورحمة الله وانهم قد خشوا ان يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل
فقلت يا رسول الله انا اصدنا حمار وحش وان عندنا فاضلة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه كلوا وهم محرمون

باب لا يعين المحرم الحلال في قتل الصيد

نا عبد الله بن محمد قال نا سفين عن صالح بن كيسان
عن ابي محمد سمع ابا قتادة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة
ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت اصحابي يتراءون شيئا فنظرت فاذا حمار
وحش يعني وقع سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشيء انا محرمون فتناولته
فاخذته ثم اتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته فاتيت به اصحابي فقال
بعضهم كلوا وقال بعضهم لا تأكلوا فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وهو امامنا فسألته فقال كلوه حلال قال لنا عمرو اذهبوا الى صالح فسلوه
عن هذا وغيره وقدم علينا هاهنا

باب لا يشير المحرم الى الصيد لكي يصطاده الحلال

نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة قال نا عثمان
هو ابن موهب قال انا عبد الله بن ابي قتادة ان اباه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فانصرف طائفة منهم فيهم
ابو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقي فاخذوا ساحل البحر فلما
انصرفوا احرموا كلهم الا ابا قتادة لم يحرم فبينما هم يسيرون اذ رأوا
حمر وحش فحمل ابو قتادة على الحمر فعقر منها اتانا فنزلوا فاكلوا من

لحمها فقالوا اناكل لحم الصيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحم الاتان فلما
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا كنا احرمنا وقد كان ابو قتادة
لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها ابو قتادة فعقر منها اتانا فنزلنا فاكلنا
من لحمها ثم قلنا اناكل لحم الصيد ونحن محرمون فحملنا ما بقي من لحمها قال منكم
احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها

باب اذا اهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل

نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن
عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثي انه اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه
قال انا لم نرده عليك الا انا حرم

باب ما يقتل المحرم من الدواب

نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس على المحرم في قتلهن جناح ح وعن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ح و نا
مسدد قال نا ابو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر يقول حدثتني احدى
نسوة النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم ح وحدثني
اصبغ قال اخبرني عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال
عبد الله بن عمر قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب
لا حرج على من قتلهن الغراب والحدأة والفأرة والعقرب والكلب العقور
نا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب
كلهن فاسق يقتلن في الحرم الغراب والحدأة والعقرب والفأرة والكلب العقور

النبي

نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم عن
الأسود عن عبد الله قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار بمنى إذ
نزلت عليه والمرسلات وإنه ليتلوها وإني لأتلقاها من فيه وإن فاه لرطب بها
إذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال أبو عبد الله
هذه نزلت بمكة قبل الحج وإن منى من الحرم وإنهم لم يروا بقتل الحية بأسا
في الحرم نا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق
ولم أسمعه أمر بقتله **باب لا يعضد شجر الحرم** وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه نا قتيبة قال نا الليث عن سعيد بن
أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث
البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله
عليه وسلم الغد من يوم الفتح فسمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين
تكلم به إنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس
فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها
شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له إن الله أذن
لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم
كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال لك عمرو
قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم
ولا فارا بخربة قال أبو عبد الله خربة يعني بلية وسرقة **باب**
لا ينفر صيد الحرم نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا خالد عن عكرمة

عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم مكة فلم
تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي وإنما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى
خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف
فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر
وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن تنحيه من
الظل تنزل مكانه **باب لا يحل القتال بمكة** وقال أبو شريح
عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك بها دما نا عثمن بن أبي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح
مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا فإن هذا بلد حرمه
الله يوم خلق السموات والأرض وهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيمة وإنه لم
يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله
إلى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها
ولا يختلى خلاها فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم
ولبيوتهم قال إلا الإذخر **باب الحجامة للمحرم** وكوى
ابن عمر ابنه وهو محرم ويتداوى بما لم يكن فيه طيب نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال قال لنا عمرو أول شيء سمعت عطاء ~~قال سمعت عطاء~~
قال سمعت ابن عباس يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم
ثم سمعته يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما
نا خالد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال عن علقمة عن عبد الرحمن الأعرج
عن ابن بحينة قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل
في وسط رأسه **باب تزويج المحرم** نا أبو المغيرة عبد القدوس

قال

بن أبي علقمة

بن الحجاج قال نا الأوزاعي قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس أن
النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب ما ينهى من
الطيب للمحرم والمحرمة** وقالت عائشة لا تلبس المحرمة ثوبا بورس أو زعفران
نا عبد الله بن يزيد قال نا الليث قال نا نافع عن عبد الله بن عمر قال قام رجل
فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الإحرام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القمص ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس
إلا أن يكون أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين
ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران ولا الورس ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا
تلبس القفازين تابعه موسى بن عقبة وإسمعيل بن إبراهيم بن عقبة
وجويرية وابن إسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان
يقول لا تنتقب المحرمة ولا تلبس القفازين وقال مالك عن نافع عن ابن عمر
لا تنتقب المحرمة تابعه ليث بن أبي سليم نا قتيبة قال نا جرير عن منصور
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال وقصت برجل محرم ناقته
فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا
رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل **باب الاغتسال للمحرم**
وقال ابن عباس يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا
نا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله
بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن عباس والمسور بن مخرمة اختلفا بالأبواء
فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم
رأسه فأرسلني عبد الله بن عباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل
بين القرنين وهو يستتر بثوب فسلمت عليه فقال من هذا قلت أنا

أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن عباس أسألك كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب
فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال لإنسان يصب عليه اصبب فصب
على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته
صلى الله عليه وسلم يفعل **باب لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين**
نا أبو الوليد نا شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد
قال سمعت ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات
من لم يجد نعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس السراويل
للمحرم نا أحمد بن يونس قال نا إبرهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا
مسه زعفران ولا ورس وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى
يكونا أسفل من الكعبين **باب إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل**
نا آدم قال نا شعبة قال نا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس
قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار
فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب
لبس السلاح للمحرم** وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى
ولم يتابع عليه في الفدية نا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق
عن البراء قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل
مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل مكة سلاحا إلا في
القراب **باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام** ودخل ابن عمر

وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم بالاهلال لمن اراد الحج والعمرة ولم يذكر
للحطابين وغيرهم نا مسلم قال نا وهيب قال نا ابن طاوس عن ابيه عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم وقت لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل
نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم هن لهن ولكل آت اتى عليهن من
غيرهن من اراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث انشاء حتى
اهل مكة من مكة نا عبد الله بن يوسف قال انا ملك عن ابن شهاب
عن انس بن ملك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى راسه
المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة فقال
اقتلوه **باب اذا احرم جاهلا وعليه قميص** وقال عطاء اذا
تطيب او لبس جاهلا او ناسيا فلا كفارة عليه نا ابو الوليد قال نا همام قال
نا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل عليه جبة عليها اثر صفرة او نحوه كان عمر يقول لي تحب اذا
نزل عليه الوحي ان تراه فنزل عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك
ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل فانتزع ثنيته فابطله النبي صلى الله
عليه وسلم **باب المحرم يموت بعرفة ولم يامر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يؤدى عنه بقية الحج** نا سليمن بن حرب قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بينا رجل واقف
مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال
فاقعصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين او قال ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا راسه فان الله يبعثه
يوم القيمة يلبي نا سليمن بن حرب قال نا حماد عن ايوب عن سعيد بن جبير

بينا

جبير عن ابن عباس قال بينما رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة
اذ وقع عن راحلته فوقصته او قال فاوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه طيبا ولا تخمروا راسه
ولا تحنطوه فان الله يبعثه يوم القيمة ملبيا **باب سنة المحرم اذا
مات** نا يعقوب بن ابرهيم قال نا هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته
وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم
القيمة ملبيا **باب الحج والنذر عن الميت والرجل يحج عن المرءة**
نا موسى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس ان امراة من جهينة جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
ان امي نذرت ان تحج فلم تحج حتى ماتت افاحج عنها قال حجي عنها ارايت
لو كان على امك دين اكنت قاضية اقضوا الله فالله احق بالوفاء **باب
الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة** نا ابو عاصم عن ابن جريج عن
ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس ان امرءة
ح ونا موسى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن ابي سلمة قال نا ابن شهاب
عن سليمن بن يسار عن ابن عباس قال جاءت امرءة من خثعم عام حجة
الوداع فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج ادركت ابي شيخا كبيرا
لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل يقضي عنه ان احج عنه قال نعم
باب حج المرءة عن الرجل نا عبد الله بن مسلمة عن ملك
عن ابن شهاب عن سليمن بن يسار عن عبد الله بن عباس قال كان الفضل

رديف النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر
اليها وتنظر اليه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يصرف وجه الفضل الى
الشق الآخر فقالت ان فريضة الله ادركت ابي شيخا كبيرا لا يثبت على
الراحلة افاحج عنه قال نعم وذلك في حجة الوداع

باب حج الصبيان

نا ابو النعمن قال نا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي يزيد قال سمعت
ابن عباس يقول بعثني او قدمني النبي صلى الله عليه وسلم في الثقل من جمع بليل
نا اسحق قال انا يعقوب بن ابرهيم قال نا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عبد الله بن عباس
قال اقبلت وقد ناهزت الحلم اسير على اتان لي ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يصلي بمنى حتى سرت بين يدي بعض الصف الاول ثم نزلت عنها
فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس
عن ابن شهاب بمنى في حجة الوداع نا عبد الرحمن بن يونس قال نا حاتم
بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال حج بي مع النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن سبع سنين نا عمرو بن زرارة قال انا القسم
بن ملك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول
للسائب بن يزيد وكان السائب حج به في ثقل النبي صلى الله عليه وسلم

باب حج النساء

وقال لي احمد بن محمد نا ابرهيم بن سعد
عن ابيه عن جده قال اذن عمر لازواج النبي صلى الله عليه وسلم في آخر
حجة حجها فبعث معهن عثمن بن عفان وعبد الرحمن نا مسدد
قال نا عبد الواحد قال نا حبيب بن ابي عمرة قال حدثتنا عائشة بنت
طلحة عن عائشة ام المؤمنين قالت قلت يا رسول الله الا نغزو او نجاهد

او نجاهد معكم فقال لكن احسن الجهاد واجمله الحج حج مبرور فقالت عائشة
فلا ادع الحج بعد اذ سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا ابو النعمن
قال نا حماد بن زيد عن عمرو عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرءة الا مع محرم ولا يدخل عليها رجل
الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اني اريد ان اخرج في جيش كذا وكذا
وامرأتي تريد الحج فقال اخرج معها نا عبدان قال انا يزيد بن زريع قال
انا حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس قال لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم
من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها
كان لنا ناضحان حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا قال فان عمرة في رمضان
تقضي حجة او حجة معي رواه ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبي
صلى الله عليه وسلم نا سليمن بن حرب قال نا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة
مولى زياد قال سمعت ابا سعيد وقد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة
غزوة قال اربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال يحدثهن
عن النبي صلى الله عليه وسلم فاعجبنني وآنقنني الا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها او ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد
صلاتين بعد العصر حتى تغرب الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد
الرحال الا الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي والمسجد الاقصى

باب من نذر المشي الى الكعبة

نا ابن سلام قال نا الفزاري
عن حميد الطويل قال حدثني ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى
شيخا يهادي بين ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي قال ان الله عن

تَعْذِيبِ هٰذَا نَفْسَهُ لَغَنِيٌّ وَأَمَرَهُ أَنْ يَرْكَبَ ‌ نا ابْرٰهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ انا هِشَامُ بْنُ
يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَيُّوبَ أَنَّ يَزِيدَ بْنَ أَبِي حَبِيبٍ
أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا الْخَيْرِ حَدَّثَهُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ نَذَرَتْ أُخْتِي أَنْ تَمْشِيَ إِلَى
بَيْتِ اللّٰهِ وَأَمَرَتْنِي أَنْ أَسْتَفْتِيَ لَهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْتَفْتَيْتُ
النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لِتَمْشِ وَلْتَرْكَبْ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْخَيْرِ لَا يُفَارِقُ
عُقْبَةَ ‌ ونا أَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ
أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ

بَابُ حَرَمِ الْمَدِينَةِ

نا أَبُو النُّعْمٰنِ قَالَ نا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ نا عَاصِمٌ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمٰنِ الْأَحْوَلُ عَنْ أَنَسِ
بْنِ مٰلِكٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مِنْ كَذَا إِلَى كَذَا لَا يُقْطَعُ
شَجَرُهَا وَلَا يُحْدَثُ فِيهَا حَدَثٌ مَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ
وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ‌ نا أَبُو مَعْمَرٍ قَالَ نا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ
قَدِمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ وَأَمَرَ بِبِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ
ثَامِنُونِي فَقَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللّٰهِ فَأَمَرَ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ
ثُمَّ بِالْخَرِبِ فَسُوِّيَتْ وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبْلَةَ الْمَسْجِدِ ‌ نا إِسْمٰعِيلُ
بْنُ عَبْدِ اللّٰهِ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمٰنَ عَنْ عُبَيْدِ اللّٰهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ حُرِّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ
عَلَى لِسَانِي قَالَ وَأَتَى النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَنِي حَارِثَةَ فَقَالَ أَرَاكُمْ يَا
بَنِي حَارِثَةَ قَدْ خَرَجْتُمْ مِنَ الْحَرَمِ ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ ‌ نا مُحَمَّدُ بْنُ
بَشَّارٍ قَالَ نا عَبْدُ الرَّحْمٰنِ قَالَ نا سُفْيٰنُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرٰهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ إِلَّا كِتَابُ اللّٰهِ وَهٰذِهِ الصَّحِيفَةُ عَنِ النَّبِيِّ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ عَائِرٍ إِلَى كَذَا مَنْ أَحْدَثَ فِيهَا حَدَثًا

أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ
صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَالَ ذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ
وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَمَنْ تَوَلَّى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ
مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللّٰهِ وَالْمَلٰئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ

بَابُ فَضْلِ الْمَدِينَةِ وَأَنَّهَا تَنْفِي النَّاسَ

نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ
انا مٰلِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحُبَابِ سَعِيدَ بْنَ يَسَارٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمِرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرَى
يَقُولُونَ يَثْرِبُ وَهِيَ الْمَدِينَةُ تَنْفِي النَّاسَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ

بَابُ الْمَدِينَةُ طَابَةُ

نا خٰلِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ نا سُلَيْمٰنُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ
بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ تَبُوكَ حَتَّى أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هٰذِهِ طَابَةُ

بَابُ لَابَتَيِ الْمَدِينَةِ

نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مٰلِكٌ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ لَوْ رَأَيْتُ الظِّبَاءَ بِالْمَدِينَةِ تَرْتَعُ مَا ذَعَرْتُهَا قَالَ
رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا حَرَامٌ

بَابُ مَنْ رَغِبَ عَنِ الْمَدِينَةِ

نا أَبُو الْيَمَانِ قَالَ انا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تَتْرُكُونَ الْمَدِينَةَ
عَلَى خَيْرِ مَا كَانَتْ لَا يَغْشَاهَا إِلَّا الْعَوَافِي يُرِيدُ عَوَافِيَ السِّبَاعِ وَالطَّيْرِ وَآخِرُ
مَنْ يُحْشَرُ رَاعِيَانِ مِنْ مُزَيْنَةَ يُرِيدَانِ الْمَدِينَةَ يَنْعِقَانِ بِغَنَمِهِمَا فَيَجِدَانِهَا وُحُوشًا
حَتَّى إِذَا بَلَغَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ خَرَّا عَلَى وُجُوهِهِمَا ‌ نا عَبْدُ اللّٰهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ انا مٰلِكٌ
عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ سُفْيٰنَ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ
أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُفْتَحُ الْيَمَنُ فَيَأْتِي قَوْمٌ

يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وتفتح الشام فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يبسّون فيتحمّلون بأهليهم
ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون **باب الإيمان يأرز**
إلى المدينة نا إبراهيم بن المنذر قال نا أنس بن عياض قال حدثني عبيد الله
عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها
باب إثم من كاد أهل المدينة نا الحسين بن حريث قال نا
الفضل عن جعيد عن عائشة قالت سمعت سعدا قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح في الماء
باب آطام المدينة نا علي قال نا سفيان قال نا ابن شهاب قال أخبرني
عروة قال سمعت أسامة قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام
المدينة فقال هل ترون ما أرى إني لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم
كمواقع القطر تابعه سليمن بن كثير ومعمر عن الزهري **باب**
لا يدخل الدجال المدينة نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني
إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب
ملكان نا إسمعيل قال حدثني ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد

الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال
فكان فيما حدثنا به أن قال يأتي الدجال وهو محرّم عليه أن يدخل نقاب المدينة
بعض السباخ التي بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير
الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون
في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط
أشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال أقتله فلا يسلط عليه نا إبرهيم
بن المنذر قال نا الوليد قال نا أبو عمرو قال نا إسحق قال حدثني أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة
والمدينة ليس من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف
المدينة بأهلها ثلاث رجفات فيخرج الله كل كافر ومنافق **باب**
المدينة تنفي الخبث نا عمرو بن عباس قال نا عبد الرحمن قال نا سفين عن
محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال جاء أعرابي النبي صلى الله عليه
وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلني فأبى ثلاث مرات
فقال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها نا سليمن بن حرب قال نا شعبة
عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت يقول
لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت
فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنها تنفي الرجال كما تنفي النار خبث الحديد
باب الدعاء للمدينة نا عبد الله بن محمد قال نا وهب بن جرير قال نا
أبي قال نا أبي سمعت يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن أنس عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة تابعه عثمان
بن عمر عن يونس نا قتيبة قال نا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع
راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها **باب كراهية النبي صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة** نا ابن سلام قال انا الفزاري عن حميد الطويل
عن أنس قال أراد بنو سلمة أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا
باب نا مسدد عن يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني خبيب بن عبد
الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري
روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي نا عبيد بن إسماعيل نا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى
يقول كل امرئ مصبح في أهله والموت أدنى من شراك نعله
وكان بلال إذا أقلع عنه يرفع عقيرته يقول ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة
بواد وحولي إذخر وجليل وهل أردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي
شامة وطفيل اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف
كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا في صاعنا وفي
مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهي أوبأ
أرض الله قالت فكان بطحان يجري نجلا يعني ماء آجنا نا يحيى بن بكير
قال نا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه

عن أبيه عن عمر قال اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك
وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه عن حفصة بنت عمر
قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر
قال أبو عبد الله كذا قال روح عن أمه بسم الله الرحمن الرحيم
**كتاب الصوم باب وجوب صوم رمضان وقول الله
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم
تتقون** نا قتيبة بن سعيد قال نا إسماعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن
طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس
فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات
الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام فقال
شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا قال أخبرني ماذا فرض الله علي من الزكاة
قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بشرائع الإسلام فقال والذي أكرمك
لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق نا مسدد قال نا إسماعيل
عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق
صومه نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن مالك
حدثه أن عروة أخبره عن عائشة أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء
في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه ومن شاء أفطر
باب فضل الصوم نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة
فلا يرفث ولا يجهل فإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين
والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك يترك
طعامه وشرابه وشهوته من أجلي الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة
بعشر أمثالها **باب الصوم كفارة** نا علي بن عبد الله قال نا سفين
نا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر من يحفظ حديث النبي صلى
الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله
وجاره يكفرها الصلوة والصيام والصدقة قال ليس أسئل عن ذه إنما أسئل
عن التي تموج كما يموج البحر قال إن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال
يكسر قال ذاك أجدر أن لا يغلق إلى يوم القيمة فقلنا لمسروق سله أكان عمر
يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة **باب**
الريان للصائمين نا خلد بن مخلد قال نا سليمن بن بلال قال حدثني أبو حازم
عن سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل
منه الصائمون يوم القيمة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون
فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد.
نا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد
بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أنفق
زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من أهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من أهل الجهاد دعي
من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان
من أهل الصدقة دعي من باب الصدقة فقال أبو بكر بأبي أنت وأمي يا

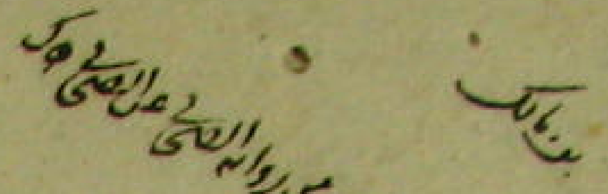
رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك
الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم **باب هل يقال رمضان**
أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام
رمضان وقال لا تقدموا رمضان. نا قتيبة قال نا إسمعيل بن جعفر عن
أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء
رمضان فتحت أبواب الجنة ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال حدثني ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان
فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين
باب رؤية الهلال نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا فإن غم عليكم
فاقدروا له وقال غيره عن الليث قال حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان
باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم يبعثون على نياتهم. نا مسلم بن إبرهيم قال نا
هشام قال نا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب أجود ما**
كان النبي صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان نا موسى بن إسمعيل قال نا إبرهيم
بن سعد قال نا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان أجود ما يكون في رمضان

حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه كل ليلة في رمضان حتى ينسلخ يعرض
عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة **باب من لم يدع قول الزور والعمل به في الصوم**
نا آدم بن ابي اياس قال نا ابن ابي ذئب قال نا سعيد المقبري عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل
به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه **باب هل يقول
اني صائم اذا شتم** نا ابراهيم بن موسى قال نا هشام بن يوسف عن ابن
جريج قال اخبرني عطاء عن ابي صالح الزيات انه سمع ابا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له الا الصيام فانه لي
وانا اجزي به والصيام جنة واذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب
فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم والذي نفس محمد بيده لخلوف
فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر
فرح واذا لقي ربه فرح بصومه **باب الصوم لمن خاف على نفسه
العزوبة** نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال بينا
انا امشي مع عبد الله فقال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه
بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبد الله الباءة النكاح **باب قول
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الهلال فصوموا واذا رايتموه فافطروا**
وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى ابا القسم صلى الله عليه وسلم
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا

ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له • نا عبد الله بن مسلمة
نا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم
عليكم فاكملوا العدة ثلثين • نا ابو الوليد قال نا شعبة عن جبلة بن سحيم
قال سمعت ابن عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا
وخنس الابهام في الثالثة • نا آدم قال نا شعبة نا محمد بن زياد قال
سمعت ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القسم
صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غبي عليكم فاكملوا
عدة شعبان ثلثين • نا ابو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن صيفي
عن عكرمة بن عبد الرحمن عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم آلى
من نسائه شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا او راح فقيل له
انك حلفت ان لا تدخل شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما
• نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا سليمن بن بلال عن حميد عن انس
قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله
فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت
شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب
شهرا عيد لا ينقصان** نا مسدد قال نا معتمر قال سمعت اسحق
هو ابن سويد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم ح ونا مسدد قال نا معتمر عن خالد الحذاء قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان
شهرا عيد رمضان وذو الحجة قال ابو عبد الله قال اسحق تسعة وعشرون

يوما تام وقال احمد ان نقص رمضان تم ذو الحجة وان نقص ذو الحجة
تم رمضان وقال ابو الحسن كان اسحق بن راهويه يقوله لا ينقصان
في الفضيلة ان كان تسعة وعشرين او ثلثين باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب نا آدم نا شعبة قال نا الاسود
بن قيس قال نا سعيد بن عمرو انه سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة
تسعا وعشرين ومرة ثلثين باب لا يتقدم رمضان بصوم يوم
او يومين نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام قال نا يحيى بن ابي كثير عن ابي
سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن احدكم رمضان
بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صومه فليصم ذلك اليوم
باب قول الله احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم
وانتم لباس لهن الى قوله وابتغوا ما كتب الله لكم نا عبيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
اذا كان الرجل صائما فحضر الافطار فنام قبل ان يفطر لم يأكل ليلته ولا
يومه حتى يمسي وان قيس بن صرمة الانصاري كان صائما فلما حضر الافطار
اتى امرأته فقال لها اعندك طعام قالت لا ولكن انطلق فاطلب لك
وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما
انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه
الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا
ونزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
باب قول الله وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من

من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل فيه البراء
عن النبي صلى الله عليه وسلم نا حجاج بن منهال قال نا هشيم قال انا
حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال لما نزلت حتى
يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود عمدت الى عقال اسود
والى عقال ابيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت انظر في الليل فلا يستبين
لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال انما ذلك
سواد الليل وبياض النهار نا سعيد بن ابي مريم قال نا ابن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد ح وحدثني سعيد بن ابي مريم قال نا ابو غسان محمد
بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر
فكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط
الاسود فلا يزال يأكل حتى يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعد من الفجر
فعلموا انما يعني الليل والنهار باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال نا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة ان بلالا كان يؤذن
بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم
فانه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين اذانهما الا ان يرقى
ذا وينزل ذا باب تعجيل السحور نا محمد بن عبيد الله قال نا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنت اتسحر في اهلي ثم تكون
سرعتي ان ادرك السحور مع رسول الله صلى الله عليه وسلم باب
قدر كم بين السحور وصلوة الفجر نا مسلم بن ابرهيم قال نا هشام
قال نا



عن أنس عن زيد بن ثابت قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قام إلى الصلوة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية
باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه واصلوا ولم يذكر سحور نا موسى بن إسمعيل قال نا جويرية
عن نافع عن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم
فنهاهم قالوا فإنك تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى
نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال نا عبد العزيز بن صهيب سمعت
أنس بن ملك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة
باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء يقول عندكم
طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة
وابن عباس وحذيفة نا أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن من
أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل باب الصائم يصبح جنبا
نا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال جئت أنا وأبي حتى
دخلنا على عائشة وأم سلمة ح قال ونا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن
أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال مروان
لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن بها أبا هريرة ومروان يومئذ
على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذي الحليفة

بذي الحليفة وكانت لأبي هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبي هريرة
إني ذاكر لك أمرا ولولا أن مروان أقسم علي فيه لم أذكره لك فذكر قول عائشة
وأم سلمة فقال كذلك حدثني الفضل بن عباس وهو أعلم وقال همام وابن
عبد الله بن عمر عن أبي هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالفطر والأول
أسند باب المباشرة للصائم وقالت عائشة يحرم عليه فرجها
نا سليمن بن حرب عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم
لإربه قال ابن عباس إرب حاجة وقال طاوس أولي الإربة الأحمق لا حاجة
له في النساء باب القبلة للصائم قال وقال جابر بن زيد إن
نظر فأمنى يتم صومه نا محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ونا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
هشام عن أبيه عن عائشة قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقبل
بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت نا مسدد قال نا يحيى عن هشام بن
أبي عبد الله قال نا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن زينب بنت أم سلمة
عن أمها قالت بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخميلة إذ حضت
فانسللت فأخذت ثياب حيضتي فقال ما لك أنفست قلت نعم فدخلت
في الخميلة وكانت هي ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء واحد
وكان يقبلها وهو صائم باب اغتسال الصائم وبل ابن عمر
ثوبا فألقي عليه وهو صائم ودخل الشعبي الحمام وهو صائم وقال ابن عباس
لا بأس أن يتطعم القدر أو الشيء وقال الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد
للصائم وقال ابن مسعود إذا كان صوم أحدكم فليصبح دهينا مترجلا

وقال أنس إن لي أبزن أتقحم فيه وأنا صائم وكان ابن عمر يستاك أول النهار
وآخره وقال عطاء إن ازدرد ريقه لا أقول يفطر وقال ابن سيرين لا بأس
بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض به ولم ير أنس
والحسن وإبرهيم بالكحل للصائم بأسا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
استاك وهو صائم نا أحمد بن صلح قال نا ابن وهب قال نا يونس عن
ابن شهاب عن عروة وأبي بكر قالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدركه
الفجر في رمضان من غير حلم فيغتسل ويصوم نا إسمعيل قال حدثني مالك
عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع
أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي فذهبت معه حتى دخلنا على عائشة
قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك قال أبو جعفر
سألت أبا عبد الله إذا أفطر يكفر مثل المجامع قال لا ألا ترى الأحاديث
لم يقضه وإن صام الدهر

باب الصائم إذا أكل أو شرب ناسيا

وقال عطاء إن استنثر فدخل الماء في حلقه فلا بأس إن لم يملك وقال
الحسن إن دخل حلقه الذباب فلا شيء عليه وقال الحسن ومجاهد إن
جامع ناسيا فلا شيء عليه نا عبدان قال أنا يزيد بن زريع قال نا هشام
نا ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نسي فأكل
وشرب فليتم صومه فإنما أطعمه الله وسقاه

باب سواك الرطب واليابس للصائم

ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم يستاك وهو صائم ما لا أحصي أو أعد وقال أبو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل

وضوء ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خلد عن النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم السواك
مطهرة للفم مرضاة للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع ريقه نا عبدان
قال أنا عبد الله قال أنا معمر قال حدثني الزهري عن عطاء بن يزيد عن حمران
قال رأيت عثمن توضأ فأفرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه
ثلثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلثا
ثم مسح برأسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا
يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره

وقال الحسن لا بأس بالسعوط للصائم إن لم يصل
إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره
أن لم يزدرد ريقه وما بقي في فيه ولا يمضغ العلك فإن ازدرد ريق العلك
لا أقول إنه يفطر ولكنه ينهى عنه

باب إذا جامع في رمضان

ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر
ولا مرض لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال
سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبرهيم وقتادة وحماد يقضي
يوما مكانه نا عبد الله بن منير سمع يزيد بن هرون قال أنا يحيى بن سعيد
أن عبد الرحمن بن القسم أخبره عن محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام
بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة تقول
إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك

قال أصبت أهلي في رمضان فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق
فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا باب إذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر نا أبو اليمان قال نا شعيب
عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بينما نحن
جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله
هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين
متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا فمكث النبي
صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها
تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به
فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين
أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك باب المجامع في رمضان هل يطعم
أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج نا عثمان بن أبي شيبة قال نا جرير عن
منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر وقع على امرأته في رمضان فقال
أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال أفتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين
قال لا قال أفتجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه
وسلم بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج
منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك باب
الحجامة والقيء للصائم وقال لي يحيى بن صالح نا معاوية بن سلام قال

قال نا يحيى بن أبي كثير عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة يقول إذا
قاء فلا يفطر إنما يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه قال يفطر والأول أصح
وقال ابن عباس وعكرمة الصوم مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم
بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا
صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى ويروى
عن الحسن عن غير واحد مرفوعا قال أفطر الحاجم والمحجوم وقال لي عياش
نا عبد الأعلى قال نا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
نعم ثم قال الله أعلم نا معلى بن أسد قال نا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن
ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم
نا أبو معمر قال نا عبد الوارث نا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو صائم نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة قال سمعت ثابتا
البناني يقول سئل أنس بن مالك أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا
من أجل الضعف وزاد شبابة قال نا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصوم في السفر والإفطار نا علي بن عبد الله قال نا سفيان
عن أبي إسحاق الشيباني سمع ابن أبي أوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح
لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى
بيده ها هنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ها هنا فقد أفطر الصائم
تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر نا مسدد قال نا يحيى عن هشام قال
حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني

أَسْرُدُ الصَّوْمَ ح وثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم
وإن شئت فأفطر باب إذا صام أياما من رمضان ثم سافر
ثنا عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى مكة في رمضان
فصام حتى بلغ الكديد أفطر فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء
بين عسفان وقديد باب ثنا عبد الله بن يوسف قال
ثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله
حدثه عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في بعض أسفاره في يوم حار حتى يضع الرجل يده على رأسه من شدة الحر
وما فينا صائم إلا ما كان من النبي صلى الله عليه وسلم وابن رواحة باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم
في السفر ثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت
محمد بن عمرو بن الحسن بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا فقالوا
صائم فقال ليس من البر الصوم في السفر باب لم يعب أصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا في الصوم والإفطار ثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال كنا نسافر مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم باب
من أفطر في السفر ليراه الناس ثنا موسى بن إسمعيل قال ثنا أبو عوانة عن

عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم من المدينة إلى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه إلى
يديه ليريه الناس فأفطر حتى قدم مكة وذلك في رمضان فكان ابن عباس يقول
قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر
باب وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين قال ابن عمر
وسلمة بن الأكوع نسختها شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى
للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن
كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر إلى قوله تشكرون وقال ابن نمير
ثنا الأعمش ثنا عمرو بن مرة ثنا ابن أبي ليلى قال ثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
نزل رمضان فشق عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن
يطيقه ورخص لهم في ذلك فنسختها وأن تصوموا خير لكم فأمروا بالصوم
ثنا عياش قال ثنا عبد الأعلى قال ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قرأ فدية
طعام مساكين قال هي منسوخة باب متى يقضى قضاء رمضان
وقال ابن عباس لا بأس أن يفرق لقول الله فعدة من أيام أخر وقال
سعيد بن المسيب في صوم العشر لا يصلح حتى يبدأ برمضان وقال إبراهيم
إذا فرط حتى جاء رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبي هريرة
مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الإطعام إنما قال فعدة من أيام أخر
ثنا أحمد بن يونس قال ثنا زهير قال ثنا يحيى عن أبي سلمة قال سمعت عائشة
تقول كان يكون علي الصوم من رمضان فما أستطيع أن أقضي إلا في شعبان
قال يحيى الشغل من النبي أو بالنبي صلى الله عليه وسلم باب الحائض
تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتي كثيرا

على خلاف الرأي فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض
تقضي الصيام ولا تقضي الصلوة نا ابن أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال
أخبرني زيد عن عياض عن أبي سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أليس
إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك من نقصان دينها باب من مات
وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا جاز
نا محمد بن خلد قال نا محمد بن موسى بن أعين قال نا أبي عن عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن عروة عن عائشة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه
تابعه ابن وهب عن عمرو ورواه يحيى بن أيوب عن ابن أبي جعفر نا محمد
بن عبد الرحيم قال نا معوية بن عمرو قال نا زائدة عن الأعمش عن مسلم
البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أمي ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها
قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى قال سليمن فقال الحكم وسلمة ونحن
جميعا جلوس حين حدث مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر
هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبي خلد الأحمر قال نا الأعمش عن الحكم
ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن
ابن عباس قال قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت وقال
يحيى وأبو معوية نا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن عباس قالت امرأة
للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة
عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي
وعليها صوم نذر وقال أبو حريز حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة

للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما باب
متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس
نا الحميدي قال نا سفين نا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم
بن عمر بن الخطاب عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل
من هاهنا وأدبر النهار من هاهنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم
نا إسحق الواسطي قال نا خلد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غابت الشمس قال
لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل
فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك
نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم باب
يفطر بما تيسر بالماء وغيره نا مسدد قال نا عبد الواحد قال نا الشيباني
سليمن قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت
قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا
قال فنزل فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من هاهنا فقد أفطر الصائم
وأشار بإصبعه قبل المشرق باب تعجيل الإفطار نا عبد الله بن يوسف
قال أنا ملك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر نا أحمد بن يونس قال نا أبو بكر عن سليمن
عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى
ثم قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح

قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي قال انزل
فاجدح لي اذا رأيت الليل قد اقبل من ها هنا فقد افطر الصائم

باب اذا افطر في رمضان ثم طلعت الشمس نا عبد الله بن ابي
شيبة قال نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء
بنت ابي بكر قالت افطرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم في يوم غيم ثم طلعت
الشمس قيل لهشام فامروا بالقضاء قال لا بد من القضاء وقال معمر سمعت
هشاما لا ادري اقضوا ام لا

باب صوم الصبيان وقال عمر لنشوان
في رمضان ويلك وصبياننا صيام فضربه نا مسدد قال نا بشر بن المفضل
قال نا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت ارسل النبي
صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا
فليتم بقية يومه ومن اصبح صائما فليصم قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا
ونجعل لهم اللعبة من العهن فاذا بكى احدهم على الطعام اعطيناه ذلك
حتى يكون عند الافطار قال ابو عبد الله العهن الصوف

باب الوصال
ومن قال ليس في الليل صيام لقوله ثم اتموا الصيام الى الليل ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وابقاء عليهم وما يكره من التعمق
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تواصلوا قالوا انك تواصل قال لست كاحد منكم اني
اطعم واسقى او اني ابيت اطعم واسقى نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال
قالوا انك تواصل قال اني لست مثلكم اني اطعم واسقى نا عبد الله بن
يوسف قال نا الليث قال حدثني يزيد بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي

عن ابي سعيد انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا فايكم اذا اراد ان
يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال اني لست
كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين نا عثمان بن ابي شيبة ومحمد قالا
نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا انك تواصل قال اني لست كهيئتكم
اني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر عثمان رحمة لهم

باب التنكيل لمن اكثر
الوصال رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال في الصوم فقال له رجل من المسلمين
انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلي اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال
لو تاخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين ابوا ان ينتهوا نا يحيى بن جعفر قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اياكم والوصال مرتين قيل انك تواصل قال اني ابيت يطعمني ربي ويسقين
فاكلفوا من الاعمال ما تطيقون

باب الوصال الى السحر نا ابراهيم بن
حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد
الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فايكم اراد
ان يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يا رسول الله قال لست
كهيئتكم اني ابيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين

باب من اقسم على اخيه
ليفطر في التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان اوفق له نا محمد بن بشار قال
نا جعفر بن عون قال نا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال

آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبي الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى
أم الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة
في الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فإني صائم قال ما أنا بآكل
حتى تأكل فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب
يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له
سلمان إن لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا
فأعط كل ذي حق حقه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي
صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب صوم شعبان** نا عبد الله بن يوسف
قال نا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر
صياما منه في شعبان نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
أن عائشة حدثته قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من
شعبان فإنه كان يصوم شعبان كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون
فإن الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما ديم عليه
باب ما يذكر من صوم النبي صلى الله عليه وسلم وإفطاره نا موسى بن إسماعيل
قال نا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما صام
النبي صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل
لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم نا عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن

أن لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا إلا رأيته ولا نائما
إلا رأيته وقال سليمان عن حميد أنه سأل أنسا في الصوم نا محمد نا أبو خالد
الأحمر قال نا حميد قال سألت أنس بن مالك عن صيام النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما إلا رأيته ولا مفطرا إلا رأيته
ولا من الليل قائما إلا رأيته ولا نائما إلا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة
ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة
أطيب رائحة من رائحة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب حق الضيف
في الصوم** نا إسحاق قال نا هارون بن إسماعيل قال نا علي نا يحيى قال حدثني أبو سلمة
قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث يعني إن لزورك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا فقلت
وما صوم داود قال نصف الدهر **باب حق الجسم في الصوم** نا ابن مقاتل
قال نا عبد الله قال نا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو سلمة
بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله
قال فلا تفعل صم وأفطر وقم ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك
حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا وإن بحسبك أن تصوم
من كل شهر ثلاثة أيام فإن لك بكل حسنة عشر أمثالها فإن ذلك صيام الدهر
كله فشددت فشدد علي قلت يا رسول الله إني أجد قوة قال فصم صيام
نبي الله داود ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود قال نصف الدهر
فكان عبد الله يقول بعد ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه
وسلم **باب صوم الدهر** نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال

اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو
قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول والله لاصومن النهار ولاقومن
الليل ما عشت فقلت له قد قلته بابي انت وامي قال فانك لا تستطيع ذلك
فصم وافطر ونم وقم وصم من الشهر ثلثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها
وذلك مثل صيام الدهر قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما
وافطر يومين قلت اني اطيق افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما
وذلك صيام داود وهو افضل الصيام فقلت اني اطيق افضل من ذلك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك **باب حق الاهل في الصوم**
رواه ابو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عمرو بن علي قال نا ابو عاصم عن
ابن جريج قال سمعت عطاء ان ابا العباس الشاعر اخبره انه سمع عبد الله
بن عمرو بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اسرد الصوم واصلي الليل فاما
ارسل الي واما لقيته فقال الم اخبر انك تصوم ولا تفطر وتصلي فصم وافطر
وقم ونم فان لعينك عليك حظا وان لنفسك واهلك عليك حظا قال اني لاقوى
لذلك قال فصم صيام داود قال فكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا
لاقى قال من لي بهذه يا نبي الله قال عطاء لا ادري كيف ذكر صيام الابد قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الابد **باب صوم يوم وافطار يوم**
نا محمد بن بشار نا غندر نا شعبة عن المغيرة قال سمعت مجاهدا عن عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلثة قال اطيق اكثر من ذلك
قال فما زال حتى قال صم يوما وافطر يوما وقال اقرأ القرآن في كل شهر قال
اني اطيق اكثر من ذلك فما زال حتى قال في ثلاث **باب صوم داود**
نا آدم قال نا شعبة قال نا حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا العباس المكي وكان

وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لتصوم الدهر وتقوم الليل فقلت نعم فقال
انك اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت له النفس لا صام من صام الدهر
صوم ثلثة ايام صوم الدهر كله قلت فاني اطيق اكثر من ذلك قال فصم صوم داود
كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى نا اسحق الواسطي قال نا خالد
بن عبد الله عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو المليح قال دخلت مع ابيك
على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل
علي فالقيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت
الوسادة بيني وبينه فقال اما يكفيك من كل شهر ثلثة ايام قال قلت يا رسول الله
قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله
قال احدى عشرة ثم قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صم يوما وافطر يوما
باب صيام البيض ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة نا ابو معمر
قال نا عبد الوارث قال نا ابو التياح قال نا ابو عثمن عن ابي هريرة قال اوصاني
خليلي بثلاث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام
باب من زار قوما فلم يفطر عندهم نا محمد بن المثنى قال حدثني
خلد هو ابن الحرث قال نا حميد عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم
على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه
فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم
واهل بيتها فقالت ام سليم يا رسول الله ان لي خويصة قال ما هي قالت خادمك
انس فما ترك خير آخرة ولا دنيا الا دعا لي به اللهم ارزقه مالا وولدا
وبارك له فاني لمن اكثر الانصار مالا وحدثتني ابنتي امينة انه دفن لصلبي

مقدم الحجاج البصرة بضع وعشرين ومئة قال ابن ابي مريم انا يحيى قال حدثني
حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب الصوم من آخر الشهر
نا الصلت بن محمد قال نا مهدي عن غيلان ح ونا ابو النعمن قال نا مهدي بن ميمون
قال نا غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت سرر هذا
الشهر قال اظنه قال يعني رمضان قال الرجل لا يا رسول الله قال فاذا افطرت
فصم يومين لم يقل الصلت اظنه يعني رمضان وقال ثابت عن مطرف عن عمران
عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان باب صوم يوم الجمعة
واذا اصبح صائما يوم الجمعة فعليه ان يفطر يعني اذا لم يصم قبله ولا يريد
ان يصوم بعده نا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير عن محمد بن عباد
قال سألت جابرا انهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم زاد
غير ابي عاصم ان ينفرد بصومه نا عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي قال نا
الاعمش نا ابو صالح عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يصومن احدكم يوم الجمعة الا يوما قبله او بعده نا مسدد قال نا يحيى
عن شعبة ح وحدثني محمد قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن ابي ايوب
عن جويرية بنت الحرث ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوم الجمعة
وهي صائمة فقال اصمت امس قالت لا قال اتريدين ان تصومي غدا قالت لا
قال فافطري وقال حماد بن الجعد سمع قتادة قال حدثني ابو ايوب ان جويرية
حدثته فامرها فافطرت باب هل يخص شيئا من الايام نا مسدد
قال نا يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت لعائشة هل
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيئا قالت لا كان عمله

قال ابو عبد الله وشعبان اصح

ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق
باب صوم يوم عرفة نا مسدد قال نا يحيى عن مالك قال حدثني سالم قال حدثني
عمير مولى ام الفضل ان ام الفضل حدثته ح ونا عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن عباس عن
ام الفضل بنت الحرث ان ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فارسلت ام الفضل
اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه نا يحيى بن سليمن قال حدثني
ابن وهب او قرئ عليه قال اخبرني عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة ان الناس شكوا
في صيام النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فارسلت اليه بحلاب وهو واقف
في الموقف فشرب منه والناس ينظرون باب صوم يوم الفطر نا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر قال شهدت العيد
مع عمر بن الخطاب فقال هذان يومان نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تاكلون فيه من نسككم
قال ابو عبد الله وقال ابن عيينة من قال مولى ابن ازهر فقد اصاب ومن
قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد اصاب نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب
قال نا عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد
وعن صلوة بعد الصبح والعصر باب صوم يوم النحر نا ابرهيم بن موسى
قال انا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار عن عطاء بن ميناء
قال سمعته يحدث عن ابي هريرة قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر
والنحر والملامسة والمنابذة نا محمد بن المثنى قال نا معاذ قال نا ابن عون

عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر فقال رجل نذر ان يصوم يوما اظنه
قال الاثنين فوافق يوم عيد فقال ابن عمر امر الله بوفاء النذر ونهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن صوم هذا اليوم نا حجاج بن المنهال قال نا شعبة قال نا
عبد الملك بن عمير قال سمعت قزعة قال سمعت ابا سعيد الخدري وكان غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة قال سمعت اربعا من النبي صلى الله
عليه وسلم فاعجبنني قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها زوجها
او ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والاضحى ولا صلوة بعد الصبح حتى تطلع
الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد
المسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا

باب صيام ايام التشريق

وقال لي محمد بن المثنى نا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي كانت عائشة تصوم
ايام منى وكان ابوه يصومها نا محمد بن بشار قال نا غندر نا شعبة قال
سمعت عبد الله بن عيسى عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سالم عن
ابن عمر قالا لم يرخص في ايام التشريق ان يصمن الا لمن لم يجد الهدي
نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن
ابن عمر قال الصيام لمن تمتع بالعمرة الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا
ولم يصم صام ايام منى وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله
تابعه ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب

باب صيام يوم عاشوراء

نا ابو عاصم عن عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن

شاء افطر نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
ان عائشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصومه في الجاهلية فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه
فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن انه سمع
معوية بن ابي سفيان يوم عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا اهل المدينة
اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا يوم عاشوراء
ولم يكتب الله عليكم صيامه وانا صائم فمن شاء فليصم ومن شاء فليفطر
نا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ايوب قال نا عبد الله بن سعيد بن جبير
عن ابيه عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى
اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح هذا يوم
نجى الله بني اسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فانا احق بموسى منكم
فصامه وامر بصيامه نا علي بن عبد الله قال نا ابو اسامة عن ابي عميس
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال كان يوم عاشوراء
تعده اليهود عيدا قال النبي صلى الله عليه وسلم فصوموه انتم نا عبيد الله
بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن ابي يزيد عن ابن عباس قال ما رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعني شهر رمضان نا المكي بن ابراهيم قال نا يزيد هو ابن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من اسلم ان اذن
في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم فان اليوم
يوم عاشوراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب صلوة التراويح

باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك ثم كان الأمر على ذلك في خلافة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر

وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القاري أنه قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتي ينامون عنها أفضل من التي يقومون يريد آخر الليل وكان الناس يقومون أوله

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى وذلك في رمضان ح وحدثني يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى في المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة

الرابعة عجز المسجد عن أهله حتى خرج لصلوة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف علي مكانكم ولكني خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضل ليلة القدر

وقول الله إنا أنزلناه في ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر إلى آخره

وقال ابن عيينة ما كان في القرآن وما أدراك فقد أعلمه وما قال وما يدريك فإنه لم يعلمه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حفظناه وإنما حفظ من الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه تابعه سليمن بن كثير عن الزهري

باب التمسوا ليلة القدر في السبع الأواخر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رجالا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر في المنام في السبع الأواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع الأواخر حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام

عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد وكان لي صديقا فقال اعتكفنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان فخرج صبيحة عشرين
فخطبنا وقال إني أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها في
العشر الأواخر في الوتر فإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما نرى في السماء قزعة فجاءت سحابة
فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين
في جبهته

باب تحري ليلة القدر في الوتر من العشر الأواخر فيه عن عبادة

حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسماعيل بن جعفر قال حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر في الوتر من
العشر الأواخر من رمضان حدثنا إبراهيم بن حمزة قال حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي
عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في رمضان العشر التي في وسط الشهر
فإذا كان حين يمسي من عشرين ليلة تمضي ويستقبل إحدى وعشرين رجع
إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام في شهر جاور فيه الليلة
التي كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت
أجاور هذه العشر ثم قد بدا لي أن أجاور هذه العشر الأواخر فمن كان
اعتكف معي فليثبت في معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها
فابتغوها في العشر الأواخر وابتغوها في كل وتر وقد رأيتني أسجد في ماء
وطين فاستهلت السماء في تلك الليلة فأمطرت فوكف المسجد في مصلى النبي
صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عيني نظرت

إليه انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
التمسوا ح وحدثني محمد قال أخبرنا عبدة عن هشام قال أخبرني أبي
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور في العشر الأواخر
من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان حدثنا موسى
بن إسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال التمسوها في العشر الأواخر من رمضان ليلة القدر في تاسعة
تبقى في سابعة تبقى في خامسة تبقى تابعه عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد
عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا في أربع وعشرين حدثنا عبد الله بن أبي الأسود
قال حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي مجلز وعكرمة قال ابن عباس قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي في العشر الأواخر في تسع يمضين أو في سبع يبقين يعني
ليلة القدر قال أبو نعيم كان هبيرة مع المختار يجيز على القتلى ولم أخرج حديث
هبيرة عن علي لهذا ولم أخرج الحسن بن عبيد الله لأن عامة حديثه مضطرب

باب رفع معرفة ليلة القدر لتلاحي الناس

حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثني خالد بن الحارث قال حدثنا حميد قال حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين
فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون
خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة

باب العمل في العشر الأواخر من رمضان

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن أبي يعفور
عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل العشر شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاعتكاف في العشر الأواخر والاعتكاف في المساجد كلها لقوله ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد إلى آخر الآية

نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره عن
عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الأواخر
من رمضان نا عبد الله بن يوسف قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف
أزواجه من بعده نا إسمعيل قال حدثني ملك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد
عن محمد بن إبرهيم بن الحرث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في العشر
الأوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى إذا كان ليلة إحدى وعشرين
وهي الليلة التي يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معي
فليعتكف العشر الأواخر فقد رأيت هذه الليلة ثم أنسيتها وقد رأيتني
أسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الأواخر والتمسوها في كل
وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت
عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح
إحدى وعشرين **باب الحائض ترجل المعتكف** نا محمد بن المثنى
قال نا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصغي إلي رأسه وهو مجاور
في المسجد فأرجله وأنا حائض **باب لا يدخل المعتكف البيت إلا
لحاجة** نا قتيبة نا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن

عبد الرحمن أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل علي رأسه
وهو في المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت إلا لحاجة إذا كان معتكفا
باب غسل المعتكف نا محمد بن يوسف نا سفين عن منصور عن إبرهيم
عن الأسود عن عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يباشرني وأنا حائض
وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض
باب الاعتكاف ليلا نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد الله
قال أخبرني نافع عن ابن عمر أن عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت
نذرت في الجاهلية أن أعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فأوف بنذرك
باب اعتكاف النساء نا أبو النعمن قال نا حماد بن زيد قال نا يحيى عن عمرة
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الأواخر من
رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلي الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة
عائشة أن تضرب خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب بنت جحش
ضربت خباء آخر فلما أصبح النبي صلى الله عليه وسلم رأى الأخبية فقال ما هذا
فأخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم آلبر ترون بهن فترك الاعتكاف
ذلك الشهر ثم اعتكف شهرا من شوال **باب الأخبية في المسجد**
نا عبد الله بن يوسف قال نا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن
أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف إلى المكان الذي أراد
أن يعتكف إذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر
تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال
باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد نا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني علي بن حسين أن صفية زوج النبي

صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
في اعتكافه في المسجد في العشر الأواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت
تنقلب فقام النبي صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى إذا بلغت باب المسجد
عند باب أم سلمة مر رجلان من الأنصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما إنما هي صفية بنت حيي فقالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشيطان
يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن يقذف في قلوبكما شيئا

باب الاعتكاف وخرج النبي صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين

نا عبد الله بن منير سمع هرون بن إسمعيل قال نا علي بن المبارك قال حدثني
يحيى بن أبي كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدري
قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط من رمضان قال فخرجنا
صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال
إني أريت ليلة القدر وإني أنسيتها فالتمسوها في العشر الأواخر في وتر
وإني رأيت أني أسجد في ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم فليرجع فرجع الناس إلى المسجد وما نرى في السماء قزعة قال
فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلوة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الطين والماء حتى رأيت الطين في أرنبته وجبهته **باب اعتكاف
المستحاضة** نا قتيبة قال نا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة
قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه مستحاضة
فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا الطست تحتها وهي تصلي **باب**

كذا وقع

نسيتها

نسيتها

باب زيارة المرأة زوجها في اعتكافه

نا سعيد بن عفير قال حدثني
الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته ح قال وحدثني عبد الله بن محمد قال نا هشام
قال نا معمر عن الزهري عن علي بن حسين قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعنده
أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيي لا تعجلي حتى أنصرف معك وكان
بيتها في دار أسامة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار
فنظرا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أجازا فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم
تعاليا إنها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال إن الشيطان
يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن يلقي في أنفسكما شيئا **باب هل
يدرأ المعتكف عن نفسه** نا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي عن سليمن
عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية أخبرته ح
ونا علي بن عبد الله قال نا سفين قال سمعت الزهري يخبر عن علي بن حسين
أن صفية أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتكف فلما رجعت مشى معها
فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هي صفية وربما قال
سفين هذه صفية فإن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين
أتته ليلا قال وهل هو إلا ليلا **باب من خرج من اعتكافه عند الصبح**
نا عبد الرحمن بن بشر قال نا سفين عن ابن جريج عن سليمن الأحول خال
ابن أبي نجيح عن أبي سلمة عن أبي سعيد ح قال سفين ونا محمد بن عمرو عن
أبي سلمة عن أبي سعيد قال وأظن أن ابن أبي لبيد حدثنا عن أبي سلمة عن
أبي سعيد قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط
فلما كانت صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن يوسف

عليه وسلم

الزهري

كذا وقع

فقال من كان اعتكف فليرجع الى معتكفه فاني رأيت هذه الليلة ورأيتني اسجد في ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت السماء فمطرنا فوالذي بعثه بالحق لقد هاجت السماء من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على انفه وارنبته اثر الماء والطين

باب الاعتكاف في شوال نا محمد قال انا محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان واذا صلى الغداة حل مكانه الذي اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة ان تعتكف فاذن لها فضربت فيه قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة اخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغداة ابصر اربع قباب فقال ما هذا فاخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها فلا اراها فنزعت فلم يعتكف في رمضان حتى اعتكف في آخر العشر من شوال

باب من لم ير على المعتكف صوما نا اسمعيل بن عبد الله عن اخيه عن سليمن عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب انه قال يا رسول الله اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فاعتكف ليلة

باب اذا نذر في الجاهلية ان يعتكف ثم اسلم نا عبيد بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان عمر نذر في الجاهلية ان يعتكف في المسجد الحرام قال اراه قال ليلة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك

باب الاعتكاف في العشر الاوسط من رمضان نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين

باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج نا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انا عبد الله قال انا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن سعيد قال حدثتني عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فاستأذنته عائشة فاذن لها وسألت حفصة عائشة ان تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب بنت جحش امرت ببناء فبني لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه فبصر بالابنية فقال ما هذا فقالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر اردن بهذا ما انا بمعتكف فرجع فلما افطر اعتكف عشرا من شوال

باب المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة انها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

قد وقع الفراغ من كتابة الربع الاول من الصحيح الفاخر للامام العالم
امام الدنيا ابي عبد الله محمد بن اسمعيل الجعفي البخاري الانصاري
اعلى الله درجته من النسخة المنقولة عن النسخة المحررة بخط الامام
العلامة رضي الدين الحسن بن محمد الصغاني رحمة الله عليه
يوم الجمعة اواخر الربيع الثاني سنة اثنتين وثلثين وثمانمائة
على يد صاحبه العبد الفقير حسين بن يوسف لوسطاني
في بلدة الموحدين تبريز عفا الله عنه وعن والديه واحسن
اليهما واليه ووفقه لاتمام ثلثة ارباعه واستفادته
وارادته بالنبي وعترته والحمد لله رب العالمين حمدا
يوافي نعمه ويكافي مزيده

صيره خط الصغاني رحمه الله عليه رحمة واسعة بجزء الربع الاول من الجامع الصحيح الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وعلى رسله الصلوات الزاكيات على بدء ... أو بقيت أيامه وأوثقته أجزاء الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي
بن اسمعيل الصغاني رحمه الله ببقعة يتخذها متعبدا واعتزل عبادة العباد وعمارة البلاد متنزها نسخة
من نسخة قرئت على محمد البخاري رحمه الله وعليها خط الفربري تغمده الله برحمته الا ثلاثة اجزاء كانت قد ضاعت
من نسخة الفربري فنسخ بدلها فعلامة الفربري ف وما خالف نسخة الفربري من النسخ التي قوبلت
قد ثبت بها نقط بهذه صورتها ه وما وافق نسخة الفربري من النسخ فنقطة فوق الفاء المطوطة وبين صورتها
ف وعلامة رواية الحموي حـ وعلامة رواية ابي الهيثم هـ وعلامة رواية ابي اسحاق
المستملي سـ وعلامة روايتي المستملي وابي الهيثم سه وصححت مواضع الاشتباه والالتباس
وشرط الكاتب أجاره الله تعالى من أليم عقابه وعظيم عذابه على نفسه أن يكتبها وهو صائم على الطهارة ويصلي
بعد فراغه من كل حديث يسنده الى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين شكرا لله تعالى ويسجد بعدهما سجدة يسأل
الله فيها حاجته لذنبه ويقرأ بعد رفع رأسه من السجدة عشر آيات فصاعدا من القرآن ويصلي على النبي
صلى الله عليه وسلم عشر مرات فصاعدا ثم يشرع في كتابة الحديث الذي يليه ولا يكتب الا بأقلام معينة ولا يكتب بها
سوى هذا الكتاب ويحفظ براياتها ويوصي أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته وكان في مدة الكتابة
اسيرا في ايدي الكفار نازح الاهل والدار ممنوعا من الخروج وهذه حتى الجمع والاعياد موكلا عليه من لا يعبد
الله وهذه ... وهو يشرك به وافق الفراغ عصر يوم الجمعة يوم النحر سنة خمس وعشرين وستمائة ثم تاب الفهم
وعلم أن الصحيفة الاخيرة كتبت على غير الشرط المذكور سهوا فأعيدت على الشرط مراعاة للوفاء بالعهد
وفرج الله عنه أوان فراغه وأطلق عنه عقد الاسر وكان الفراغ والفرج كانا كفرسي رهان ولله الحمد
وعليه التكلان وكان ... الامر ... من سواحل الهند مكن الله من اهله مقانب الاسلام
وكتائبه (اي جيوشه) وحكم فيهم عوامله وقواضبه الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم وصلى الله
على رسله وانبيائه وسلم